تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد
محمد بن عبد الله بن مالك

رقم المخطوط في المكتبة الوطنية ٦٠٦

العنوان: مجموع الشمسيلي رقم المصور

المؤلف: [illegible]

الناسخ: مكان النسخ تاريخه اللغة

الخط: الحبر: الأوراق: ٤٤ الأسطر: المقاس: X

البداية:

النهاية:

السماعات و الإجازات:

التملكات:

المصادر: / الأعلام / كحالة /

الفهارس:

مديرية الآثار العامة
مصلحة المخطوطات

ولزيد ويقولون والعالمات الحادثات يتعين والامر مستقبل اذ قال المعم لما كان الامر
يرد مسولا ما لم يحصل كقوله تعالى فاينما ولوا وجه الله وثم ما حصل كقوله تعم ما يلحقه
ثم كونه مستقبلا والمصانع مسلح له والعالم ونونى بالاحقا فان حصلا بالمستقبل
صالح لمعنى الاستقبال ذهب الجمهور الى ان المصانع يكون العالم والاستقبال ثم اختلفوا
فقال بعضهم وضعه لهما وضعا مشتركا كوضع العين وهو ظاهر مذهب سيبويه وكذلك
اختاره الشيخ على ما نقله عنه ابو حيان وذهب الزجاج انه مستقبل لا يكون بمعنى العالم
قوله ونونى بالاخ يعنى ان المصانع دائما يسلح مع وجود العالم والاستقبال
هذا الذى اختاره المصنف هو مذهب الاخفش وابى العباس وذهب اكثر المتاخرين ومنهم
الزمخشرى لان المصانع للاستقبال فالاخ وهو ظاهر مذهب سيبويه ويخرج العالم بالاخير
من القرائن الخاصة للاستقبال وقد تابع هذا السؤال على السنة الخلق الى ان ينتهى الى
كلامه فيه قلت وكلامه رحمه الله فى غاية الحسن فان كلامه مبنى على مسئلة وهى ان
الدلالة اقسام مطلقة ومقيدة لا شيء ومقيد بشيء وكلامه رحمه الله فى العالم وهو قوله والمصانع
مسلح له والعالم وشرها بربانه ان اشتركا لفظيا او كقولك اعين جماعة للباصرة ونظر
وكلامه رحمه الله فى المصانع بقرينة لا شيء وهو معنى قوله ويخرج العالم مع الاخير فهو مطابق تماما
بقيد لا شيء بقى لنا الماضية بقيد شيء وهو لوكان مع المصانع لسبقا وسوف مثلا لم يصح
لم يكلم فيما لم ولا ولا اخواتها علم وتعين عند الاكثر مصاحبة لاذ وما فى معناها و
يتعين بحسب الحالة كقولك زيد يصلى الان وما فى معناه زيد يصلى الساعة ما لم لابد
اذا زيد ليقوم وغيره ليس كقول الشاعر فلست وبيتا انت ترضى بحكمه اذ كنت بيتا
ما ركب وما ذو نفيه ما كقوله تعم ما تدرى ما يفعل به لا يكون ان كقوله تعالى وما تدرى
لعل الربيع يعيد ما تودون ويخلص الاستقبال بظرف مستقبل سواء كان الظرف هو لا
المضارع او مضافا اليه كرمك اذا تجيئ وبأسانده فى سوف قال يجوز ان تقول ان
سابع لما فيها من العذاب وانما نسأله حالا نحو قوله تعالى والذين يرشحن او وعدا
كقولك تم يعذب من يشاء ويرحم من يشاء او بمصاحبة ناصب هذا الذى ذكرناه

بلغ السماعة
[illegible]

غيرها والاعراب عندهؤلاء لفظي وذهب بعض المتاخرين الى ان الاعراب معنوي
وهو تغيير واخر الكلمة لعامل داخل عليها فالحركات والاصل الاعراب وهو ظاهر قوله
فقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل المقتضى المطلوب وقوله من حركة بيان للاسم
ما من حركة او من الحركات الثلاث وقوله او حرف هو الواو والالف والياء والنون وقوله
او سكون او حذف فالسكون كان يكفي ان يقول او حذف لان الحذف على قسمين حذف
حركة وحذف حرف وهو في الاصل لوجوب فقوله بصيغة واحدة معان فقوله
والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا وهو الاسم اي الاعراب لوجوب فقوله خ وذلك لما
يجب بيانها بالاعراب كما في قولنا الحسن زيدٌ ما لم يوقف فان هذا التركيب يحتمل النفي
والاستفهام والنهي وما الاعراب تظهر تلك المعاني والذي ذكره المص هو مذهب البصريين
انه اصل في الاسماء فرع في الافعال ومذهبا الكوفيين انه اصل في كل واحد ودهب
بعضهم الى ان الفعل احق بالاعراب قوله والفعل والحرف ليسا كذلك اي ليس كل
واحد منهما قابلا بصيغة واحدة معاني مختلفة الا المضارع فانه شابه الاسم بوجه
شبها ما وجب له فاعربه لما لحقه بعد اعرابه نون توكيد وانك انما قال هنا لوجود ما
في الاسم لوجوب لان المعاني التي اوجبت للاسم الاعراب ليست لمعنى الموجودة للفعل
للفعل على بعض شبه تلك الاكثر لان الفاعلية والمفعولية والاضافة لا تكون في
فلذلك قال لوجود في الفعل المضارع اذا اتصل به نون التوكيد ثلاثة مذاهب البناء
مطلقا وهو مذهب الاخفش سواء اتصل به الضمير او لم يتصل به والمعربة
او لم يتصل والاعراب مطلقا والتفصيل بين ان تباشر النون فيكون مبنيا او لم تباشر
فيبقى على اعرابه وهذا هو الصحيح واما اذا اتصل به نون الاناث وذكر المص انه مبني
على السكون بلا خلاف وقال الصحيح خلافا لمن ذهب الى انه معرب وسيبويه
والتسهيلي وابن طاهر وطائفة من النحويين انه معرب ومنع اعرابه لاشبه
شابهت الحرف بلا معارض شبه الاسم الحرف في شبه كان بعض اشكاله
ظاهر معان اشبه الحرف لكن عارضه معارض وكما فانها اشبهت الحرف في كونها

غير ها واكونها استغنما ما تمثلا وكذا رمنها كونها معاندة فقوى هذا الشبه فاعطت
والسلامة منها كان شبهها بمشابهة الحرف وبيان ذلك ان الاسم تعرف في الكلمة
بحركات او بحروف وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشترك
الاسم والفعل والجر يختص به الاسم والجزم يختص به الفعل وقول اشبع نوع احسن وان
القياس لا يمنع ان يقال يكون بقتضى ان يكون كل واحد اعرب كل الاعراب وخص الجر بالاسم لان عامله
لا يستقل الجر اذ يجره عليه وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض عن الجر قال المعدة
لما كان الاسم في الاعراب اصلا والفعل كان ما يعمل فيه اصلا فعمل الرفع الاسم
وناصبه ان يقع عليه لا استقلالا بالعمل وعدم تعلقه بما عمل فيه كالجر فانه غير مستقل لافتقاره الى ما يتعلق به فوضع الجر ورصب ما يتعلق به الجار
فشاركت المضارع الاسم في الرفع والنصب لقوة عامليهما بالاستقلال ولكان الجر
عليهما وضعفه عامل الجر لعدم استقلاله من تفريع ما يجره عليه فاعطوه ما يعمل
جزم الفعل ومنعوا ما فانه من المشاركة في الجر فتعاد لاوذلك ان الجزم نابع باستقلال
عامله من تعلق بغيره والجر نابع يكونه ثبوتا والاعراب بالحركة والسكون اصلا فالقوة
بالحركات اصل للاعراب بالحروف والاعراب بالسكون اصل الاعراب بالحروف والدليل
على ذلك انه لا يصار الى غيرها الا عند تعذرها ويوجب عدمها الحرف والحذف للحرف
عن الحركة والحذف من السكون فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون
الا في مواضع النيابة فارفع بضمة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع اذا خلا من ناصب وجازم وانصبه بفتحة الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وجر بكسرة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم وجزم بسكون الفعل المضارع اذا دخل عليه حرف الجزم وفعل الامر اذا علمت انه
معرب على مذهب من قال انه معرب قوله الا في مواضع النيابة فانه ذلك يكون فيه الاعراب
بالحروف وتوهم الغفلة من كسر وجرما لا ينصرف الا ان يضاف وتنصب الالف والتاء
او بدلها الذي لا ينصرف لما اشبه الفعل منع التنوين ومنع الجر العلة ايضا

من الكسر ولما منع من الكسر جروا الفتحة وجروه الذي شابه المجرور بالكسرة وهل الجر على الإتباع
لشبهه به أقول لا يصح أن يقال مررت بأحمركم وتعجبت من أحمركم الخ والذي
يقال إنه مررت بالأحمر لما جر بالكسرة لشبهه بما لا ينون لامتناع دخول ما لا ينون
من التنوين والألف واللام بما يليان التنوين ولا يجتمعان
قوله وصفا لأن بناء الفعل يعرف وهو اليم وهو علم جمع مثال ذلك قول الشاعر
برقا تألق بالبلم أرمداها وأولفا أراد بالأرمد والكثيب الفتحة في نصب ولات
والجمع بزيادة الف وتاء أن قيل لم حمل النصب على الجر قيل لأنه لما حمل النصب على الجر في جمع المذكر
السالم هو الأصل وجب أن يحمل النصب على الجر في جمع المؤنث الذي هو الفرع وقوله بزيادة الألف
والتاء احتراز به من جمع تكسير وأبيات فإن كلا منهما يسمى جمع ألف وتاء لكن الأول قصاً
منقاسة وأصل الإفراد وتاء أبيات أصل وإن سمي به فكالتاء الذي هو النوع الذي هو
الكثير من الفتحة على بعد التسمية به من تنوين التنوين وبيانه الكثير من الفتحة مالة
تأنيثها والأصح فتحا تشبيها بحين إذ سمي به وقد يعمل كأرطاة فيما أي يجعل الفتحة
الفتحة مالا يصرف وقد يبقى التنوين ويجر بما يجر به المنصرف ويجوز الوجهان
والأفصح الفتحة وليا، من الكثير فيما أضيف إلى ياء المتكلم مذاب واح وهم غير
مائل قوة وقوا وحذاة لما ذكر بأن الحركة مانعة كذا بذكريا بتاء الجر فمن الحركة
قوله إلى ياء المتكلم متعلق بمحذوف حال من ياء أضيف إلى الياء فائدة ذلك تجرب بالحركات على
شبه قوله غير محال عهد قيد في تمام حاصة وإذا سائل شبيث أمن هوان نكتا من إعرابه بالحركات
الثلاث فتقول هذا حموك ورأيت حموك ومررت بحموك فإن أضفته إلى ظاهر وإلى مضمر فتقول
هذا حمو زيد ورأيت حمو زيد ومررت بحمو زيد وهذا حموه ورأيت حماه ومررت بحميه وفيه
بعض مذاهب هذه معطوف على الجرور في قوله فيما أضيف لا معطوف على الجر وحده
وذلك كزيد وأما فعل ذلك لزيد بعينها مذاهب لا تضاف إلى ضمير مطلقا سواء كان
ضميرا خاصا ومتكلما مالم يضف إلى المضمر خلا فاسمه سيبويه وإجازة المبرد والأخفش
مختصين أعرف ما أضيف بحسن في إعرابه من سائر حروف علة من حلقه فلم يلتحقها أحد الأربعة

والمشهور النقص فيعرب بالحركات كما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن تعوذ
بعوذة الجاهلية فامسحوه بعصا ولا تكتوا وقال على رضي الله عنه من بطل فهو أبه
يتبلغ به ومنه ذلك قول الشاعر ريحت وفي رجليك ما فيها وقد يداك طالما زر
أراد قد يداك بضم شبيهه بعضد فسكن النون كما تسكن الصاد وقد تشدد النون
أي وتنون كما في البيت الآتي شعرى على اثنين ليلة وهتفها بين الخزيمتين
وحاء حوباء أب فيقال أخ كخ ذكره الأزهري وقال في الأب أبه يقال استأبيت فلانا
أي اتخذته أبا وقد يقال أخوك أنا لم تطعه وذرا عند
الكريهة معوذا على النوب واشدد الهمزة لأخوين كانا أحسن الناس شيمة وأنفسه
وحاجة لا يريدها أحد بغير هم وهما الأب والأخ فالواو واو الإشباع وفي الأب قال
أبا هاء وأبا أصله أبو بدليل العجز وأما هاء وفي الأخ فالذي عند أهل اللغة
يعيبك أنا نتبع ويكفيك من يعنى وأن تحفه يوما فليس بكافيا فيطمع ذو الثورة والوشي
أن يصفي أو يلزمها التقويد ودم قوله يلزمها التقوى أي اللغة قال في الأب بالتاء
عدي في الكرم وسن بأبه فأظلم وذو هجنة الفتحة حاء بأن وس مفتوح ساكنه أو ذا
من توهم حال الملك وأما تقوم فحكى الفراء به يقال هذا أخاك وذا أخاك وذا أخيك ودم
قال أبو حيان منه ومن حب شيئا أكثر من ذكره يعني أنه يرد ودم الأخامة أي كوفرها
يعني بالحبة بحسب الفتحة مثال قصيد قول الشاعر يا رب سائلتي أن أوسدا الأرنب
العفس أو كفا يدا وقال في الدم كالطوم فتحته نوعها العفس منه وهو العفس ما ثبت
نطائيه فإذا هي بطام ودما أو ضعف دم قال أصابه ذلك نوفا بعد وهزته بالحرو
بعيك أم وإن الحسد هتنيت شقا لا نفساء له وسعد مريك موتورين لا تبد
وذو ثلثة فيه مشقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو تبع فاؤه
حرفا عرا به كأفعل بناء مرء وبنى امرئ وابنم ويثلث فاؤه مشقوصا فهذه ثم أربعة مقصورا
فاشدد يضعف مفتوح الفاء فهذه ثم يضعف مضموم الفاء ثم الثانية التاسعة أن يتبع فاؤه
حرفا عرا به كأفعل بناء مرء وبنى امرئ وابنم وذلك ثلاثة في مرء لغتين ذو هاء لغيث

مطلقا والثانية اتباع اليم الحمزة لحركات الاعراب وقامر وابنم احتمال احداهما فتح راء امره
ونون ابنم مطلقا والثانية شاذ بها الحمزة واليم لحركات الاعراب وضموها نون واخواته
مثل لاتخ بعني ياك واخواته نحو امرؤ وابنم في لاتبع فاء اقلت فام ابوك فاصله اوك
ثم نقلت حركة الباء لفاء فصار اوك ثم قلبت الواو فصار ابوك ثم حذفت واو
قلت مررت بابيك فاصله بابوك ثم نقلت حركة الباء لحركة الواو فصار ابوك ثم قلبت
الواو ياء لسكونها قبلها فصار ابيك واو قلت رايت اباك فاصله ابوك تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا وذهبت فصار اباك وسيأتي بقية الاسماء الستة فلنذكر المذاهب التي فيها اشهر
ما قاله الشيخ ان الحروف نشأت انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف والحروف
اتباع انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف وهي حركات منقولة من هذه الحروف الرابع
انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف وليست منقولة بل هي حركات التي قبلها
اتصالا فتبت الواو في الرفع لاجل الضمة وانقلبت ياء لاجل الكسرة والفا لاجل الفتحة
الخامس مذهب الكسائي انها معربة بالحركات والحروف معا السادس انها معربة
بالتغيير والانقلاب حالة النصب والجر وبعدم ذلك في الرفع السابع مذهب السهيلي
وهو قال وسائل معربان بحركات مقدرة في الحروف وان الالف وحاك وحا الذي هنا
معرب بالحروف الثامن مذهب الاخفش انها دلائل الاعراب وقال كذلك في المثنى والجمع
على حده التاسع انها معربة بحركات ظاهرة في الاحوال الثلاثة ولا مقدرة العاشر مذهب سيبويه
انها معربة بالحركات وربما قيل قاد وناضا نترمعربة نصبا فالالف الشاهد وهو انهاج
خالط من سلمى حياشيم وفاها وتوبا لسوء الضمة وفصل تصلبه الفتحة
الواو وجميع ما في هذه الامثلة الخمسة مكسورة بعد الالف ما كان مكسورة
على اصل البناء الساكنين وحذفت على توالي الشبيه ما اليا تحوذ من قراءة من قرأ ابعد الف
بالفتح مفتوحة بعد حذفها اخيها الواو والباء فتحا على التخفيف ولم يكسرها
على اصل البناء الساكنين استثقالا الجمع بين الواو والكسرة وبين الياء والكسرة وحمله
على نون الجمع وانبت دليل الاعراب خلافا لمن وهم فانه يقول انها تدل على امرين فاذ

قبل الالف ثبتت الاحرف وتحذف جزما ونصبا وقوله تعالى قوله تتقا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولتون مؤكدين كقوله هل يكونان وقد تحذف لتون الوقاية كقوله تعالى اتحاجوني في قراءة
من حذف النون وقد اختلفت في المحذوفة فالذي حكاه الشيخ هو مذهب سيبويه رحمه
الله تعالى فيها قولان احدهما انها ضمير وهي الفاعل والثاني الادغام وهو حذف فيها ضمة ما قبل
ما الشبيه نحو قول الشاعر ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك بالهجير والمسك اذكى وقوله
فابيك قوم سرهم ما صنعتم سنحقبوها لا فحا ير باهل وتركوا نتقا قالوا ساوات
تظاهرا بشد بعد الظاء والاصل تظاهرا ان قدم تاء في الظاء وادغم تاء ان في الظاء
خبر مبتدا محذوف فاما ساءان تظاهرا وفي الحديث والذي نفسي بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اصله لا تدخلوا ولا تؤمنوا فحذف هذه النون
من غير جازم ولا ناصب وما يحيى بيد لا بيان مقنعي انها من شبيه الاعراب وليس حكاية
لانها اما نقلا او خلقا من سكونين فهو بناء ومثال الحكاية من يقم ان قام عمرو زيد
ومثال الاتباع الحمد لله ومثال النقل قد اخرج ومثال التخلص من سكونين من مشار ير فصيل
فهو بناء اما الحركة الاعراب وحركة الحكاية وحركة الاتباع وحركة النقل وحركة التخلص من السكونين
فهو بناء ولو عده صحيح وكسر ووقف انواعا لاوجه الثلاثة هذه التسمية ليست كذلك الرفع والنصب
والجر ليست ثلاثة كتابة واما ذكرته تمامية لا فرق بين ساعدني تمامي وبين ساعدني تمامي وضعت
على الكتابة وكثير من النحويين المصريين لا يفرقون ويقولون انها تجره في بعضها وبالياء
نحو المثل الاخير يظهر الاعراب بالحركة ان كان السكون مثال ظهور الاعراب بالحركة زيد يخرج ومثال السكون
لم يخرج ويقدر بالحركة مثال حروف الاعراب كقولك قام الذين وهو اخو الذين وهو اولاء حروف الاعراب
فان كان الفاعل فيه ضمير لم يجز ان الذي وحده الاسماء المعربة يقدر فيه الرفع والنصب والجر
والمضايع المجرد غير النون يقدر فيه الرفع والنصب والجر كان ياء واو او ايشبهها فقد يقدر فيها الرفع
فقط الياء الجرد ان كان اخر الاعراب ياء او واو او ايشبهها ايشبهان الالف ان حركة ما قبلها
من جنسها واحترز بذلك من نحو لو وظبي فان الذي فيهما سكون فقد يقدر فيهما الرفع نحو يعروا
الناس وبعجبني الرمي وقوله وفي الساء الحركة فتسمية الاولى وبوجب حذف الالف من السكوة

واذكر

حذف النون للاضافة والواو والياء اللازمة للضرورة فيقدر لاجلها حرفا يعرب ان هذه الحروف
اللازمة تعرف الضرورة فشالما اوقع فيه الواو مع الياء مع الجاور قول الشاعر هجوت زبانا ثم جئت
معتذرا من هجو زبان لم اهجو ولم تهجو ولم تدع ومثاله الياء قول الشاعر الحرباء تبك بعين
ثجلاء بالاثمد ان تبك عينك من زياد ومثاله مما اوقع فيه الالف الجوز نصبه فتطلق ولا ترسلها
ولا تطلق قراءة النخع عوضكم مرسلا بحرم الثلاثة ويجعلها اجلها حرف الياء ورفعها شاذ الجر الياء
قول الراجز هو مايوا دين المحوري بعد ما شيب ويوما طوراتو وتعد تولا تحول وكقول
الطائي كم تم وبيت اسر بكرها فلم تغتصب عن العوالي بالدم ورفع الياء على
الياء ورفع كقول جرير ويعرف الفرزدق شنئ العروق حنيث الفرة كابي الاذنين ورفع الواو
او ينصر رفع في الضرورة كقول رجل من جرش اوقلت من العقب يسلو قيف عوجس
لاشتغاله تعويه بالوعيد ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا منصرما يقدر لاجلها
الا لاجل الضرورة كثيرا منصرما الياء والواو ومثاله في الياء قول الشاعر كان ايديهن
بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق وفي الواو قول الاخر هو اجل ان تدنو
مودتها وما اخال لدينا مسلة تويل وفي السعة قليلا يقدر المنصب ايضا في الياء والواو
مثال درة الياء قراءة بعضهم ما كنا نبغ من اوسط ما تطعمون اهاليكم بسكون الياء وفي الواو
قراءة من قرأ الالاء يجحدون او يعلوا فيه بسكون الواو ورفع الوجه صحيح مقدر الحركة
الصحيح قراءة مسلمة بن محارب وعيسى الثقفي ارق برد عن بسكون التاء ومكي ابو زيد
الانصاري وسلما لديهم وجرح كقراءة ابن مصرف وفتوبوا الى بارئكم وقراءة حرة وكم
الشيف وما قدروا الله حق قدره السعة كقولك تعالى من بقي ويصبر في قراءة قبل اثبات
الياء يا ـــــ المؤلف المثنى والمجموع على حده قول على حده اي على حد المثنى
وحقيقة ذلك ان يسلم بناء الواحد كما يسلم في المثنى وان يلحقه حرف علة ونون كما يلحق المثنى
وان تجيء تلك الحروف في حالة النصب والخفض كما تجيء في المثنى فاحترز بقيل ذلك عن
المثنى وهذه عبارة سيبويه التثنية جعل الاسم اعتماد ليبين منقضيا عند اللفظ بالواحد
وفي المعنى الذي زاده كقولك جعل الثنين اراد بالجعل وضع الواضع ليدخل فيه خلية الحذر كما ان قولهم

لاثنين بالجعل تعرف الناطق بالاسم عوذت الوجه وقال المتمم جعل الاسم اول من جعل الواحد ملاك
المجموع شئ يكون واحدا كرجل ورجلين ويكون جمعا كالحال وجمالات ويكونا جمع كوكب وكواكب
ويكون اسم جنس كتمر وعنبين قال ح وظاهر كلامه ان ذلك قد يكون مفيدا وشركة في
المعنى تثنية الواحد ويرد ليس يكفيه الجمع فانه يقصد اذا ذلك لا يجوز الا في الشعر او نادر
كلام فزيادة كلامهم لقلتهما سوداوان ومن الضرورة قول الشاعر تنقلت في رمن التنقل بين رمانة
مالك وقفيل وقوله لاصبح الشاء وباء ولم يجد واعند التعرف في الجمع احالين واما الجمع
فانه نصوا انه لا يجوز تثنيته الا في الضرورة كقوله وكل رفيق كل رحل وان هما هما على الغنى
قوما هما الخوان ونصوا على ان الجنس لا ينوب الا سام عن جنسيته قلت لعل انا حيا ينوب
عليه كما ناب ثوب عليه بجنس كلام المعارة وبعارضه به ويحسبه رد عليه لو بيت ضعيف واسم
قوله القليل يشعر بان من الاحاد ما يجر قابل التثنية كالمثنى والمجموع على حده والذي لا نظير له
في الاحاد وسماه العدد غير عالة والف قوله منصوبين في اللفظ غالبا الصحيح ان يختلفا
فانهما اذا اختلفا في اللفظ لم يجز تثنيتهما وعنى بالغلبة ما اذا اختلفا وليس فيه ما يضغط ولا يتأتى
عليه فزيادة الفراء والشعر والفرقان احترازا فان الشعر عليكم لشاعر انها والجوم الطوالع والنجم
الثاقب وعمرة لشـــ ما كان يرضى رسول الله فعلهما والعمران ابو بكر وعمر والابوان في الآ
والام وفي الاب والخالة وسد قوله تعالى ورفع ابويه على العرش والاسان في قوله لام وعمه والاب هيمان
والعم وكرهم بني قيس قوله وفي الحق على ان هذا الذي قاله غير مرضي لان من اتقى والحق
كما قاله الشيخ وهذا الحق الحرية وقوله حاربا لعين حين ألقى عواه عينه فانثنى يلحسين
اراد الاولى عين المال والثانية عين الباصرة بزيادة الف الوصل وياء مفتوح ما قبلها
مصباح وحرا لجرح بذلك المصير المجعول لاثنين خبرا ونعتا عوهدا ذو مرة وورت بزجليين
رجلي ثيها نون مكسورة اضلعوا واذا كرهت حبيبه الى انه ذات للتعرف حينا وبين الجمع
وقال انك كنهة كاثرة في اهلها الغة قال حميد بن ثور وتعن عوف الناعم نصوبين بعن
فتولاة الغور ومغروب مواجوه بين استقلت مثنية ذا هو الاخمة وتجيب وقد نظم
بكر الشيباني العرب عما خليفة ذ وقالت فاخمة رضي الله عنها يا حسانا ويا حسانا

زائدة لانها لحكم زيادتها يوجب تقسما من اصل الاصول ذهبي بدل من اصل فاذا ذهب غير المقصور
والممدود المذكر تثنيته بدل من اصل اوزائد لحقته العلامة دون تغيير ما الترتيب عن تثنيته
تثنية غير معرب المقصور والممدود المقيد بهم الصحيح الاخر كرجل واحمر او المثل الجاري مجرى
الصحيح كرحى ورحا ومغزى ومغزو والمثل المنقوص كقاض وداع والمهموز الذي ليس بمجرد
كرشا وماء وبنى وسكوى والممدود الذي همزته اصل كقراء وهو اكثير القراة وكل همزة هي
لاتغير في التثنية باكثر من فتح الاخر ولما قال لعلامة قوله ما العربية عن تثنيته اشار بذلك
الى قولهم في تثنية سواء سيان فانه تثنية حتى استغنوا به عن تثنية سواء وقد قالوا في
سوان واو الثنى المقصور قلبت الفا واو انكانت ثالثة بدلا منها او اصلا وبجهولة ولم تمل
مثال الفا المقصور المزيد لامن الواو مصاً تقول في تثنية حصاة وشاة لكونها اصلا كما اذا
كانت في حرف وشبهه كالاستفهامية واذ وشاذا بجهولة التي لم تمل حسنا ولقا بمعنى
وسافة الجبل وليست الف لقا بجهولة بل هي منقلبة عن ياء قاله ابن جني فالاولى يمثل بجهولة
بالمد وهو الذي هو هذا الاسم استعمل منقوصا كما جاء في الحديث ليست في الله وله الحمد
واستعمل صحيحا تارة بالنون فقالوا وذونٌ وبالحالة فالوا وذوٌ واستعمل مقصورا فالوا وذا
فلو سميت هذه المجهولة كلى ومتى بالياء اسمي وياء وانكانت ثالثة فهي ذلك اي ذا لم تكن
بدلا من واو ولا اصلا ولا بجهولة ولم تمل فيدخل في عداعوكونها بزيادة رابعة وخامسة
وسادسة وثالثة بدلا من ياء وثالثة اصلا كاذا الموقوف عليها التي اصلها اذي وسمي بها
وبجهولة اصلية كبليا ومتيا في تثنية بلى ومتى مزيدتين رابعة كعلباء وخامسة كقضباء
وسادسة كسنتريه وثالثة بدلا من ياء كعلباء ان لم تكن ثالثة كواو مكسور الاول
او مضموم مخففا كما سيأتي ذلك ريا وروفي وضحى وعلا فان تثنيته ريان وريان وروان
وضحوان وعلوان والكثير بقلبها ياء وانما في رأد اولى بالاصل والمجهولة مطلقا بمعنى
ان من النحو يين من لا يعد ذا من الياء تحتا لا سالة ام لم تنبت وتعد ذا واحرز المد والبدلة
من الف التانيث وهذا هو الذي ذكره سيبويه فتقول في حمراء حمراوان وربما صحت تقول
حمراءان لوقلت بأء حمرايان وربما قلبت الاصلية واوا تقول قرواوان ووضاءان في تثنية قراء

ووضاء وتنكسر بسببه الا قرار همزة وضمزة ضمها لحقها ولمن تصحيحها ارقى الحقوق واولى
حمراوان وعلباوان وحمرايان وقريايان تقول علباوان وحمرايان وقريايان
ويجوز اقرارها فتقول علباءان والبدلة من اصل بالعكس يجوز اقرارها ولمن قلبها واوا وذلك نحو
سقاء وكساء تقول سقاءان وكساءان وذهب بعضهم الى ان البدلة من اصل تقول كسايان ولا يجيء
حلافا لمن كسائل عليها على قلبها ياء وتحو امن دوين وشايين بتصحيح شقاوة وسقاية
لزوم علي التثنية والتانيث المذكورين طرفا الالية وطرفا القوس وحيا بالراس والشعور
الاول فالغير المقول تحقق استلك مذ دريها استغنى فيها اثنان اثنا وهو تثنية مذ
ذا الاصل الا انه لا يفرد فلم يسمع مفرد في حشوه ولا مفتوحة كشقاوة ولا قيل في مفرده
مذرى وتقول في تثنيه مدريان كما يقال في تثنية ملهى ملهيان لان الف المقصور اذا كانت
رابعة فصاعدا قلبت ياء والثنايان طرفا العقال لا يستعمل الا بلفظ التثنية ولا فرد
غير لغير ثناء وفي تثنيته ثنآءان وثناوان كما يفعل بغير كل ممدود يبدله من اصل اكتسم يقول في تثنية
بزة في حشوه بزاءان كسقاءين حكم ما الحق بزيادة علامة جمع التصحيح القياسية حكمها الحق بزيادة
التثنية الا ما اخر المقصور والمنقوص فانهما في جمع التذكير وتثنيهما سواء فتحة المقصور مطلقا
حلافا لمن كوفيين في الحاق دعا لا لغا اثرة بالمنقوص بعد ياء ليكون الجمع السالم المذكر والمؤنث
ما كان الثنى كما تقول في زيد زيدان تقول زيدون وزيدات وفي قراء قراءان تقول قراؤن وقراءات
تقول فيه مسمى مذكورا حمراوون ومسمى مؤنثا حمراوات وقول القياسية احتراز عما الف القياس
كاس وربة فانهم يقولون في الجمع اسات وربات قالوا في التثنية قالوا اسان وقالوا سوه وتوجوهم ربة
وقياسه رتعات على قادرة سالفة تاء التانيث في ذلك الا ما اخر المقصور والممدود فانه في جمع
التذكير كما سيقول المقصور والمنقوص يجريان مجلا في ما تقدم فتقول الاعلون والاعلون وقوله
في جمع التذكير احتراز من جمع التانيث فانه حكم حكم الثنى فتقول حبليات وحباريات كما تقول حبليان
وحباريان في قوله وتنوه الاسماء فتحة المقصور مطلقا اي سواء كانت الفه منقلبة عن اصل كالاعلى
وما الفه زائدة كحبلى اسم رجل يتقال حبالى الاعلون والحبلون ومررت بالاعلين والحبلين في قوله
خلافا لمن كوفيين يعني فيهم ما قبل واو الجمع وكسرها قبل ياءه فتقول جاء الحبلون ومررت بالحبلين

رقم المخطوط في المكتبة الوطنية ٦٠٦

العنوان: مجموع الشمسيلي رقم المصور

المؤلف: [illegible]

الناسخ: مكان النسخ تاريخه اللغة

الخط: الحبر: الأوراق: ٤٤ الأسطر: المقاس: X

البداية:

النهاية:

السماعات و الإجازات:

التملكات:

المصادر: / الأعلام / كحالة /

الفهارس:

مديرية الآثار العامة
مصلحة المخطوطات

ولزيد ويقولون والعالمات الحادثات يتعين والامر مستقبل اذ قال المعم لما كان الامر
يرد مسولا ما لم يحصل كقوله تعالى فاينما ولوا وجه الله وثم ما حصل كقوله تعم ما يلحقه
ثم كونه مستقبلا والمصانع مسلح له والعالم ونونى بالاحقا فان حصلا بالمستقبل
صالح لمعنى الاستقبال ذهب الجمهور الى ان المصانع يكون العالم والاستقبال ثم اختلفوا
فقال بعضهم وضعه لهما وضعا مشتركا كوضع العين وهو ظاهر مذهب سيبويه وكذلك
اختاره الشيخ على ما نقله عنه ابو حيان وذهب الزجاج انه مستقبل لا يكون بمعنى العالم
قوله ونونى بالاخ يعنى ان المصانع دائما يسلح مع وجود العالم والاستقبال
هذا الذى اختاره المصنف هو مذهب الاخفش وابى العباس وذهب اكثر المتاخرين ومنهم
الزمخشرى لان المصانع للاستقبال فالاخ وهو ظاهر مذهب سيبويه ويخرج العالم بالاخير
من القرائن الخاصة للاستقبال وقد تابع هذا السؤال على السنة الخلق الى ان ينتهى الى
كلامه فيه قلت وكلامه رحمه الله فى غاية الحسن فان كلامه مبنى على مسئلة وهى ان
الدلالة اقسام مطلقة ومقيدة لا شيء ومقيد بشيء وكلامه رحمه الله فى العالم وهو قوله والمصانع
مسلح له والعالم وشرها بربانه ان اشتركا لفظيا او كقولك اعين جماعة للباصرة ونظر
وكلامه رحمه الله فى المصانع بقرينة لا شيء وهو معنى قوله ويخرج العالم مع الاخير فهو مطابق تماما
بقيد لا شيء بقى لنا الماضية بقيد شيء وهو لوكان مع المصانع لسبقا وسوف مثلا لم يصح
لم يكلم فيما لم ولا ولا اخواتها علم وتعين عند الاكثر مصاحبة لاذ وما فى معناها و
يتعين بحسب الحالة كقولك زيد يصلى الان وما فى معناه زيد يصلى الساعة ما لم لابد
اذا زيد ليقوم وغيره ليس كقول الشاعر فلست وبيتا انت ترضى بحكمه اذ كنت بيتا
ما ركب وما ذو نفيه ما كقوله تعم ما تدرى ما يفعل به لا يكون ان كقوله تعالى وما تدرى
لعل الربيع يعيد ما تودون ويخلص الاستقبال بظرف مستقبل سواء كان الظرف هو لا
المضارع او مضافا اليه كرمك اذا تجيئ وبأسانده فى سوف قال يجوز ان تقول ان
سابع لما فيها من العذاب وانما نسأله حالا نحو قوله تعالى والذين يرشحن او وعدا
كقولك تم يعذب من يشاء ويرحم من يشاء او بمصاحبة ناصب هذا الذى ذكرناه

بلغ السماعة
[illegible]

غيرها والاعراب عندهؤلاء لفظي وذهب بعض المتاخرين الى ان الاعراب معنوي
وهو تغيير واخر الكلمة لعامل داخل عليها فالحركات والاصل الاعراب وهو ظاهر قوله
فقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل المقتضى المطلوب وقوله من حركة بيان للاسم
ما من حركة او من الحركات الثلاث وقوله او حرف هو الواو والالف والياء والنون وقوله
او سكون او حذف فالسكون كان يكفي ان يقول او حذف لان الحذف على قسمين حذف
حركة وحذف حرف وهو في الاصل لوجوب فقوله بصيغة واحدة معان فقوله
والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا وهو الاسم اي الاعراب لوجوب فقوله خ وذلك لما
يجب بيانها بالاعراب كما في قولنا الحسن زيدٌ ما لم يوقف فان هذا التركيب يحتمل النفي
والاستفهام والنهي وما الاعراب تظهر تلك المعاني والذي ذكره المص هو مذهب البصريين
انه اصل في الاسماء فرع في الافعال ومذهبا الكوفيين انه اصل في كل واحد ودهب
بعضهم الى ان الفعل احق بالاعراب قوله والفعل والحرف ليسا كذلك اي ليس كل
واحد منهما قابلا بصيغة واحدة معاني مختلفة الا المضارع فانه شابه الاسم بوجه
شبها ما وجب له فاعربه لما لحقه بعد اعرابه نون توكيد وانك انما قال هنا لوجود ما
في الاسم لوجوب لان المعاني التي اوجبت للاسم الاعراب ليست لمعنى الموجودة للفعل
للفعل على بعض شبه تلك الاكثر لان الفاعلية والمفعولية والاضافة لا تكون في
فلذلك قال لوجود في الفعل المضارع اذا اتصل به نون التوكيد ثلاثة مذاهب البناء
مطلقا وهو مذهب الاخفش سواء اتصل به الضمير او لم يتصل به والمعربة
او لم يتصل والاعراب مطلقا والتفصيل بين ان تباشر النون فيكون مبنيا او لم تباشر
فيبقى على اعرابه وهذا هو الصحيح واما اذا اتصل به نون الاناث وذكر المص انه مبني
على السكون بلا خلاف وقال الصحيح خلافا لمن ذهب الى انه معرب وسيبويه
والتسهيلي وابن طاهر وطائفة من النحويين انه معرب ومنع اعرابه لاشبه
شابهت الحرف بلا معارض شبه الاسم الحرف في شبه كان بعض اشكاله
ظاهر معان اشبه الحرف لكن عارضه معارض وكما فانها اشبهت الحرف في كونها

غير ها واكونها استغنما ما تمثلا وكذا رمنها كونها معاندة فقوى هذا الشبه فاعطت
والسلامة منها كان شبهها بمشابهة الحرف وبيان ذلك ان الاسم تعرف في الكلمة
بحركات او بحروف وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشترك
الاسم والفعل والجر يختص به الاسم والجزم يختص به الفعل وقول اشبع نوع احسن وان
القياس لا يمنع ان يقال يكون بقتضى ان يكون كل واحد اعرب كل الاعراب وخص الجر بالاسم لان عامله
لا يستقل الجر اذ يجره عليه وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض عن الجر قال المعدة
لما كان الاسم في الاعراب اصلا والفعل كان ما يعمل فيه اصلا فعمل الرفع الاسم
وناصبه ان يقع عليه لا استقلالا بالعمل وعدم تعلقه بما عمل فيه كالجر فانه غير مستقل لافتقاره الى ما يتعلق به فوضع الجر ورصب ما يتعلق به الجار
فشاركت المضارع الاسم في الرفع والنصب لقوة عامليهما بالاستقلال ولكان الجر
عليهما وضعفه عامل الجر لعدم استقلاله من تفريع ما يجره عليه فاعطوه ما يعمل
جزم الفعل ومنعوا ما فانه من المشاركة في الجر فتعاد لاوذلك ان الجزم نابع باستقلال
عامله من تعلق بغيره والجر نابع يكونه ثبوتا والاعراب بالحركة والسكون اصلا فالقوة
بالحركات اصل للاعراب بالحروف والاعراب بالسكون اصل الاعراب بالحروف والدليل
على ذلك انه لا يصار الى غيرها الا عند تعذرها ويوجب عدمها الحرف والحذف للحرف
عن الحركة والحذف من السكون فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون
الا في مواضع النيابة فارفع بضمة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع اذا خلا من ناصب وجازم وانصبه بفتحة الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وجر بكسرة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم وجزم بسكون الفعل المضارع اذا دخل عليه حرف الجزم وفعل الامر اذا علمت انه
معرب على مذهب من قال انه معرب قوله الا في مواضع النيابة فانه ذلك يكون فيه الاعراب
بالحروف وتوهم الغفلة من كسر وجرما لا ينصرف الا ان يضاف وتنصب الالف والتاء
او بدلها الذي لا ينصرف لما اشبه الفعل منع التنوين ومنع الجر العلة ايضا

من الكسر ولما منع من الكسر جروا الفتحة وجروه الذي شابه المجرور بالكسرة وهل الجر على الإتباع
لشبهه به أقول لا يصح أن يقال مررت بأحمركم وتعجبت من أحمركم الخ والذي
يقال إنه مررت بالأحمر لما جر بالكسرة لشبهه بما لا ينون لامتناع دخول ما لا ينون
من التنوين والألف واللام بما يليان التنوين ولا يجتمعان
قوله وصفا لأن بناء الفعل يعرف وهو اليم وهو علم جمع مثال ذلك قول الشاعر
برقا تألق بالبلم أرمداها وأولفا أراد بالأرمد والكثيب الفتحة في نصب ولات
والجمع بزيادة الف وتاء أن قيل لم حمل النصب على الجر قيل لأنه لما حمل النصب على الجر في جمع المذكر
السالم هو الأصل وجب أن يحمل النصب على الجر في جمع المؤنث الذي هو الفرع وقوله بزيادة الألف
والتاء احتراز به من جمع تكسير وأبيات فإن كلا منهما يسمى جمع ألف وتاء لكن الأول قصاً
منقاسة وأصل الإفراد وتاء أبيات أصل وإن سمي به فكالتاء الذي هو النوع الذي هو
الكثير من الفتحة على بعد التسمية به من تنوين التنوين وبيانه الكثير من الفتحة مالة
تأنيثها والأصح فتحا تشبيها بحين إذ سمي به وقد يعمل كأرطاة فيما أي يجعل الفتحة
الفتحة مالا يصرف وقد يبقى التنوين ويجر بما يجر به المنصرف ويجوز الوجهان
والأفصح الفتحة وليا، من الكثير فيما أضيف إلى ياء المتكلم مذاب واح وهم غير
مائل قوة وقوا وحذاة لما ذكر بأن الحركة مانعة كذا بذكريا بتاء الجر فمن الحركة
قوله إلى ياء المتكلم متعلق بمحذوف حال من ياء أضيف إلى الياء فائدة ذلك تجرب بالحركات على
شبه قوله غير محال عهد قيد في تمام حاصة وإذا سائل شبيث أمن هوان نكتا من إعرابه بالحركات
الثلاث فتقول هذا حموك ورأيت حموك ومررت بحموك فإن أضفته إلى ظاهر وإلى مضمر فتقول
هذا حمو زيد ورأيت حمو زيد ومررت بحمو زيد وهذا حموه ورأيت حماه ومررت بحميه وفيه
بعض مذاهب هذه معطوف على الجرور في قوله فيما أضيف لا معطوف على الجر وحده
وذلك كزيد وأما فعل ذلك لزيد بعينها مذاهب لا تضاف إلى ضمير مطلقا سواء كان
ضميرا خاصا ومتكلما مالم يضف إلى المضمر خلا فاسمه سيبويه وإجازة المبرد والأخفش
مختصين أعرف ما أضيف بحسن في إعرابه من سائر حروف علة من حلقه فلم يلتحقها أحد الأربعة

والمشهور النقص فيعرب بالحركات كما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن تعوذ
بعوذة الجاهلية فامسحوه بعصا ولا تكتوا وقال على رضي الله عنه من بطل فهو أبه
يتبلغ به ومنه ذلك قول الشاعر ريحت وفي رجليك ما فيها وقد يداك طالما زر
أراد قد يداك بضم شبيهه بعضد فسكن النون كما تسكن الصاد وقد تشدد النون
أي وتنون كما في البيت الآتي شعرى على اثنين ليلة وهتفها بين الخزيمتين
وحاء حوباء أب فيقال أخ كخ ذكره الأزهري وقال في الأب أبه يقال استأبيت فلانا
أي اتخذته أبا وقد يقال أخوك أنا لم تطعه وذرا عند
الكريهة معوذا على النوب واشدد الهمزة لأخوين كانا أحسن الناس شيمة وأنفسه
وحاجة لا يريدها أحد بغير هم وهما الأب والأخ فالواو واو الإشباع وفي الأب قال
أبا هاء وأبا أصله أبو بدليل العجز وأما هاء وفي الأخ فالذي عند أهل اللغة
يعيبك أنا نتبع ويكفيك من يعنى وأن تحفه يوما فليس بكافيا فيطمع ذو الثورة والوشي
أن يصفي أو يلزمها التقويد ودم قوله يلزمها التقوى أي اللغة قال في الأب بالتاء
عدي في الكرم وسن بأبه فأظلم وذو هجنة الفتحة حاء بأن وس مفتوح ساكنه أو ذا
من توهم حال الملك وأما تقوم فحكى الفراء به يقال هذا أخاك وذا أخاك وذا أخيك ودم
قال أبو حيان منه ومن حب شيئا أكثر من ذكره يعني أنه يرد ودم الأخامة أي كوفرها
يعني بالحبة بحسب الفتحة مثال قصيد قول الشاعر يا رب سائلتي أن أوسدا الأرنب
العفس أو كفا يدا وقال في الدم كالطوم فتحته نوعها العفس منه وهو العفس ما ثبت
نطائيه فإذا هي بطام ودما أو ضعف دم قال أصابه ذلك نوفا بعد وهزته بالحرو
بعيك أم وإن الحسد هتنيت شقا لا نفساء له وسعد مريك موتورين لا تبد
وذو ثلثة فيه مشقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو تبع فاؤه
حرفا عرا به كأفعل بناء مرء وبنى امرئ وابنم ويثلث فاؤه مشقوصا فهذه ثم أربعة مقصورا
فاشدد يضعف مفتوح الفاء فهذه ثم يضعف مضموم الفاء ثم الثانية التاسعة أن يتبع فاؤه
حرفا عرا به كأفعل بناء مرء وبنى امرئ وابنم وذلك ثلاثة في مرء لغتين ذو هاء لغيث

مطلقا والثانية اتباع اليم الحمزة لحركات الاعراب وقامر وابنم احتمال احداهما فتح راء امره
ونون ابنم مطلقا والثانية شاذ بها الحمزة واليم لحركات الاعراب وضموها نون واخواته
مثل لاتخ بعني ياك واخواته نحو امرؤ وابنم في لاتبع فاء اقلت فام ابوك فاصله اوك
ثم نقلت حركة الباء لفاء فصار اوك ثم قلبت الواو فصار ابوك ثم حذفت واو
قلت مررت بابيك فاصله بابوك ثم نقلت حركة الباء لحركة الواو فصار ابوك ثم قلبت
الواو ياء لسكونها قبلها فصار ابيك واو قلت رايت اباك فاصله ابوك تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا وذهبت فصار اباك وسيأتي بقية الاسماء الستة فلنذكر المذاهب التي فيها اشهر
ما قاله الشيخ ان الحروف نشأت انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف والحروف
اتباع انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف وهي حركات منقولة من هذه الحروف الرابع
انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف وليست منقولة بل هي حركات التي قبلها
اتصالا فتبت الواو في الرفع لاجل الضمة وانقلبت ياء لاجل الكسرة والفا لاجل الفتحة
الخامس مذهب الكسائي انها معربة بالحركات والحروف معا السادس انها معربة
بالتغيير والانقلاب حالة النصب والجر وبعدم ذلك في الرفع السابع مذهب السهيلي
وهو قال وسائل معربان بحركات مقدرة في الحروف وان الالف وحاك وحا الذي هنا
معرب بالحروف الثامن مذهب الاخفش انها دلائل الاعراب وقال كذلك في المثنى والجمع
على حده التاسع انها معربة بحركات ظاهرة في الاحوال الثلاثة ولا مقدرة العاشر مذهب سيبويه
انها معربة بالحركات وربما قيل قاد وناضا نترمعربة نصبا فالالف الشاهد وهو انهاج
خالط من سلمى حياشيم وفاها وتوبا لسوء الضمة وفصل تصلبه الفتحة
الواو وجميع ما في هذه الامثلة الخمسة مكسورة بعد الالف ما كان مكسورة
على اصل البناء الساكنين وحذفت على توالي الشبيه ما اليا تحوذ من قراءة من قرأ ابعد الف
بالفتح مفتوحة بعد حذفها اخيها الواو والباء فتحا على التخفيف ولم يكسرها
على اصل البناء الساكنين استثقالا الجمع بين الواو والكسرة وبين الياء والكسرة وحمله
على نون الجمع وانبت دليل الاعراب خلافا لمن وهم فانه يقول انها تدل على امرين فاذ

قبل الالف ثبتت الاحرف وتحذف جزما ونصبا وقوله تعالى قوله تتقا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولتون مؤكدين كقوله هل يكونان وقد تحذف لتون الوقاية كقوله تعالى اتحاجوني في قراءة
من حذف النون وقد اختلفت في المحذوفة فالذي حكاه الشيخ هو مذهب سيبويه رحمه
الله تعالى فيها قولان احدهما انها ضمير وهي الفاعل والثاني الادغام وهو حذف فيها ضمة ما قبل
ما الشبيه نحو قول الشاعر ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك بالهجير والمسك اذكى وقوله
فابيك قوم سرهم ما صنعتم سنحقبوها لا فحا ير باهل وتركوا نتقا قالوا ساوات
تظاهرا بشد بعد الظاء والاصل تظاهرا ان قدم تاء في الظاء وادغم تاء ان في الظاء
خبر مبتدا محذوف فاما ساءان تظاهرا وفي الحديث والذي نفسي بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اصله لا تدخلوا ولا تؤمنوا فحذف هذه النون
من غير جازم ولا ناصب وما يحيى بيد لا بيان مقنعي انها من شبيه الاعراب وليس حكاية
لانها اما نقلا او خلقا من سكونين فهو بناء ومثال الحكاية من يقم ان قام عمرو زيد
ومثال الاتباع الحمد لله ومثال النقل قد اخرج ومثال التخلص من سكونين من مشار ير فصيل
فهو بناء اما الحركة الاعراب وحركة الحكاية وحركة الاتباع وحركة النقل وحركة التخلص من السكونين
فهو بناء ولو عده صحيح وكسر ووقف انواعا لاوجه الثلاثة هذه التسمية ليست كذلك الرفع والنصب
والجر ليست ثلاثة كتابة واما ذكرته تمامية لا فرق بين ساعدني تمامي وبين ساعدني تمامي وضعت
على الكتابة وكثير من النحويين المصريين لا يفرقون ويقولون انها تجره في بعضها وبالياء
نحو المثل الاخير يظهر الاعراب بالحركة ان كان السكون مثال ظهور الاعراب بالحركة زيد يخرج ومثال السكون
لم يخرج ويقدر بالحركة مثال حروف الاعراب كقولك قام الذين وهو اخو الذين وهو اولاء حروف الاعراب
فان كان الفاعل فيه ضمير لم يجز ان الذي وحده الاسماء المعربة يقدر فيه الرفع والنصب والجر
والمضايع المجرد غير النون يقدر فيه الرفع والنصب والجر كان ياء واو او ايشبهها فقد يقدر فيها الرفع
فقط الياء الجرد ان كان اخر الاعراب ياء او واو او ايشبهها ايشبهان الالف ان حركة ما قبلها
من جنسها واحترز بذلك من نحو لو وظبي فان الذي فيهما سكون فقد يقدر فيهما الرفع نحو يعروا
الناس وبعجبني الرمي وقوله وفي الساء الحركة فتسمية الاولى وبوجب حذف الالف من السكوة

واذكر

حذف النون للاضافة والواو والياء اللازمة للضرورة فيقدر لاجلها حرفا يعرب ان هذه الحروف
اللازمة تعرف الضرورة فشالما اوقع فيه الواو مع الياء مع الجاور قول الشاعر هجوت زبانا ثم جئت
معتذرا من هجو زبان لم اهجو ولم تهجو ولم تدع ومثاله الياء قول الشاعر الحرباء تبك بعين
ثجلاء بالاثمد ان تبك عينك من زياد ومثاله مما اوقع فيه الالف الجوز نصبه فتطلق ولا ترسلها
ولا تطلق قراءة النخع عوضكم مرسلا بحرم الثلاثة ويجعلها اجلها حرف الياء ورفعها شاذ الجر الياء
قول الراجز هو مايوا دين المحوري بعد ما شيب ويوما طوراتو وتعد تولا تحول وكقول
الطائي كم تم وبيت اسر بكرها فلم تغتصب عن العوالي بالدم ورفع الياء على
الياء ورفع كقول جرير ويعرف الفرزدق شنئ العروق حنيث الفرة كابي الاذنين ورفع الواو
او ينصر رفع في الضرورة كقول رجل من جرش اوقلت من العقب يسلو قيف عوجس
لاشتغاله تعويه بالوعيد ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا منصرما يقدر لاجلها
الا لاجل الضرورة كثيرا منصرما الياء والواو ومثاله في الياء قول الشاعر كان ايديهن
بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق وفي الواو قول الاخر هو اجل ان تدنو
مودتها وما اخال لدينا مسلة تويل وفي السعة قليلا يقدر المنصب ايضا في الياء والواو
مثال درة الياء قراءة بعضهم ما كنا نبغ من اوسط ما تطعمون اهاليكم بسكون الياء وفي الواو
قراءة من قرأ الالاء يجحدون او يعلوا فيه بسكون الواو ورفع الوجه صحيح مقدر الحركة
الصحيح قراءة مسلمة بن محارب وعيسى الثقفي ارق برد عن بسكون التاء ومكي ابو زيد
الانصاري وسلما لديهم وجرح كقراءة ابن مصرف وفتوبوا الى بارئكم وقراءة حرة وكم
الشيف وما قدروا الله حق قدره السعة كقولك تعالى من بقي ويصبر في قراءة قبل اثبات
الياء يا ـــــ المؤلف المثنى والمجموع على حده قول على حده اي على حد المثنى
وحقيقة ذلك ان يسلم بناء الواحد كما يسلم في المثنى وان يلحقه حرف علة ونون كما يلحق المثنى
وان تجيء تلك الحروف في حالة النصب والخفض كما تجيء في المثنى فاحترز بقيل ذلك عن
المثنى وهذه عبارة سيبويه التثنية جعل الاسم اعتماد ليبين منقضيا عند اللفظ بالواحد
وفي المعنى الذي زاده كقولك جعل الثنين اراد بالجعل وضع الواضع ليدخل فيه خلية الحذر كما ان قولهم

لاثنين بالجعل تعرف الناطق بالاسم عوذت الوجه وقال المتمم جعل الاسم اول من جعل الواحد ملاك
المجموع شئ يكون واحدا كرجل ورجلين ويكون جمعا كالحال وجمالات ويكونا جمع كوكب وكواكب
ويكون اسم جنس كتمر وعنبين قال ح وظاهر كلامه ان ذلك قد يكون مفيدا وشركة في
المعنى تثنية الواحد ويرد ليس يكفيه الجمع فانه يقصد اذا ذلك لا يجوز الا في الشعر او نادر
كلام فزيادة كلامهم لقلتهما سوداوان ومن الضرورة قول الشاعر تنقلت في رمن التنقل بين رمانة
مالك وقفيل وقوله لاصبح الشاء وباء ولم يجد واعند التعرف في الجمع احالين واما الجمع
فانه نصوا انه لا يجوز تثنيته الا في الضرورة كقوله وكل رفيق كل رحل وان هما هما على الغنى
قوما هما الخوان ونصوا على ان الجنس لا ينوب الا سام عن جنسيته قلت لعل انا حيا ينوب
عليه كما ناب ثوب عليه بجنس كلام المعارة وبعارضه به ويحسبه رد عليه لو بيت ضعيف واسم
قوله القليل يشعر بان من الاحاد ما يجر قابل التثنية كالمثنى والمجموع على حده والذي لا نظير له
في الاحاد وسماه العدد غير عالة والف قوله منصوبين في اللفظ غالبا الصحيح ان يختلفا
فانهما اذا اختلفا في اللفظ لم يجز تثنيتهما وعنى بالغلبة ما اذا اختلفا وليس فيه ما يضغط ولا يتأتى
عليه فزيادة الفراء والشعر والفرقان احترازا فان الشعر عليكم لشاعر انها والجوم الطوالع والنجم
الثاقب وعمرة لشـــ ما كان يرضى رسول الله فعلهما والعمران ابو بكر وعمر والابوان في الآ
والام وفي الاب والخالة وسد قوله تعالى ورفع ابويه على العرش والاسان في قوله لام وعمه والاب هيمان
والعم وكرهم بني قيس قوله وفي الحق على ان هذا الذي قاله غير مرضي لان من اتقى والحق
كما قاله الشيخ وهذا الحق الحرية وقوله حاربا لعين حين ألقى عواه عينه فانثنى يلحسين
اراد الاولى عين المال والثانية عين الباصرة بزيادة الف الوصل وياء مفتوح ما قبلها
مصباح وحرا لجرح بذلك المصير المجعول لاثنين خبرا ونعتا عوهدا ذو مرة وورت بزجليين
رجلي ثيها نون مكسورة اضلعوا واذا كرهت حبيبه الى انه ذات للتعرف حينا وبين الجمع
وقال انك كنهة كاثرة في اهلها الغة قال حميد بن ثور وتعن عوف الناعم نصوبين بعن
فتولاة الغور ومغروب مواجوه بين استقلت مثنية ذا هو الاخمة وتجيب وقد نظم
بكر الشيباني العرب عما خليفة ذ وقالت فاخمة رضي الله عنها يا حسانا ويا حسانا

زائدة لانها لحكم زيادتها يوجب تقسما من اصل الاصول ذهبي بدل من اصل فاذا ذهب غير المقصور
والممدود المذكر تثنيته بدل من اصل اوزائد لحقته العلامة دون تغيير ما الترتيب عن تثنيته
تثنية غير معرب المقصور والممدود المقيد بهم الصحيح الاخر كرجل واحمر او المثل الجاري مجرى
الصحيح كرحى ورحا ومغزى ومغزو والمثل المنقوص كقاض وداع والمهموز الذي ليس بمجرد
كرشا وماء وبنى وسكوى والممدود الذي همزته اصل كقراء وهو اكثير القراة وكل همزة هي
لاتغير في التثنية باكثر من فتح الاخر ولما قال لعلامة قوله ما العربية عن تثنيته اشار بذلك
الى قولهم في تثنية سواء سيان فانه تثنية حتى استغنوا به عن تثنية سواء وقد قالوا في
سوان واو الثنى المقصور قلبت الفا واو انكانت ثالثة بدلا منها او اصلا وبجهولة ولم تمل
مثال الفا المقصور المزيد لامن الواو مصاً تقول في تثنية حصاة وشاة لكونها اصلا كما اذا
كانت في حرف وشبهه كالاستفهامية واذ وشاذا بجهولة التي لم تمل حسنا ولقا بمعنى
وسافة الجبل وليست الف لقا بجهولة بل هي منقلبة عن ياء قاله ابن جني فالاولى يمثل بجهولة
بالمد وهو الذي هو هذا الاسم استعمل منقوصا كما جاء في الحديث ليست في الله وله الحمد
واستعمل صحيحا تارة بالنون فقالوا وذونٌ وبالحالة فالوا وذوٌ واستعمل مقصورا فالوا وذا
فلو سميت هذه المجهولة كلى ومتى بالياء اسمي وياء وانكانت ثالثة فهي ذلك اي ذا لم تكن
بدلا من واو ولا اصلا ولا بجهولة ولم تمل فيدخل في عداعوكونها بزيادة رابعة وخامسة
وسادسة وثالثة بدلا من ياء وثالثة اصلا كاذا الموقوف عليها التي اصلها اذي وسمي بها
وبجهولة اصلية كبليا ومتيا في تثنية بلى ومتى مزيدتين رابعة كعلباء وخامسة كقضباء
وسادسة كسنتريه وثالثة بدلا من ياء كعلباء ان لم تكن ثالثة كواو مكسور الاول
او مضموم مخففا كما سيأتي ذلك ريا وروفي وضحى وعلا فان تثنيته ريان وريان وروان
وضحوان وعلوان والكثير بقلبها ياء وانما في رأد اولى بالاصل والمجهولة مطلقا بمعنى
ان من النحو يين من لا يعد ذا من الياء تحتا لا سالة ام لم تنبت وتعد ذا واحرز المد والبدلة
من الف التانيث وهذا هو الذي ذكره سيبويه فتقول في حمراء حمراوان وربما صحت تقول
حمراءان لوقلت بأء حمرايان وربما قلبت الاصلية واوا تقول قرواوان ووضاءان في تثنية قراء

ووضاء وتنكسر بسببه الا قرار همزة وضمزة ضمها لحقها ولمن تصحيحها ارقى الحقوق واولى
حمراوان وعلباوان وحمرايان وقريايان تقول علباوان وحمرايان وقريايان
ويجوز اقرارها فتقول علباءان والبدلة من اصل بالعكس يجوز اقرارها ولمن قلبها واوا وذلك نحو
سقاء وكساء تقول سقاءان وكساءان وذهب بعضهم الى ان البدلة من اصل تقول كسايان ولا يجيء
حلافا لمن كسائل عليها على قلبها ياء وتحو امن دوين وشايين بتصحيح شقاوة وسقاية
لزوم علي التثنية والتانيث المذكورين طرفا الالية وطرفا القوس وحيا بالراس والشعور
الاول فالغير المقول تحقق استلك مذ دريها استغنى فيها اثنان اثنا وهو تثنية مذ
ذا الاصل الا انه لا يفرد فلم يسمع مفرد في حشوه ولا مفتوحة كشقاوة ولا قيل في مفرده
مذرى وتقول في تثنيه مدريان كما يقال في تثنية ملهى ملهيان لان الف المقصور اذا كانت
رابعة فصاعدا قلبت ياء والثنايان طرفا العقال لا يستعمل الا بلفظ التثنية ولا فرد
غير لغير ثناء وفي تثنيته ثنآءان وثناوان كما يفعل بغير كل ممدود يبدله من اصل اكتسم يقول في تثنية
بزة في حشوه بزاءان كسقاءين حكم ما الحق بزيادة علامة جمع التصحيح القياسية حكمها الحق بزيادة
التثنية الا ما اخر المقصور والمنقوص فانهما في جمع التذكير وتثنيهما سواء فتحة المقصور مطلقا
حلافا لمن كوفيين في الحاق دعا لا لغا اثرة بالمنقوص بعد ياء ليكون الجمع السالم المذكر والمؤنث
ما كان الثنى كما تقول في زيد زيدان تقول زيدون وزيدات وفي قراء قراءان تقول قراؤن وقراءات
تقول فيه مسمى مذكورا حمراوون ومسمى مؤنثا حمراوات وقول القياسية احتراز عما الف القياس
كاس وربة فانهم يقولون في الجمع اسات وربات قالوا في التثنية قالوا اسان وقالوا سوه وتوجوهم ربة
وقياسه رتعات على قادرة سالفة تاء التانيث في ذلك الا ما اخر المقصور والممدود فانه في جمع
التذكير كما سيقول المقصور والمنقوص يجريان مجلا في ما تقدم فتقول الاعلون والاعلون وقوله
في جمع التذكير احتراز من جمع التانيث فانه حكم حكم الثنى فتقول حبليات وحباريات كما تقول حبليان
وحباريان في قوله وتنوه الاسماء فتحة المقصور مطلقا اي سواء كانت الفه منقلبة عن اصل كالاعلى
وما الفه زائدة كحبلى اسم رجل يتقال حبالى الاعلون والحبلون ومررت بالاعلين والحبلين في قوله
خلافا لمن كوفيين يعني فيهم ما قبل واو الجمع وكسرها قبل ياءه فتقول جاء الحبلون ومررت بالحبلين

ونعش لام كنيات وثريات ولكن المحفوظ الفتح قال الشاعر بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر ومثال شبر الصفة امراة كلبة ففي جمعه الفتح اعتبارا بالاصل
والتسكين اعتبارا بالعارض ويمتنع عند ابن جني جوزات وبيضات ونحوها قال شاعرهم اخو بيضات
رايح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح واتفقوا على انه شذوذ لانه مؤنث مكسور العلو
فلم يكن [illegible] بانه يحتمل بعد الكسرة مادنجانات [illegible] الياء بعد فتحة توجيهه لها انما
تحريكها اذا كان سببها السكون بعد فتحة نحو [illegible] الى الاولى [illegible] الا ان
هذه لم يكن لو اردت لعروضه رد [illegible] المتقدم اخو بيضات فصل ثم في التثنية
من احد وفها الام سائم في الاضافة لا غير المحذوف اللام اسماء وهي تنقسم قسمين قسم منها
اذا اضفتها يعود ذلك المحذوف وقسم لا يعود فالاول الاسم المعوض عنها نحو اب واخ وحم
وهن في بعض اللغات تقول هذا اباك واخوك وابوك وحموك واما الثاني [illegible]
لم ترد اليه اللام تقول سنان لانك تقول سنتك وبعضهم [illegible] وربما قيل ابان في الاضافة [illegible]
واخان ويديان ودميان ودموان وقوله يعني انه من النحو المنقوص في الافراد المتم
في التثنية فقالوا فيه ابان واخان وعليه قول الشاعر اذا كنت تهوى الحمد والمجد ولها
باخوان دون قلت براشد ولست وان قبلت بالشهادة اذ لم ترم ما اسلفنا وبا جدة انت
المتم على تثنية اباك وقد تقدم ان من العرب من قصرها وهو ما وقال في عود التثنية
جيان ودميان وقوله وقالوا فيها ذاتا على اللفظ وذواتا على الاصل والمشهور
ذواتا بالرد الى الاصل قال الله تعالى ذواتا افنان وفي كل محط وثنى اسم الجمع والمكسر
نحو [illegible] قال في اسم الجمع قوله تعالى وكان لكم آية في فئتين يوم التقى الجمعان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين ومثال تثنية جمع التكسير قول الشاعر لهم
الناس اوتاد ولم يعدوا لعدد النفرة في الميجا جمالين وقد تقدم هذا البيت في موضع منها
في حد المعنى وقال ابن الجمع الجمع ليس بمقيس وظاهر كلام المص انه قياس وتحوز بقوله بعد
مثناه من مساجد ومساجح ومثاله المساجين لفظا ومعنى المتضمنين ما لفظ الافراد
على لفظ التثنية لفظا قطعت راس الكبشين ومعنى كبشان قطعت منهما الراس قال الشاعر

حمامة بطن الواديين ترنمي سقاك من الغر الغوادي مطيرها واعترض بتضمينهما من الصاحبين
مع المجرور نحو بينهما انوقت ورهن لو بحر بن وسائر حكم عدة المسئلة قريبا ان شاء الله تعالى
ولفظ الجمع على لفظ الافراد كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما ولم يجئ لفظ التثنية الا في شعر قال الشاعر
فتخالسا نفسيهما بنوافذ كنوافذ العبط التي لا ترقع وقال ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما
مثل ظهور الترسين فان فرق متضمناهما اختير الافراد كقوله تعالى لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم وفي الحديث مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس ابي بكر
وعمر وربما جمع المنفصلات فاما الذي منفصلات فها الاذنان والعينان والاصبعان
كالعين والاذنين فما اضيف الذي منها في الحديث ما اخرجكما من بيوتكما واذ الوجهتما
الى مضاجعكما فقال الذي جمع ما الى موضع الجمع موضع التثنية كقول الله فقست قلوبهم
الزيدين وبها على [illegible] وقالوا لعمرو ان بقيس الغراء على عجز اذا ما الذي وواقعة انصف
ومطابقة ما فعل الجمع لمعناه او لفظه جائزة فالمطابقة للمعنى كقول الشاعر فلو كان بعضهم
الامر مادة اذا اتكا الابطال بشانهم الدهر وقال وساقان كعباهما اصمعان
لها بهما الكفاما بلونم وقال لاو احسبه هذا الغبال اذ التفت رووس كبير من جهتها
والمطابقة للفظ قول الشاعر حليل لا تهلك نفوسكما اسى فان لها فيما به دهيت اسى
فقال وادهت ونطابق المعنى لقال دهنا ودهيت وبها قبل الافراد التثنية في كل اثنين لا يغني
احدهما عن الآخر اشياء انه لا يغني احدهما عن الآخر العينين والاذنين والخفين
فيجوز ان يقال عينا حسنان كقول الشاعر وعيناه قال الذكوان الهات نعولانه الالباب
ما لم تحفز الخمر وعيناه حسنة قال وكان في العينين حب قرنفل وسنبل [illegible] به فانهلت
وعينه حسنة قال الآن [illegible] يوم وسط عليه بجارية معها الجمود وعينه
قال اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان وربما اتفق اطلقا
الا بالاطلاق فانه لم يكن لها ما تقدم كقوله تعالى فانيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين
وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقد يقع افعل موقع افعلان من ذلك ما روى في الحاج
بلوم على اخيه باسقه وقوله تعالى القيا في جهنم ونحوه قصاري قال فان تزجراني يا ابن عفان انزجر

في الاضافة

والتاء فما لم يرخص فيه وسئل عنه لصاحبه لاحتسابا يتبع اصوله واجاز شيخنا ٥
وقد نقدم بيته جزء باسم كما يقع للجمع موقع واحده وقوع الجمع موقع واحده كقول الشاعر
قالت العواذل ما لهذا الجوهري شاب المفارق واكتسى قتيرا وقال آخر والمفاد وجع على الجمار
مرة الاحد لا يبالي بيا الصياد اوشاة ان يقع الجمع موقع الذي قال فالعرب بعدهم كانوا قد
شبهت بقول وهو مورد يسع ادراكا بالعين العينين وبالحاق الحد قتيبة واراه بعيرا وما
عوراوان وشذ ايضا ان يكون ذا تعرفه بالحبل اكراها ومكانا مبرجل عظيم انتا
فصل يجمع بالالف والتاء قياسا وتاء التانيث مطلقا تاء التانيث تعم التاء
المبدلة هاء في الوقف كثمرة وذات التاء السالمة كبنت واخت مطلقا ليدخل في ذلك العلم
كحمزة واسم الجنس غير تمرة وشبهة والمدلول فيه بالتاء دون تانيث كفاطمة وسبابة
وشاة وعلى التوسط مطلقا قال مطلقا ليدخل العارية من العلامة والملبس بعلامة كزينب
وسلمة وسعاد وعفراء وصفة المذكر الذي لا يعقل كبازل راسيات وايام معدودات ومصفر
اي مصطر الذي لا يعقل كقديم وقد يرد ما توسم بجنس المؤنث بالالف نحو بهمى وبهميات
وسابي وصابيات وسحر اوسحراوات وقاسعا وقاسعات وذرحل تحت قوله الاسم والصفة كالتي
واحترز من التوسط بالعلامة كقدير وشمس فانها تقدران ولا يسمعان ان لم يكن فعلان
فعلانة وفعلاء افعل فعلى فعلانة كسكران وفعلاء افعل كسوداء واسوه فانهما
لا يجمعان بالالف والتاء كما لا يجمع مذكرهما بالواو والنون فيرد سقوطه الى الاسمية صفة فجرى
فاعلا استقلالا الاسمية صفة فجاز جمعه بالالف والتاء وحكما واشتقاقا الى الاسمية
كحوقلة هو وعلم مرة مشتق من حوالت احوى وبيطاء صفة مقابلة للاصل فلا يجمع وما لم
ذلك منصوبا على السماع فمن الشاذ سماوات وارضات واشذ من ذلك جمع بعض المذكر
كحمام وسمامات قال ح اختلفا صحابنا فمنهم من ذهب الى انه جمع جرا بالالف والتاء لا
الاحيث سمع ومنهم من فصل في ذلك فقال اما ان يكون المذكر المكسر جمع جمع تكسير او لا
وكذلك ايضا المؤنث المكسر الذي ليس بعلم ولا صفة لا تاء فيه فان كان النوعان قد جمعا
جمع تكسير فلا يجوز ان يجمعا بالالف والتاء وذلك نحو جوالق وزاب وحناصر ولذلك

لم يجز ابو الطيب في قوله اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول
بجمعه وقد كرهت العرب على ابوات وانما لم يكونا جمعا جمع تكسير جاز ان يجمعا بالالف والتاء
قياسا مطردا فتقول في حمام حمامات وسجل سجلات وسلسبيل وسلسبيلات وهو ظاهر كلام
قلت اما اعتراض الشيخ الرحيال على الشيخ في هذا الموضع بظاهر كلامه سي بانا اذا
لم تكن العروبة كثيرة فانه يجمع بالالف والتاء قياسا فهو اعتراض ليس من الانصاف في شيء
مقصور على السماع والمسئلة منقولة في التسهيل قال رحمه الله وما لم يسمع فذكر
التصحيح في بعض الثلاثي صفة لمذكر عاقل وعوتد فيما لم يكسر من اسم لا يعقل
وشلوه عنا لك بحامات وسجلات وسلسبيلات فعلى الشيخ اعتراض من جهة كونه قال وما عدا
ذلك مقصور على السماع ثم ناقضه في مسئلة الجمع وعلى الشيخ الرحيال وكونه قال في الاول
معرضا عليه وهو مذكور هنالك واشار اليه بقوله المعرفة والنكرة الاسم معرفة
ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم واشاري وموصول ومضاف وذو اداة وامر فيها
ضمير المتكلم لانه يدل على المراد بنفسه واشارة مدلولها ثم ضمير المخاطب لانه يدل
على المراد به بنفسه وبواجهته مدلولها ثم العلم الخاص لانه يدل على المراد به حاضرا وغائبا
ثم ضمير الغائب لاستدعائه كقدره الذي قوله السائل عن ابهام عوديه وضمير رابته قال ابن مالك
ان الضمير مقدم على العلم وموخر لم يفرق بين ضمير وضمير قلت قوله من قال ان الضمير
مقدم لو موخر لم يفرق بين ضمير وضمير كما سيوضحه رحمه الله ان الرضي قال يفرق قلت لعل
قال في الحاشية وامر فيها ضمير المتكلم ثم المخاطب فكيف يقول لم يفرق بين ضمير وضمير
واسلم في المشاري والمنادى اما جعلها في رتبة واحدة لاشتراكهما في الوجاهة او لوضوحه
وه والاداة اما جعلها في رتبة واحدة لاشتراكهما في السلبة توضح الموصول كان الاداة
توضح ما علق عليه والمضاف بحسب المضاف اليه هذا هو مذهب البصريين ومذهب بعضهم
ان المضاف حسب المضاف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم وقد يعرف بقوله
ما يحمد منسلوبا كالو ضير محض ربه ويلمياء فهذه الصورة يستوي فيها العلم
وما عداه كتولك لمن طرق الباب من فقال انا فهو ملتبس بصاحبه ما لم يكن اسمك انا

تعرف به فقد صار لهم فائدة في المضمر بعد المعنى والنكرة ما هو المعرفة هذا هو
ما عبره لانك لو قلت في تعريف النكرة فهو لغلام ضرب لوردان ما النكرات ما لا يقبلها وهو
وكيف ولو قلت وهو لا يقبل الالف واللام فكم ذلك وليس ذو الاشارة قبل العلم ولا
هذا الذات عندهم اعرف من العلم والاداة قبل الموصول واللام والمستغيث بها معرفة
حد ما لا يكتفي المسألتين الاولى والاداة قبل الموصول والثانية منوعا ما يأتي المضمر
وهو الموضوع لتعيين مسمى منشعر بتكلم او خطاب او غيبته الموضوع لتعيين مسماه بطريق
يذكر التعيين المكون ويجري الوضع المتأخر والمضاف وذو الاداة والاشعار بالتكلم او الخطاب
او الغيبة مخرج للعلم واسم الاشارة والموصول لانكل واحد منها لا يقتضي بواحدة من الامور
الثلثة بل هو مشاع لكل واحدة منها على سبيل البدل بخلاف المضمر فانه المشعر بنفسه بأحد
الامور الثلاثة لا يصلح لغيرها فشرط واجب الخفاء وهو الموضوع بالمضايع وذي الخروج تقول
انا اجيء واجيء والنون كذلك نشكلكم في قلوب الجمهور ويفعل امر المخاطب يعني المفرد
الذكر كقولك تقتل امر جمع المذكر فلو كان لونث يرد ومضارعه اي مضايع المخاطبات تقوم
واسم فعل الامر مطلقا وكذا الاضافي لانه يكون امر المفرد المذكر والمونث وجميع فروعها واحد ذكر
الاضافي وفعل امر المخاطب ومضارعه مترتبة على ذلك وجوب الخفاء مخصوص بالافراد والتذكير
قال ح وتنصر كانا وهو انا نضمير فيه واجب الخفاء وهو احد الفعل الذي هو مضارع لكم
عوذه بمعنى توسع وفي بمعنى انخير ومنه حاز للخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغايبة
بفعل الغايب كلا نه الانسان ليطغى هي او دنيا وفي بمعناه من احد فعل جميعها فانه اسم فعل
فاعل ولا جب استتار الغير فيه لانك يصح ان تقوله عند جميعها دارها وصفة اسم خالق
وظرف كقولك زيد عندك او شبهه في الدار رجل ومنه بارز متصل وهو انا عدى بر المعنى
شخصا زيدا لان الامر بكلمة كانه يقول وهو ناقل الامر بكلمة رفعا ونصبا وجرا يصلح لرفعا
ونصبا الناعن يونا ومرادنا انا لانونس بأسه فانا في نون الشيخ منبرعن قولك انا مولد وهو انا
فكانه يقول وهو لفظ انا في الامر بكلمة وان رفع بفعل ما من فانا تضم للتكلم وتفتح للمخاطب
وتكسر للمخاطبة تعلم كقولك تعلمت فكاني من قرية اسيت لها وتفتح فانا استطعت ان تبتني وتكسر

المتكلمين الخاطبين وتوصل مضمر متكلم بهم والف الخاطبين والخاطبتين تقول في المذكر والمونث
ثنتا وبهم مضموما محدودة الخاطبين ثنتوا وبونه مشددة الخاطبات مضربتان وتسكين هم الجمع
ان الحقت بها مضمرا متصلا فوقف قالوا نقتلهم ما فعلتم يوسف وان وليها المرجوز السكين جاز فيها
ليونس يمشي اذا في الهم ضمير لزم الاشباع والجاز يونس التسكين عوفقد ربنه قال الشرع
ولا عبرة بذلك سماعا الامار وي ان الا تجتمع ضربت الخمر بك من قولك ضربان وهو اقتضى
الباطل شيطانا ورد عليه بقوله واذا المرجوم فقد علم سيبويه ويونس قد شذ ولم يرد عليه
بأبرولا بيت انما قال قد علم يونس وسيبويه فلا يصح جعل المعمولة العلم واذا وقع بفعل امر فهو
يونه مختومة للخاطبات او الغايبات بإهدان اضربن والخمدات يضربن والف التثنية يشكلم
فقوله انه قول لا يأتي قال انا عما صاحبا جعلاه لنه شركاء الاف الاثنين ما ذا يجاوله وواو الجمع
ارجعوا الخايبكم او الغايبتين هما رجعوا الى ابيهم وياء المخاطبة فاطرحي ما ذا مرجوزة
مطلقا مع الماضي وبالمضارع يجيء له بعد الماضية الهيئة الماضية الى ما يسند اليه المضارع
تقول زيد فعل وهند فعلت والزيدان فعلا والهندان فعلتا والزيدون فعلوا والهندات فعلن
كما تقول زيد يضرب هند تضرب الزيدان يضربان ح وهذا هو معنى الاطلاق فانه لو كان لمذكر
او مونث لوشئ او مجموع وربما استعمل معه ما يخصه من الواو معه او مع الفعل قال الشاعر
فلو ان الاطباء كانوا حولي وكان مع الاطباء الشفاء وقال ربه ذي ضغائن علي فاسا الناس جميعا واحد بواء وقالت اولات ذي وحين اوهو جمع حمل على لفظ الجمع لانه
الجبل اذا وصلوا لقد فعلوا اولو اولي اختم وقف فسكن وليس الاربع علامات والفاعل مستكن
خلا فالفارية فهي وانا والمتكلمة انا او انا وقد يتصلون انا ان بفعل ونا ان بفعلن وانا لغة في سيبويه انا
في قوله يقصر واستدل المعربون على انه من مذهب المازني بانا لو كانت حروفا لجاز حذف احدها
في نحو الزيدان قاما او الزيدون قاموا كما جاز حذف الالف والنون وفي نحو قاما الهوادي ودي يهما او لا ارض
اسقل بنا لها وبكسر اخر المسند الى الف او النون وقد تقدمت امثلة ذلك وقد تقدمت
وبجزم ما قبلهما من معتل او قبل اخر المسند وتنقل حركة الى ما قبل الساكن في مثال ولقد
طلعت وحفظا لاصله طولوه وخوف كانه قالوه وتنقل حركة الوكانت له قبل انقلابه الفا

وكسرها لغة مذمومة وتشبيع حركتها بعد متحركا يحركها بعد الهاء ويختار الاخفش بعد ساكن
مطلقا وسواء كان الساكن حرف لين مثل فيه وبيتا وبروحه وبرميه او صحيحا مثل منه
وقد قالوا في الصاحب وبع سيبويه الاشباع اذا لم يكن الساكن حرف لين وقد يسكن او يختلس
الحركة بعد متحرك عند بعض بني عقيل وبني كلاب باختيار او عند غيرهم اضطرارا قال الكسائي سمعت
اعرابا بعقيل وكلاب يقولون ان الانسان لربه لكنود ولربه لكنود ولا يوصف بذلك في كلامهم وانما
ذلك فضل المتحرك في الاصل ساكن حذف حركة حرفا او وقفا جازت الاوجه الثلاثة في الاصل تعافى
يعفو الا المتحرك حذف حركة حرفا او وقفا جازت الاوجه الثلاثة في الاصل تعافى
جازت الاوجه الثلاثة في الهاء التحريك مع الاشباع والتحريك مع الاختلاس والتسكين كقوله تعالى
فالقه البهم وبالكاف والهاء في التثنية والجمع ما وقى الهاء فتقديم الهاء تؤنث الضمير تؤنث
بهم والفهما خبيثين ويهم مضمومة مهموزة لهما طبيين وبنون مشددة لهما مفتوحة وانما كانت
مسلمين لجمع ان لم يلها ضمير متصل لعرف فالاجميع ذلك اشار بقوله وتاء كاف والهاء للتأنيث
والجمع ما وقى التاء وكافيل فعلتما وفعلتم وفعلتن مثال الكاف معما وكم معكم وكن معهن
وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة او كسرة فيهما في التثنية والجمع بعد ياء ساكنة
وردة ذلك من بعض العرب فيكما فيكم بكما بكم بكن وقال الشاعر وان قالوا لم
ما ولن حاولت من الدهر رده واجعل احكامكم ردوا هكذا ردد بكسر كاف في احكامكم وهذا
معنى قول الشيخ وكسرهم الجمع بعد الهاء مكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه
فبين بقوله الا ان قبل ساكن بها الا سبابه يونسه سره وانما كان قبيحا من الضم بالاشباع واذا كان
الاشباع يقع في كلتين فلان يقع في كلمة واحدة اولى وباشباع دونه اي دون الساكن كقوله تعالى
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
باء بواو والف في حالة الافراد فاذا ثنوا وصلوا الهم بالهاء فاجعوا ذا في المذكر مما وثنوا
بواو وباء وقوله بعد الهاء المكسورة احترز من الهاء المضمومة نحو نثوها هي المائكة قال الهم
لا تكسر وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك شهر ضمها كقراءة من قرأ بهم الاسباب
واسكانها قبل متحرك عليهم انذرتهم وركسرة قبل ساكن سقناكموه وانما الهم مطلقا وانما

قبل الهم كسرة ولا ياء ساكنة كقول الشاعر فهم بطانتهم وهم وزراؤهم وهم القضاة ومنهم
الحجاب وقوله الاخر الا ان اصحاب الكسف قد علموا انهم الناس الا المنصبون فولوا ٥
فصل تتحق قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة او جر بمن او عن او فط وعل ولدنه
نون مكسورة للوقاية قوله بغير صفة احترز من الضاربي والمكرمي ومعني قد وقط وعل
حسب وحد فانها مع له ولدن ولعوات ليت جائز وهو مع قبل وعل وعن فقط هو اعلم فعاسوب
بي وعلي وعني ومني ليس وليت ومن وقد وقط بالعكس اعلم ان الاثبات اعرف وقد يحذف مع الفعل
قال الشاعر وما ادري وظني كل ظن امسلمني الى قومي شراح وقال وليس يصيبني الا
بيتع صديق او اصابة على صديق وقال وليس الواشي بي قد خانني فان استعان بالياء
اراد وفعل التعجب قال صلى الله عليه وسلم ما ابرد الحمى وقيل ما ابردها على بلالي
الا الاول وفاقا لسيبويه قال الشيخ كما انها في ما اقبحه وما اقبحه بالتصغير وقوله وقبلي اشارة
الى قول الشاعر تراه كالثغام يعل مسكا بنوه ابغ للحسب ابتغاء ان الضمير منفصل
في الرفع منه للتكلم ساكنة وقفا لا لغة في وصل خلافا لمن عد النحويين ان الضمير هو والتي
والالف تراه في الوقف كها الساكنة ومذهب الكوفيين انها كلها الاسم وقد يقال عاوان
والد وبتاوله في الخطاب تاء فيه كالاسمية لفظا وتصرفا كما بها قمت قمتا قمتم قمتن
يقال انت اي انتما انتم انتن والعامل فعل متصل عن بعض ومنه العامل منفصل عن وهو الكثير
فاكثر وشبيهة هو وهي وهما وهم وهن ومنه شبيهة ما ذكر وقال ابن كيسان والزجاج
الضاد من هو وهي هما الضمير والميم للجمع والاصل منفصل ما لها في الاستعمال احكام وتسكين الميم
والسابها واو الا ان الحركة كحكم ضربتم الا ان ميم انتم لا يجوز فيها الا الضم وهو في ضربتموه
لانه لم يتصل به الضمير وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وهو
فهي يومئذ لدى الحوض المقصى ثم هو يوم القيمة وقد تسكن بعد هزة الاستفهام قال
الشاعر فوزن بيت مليح مرتاما قد فقئت اعين حولا وكان لم كقول الشاعر
وقالوا السلم منك مريدة شبعا من الميرات الوضر والعيب كالدما وقولهم انا عن كل
كيف لي سألو ولا اعلك صاميتا وقد ذا الواو والياء اضطرارا مثال حذف الواو

قول الشاعر بياءٍ وارد في قد قام بها بعلتك وما تحذره وشاذ الياء قولا لاخوسالك
من اجلي توهما وهو يريد ولولا وكما والى لدنه رعما وشكنما قيس واسه ايبكان الواو
والياء سالمة الواو قولا الشاعر وركضك نولا هو لقيت الذي لقوا فاصبحت قصيا وبتة نوما
اما ربا وشاله في الياء انسالم هو الذي لو تراث حبة من خردلة لوجدته وبشده وهو
مثال الواو قول الشاعر وانسالك شهدة يشتفى بها وهو مذوق من حسه انه ملفي ومثال الياء
والتصرف وبيت بالعنقة آية وهي ان امرئ يأمل طعن ناقر ومن الحضرات ايا خلة فاعرفنا
وهذه المسئلة مذهب احمد هذا وهو مذهب سيبويه ان اياها لضمير والكاف حرف خطاب والتاء
وهو مذهب الخليل ان اياها اسم ظاهر والكاف هو الضمير والتاء للخطاب الجر وهو الضمير وهو مذهب
الكوفيين والربع ان اياها دعامة والكاف ضمير والمناسب ان ضمير منفصل او ضمير وحرف خطاب
كما في الرفع فيكون ضميرا منفصلا يمكن ان يليه وقبل ما يراه بصر من متكلم وغيره اسما منفصلا
وفاقا للخليل والاخفش والسادس لا حرفا ولا اسما فالسيوطي ومن وافقه كما تقدم وبتاء اياك
واياك وهياك وهياك اقرب لغاية تغريقها بالياء فصل بتعيين انفصال الضمير اما
قال الشاعر كذا انا يوم قرا انما يفتك بالمرء اذا وكقوله انا العارس الحامي الذمار وانا ابن فارع
مراحل بطرا وشلى قلت قد كثر الناس من الكلام في انما هي للحصر او لا فمالت
شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين السبكي رحمه فقال لا يفيد الحصر لان انما ادخل
من نفسه ليثبت انما الحصر شرقا وكان شيخنا ابو حيان يذكر كونها للحصر مصرحا عليه في
مستدرك الحاجب قيد الصواب انها تفيد الحصر وهو الذي عليه الشيخ قوله في التسهيل
بتعيين انفصال الضمير مصرحا وقادح في شرحه ما ذهب اليه المتقدمون من تعيين انفصال
الضمير بعد انما حطا ماشي وجهل لسان العرب قال تقي انما اشكو بثي وحزني الى الله وقوله
انما نطعكم لوجهه انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة انما تؤتون اجوركم يوم القيمة ولكن
كان بعد تعيين انفصال الضمير لكان التركيب انما يشكو بثي وحزني الى الله وانما يطعمكم لوجه
الله وانما امرت ان اعبد رب هذه البلدة انا وانما تؤتون اجوركم انتم اذ لا سند وهو مخالف
عن المتقدمين فقال هذا بتعيين انفصال الضمير بعد انما والصواب ان حطا انما وفرق بين

قال الواقع بعد انما شيئان محصور ومحصور فيه والذي يتعين انفصاله هو المحصور تكيف
بطارئ التقدم عليه الضمير الواقع بعد انما يفصل وهو انما مثالك بالمحصور الذي يلي انما
ويكون معنى يدخل عليه انما وهو في المثبتة محصور فيه والمحصور فيه ما تقدم انما قام
الا زيد حصرت القيام في زيد فالقيام محصور وزيد محصور فيه وكذلك اذا قلت انما قام
الا زيد وبسببه ان مثالك محصور انما انما الذي دخلت عليه الا التي هي ادات الحصر
واما ان توسع فيه فخرج الجر وتعدية الفعل اليه فالقول بانما مثالك قاد يتعين انفصال
الضمير الواقع بعد انما على الاطلاق قد عدم تأمل كلام سيبويه والابيات الكريمة التي ذكرها يتبين
كلها الحصر فيها مقصود وانك ليس الضمير محصورا ولا المحصور فيه بل المحصور في الاية الاولى
تكوى البث والحزن وفي الثانية الموعظة وفي الثالثة الامر وفي الرابعة توفية الاجور والمحصور
فيه في الاولى الطاعة وفي الثانية الواحدة وفي الثالثة ان اعبد وفي الرابعة يوم القيمة واذ صحت
هذه الامور محصورة على اصطلاح ابن مالك فالحرج عليك واسأل ورفع عصدي بمضاف
الى المنصوب كقول الشاعر ضعوا ما رأس بعضكم بعض كنتم ما قرين وفراغ العدى بكم استلاء مكم
او بصفتيرت على فيرساسها قال الشاعر فيالات شعوفي بها هو مدبة لها
باب او كونوا واصبر العامل قال فان اتت لم ينصبك عليك فانصب نحو لك تهدي الخوف
الاوائل او نحو كقولك تحب اياك نعبد واياك نستعين او كان العامل حرف نحو كقولك تحب
وما انتم بجرين وكقول الشاعر انا هو مستوليا على احد لا على احد مستضعف الجارين او فصله
بشرع قال تحب قال لعلكم انتم واياكم وكقول الشاعر ما ليس يوب الناس كلهم
فاصبر على الحرب واياما او دلى واو المصاحبة قال فأيت لا التقاء احد واقصده تكون
واياها بها مثله نحوه او دلى الا كل السمك تحب لا تنصب والا اياه او دلى اما قال اشتر
لك او دلى استعد فلسركه اما انا او اياك ما يغنى المستعين او دلى اللام انفارقة قال
ما وجدت الصديق حقا لاياك فوزن اذا لم تطبعا او نصبه عاملة مضمر قبل فيرفع
انتفاء نحو هذا ايضا ما يجب انفصاله الضمير فيه واجازه ما انفصالية كونها كالمتكلم
كعلمتني اياي او فاعل كعلمتك اياك او لعاطف كعلمتك اياك وزيدا بنصب وجر ومن نحو

وقال الآخر في الوصف بالجمل وتعم بها النكرة مثل موصوفات محذوفة وتوصل بصفة محضة
كقوله انا الذي سمتني امي حيدرة فالصفات غير محضة فلا يوصل بها
كالايخ ولا يعرف وقد توصل بصنايع المحذوف اختيارا قال تعول لهتا وانعمن الجم ناطقا
اي ربا يعول الجاهل الجميع وقال آخر كالدوح والجذع بعد ولا حيا بها شجر سيتيم للهزم
وبشد وسنة وجمر فالموصول اسم شهر فرت رقابه بنو سعد او طر
اضطرارا قال من لا يزال شاكرا على المعه فوجه بعيشة وات سعة ويجوز حذف
عائد غير الالف واللام اذا كان متصلا منصوبا بفعل او وصف غير بالا متصال احترازا
من المنفصل فانه لا يجوز حذفه وقيد بالفعل او الوصف احترز من نصبه بغيرهما نحو
رايت الذي كانه اسد فانه لا يجوز حذف وحذفه اذا كان منصوبا بفعل كثير ولذا
كان منصوبا بوصف قليلا جاء ما انا الذي لوصفه ما انه سوايك فضل فاعرف به
فانه بمعنى تنح والاصل واسمع قوله وشين الوحي يعيب ما احذا بحره لوبيتين
بديل تقدير الاول سويك والثاني من الوحير ذلت واعمل المحذوف بين حذفها ان يكون
الضمير شيئا الربط نحو جاءني الذي مررت به فان لم يتعين الربط لم يجز حذفه نحو جاءني الذي
مررت في داره لجواز جاءني الذي مررت في داره لانه لا يدري اهو المفعول او في الثاني ان يكون
الفعل تاما فلا يكون ما قبله ضميره فلا تقول جاءني الذي انه ليس زيد اي ليسه ذاته
اهو او ضمير ما صادفه صفة ناسبة له نحو مررت بقول ياضا فة صفة احترز من جره ياضافة
غير الصفة مثل جاءني الذي وجهه حسن فهو الضاء لا يجوز حذفه فانه ناسبة له تقدير الاحتراز
من ان يجر بصفة ليست ناسبة له في التقدير مثل ذهبت هاني الذي مررت بضارب اسفل فيقول
في الصفة في قولك نعم فاضربها انت قاعن وشذ قول الشاعر وبيعمر في تلاع وكاثبت
يعني باه راك الذي كنت ضاربا وشذ قوله ما انا بالذي قائل الهوان بالمحصا ولا بالعوات الضيم
ما شذ صايغ او جر في مثله معنى ومتعلقا الموصولا او موصوف به شاذا لا حذف هو
بالذي مررت به وقولك ما كل ما تكون سنو يشربه حاشرون وقال الشاعر فصبني لذي
عملت قريش واعبده وان عجد الحوم وشاذ الثاني قوله الاحر ان تعن نعنك بالامر

الذي يبيت نفوس قوم سواية تطفر بما ظفروا اراد بالذي يبيت به فحذف الباء والفاء لان
الموصوف بالموصول يجوز وبتها فلو كان الضمير مجرورا بما جر الموصول ولم يكن حرفا
لم يجز الحذف نحو جاءني غلام الذي مررت فلانه وان لم يدخل في الموصول ولا في الموصوف
بالموصول حرف جر فلا يجوز حذفه فان الضمير ايضا وحرف الجر الاتباعه قال الفرزدق
تعلى الذي اصعد حتى اذا يرد في الالا رضان لم يجد والخير فاء ويريد اصعد تربه ولو حذف
على الموصول حرف لا بما تل ما دخل عليه الضمير لم يجز حذفه الا ضرورة كقوله فما بيع من ارضا
فيس كفا بعتى على الماء لا يدري بما انا بعض يريد فما بعتى عليه فحذف المتعلقان
ولو جر بمثل ما جر به الموصول بعض لاستحقا كان قليلا ايضا كقوله وان لسان شهدة يشتفى بها
وهو على من سبه اسمه ملقم اي عليه وقد يحذف منصوبا بصفة الالف واللام كقوله
ما المستغيث الهوا لمحزون ما قيه ولا لئ له سفوبة كذا اراد ما المستغيث به والمجرور وجره
واما لم يحكم شروط الحذف كما شناه فيما تقدم انفا ولا يحذف الرفوع الا مبتدا لبس خبره
جملة ولا ظرفا بلا شرط لم يرد تكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة ذي
غالبا وبلا شرط في وصلتها شبه احتراز من العامل ومن نائبه ونحو هما فلا يجوز ما انا كان
مبتدا فاعاد على ان حاز حذف فيا جاع ضالت الصدة او لم تطل ما لم يكن خبره جملة او ظرفا
واعاد على مبتدا وان لم يكن خبره جملة ولا ظرفا جاز حذفه عند الكوفيين مطلقا وهم
حذفه عند البصريين دون استكراه الا اذا طالت الصلة كقوله بعض العرب بما انا بالذي
قايل لك سوا وان منعه الحذف ولم يمنع كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يجد
من سبيل الحلم والكرم اراد لم ينطق بما هو سفه ومثله قوله تمم تماما على الذي احسن
بالرفع وهو المعنى بقوله المعنى بالباء واستطالة الحذف كون الخبر غير جملة ولا ظرف
لانه لو كان احدهما حذف المبتدا لم يعمل وهي حينئذ على موصولها مبنية على الضم
غالبا صلاحا لخليل وبونس حينئذ حيث حذف صدر صلتها وبناؤها هو مذهب
سيبويه والجمهور وخرج بالمبتدا نحو ما ربما قوله لم تلف من كل شيعة ايم بما انت
والخليل ويونس مدعيهما ان هذه اي الموصول انما معربة وان ورد ما يوهم البنا مع حذف

صه وصلتها اكتفاء من فرايم بالرفع بعده فعلل لحكايته ويونس يعلق الفعل قبلها
لان التعليق عنده فيما اعمال الفلوب وان حذف ما تضافا اليه اخرته آ سواء
حذف صدر صلتها اولا واذا شئت بالتابع لم يمنع الحذف نحو لا الاين عمرو تقول امرر
ايه في الدار او عمرو وبنيها المعرف للتانيث والتعريف لانا التعريف بالاضافة للتوبة
شبيه بالتعريف بالعلمية ويجوز الحصول الغيبة في غير المخبر به وبوصوف من حاضر
مقدم ما لم يتصد عنه بالمخبر به فتعين الغيبة مثال ذلك انت الذي فعلت
فلان الذي فعل وانت يجعل فعل بعد حين يتعين خبره غايبا معتبرا به حال المخبر والحيلي
بحاضر الجاني وفي تعلق موصوفات الذي اخرجتك خطيبتك من الجنة فقال ادم انت
الذي اصطفاك الله برسالته وفي قوله انت الذي اعطاه الله اصطفاه على الناس
برسالته معتبر بحال المخبر عنه من اعتبار حال المخبر عنه قوة العزارق وانت الذي
تلوم الجهود وفيها اليك والايام انت طحنها ومثله وانت الذي ان شئت اعيشني
وان شئت بعدما صرت ترابا فلو قصد تشبيه المخبر عنه بالمخبر به تعين كون العائد
باطنا الغيبة كقولك انت الذي فعل بعين كالذي فعل وكذلك تعين الغيبة عند تاخر
ما يدل على المحذور كقولك الذي فعل ذات ودون التشبيه يجوز الامران وبعضهم يمنع
ادم دون التشبيه كقول بعض الانصار من الذي يبايعنا على الجهاد ما بقينا ابدا
وقولك انا الذي كلمت مرة حمادا بدا والاجنبي العليك ويغتفر من الجملة الموصول بها ظرف
او مجرور ومنوي معه استقر او شبهه وفاعل هو العايد او ملابس له او شبهه مثل
انت او ملابس له مثل جاني الذي عندك ابوه ولا يفصل ذلك بذي وصفة فتحصل مما لم يجعل
مثله والموصول او موصوفه مثال الاول ترانا الذي البارحة ومثال الثاني نرانا المجود
الذي البارحة فالمجرور الحامل على معاملة وصف معدول عليه وقد يغتفر من عايد الجملة ما
كقول الشاعر فيا ربة البيت الذي انت نورها ومثله ان الذي رحمة الله اطمع
شعثت بالي ثوبه ان يرى ومثله سعاد التي اضناك حب سعاد واما بها
عنا استجرارا فاحتمل جرورا في اللفظ مجرورا في مذكراته فان معنى بها عنى بذلك فراما

اللفظ فيما تصل بهما وما اشبههما اولى مما لم يعهد المعنى سابق فيختار مراعاته
او عنى بالجارة ذلك فحالف معناها لفظها ورعى باللفظ كقوله تقاعس حتى ناتج رضوان الله
كن باء بحفظ من الله وماواه ومراعاة المعنى جايزة كقوله تعم ومنهم من يسمعون البلاغة
وبالشيب هما كم وكاين مما لم يعهد المعنى ح كقول الشاعر وان من النساء من هي رونق
تهيج الرياض قبلها وتضوع ويلزم مراعاة اللفظ ليس وليح فالت عطف من سالك لا
من سالك واعرض عمن مررت بها لا عمن مررت به فمراعاة يجب فيه مراعاة المعنى شاذا وقع في
فالت عطف من سالك لامن سالك واما قالت من هي هرا مثلك رايت المعنى واستعمل
الله كبرى مراعاة للفظ من قبل من هو احر مثلك كان في غاية القبح فيجب مراعاة المعنى مطلقا
اي سواء كان من المتصفات المفارقة بحيث مذكرها ومونثها كضارب ومحسن ولم يكن كما قبلها
خلافا لما ذهب اليه السراج في نحو من هي محسنة املك اجاز ابن السراج في نحو من هي محسنة املك
ان يقال من هو محسن املك ومن محسن املك فامامن محسن املك فغريب واما من هو محسن
املك فهو من القبح قريب حملا على ما استدل به السراج على جواز من هو محسن
املك تشبيه محسن بمرضع ونحوه من المتصفات المفارقة على الاتان الكلمات اللفظة لا تعدلا
فان حذف هي قبل اشتر كما شاء في محسن املك ويعتبر المعنى مراعاة لفظ كيف شاؤا
ومن الناس من يقول اسا بالامر وبالبوم الامر وساعم يوسين وقد يغتفر اللفظ بعد ذلك
كقوله ثم ومن يومن باسه ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري من تحتها الا
خالدين فيها ابدا قد احسن اسه له رزقا وقوله ولست ممن يلج او يستكين ولكن متى
الاعادي وتقع من ثم فيتجه ومن يومن الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما انفقتم من خير فان الله
به عليم واستفهاما يتجه ومما صدق من اسمه حديثا ومما لك بحبك يا موسى وكونها
موصوفة تجب الا يعرب من تعتشه نقمة ناجع وقيل بالغيب ايمن وقالوا في ما ربك
تكره المتوسين من الامر به وجنكل اعتقاد ويوسف ما على زنة الامر بمعنى فعل ماض
من خلافا لمكي فانه قال تزاد واستدل بقول الشاعر باشاة من قنا حل احرزن
على وليها الموحرم ولا يتبع من على ما يعمل الا مع قلة كقوله فقا من لا يستقيم

معطوف على الصلة الا ماشذ مثل قول الشاعر والمعنى من وصفت اني فيه لساني معترض
فصل بين فيه كان وبين ما يضطلعان به وهو وصفت بان وهو اجنبي لانه متعلق بما قبل الموصول
وهو اخص واما قول الشاعر لسنا كمن جعلت اياد دارها كثريب تمنع حيا ان يحصدوا فالاخر
كذلك لان كلا الناظرات صواحبها ما يرى المحل فظاهره انه ياد مدلس من قرية مجرور
وهو من الضمير المستكن في جعلت قرية من رفع وقد فصل بين الصلة التي هي جعلت
ودارها كثريب وهو معمول لها بقوله صواحبها وهو مبتدأ بين الناظرات وخبرها
الذي هو ما يرى المحل فقيل هذا الفصل ضرورة كقوله لدن بغي من وضعت وقيل يخرج
على ان يكون الموصول قد تمت صلته عند قوله جعلت وابتدأ بعده تمام الصلة وكذلك قوله
والناظرات صواحبها ونصب دارها كثريب وما يرى المحل بعد هذه على هذا التقدير جعلت
التقدير جعلت دارها كثريب وينظرن ما يرى المحل فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه ولا يتخطى
قبل تمام الصلة لو تقدير تا سها مثال تقدير تا سها التخريج قوله لسنا كمن قد قرة صلة بعد
موصول بمن او اكثر مستكن فيها كقول الشاعر صل الذي ما الذي عندي تواصله
مرها الرحم او صد لو لا بها في ما صد فيها صلة قاله ما بين الواو والتاء والالف
يزعمن اذا كثرت اذ ف ومثل قوله الآخر وصد الذي والامت صد ذلك اضمنه عليك فلا يجوز
كبد الحواء قد فيه فاصلا من موصوله غير لا نفي والام كقوله حسادا ما يجوز سواء
منكم وبعد سواء وقوله تعالى من ظالمين ما الذي ابا هيا هذا وحرم وهو اطاع
يستويان وقوله تعالى وقولوا اسلمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم واما الاخفش فلم يكن
لهذه فاشيا ومن صد غيرها قال الشاعر أبيد والاني شبوا الحرب بعدما
من الذي فهن تكم ما ره وهذا لا استدلال في هذا المتقدم ومثل قوله الآخر عيت
بكم فرعا سيم كلها ومن بلسان بعضا وعزما قد وعزما عيت بعد الاباة
قوله من الاني اضع حومة ثم ومعمولها ايضا من الاني عرف قدم ما الام وهم هذا
من قوله فاضع حومة ثم ومعمولها ايضا من الاني عرف قدم ما الام وهم هذا ذهب الفراء
الا فضل ذلك ما انحراه كانه وما الذي اسمعها ما بات في المشاتين وقوله كالذين تسمعون

الرجل بقرب وتعبيدك هنا استظهارا وقد ينوب ذو البعد عن ذي القرب لعظمة المشار اليه
لعظمة المشير كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وهي بإزاء لعظمة المشار اليه قوله تعالى ذلك
وسنه فذكر الذي للمتدني فيه وذا القريب من ذي البعد لحكاية الحال الماضي بإزاء ذي القرب من ذي
البعد قوله تعالى ها أنتم هؤلاء وهؤلاء قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في هذا لآيات
من بعده وقد يجيء ها مشارا بها إلى ما وليها قال الله تعالى منصلا بقصة بلقيس يسوغ لك شاهد
عليك من الآيات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق وكقوله تعالى فهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون وقوله تعالى ان هذا لهو
وان لهذا لفراقا وقد يجيء ها مشارا بها إلى ما تعدى الاثنين قال الله تعالى هؤلاء بناتي هن أطهر
والبكر وقال الله تعالى مشارا بها إلى الفرق هؤلاء قومي اتخذوا من دونه آلهة بمعنى مشارا بها الواحد
إلى الجمع قال الله تعالى وقد سبحت من الليلة وطولها وسوالها هذا الناس كيف لبد وقوله تعالى
الدار بنا العشي يرجعون كثيرة إلى قدرين وذلك مسلح وبنا لها كان بهذا لازما لكن
وشبهها معطيا بالدنس مصاحبة ويجرد عنها لازما لتعريفه فلا تقع فاعلا ولا مفعولا ولا مبتدأ
وقوله أو شبهها وهو حرفها بعض حروف الجر وإلى كقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل فإلى حد لكنه منها
ومن هنه وتقول تعالى إلى هنا قوله معطيا الدنس مصاحبة ويجرد عن مصاحبة بها كان
المخاطب وعجرد منها فتقول في الإشارة إلى المكان القريب هنا وإلى الوسط هناك وإلى البعيد هنالك
وتدخل لها في القريب والوسط فتقول هنا وهاهنا كما قلت هذا وهذا فتقول هاهنا لك
كما تقول هذا لك وكذلك تشير لها في الوقت فتكون إشارة إلى البعيد ويلزم طولها وبعد من وإلى
تقول من ثم وإلى ثمة قال الله تعالى وإذا رأيتم ثم رأيت نعيما وهناك يتبع لها وكنهما ادخل تتم
الوتحكم هنا لك إلى إشارة بالى المكان البعيد قال المكان ورسالها لط البرزخ فاخلع نعليك وهنا
وقد يقال هنا موضع هنا قال الشاعر ولقد كرهت ولات هنيء إرادها ولات هنا ولات
كما فتقول هناك وهناك وقدم ويهناك وهنالك وهنا الزمان في الإشارة البهنالك
قول الله وإذ الامور تعاطشوا شئيت فهناك يبعثون إليها الجزع وهنا الإشارة بهنالك
قول تتم هنا لك إلى الوسط وهنا الإشارة إلى الزمان بهنا قوله حث ولات هنا حين

وتسد بالمبلغ قولك شاهدنا من هاولياكن الضمائر والسير ولو كان مقولا بالابهام
ليفيد بذلك هذا للقريب هاتا للبعيد هاناه للوسط وهو نادر كثير فصلها إلى فصل بها التنبيه كقولك ها
عمرو قد الصلاة هاتا إلا برسول الله وقوله تعالى ها أنتم أولاء تحبونهم وتقولها من أولاء وجها
قليلا وقد فصلها بغير ضمائر قليل كقوله التالية ها أنا ذي فقورة ان لا يكن نعمت فان صاحبي
قد تاه في البلاد وانشد سيبويه ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فطلت فهاهذا لها ولديا
وقولك اشتر هذا بهذا ها أنا ذا بين يديك وانظر إلى نفسك وقد يحذف الها بعد الفصل
كقولك تنح هاهو ذا وكاف حرف خطاب تتبين أحوال المخاطب بها وكانت اسما
تبين أحوال المخاطب من افراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث فكما تقول ذلك إلى أخره هو مثل ذلك
هذيك إلى أخره وقد يجوز ذلك من ذاكم كقوله تعالى ذلكم خير لكم وربما استغنى من الجمع بالواحد
منه كقوله تعالى ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم
وجيزة صافية لسانك كجد بكون البوك الاذلك وتتصل بأربيت مواقفة أخبرني
عنزة كاف حرفية لحاق علامات الفروع بها من لها قبا بالتاء رأيت هذه المعطيته وخلوها
عنزة الاستفهام وهي تتقدم ذلك الشيء قال استفهمت عن أصل موضوعها هذا جاز أن يتصل
بها الكاف ضميرا منصوبا ويطابق الضمير الذي بعض الضمير المنصوب وكان الضمير منصوبا أو لا
وما بعده مفعولا ثانيا فتقول أرأيتك منطلقا فان جعلت أرأيت معنى أخبرني فيجوز أن يتصل
بكاف الخطاب وفي المسئلة أوجه ثلثة مذاهب البصريين ان العامل التاء وهذا
معنى قولهم ليس الاسم من الاعين التاء ويسمى هذا العامل مضمرا مذكورا أما وتظهر
علامات الفروع في الكاف رأيتكما رأيتكم رأيتكن فالتاء عند البصريين هي الفاعل والكاف
حرف خطاب والكاف فاعل الثاني ان الكاف اسم مضمر وهو المنصوب وهو مذهب الكسائي
وليس الاسم عنده الا التاء خلافا لقطرب كما تصل بالمضمر تتصل بالمبهم والمظهر وربما اسما بها
تقول جبهذا بمعنى أبعد وبه بمعنى أسرع وربويه بمعنى أمهل وقولك اسماء افعال المحدث
عن أن يكون الجاء مصدرا كقولك رويد وربما اتصل الكاف بلى وكلا وأبصر وليس ونعم
وبئس وحبذا تقول أبصرتك زيدا وكلاك وليستك زيدا قائما ونعمك الرجل زيدا وبئسك

ولا يتبع نصبه وجره الرفع فلا تكون اين اسم الصدر اذا نصب مع الرفع النصب على الصفة والجر
على الوصف بل تكون اينما تجتمعون كما تقول ايوم الخميس ما يقصد به الاستغراق
ويرفع حين ترجمان الوقوع في بعضه كقولك اليوم الجمعة وكقول الشاعر وهو النابغة
ويرفع حين ترجمان الوقوع في بعضه كقولك اليوم الجمعة وكقول الشاعر وهو النابغة
الذبياني اليوم اعلم ما يومي بذي حرض ... يوما عصيب على طير وسفان
وقد يجيء الاسم منصوبا ويجعل ذلك بالكلية المتصرف بعد جره حين واحدا اما كان كما
جاز في جميع الاسماء المتصرفة بعد جرها حين واحدا اما كان كما
تكون مرفوعة كذلك اذا رفع وقوله المتصرف احتراز من غير المتصرف فانه قد يكون
مجرورا بمن كقولك سمعته من حين ولا يكون منصوبا ولا مرفوعا وقوله بعد جره احتراز
من الاسم الذي لا يجر كالظروف المبنية نحو قبل وبعد فانها وان كانت متصرفة
فليست بعد جرها بمن كذلك فلا يقال سمعته من قبل ولا من بعد وقوله حين واحدا
احتراز من نحو سير عليه حينان وسير عليه احيانا فان حينا واحيانا وان كانا متصرفين
بعد جرهما بمن فليسا حينا واحدا ولا احيانا واحدا بل هما حينان واحيان وقوله
في الشعر واما ان يكون خبرا لاسم كان نحو كان حلمك ذاك وبكر رفع الوقت المتصرف
من الظروف بعد جرهما بمن سمعته من حين صادفته بقولك ابتدأ الوقت المحدود بيوم من يوم
وترجمتين نحو سمعته من يوم ومن يومان وبعد يوم من يومان وبعد يوم من يومان
وبثلاثة ايام من ثلاثة ايام وترجمتين نحو سمعته من ثلاثة ايام ما ترجمتين انما تغير النصب
الاسمي هو الخبر من ثلاث وترجمان ليس هو الخبر بل هو ظرف ونصب اليوم اذا ذكر مع الجمعة
وغيرها في بقية من هذا الباب لانه ذكر مع احد ظروفه لا يتقدم من جهة ما خلفا للظروف وهشام
تقول اليوم الجمعة بالرفع فيجوز نصب اليوم لانه الجمعة بمعنى الاجتماع وسميت بهذا الاسم
وكذا يوم العيد واليوم المطر واليوم الشر والذي لا يتقدم من جهة ما لاحد والاثنين والثلاثاء
ولا ربعا والخميس لا ما نصب بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثاني والثلاثاء بمنزلة الثالث ولا ربعا
بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس وقد اخلف بعض الظروف رفع ونصبه فمن رفع فانه منه
في المعنى الظرف ومن نصب فعلى الظرف وما شبهها كقولك لم اشهد الظرف والطعام كذلك
يجوز رفعه ونصبه فمن رفعه جعله اسما للتوقت وتركيب اسم مكم برفع اسم ونصبه فانه
كالتوقت والتحقت لزم نصبه تقول لحقتك رجلك وتوقتك راسك وديمي من حيث اسم عين

باجراء مصدر يؤكده مكرر الفعل نحو سار سيرا وخصوصا تقول مات الامير وانما مات سيرا الى
سير او قدم زيد وانما قدم سيرا فسير نوع من المصادر قصد الى لغة قال فانما هي اقبال وادبار وذهاب
من الخبرة بيوما وكرمن سمد وقعود زيد سير اي يسير سيرا ومفعول به اشار بذلك الى قول بعض
العرب انما العامري عامة وبرد اكمته فمن رفع عامة جعله مفعولا به كانه قال انما العامري يعمد
عامة ومن رد اكمته نصب على المصدر وذلك يشهد لما تقدم من انه مصدر في التمثيل ومن الفعل
حكاية لكونين من قول العرب حسبك من القعود اشد لسعة من الزبور فاذا اعربا اعراب غير
بناء الحقا حذف الفعل انفصل الضمير فقيل اياها او حال روى عن الاخفش من العرب زيد
قائما وهو حال اقمت فيها الخبر وهو الشذوذ وفيها الحالية من شروط الحال التي قدمت ستة منها
وشذ قول الناجة الجعدي بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى ... وصورتها اوطية في سنابكه
مثل قول الناجة الجعدي بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى ... وصورتها اوطية في سنابكه
سواء الكلب الا ناقيا سواها ولا في حبها متراخيا الا لاريا ما فحذف الفعل وجعل ما بعده
عليه وهو ولا في حبها متراخيا الا لاريا ما فحذف الفعل وجعل ما بعده عليه وهو
في المعرفة وقد يكون قيد اخبر فصاعدا بعطف وبغير عطف تقول قمت وهو الغضور الرودة
ذو العرائس الجيد فعال لما يزيد وكقول الاخر من يك ذا بث فهذا بثي حنيفة سيف منتي ٥
فهذا البيت يجوز فيه الاخبار الواو وتركها وسنذكر ايام يأتي احدى مقتضيه وبقي باخر الخاء ذي
فهو نيفعان جامع وليس من ذلك ما تقدم لفظا ومعنى كقولك الرمان حلو حامض وهذا
الحرير بعضه اصفر اذ لم يكن بد ولا ما تقدمه لفظه صاحب حقيقة او حكما كقوله وليس من ذلك
ليس من تقدمه الخبر حقيقة كقولك بوك كاتب وشاعر وفقيه او حكما كقولك انتم الحياة
الدنيا لعب ولهو زينة وان توالت صفات اخبرت عن جزء مجهول او معلوم وجزء جزء مثلوة والمثلو
مع ما يجري مجراه مثلوة الى ما يليه من الاول تاليه مع ما بعده ويضاف جزء الاول الى ما يليه تاليه
شاهد زيد في حائط وجهه ابوه قائما والمعنى ابو اخي خالد زيد قائما وبقاء بعد جزء الخبر رابط
للمبتدأ تقول لاخوين مالك ابو اخوين هند عمرو والدراهم عليه اباعد درهما وهاهنا
فصل يدخل الفاء على خبر المبتدأ وجوبا بعد ما كقولك ثم فاما الذين اسودت وجوههم افكفرتم
بعد ايمانكم الا في ضرورة كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم وكقول سيبويه في اخوات الواو

وليس شيء باقيا من ذلك [illegible] وهو [illegible]

بالكلام [illegible] له [illegible] النكرة [illegible] لانه [illegible] يشبه [illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] قول الشاعر [illegible]

[illegible] خبرها [illegible] موجبة بالا [illegible]

الشاعر [illegible] وليس [illegible] بالا [illegible]

[illegible] قول الشاعر ما كان [illegible]

[illegible] ومثال [illegible] قول الاخر [illegible]

[illegible] موجبة بالا [illegible] المتقدم ما كان من [illegible]

[illegible] ومثال قول الشاعر [illegible]

[illegible] وقوله مطلقا سواء كانت موجبة بالا او لا

[illegible]

[illegible] التعجب [illegible] ومن التوسط [illegible] موصوفا [illegible]

[illegible] التعجب [illegible]

[illegible] التعجب [illegible] اكثر [illegible]

[illegible] والثالث [illegible]

[illegible] التعجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الفعل الذي [illegible] كانت [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] معلوم

قول الشاعر [illegible] فائدة [illegible] ومثال [illegible] الاسم

[illegible] قول الشاعر [illegible] ومثال [illegible]

[illegible] قول الشاعر [illegible]

[illegible] قول الشاعر [illegible]

[illegible] تقديره [illegible]

[illegible] الامثلة المتقدمة في الابيات [illegible] النصب [illegible] تقديره [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] المنصوب [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible] تقديره [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible]

او مفعولا [illegible] خبر [illegible]

[illegible] التقدير [illegible] مفعولا [illegible]

[illegible] الناقصة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible]

[illegible] الناقصة [illegible] التقدير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قول الشاعر [illegible]

[illegible] المتصل [illegible]

او المرجع الباء بمعنى مع كقول الشاعر يقول اذا قربوها قلت لي فيها واوردت الاصل اهو
مبني لذيذ بدائم وما المكنوفة بان كقول الشاعر لحرك ما انه ابو مالك بواو ولا يجيء
قواه والتميمية كقول الفرزدق لحرك ساسعن بنا رك عقه ولا مسوء معزو لا تجيء
خلافا لاري علي والزمخشري فانهما يقولان ان دخول الباء على الخبر يختص بلغة اهل الحجاز
وربما ورد ت في لغة التميمية كقول الشاعر فارجعت بخائبة ركابا حكيم ابن المسيب
منها هما وخبر انه كقول امرئ القيس فان تناوا منها حقيبة لابلا فحسبك والضحاك
بالجوب ولكن كقول الشاعر ولكن اجر الوفعلك بيمين وهل يكبر المعروف في الناس
وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباسع سقوطها وذلك كثير في خبر ليس وما انه
المعطوف على المنصوب فمثاله في ليس قول الشاعر مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا
ناعب الا بين غربا وفي ما كقول الفرزدق الحزم الحازم المتم مقدما ولا طبلا اذا قرعت
تهوى بالعقل فلا يا ويقد رذلك مع غير ليس وما كقوله الوافي المعطوف على منصوب
الثنية كقول الشاعر وما كنت دا نيرب فيهجر ولا مخش فيهم مسلل جرد مخش كانت قبل وما
كنت بقد بوب التيرب الدعيمة والمخش المقد ذات البين والمسلل الكبير الخيفة وقد
ذلك في المعطوف على منصوبها هما تعاملا المتصل كقول امرئ القيس فظل لها واة اللهم من
منضج صفيف شواء او قدير معجل فقد يتوهم جر صفيف بالاضافة لما منصوب الحل
جرا بالاضافة كثيرا واحق زيا المتصل من المنفصل فانه لا يجوز العطف عليه فلو اتى بكلا
من بين منضج بالنصب صفيف شواء لان الاعتصال يمنع توهم الاضافة وان وفي الخبر
بعد خبر ليس او ما وصف بتلوه سببي اعطي الوصف ما له مجردا ورفع به السببي
او جعلا بمنزلة خبر واحد فمثال ذلك ليس زيد قائما ولا قاعدا ابوه وما زيد قائما ولا قاعدا
ابوه فيجوز في الوصف في المثالين النصب والجر كما لو لم يذكر السببي وفعل الوصف
والسببي مبتدأ وخبرا فابوه مبتدأ ومجرور والوصف خبر مقدم والجملة اسم ليس وزيد
بعد ليس هي اسمها والوصف على خبرها مثالا لاحتمى ليس زيد قائما ولا قاعدا عمرو
فعمرو معطوف على اسم ليس والوصف معطوف على خبرها ولا يجوز ذلك مع ما لانها حجازية

وكذلك هاء تحريك فانه ولما يجوا لا تعلبه ولا تفصد ولا ره ولا سوف ولا كم ولا تمنطق ولا كم
ولا مر كأنه يقول فيما استعملت متروكة من ظن وعلم في الماضيات وتفصد وره وكم
وتمنطق وقام وبقي الآتي يتعدى الى مفعولين وقد يراقام ويقل ان يتعدى الى واحد
وفيهم الا يتعدى ومثالها بعض الآتي متعدية الى مفعولين قول الشاعر وكنت اجول بامرء
اعانقه حتى اتيا يوما ما ليات وعد للحسبانه كقول الشاعر لا عد الاقتار عدمنا
ولكن عد من قد فقدنا الاعادم ومثاله فلا تحسبن الذي تركته في الغني وكسبا الوفي
في العديم فلو كانت بمعنى حسب من العدد تعدت الى مفعول واحد ونعم لا كفانا ولا يوم
ولا حين ولا هو الا من اخوات جعل المتضمنة بمعنى الاستقرار كقول الشاعر فان تزجيني كخير
يكم فان شيبة الملم بحدثانا يجعل ومصدره زعما وزعما وزعما وزعما وزعما وزعما
كفل وبمعنى زعم فيتعدى الى مفعول واحد مرة وبغير فجر اجره وانا زعيم بمعنى من كفل
زعيم نشأة بمعنى حسنت وبمعنى عزت فانه يتعدى وجعل للتصيير ولا يقاد ولا يجاب
ولا تشبيه لاستقاره شاذ قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي
اعتقدوهم فلو كانت جعل التصيير فما معنى قوله وبراجع سير لا ناقة هناك وما زادها
سرجعل ما زادها الى آخره لا قائلها هنا وكانت مبادئه شاملة نحو جعل لكاد يقول وجعل قبل
لما كانت تزاد سيرا جزاها الله خيرا معها وهو هنا يتجه فيها بمعنى الاستقاد فلسن وكرما
هنالك وانكانت لا يجاد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور اي ايجابه كقوله جعلت لعامل
كذا وكذا اي ترتيبه بمعنى صنع بمعنى او مقاربته وقد ذكر في اقعد المقارب ظبي
هذا كله من باب جعل الاستقارية وهب غير متصرفة من اخوات عدا المتضية هب كقول الشاعر
فقلت اجرني ابا خالد وانا فصيبك ان لا اخيبا وقوله غير متصرف اذ لم يستعمل فيها الا الامر
وقليل علم لا تعلمن ولا يعرفان علم كقول الشاعر علمتك الباذل المعروف فابخلت الشيب
قد واجبان الشوق والامل واستعر زمقوله لا تجعلن مفعولا فيها يستوفي الشفعة
العطيا بقوله ولا يعرفان من غير الموقن ما تعلمون شيئا ووجد لا ثالثة ولا
ولا جزء ولا تعمد والتي مراد فيها عوتمد وه مذاته هو خيرا وقول الشاعر فلما لحقنا الا

وجد تجزيفهم كما تواكم المتابيع وسعد رها وجدان عدا الاعشى وجود نه البرا وجد
لاصابة كقولك وجد فلان ثمانية وهذه تتعدى لمفعول وجد بمعنى استغنى وسعد رها
زيد وجدة ووجد بمعنى حزن وسعد رها وجد وبمعنى الحقد وجد عليه فلان موجدة ومثالها التي
مراده وجد قول الشاعر فجرتوه فالقوة العيس اذا ما الوق عمدا لا يلوون فوجد ودرك
لا تفعل كقول الشاعر ذريني الوغى اشهد يا خرو فاعيط فانني اعتاطا بالوغا وجيد وكقولك
كقولهم درعا لقريب العهد لا استقيله ليتعرسه تعدى لمفعول وقد وبمعنى عرفين
متصرف كقول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والتكر وحتك
على لا تتعدية وحسبت كقولك استحال ظن وغير المتيقن مشهور كقوله تعالى انا نظن الا شيا
وما لمن عشيتين وقال الشاعر خلتك ان شبت لظى الحرب صاليا فعرد ثم كاد منها
وذهب قوله تعم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ويحسبون انهم مهتدون وقال وكما
حسبك كل بيضاء شحمة ليالي لا يسأل احدام وجيرا فلو زيد بظن معنى اتهم تعدت الى واحد وان
اريد بحسب الوجد كقولك حسب الرجل الامر ليته اكرمه وهذا يعاد لا يجب ولا تضع ثالثا
احالت ان لم يضمن الظرف واعود يوسف ما لا يستطيع من الوجد والصد رمنه جيادا
وحالا وجيئة ومحالة وحيادة وحيدانا وكانت معاني الجيد فوهاد ربة تكبر او تضع
كقولهم خال العرس ثم ثم في مسيئه لم يكن من عهد الباب وراوكا لا يصار ولا ذا ولا ذهب
كقوله تعم انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه بعيدا ونعلمه قريبا فلو كانت لا يصار
كقولهم رايته رويه بمعنى ابصرته وجاء رايت رؤيا فانه من بعض امتدت به رويت الفيد بعلو بيته
ذريته فوقها كلها متعدية لواحد وغرابع سير وامار وما زاد فانما من جعل وهب وترك
ورد وترك وعمد واعتمد وكان غرابع التحويل قوله وما واقوها من حين الامر ورد كقولنا لما
منوراد وهب كقولهم وهب الله ضالته وهات اعطني وكره الاجود من اين الامر ورد كقولنا
تريد ومنكم من يعمر اما تكم كحمار وكقول الشاعر وه شعور من السود بيضا ورد وجوهن
البيض سود وترك كقول الشاعر ورميته حتى اذا ما تركته لغا القوم واستعوص السهم
وخذ كقوله تعالى فخذ تمانية تحليه تجرا وكقول الشاعر فخذت مراد اجرامه ليلا وذو الجاد

بعجزه الى والمعد كقوله تعالى والفداء ابو عبيد خليله وقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو
والعدة وعدوا قال الشيخ والعوان اقامح اصار وكان المنقولة من كان بمعنى صار وما
حكم به قياسا كعلى لوامله سموعا والمعنوا لوى العلمية العلمية وسمع المحلقة بعين
ولا يجوز وجه ها الا بجعل الذى صوت المنوا لى المعرب ومنه قول الشاعر ابو حنش يورثنا
وطلق دهار وادنة اثالا ادام وفتى حتاه اما لغاى الليل والحرة الغزالا او اكاكا الذى
يجر لورد الى الى فلم يعد ولة بلا تا ومنه قول تعالى اذا ان عصر خمرا وسمع المحق الاحمش
والفارسى يعلم ان المعنوليه سمع الواقعة على اسم يه ولا يكون تالى معنوليا الا اصلة
يدل على ان يسوى كقوله تعالى سعما فى بذ توهم بقاله ابو عبيد ويجوز حذفه ان علم كقوله
هل ابصر تموكم اذ تعدون واحتر ذبها عن المحلقة بسموع قائما لا تعدوه الا اليه فوجعت
كلاسا ومنه قوله تعالا يسعود عاكم ولا تلحق ضربوسع المنزل ما لم يسع ولا تعرف والبصر
خلافا لهشام ولا اصاب وسادف وفاز بخلاف ولا ان دريستويه قال الشيخ رجل عد ولا دليل
على شيء من ذلك فلا يلتفت اليه وفتى المتقدمة على ضمير قلبية اى تسمى افعال القلوب
لان الظن والعلم من افعال القلب وليس بها عالج واسا سير فانها فعل علاج وقد تنتفى تعطيا بها
يقع الالغاء فى نحو ظننت زيدا قائما اذا وقعت مصدرية ومذهب البصريين انه يمتنع الالغاء
حينئذ وذهب الكوفيون والاخفش وابن الطراوة الى جواز ذلك وبضعفه فى نحو متى ظننت
زيد قائم وزيد ظن ابوه قائم مراده بذلك ما اذا لم تتصدر وتقدمت على المعمولين
كالتاليين المذكورين وجوازه بلا ضعف فى نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننته قائم
جواز الالغاء والمراد اذا تاخرت عن المعمولين او توسطت بينهما وتضمير ضمير الشان
او اللام المحلقة فى نحو ظننت زيد قائم اولى من الالغاء وذلك لان هذا المتقدم بعا
ظننت فى محلها وهى متوسطة فضمير الشان مفعول اول والجملة بعده فى محل المفعول
الثانى وقد يقع الملغى بين معمولى ان كقوله انا ان قتل الكرام بسطام بن قيس
بمنطر وقد يذهب الحين بمتقدر وبين سوف ومعمولها كقول الشاعر وما ادرى وسوف
احال ادرى اقوم آل حصن ام نساء وبين معطوف ومعطوف عليه قال الشاعر فاصبح

الغرد حى اقبل تبغى وكرى دعاك الهجر احسب والهجر وانتفاء ما بين الفعل وهو لوم محا شئ
لا واجب حتما فاكلوبين فتقول قام اخى زيد ويقوم اخو زيد برفع زيد ونصبه فى الثانى على التمييز
ولا يجوز عند الكوفيين نصب زيد فى الثانى ورد عليهم بقول الشاعر شجمات اخن رجح اطاعنا
واحفظنا بعدل العاذلينا فاذا نصبت فالفعل المتقدم مفعول ثان واذا رفعت فظاهر وقد روى
بالوجهين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب نحو زيد ظننت ظنا منطلق وبمصادفه الى الياء منه نحو
نحو زيد ظننت ظنى فاما ولا يجيء اسم اشارة لو سمعنا نحو زيد ظننته منطلق وزيد ظننت ذاك
منطلق وتوكيد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا تاليا وجوبا نحو زيد منطلق ظنك
وزيد ظنك منطلق ويقبح تقديمه اى تقديم هذا المصدر فلا يجوز ظنك زيد قائم ويقل القبح فى
ظنك زيد ذاهب كما قل القبح فى متى ظننت زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا
نحو متى ظنك زيد قائما لا منصوبا فيه توكيد الجملة وانما هو مقدر بحرف مصدر ويجوز الفعل وانما ذ
الاخفش والفراء قال المنصوب فى الامر والاستفهام نحو ظنك زيد منطلقا وتوسطا نحو متى ظنك زيد
منطلقا بمعنى على ظنك زيد منطلقا ومتى ظننت ظنك زيد منطلقا وتقدم حيثما القيت اللام
تعديها معنى لافتقارها الى ذى استفهام نحو علمت ليقوم ابوك فاللام فى موضع نصب بعلمت
فهى متعدية اليها معمولا لفظا وكما يلى المعلقات او ما اضيف اليه اى الى ما يليه معنى لاستحقاق
نحو علمت ليقوم قام ام الى لام الابتداء والمعتمد على ما اشتراه او العشر قال الشاعر واعلم
لتاتين منيتى ان المنايا لا تطيش سهامها وما ان انا فينين كنتم وطنوا لهم من حيص
وظنوا ان لبثهم الاظليلا اولا احسب لا يقوم زيد ويسمى تعليقا وهو ترك العمل لفظا لا محلا
لفظ واشار بقوله فيه مع الاستفهام بطرسوا ادبه بنظر العين او القلب نحو فلينظر ايها ازكى
طعاما فلينظر ما اشار بين واجبر فسيجزيه ويصدد ما يكم المفتوحة وتكسرا وانما تكسر
من جهة وقوله الشاعر حرق اما القوم ابدا فكاهة تذكرا ياء يجوز فرد وسالا كونك تنا
يسالون ايوم الدين ام قادرين واقفين حتى سيبويه اما ترى ان حرف ها هنا
قادرين لبيونكم ان كنتم حسن عداه لما لم يجاز بين حاطها ليوس فالما جاز تعليق ما هو الفعل
لم يجاز بين وجعل من ذلك قوله تنا لمن من كل شيعة ايهم اشد فنعزه الياء مع ضمة اعراب

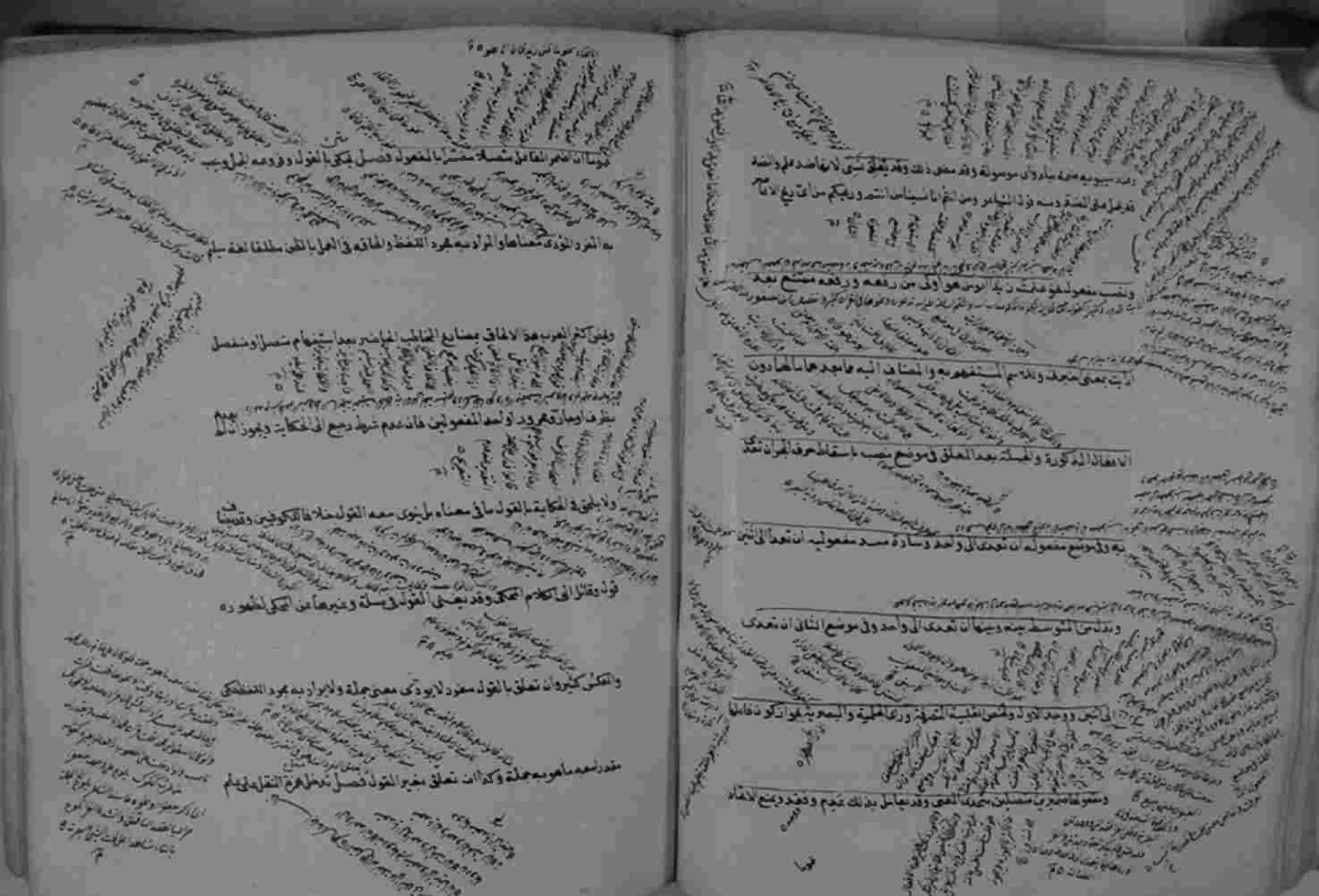

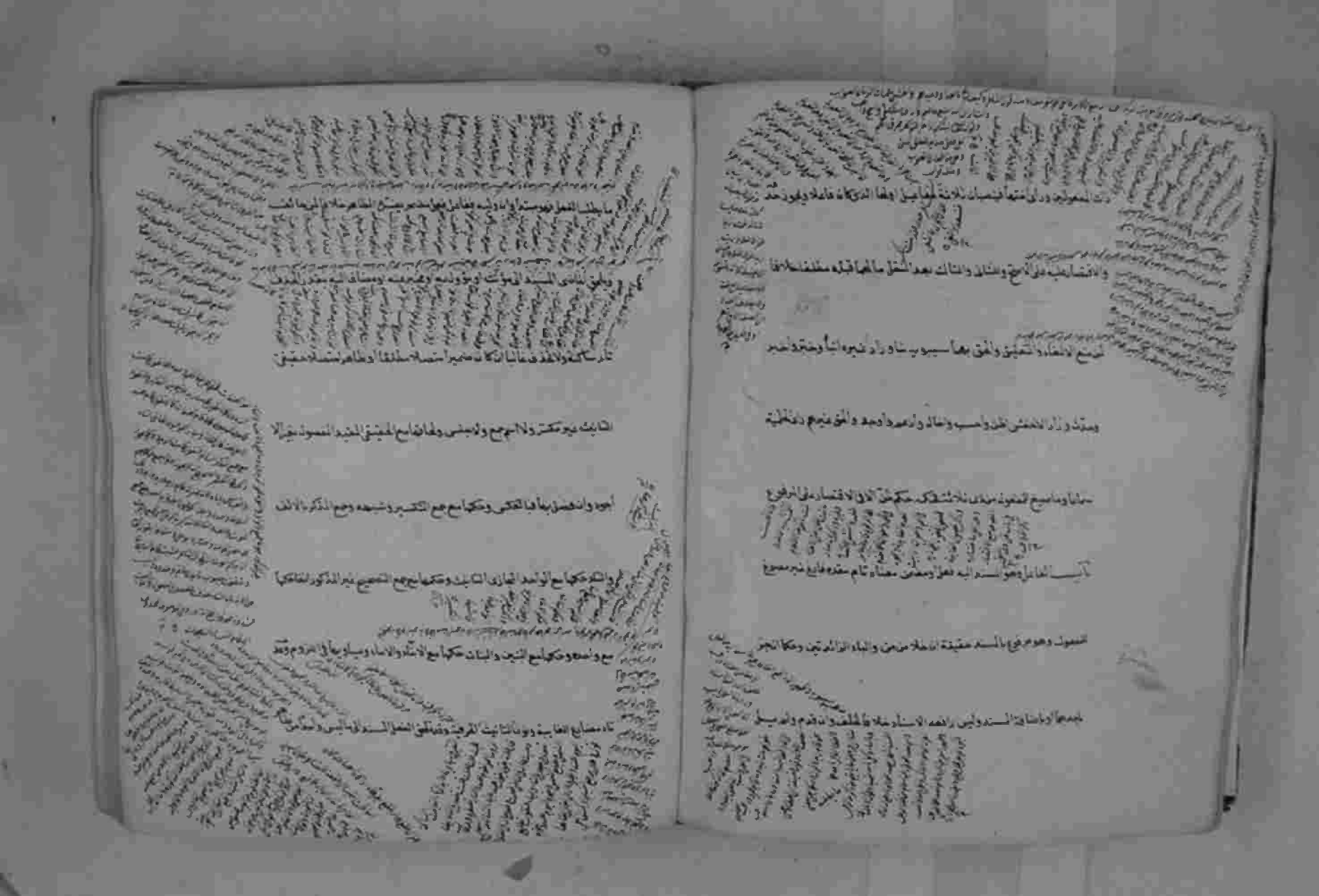

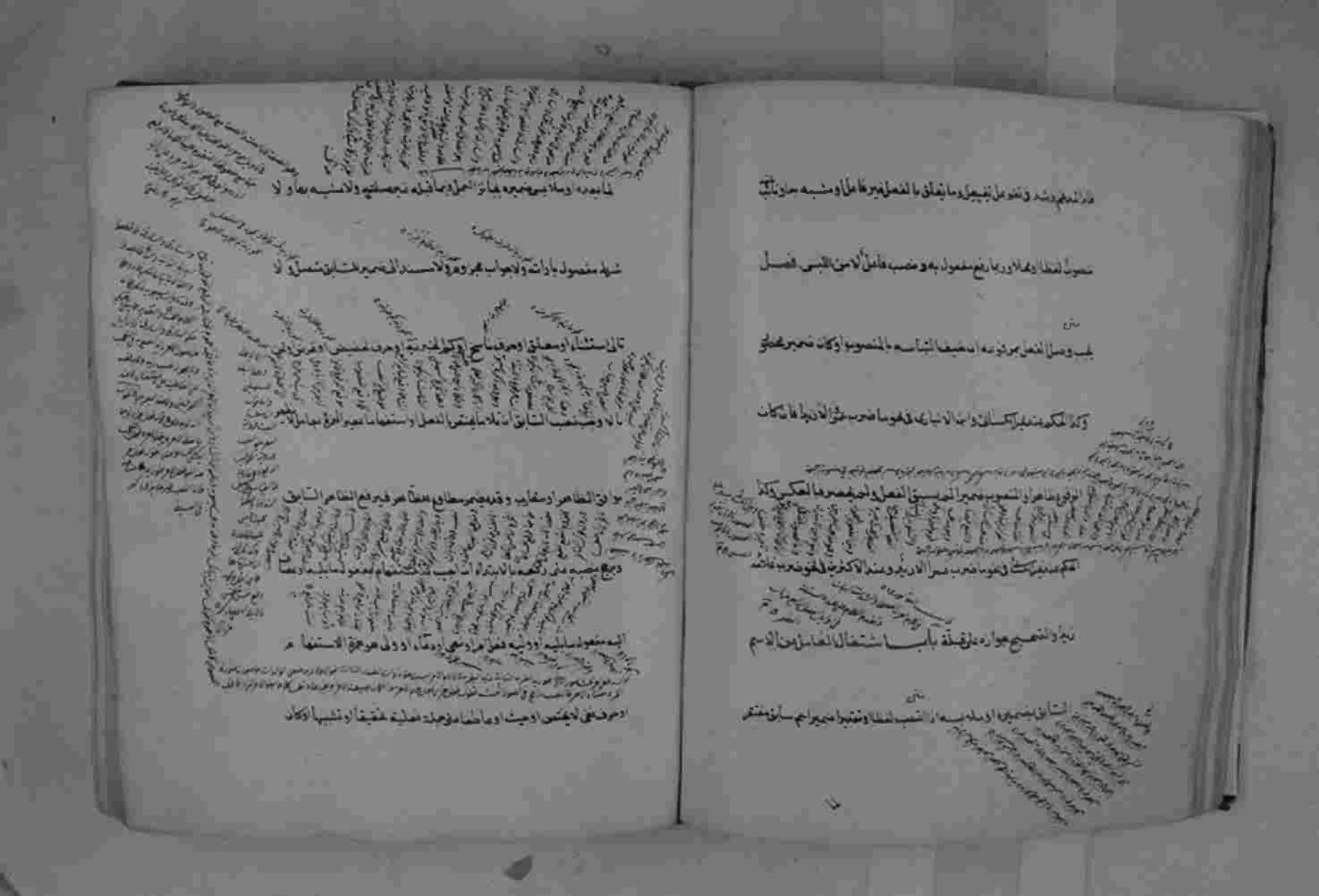

بمعنوله معنى مذكور فجر وقد يجري المتعدي شذوذا وكثرة الاستعمال

وتضمن معنى يوجب ذلك واحرف الاستفهام حروف الجر المتعدي مع أن وأن

محكوم عليهما بالنصب لانها الجرت فلا فالخليل والكسائي ولا بد أن يكون

المتعدي الجار ومجرورها فاعلا في المعنى لا مفعولا والاضافة وشذوذ بقاء الجر وهو

اشارت كليب بالكف الاصابع فضل المتعدي من غير باء نحو واختار موسى قومه

وتعدد الى اثنين والاول مفعول بنفسه وجوبا وجاز التعدد والتقديم وكذا

الثاني بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ما هو فاعل معنى وقد يجب

وتقديم ما لا يجوز وربما قد يجوز وترك هذا الاصل واجب وجاز وقع نشك

الفعل المذكور وما في معناه فضل يجب تغاير منصوب الفعل اذا كان مشتقا

او جامدة وتقديره او تضمن معنى الاستفهام او شرط او اسبه لما تقدم بها او

جواب اما ويجوز في غير ذلك ان يكون النصب تأثير الفعل غير تجيئي ولا موسوم

به حرف ولا مجرور بلام ابتداء او قسم مستحقا احد المذكورين في منع تقدم

علامة ضرب وفلانة اولم اضربه ضربا زيدا وما كان واحد منهما والفعل كل

الا يريد ولا يوقع فعل مضمر متصل او منفصل ولا يوقع الظاهر وقد يوقع في مضاد اليه

ويوصل بمعطوفه فضل يجوز الاقتصار فيما اذا كان منصوبا لفعل مستغنى عنه

لضمور معناه او سببه او مقارنه او تردد به او اشتماله على لفظه او معناه

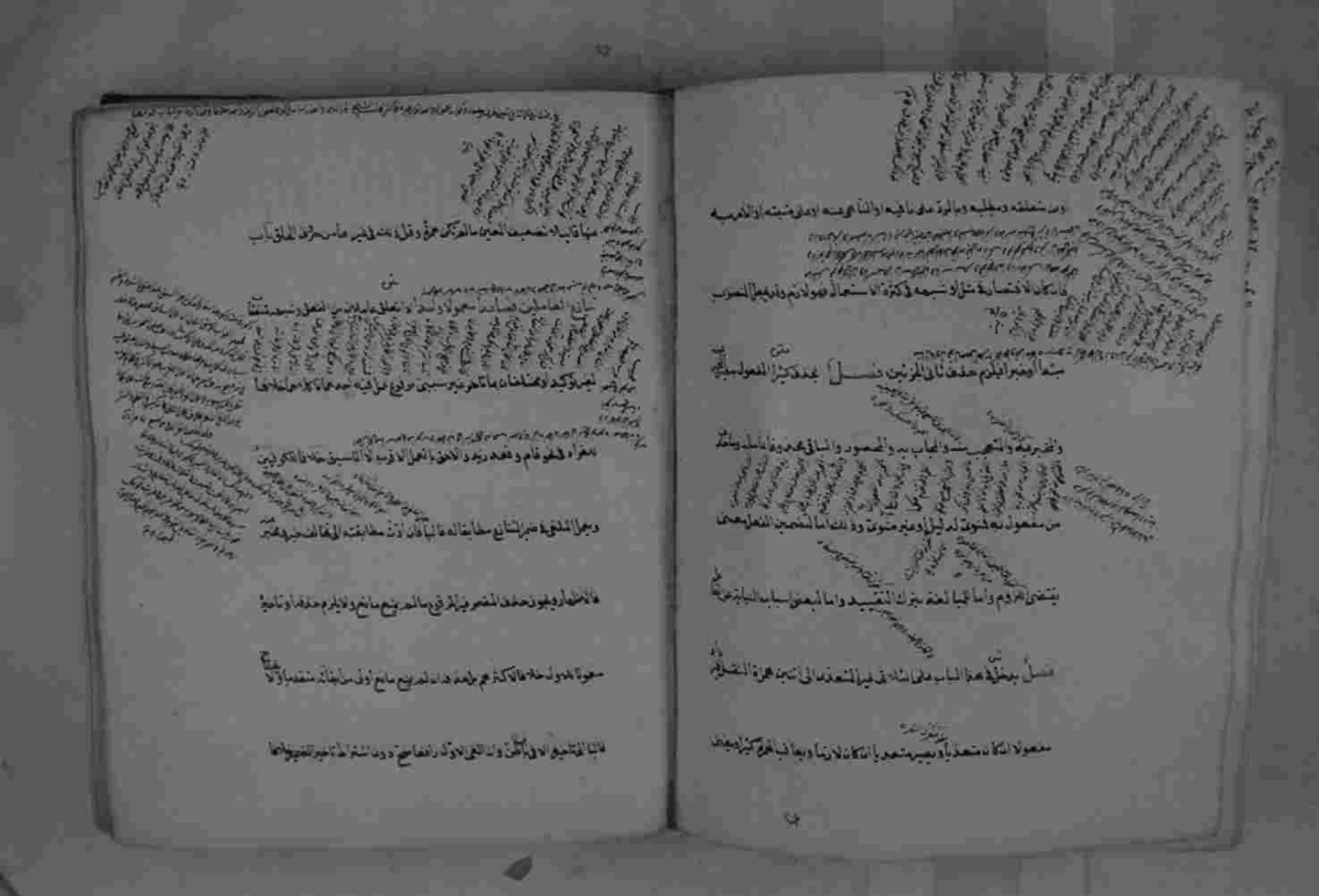

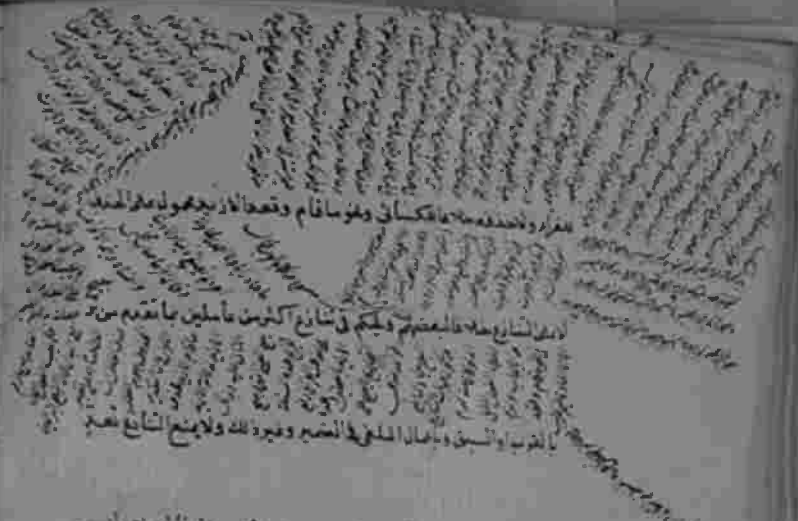

ناصبة عاملي معناه وهو مؤكد لنفسه او مبارة له نفسا وهو مؤكد لغيره

والاصح منع تقديمها وسن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بقصد

بحدوثه تجاوبه فعله وفاعله معنى دون لفظ ولا صلاحية للعمل فيه وانما

جاز وان وقعت صفة موقعه فاتيانها اولى من نصبها وكذا الحال جاز حالة

او صوله وقد يرفع مبتدا المقيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور والمؤكد نفسه

والمقيد خبرا انشائيا وقد يسأل فصل المجهول بدلا من اللفظ بفعله سماعيا

كقراءة بعض الاولين والاضافة كويله ومضافه غيرتني كبعد الشحاذ وبعده وشبهه

كذلك وليس كلمة لبيك بابه مضافا الى الظاهر خلافا ليونس وربما افرد

مبنيا على الكسر وقد يجيء من المصدر اللازم اضمار ناصبه صفات كعاملة ليت

وعيناك وفاها وقد فقد الناصب واسماء اعيانا كثيرا بعيدا لا وفاها اليك وابا

وداب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفات لمولا بأب المتحول له وهو

المصدر المعلل بمحدث شاركه في الوقت ظاهرا ومقدرا والفاعل فنصبا او

وينصبه مظهرا قد ينصب المتعول به المصاحب في الاصل حرف جر لا نصب نزع

الخافض خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت او الفاعل او دمت المصدرية جر بالقسم

او في معناها وجر المشبه في شروط النصب مستورنا بالاكثر من عكسه والمجرد

بالعكس ويستوي الامران في المضاف ومضمر من لا يشرط لقاء الفاعل بأب

المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه وهو ما ضمن من اسم وقت او مكان معنى في ما

واقع فيه مذكورا ومقدرا ناصبه ومبهما زمان ومختصه اذ قت سلخ فانجاد

انفك عنه او غير بغير من فتصرف والا فغير متصرف وكلاهما متصرف وغير متصرف

فالمتصرف المختص بحين ووقت والذي لا يتصرف ولا يتصرف ما فيه من معنى مجرد

والذي يتصرف ولا يتصرف كغدوة وبكرة مليب والذي يتصرف ولا يتصرف بيت

بين وما فيه من ضحى ونحوة وبكر وسحر وصباح ومساء وعشاء وليل وعتمة وما

وعشية وما ضمنها للعرف والتصرف والحق بالمتوع التصرف ما لم يضف مذكر

الا مبنيا كصباح مساء ويوم يوم ولحق غير متصرف ذا وذات معنى في الزمان والمتوع

لجمع التصرف في صفة بين عوض فيها مقابله ولم يوصف ومظروف ما يصلح جوابا

لكم واقع في جميعه تعميما لا تخصيصا وكذا مظروف ما يصلح جوابا متى لكان اسم

غير مضاف اليه شهر وكذا مظروف الابد والليل والنهار مغزونة بالالف واللام

وقد يقصد التكثير بالعدة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ما ذكر

متوجوابه متى فما يزيد فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف لها فصل وان لم

ظروف مبنية لا تركيب فيها اذ الوقت الماضي لا زمنة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان

لا تقع مفعولا فيها وتلزمها الاضافة الى جملة واما على حذف وعوض منها تنوين

وكسرة الذال لالتقاء الساكنين لا لظهور علة الاضافة ويقبح اليلها اسم بعده فعل ماض

وغيبي حرفا مستقبل والمفاجاة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم

وتركها بعد بينا وبينما اقيس من ذكرها وكلاهما مرفوع وتلزم بينا وبينما الظرفية اذا

والاضافة الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر ومنها اذا للوقت المستقبل متضمنة

معنى الشرط غالبا لانها لما تتيقن كونه اوجح فيه فاذا الحقت ما لزمت غالبا الاوان شعر

وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف اذ ابدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر او مقدر

قل ان يليه فعل وقد يعني ابتاثيته اسم بعدها على تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد

تفارقها الظرفية مفعولا بها او مجرورة بحتى او مبتدا وتدل على المفاجاة حرفا لا ظرفا

زيادة خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للجرد ولا بليهلة المفاجاة الا جملة اسمية وقد تنع

بعد بينا وبينما ومنها مذ ومنذ وهي الاصل وقد تكسر بهما وبيضا فان الجملة مصدرة

بجزء منها او محذوف فعلها بنزلة كون العامل وقد يجاب بها متى او كم وقد يجر ان التي

او ما يستفهم به عن حدثين بعني من ان صلح جوابا لمتى ولا بد معنوية او بعني

والى معا وقد يعني من جواب متى في الحالين مصدرا معينا الزمان او لمدتها

وليسا قبل المرفوع سندا بين ظرفين خلافا لبعضهم وسكون ذالها قل مع تحرك

اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها الان لوقت حضر جميعه او بعضه

وظرفيته غالبة لازمة وبني لتضمنه معنى الاشارة او لشبهه الحرف وبناؤه راجح

واعربوا وقد يعرب على ان وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط لاستغراق الماضي

عوضا وبتابله عوض ويستعملان بالنفي وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى

ولفظا لا معنى وقد يزاد عوض لمعنى وقد يضاف الى الغايتين او يضاف اليه

بعوض ومنذ قطّ وقطّ وقطْ وقطُ وعوضَ وعوضِ ومنهما اسمان مبنيان على الكسر

بلا استثناء عند الجمهور وباستثناء المرفوع متنوع التعريف عند الضمير ومتعرفه

من يجعله للمرفوع غيره وليس بتأويه على الفتح لغة خلافا للزجاجي فان تكررا وأضيفا

او قارنت الاولى او الثانية من او في معتدا او مستمرا ضاق تحضر او جاز بالجواز

بحسبما هو كذلك فان حين بنيت لذلك لزمتها غالبا لفظ او ما في معناها

ما لم يكن كقعد في الاشتقاق من اسم الواقع فيه فانها تعرب بالظروف قياسا ان عمل فيه

اصله او شارك لفظا الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد غير عوض ومثله

الشمال فوساط الثريا فصل من الظروف المكانية كثير التصرف فكان لا يعدى

بدل ويمين وشمال وذات اليمين وذات الشمال ووسط التصرف كغير وفوق وتحت

من اسماء الجهات وبين بحرها وغاير التصرف فكيت وذيت ودون لا بمعنى رديء وعادم

التصرف كعوض وقط وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوالي ومحول وحوالك

ومحولي وحوالي وهنا واهنا وهوانر وبد لا بمعنى بديل وما راده فمن ظان فيه مبنية

على الضم وقد يخفض او يكسر وقد تخلف بالواو والف لغة قعسية وندرت

المعرفة ومدم اضافتها لفظا امدرو قد يراد بها الحين عند الاضافة وعند الحضور

او القرب حسا او معنى وربما اضيفت اليها او مست ولدن لاول غاية زمان او مكان

ولُدُن وقد تضم دو قد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن واعراب

الصفة الاولى لغة فيها وغير المتوغلة مضافة الى مصدر ويجر بالباء بالاضافة

لفظا ان كان مفردا او تقديرا ان كان جملة وان كان ندرة نصبا بنزع وقد يرفع

وليست لدن بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل النحاة معاملة الفاظ الجملة

فتسلم مع الظاهر وتقلب بالمضمر غالبا ومع الصحبة اللائقة بالمذكور

وتسكينها قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربيعية وامتيها حينئذ باقية على اصلها

وتفرد فتسأ وعميما معنى وفتى لفظا الاية وفاقا لبونس والاخفش وفجائيتها

حينئذ قليل ويتوسع في الظرف المتصرف فيعمل منصوبا به مجازا ويتسع حينئذ في

قليل ويتوسع في الظرف المتصرف امتماره غير منصوب بغير الاضافة والاسناد اليه

ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدي الفعل الى ثلثة بآب المفعول معه

ومن

والام الثاني واو المصاحبة بنفسها في المعنى كجرود مع وفي اللغة كمنصوب سعد

بالهمزة وانتصابه بعامل في التسابق من فعل او عامل مهلة لا مضمر بعد الواو خلافا

للزجاج ولا بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تمنع هذه الواو قبل

ما لا يصلح معطوفا عليه فالابن جبنى ولا يتقدم المفعول معه على عامله المصاحب باتفاق

ولا عليه خلافا للاخفش حيث يجيز العطف في نحو انت ورأيك ولتأتمن ومالك والنصب

منه الاكثر في نحو مالك وزيدا وما شأنك وعمرا والنصب في هذيذ ونحوها بكان

مضمرة قبل الجار او بمصدر لائق منويا بعد الواو لانها بمنزلة خلا في السيرة ولا يجوز

فان كان الجر ظاهرا رجح العطف وربما نصبه بفعل مقدر بعد ما او كيف او ان

سمعناه وقبل حذف ظاهرا في نحو ما انت والسير مذ قول الشاعر وما انت والسير وقد

يجر بالذكر الحائط انشد سيبويه وجوزها الكوفيون ما انت وزيدا وكيفت وقصعة من

الحرب كيفما شئت وقصعة من ثريد وزمان قوى والجماعة من قوله الشاعر ازمان قومي

مع زمانك ان قبل ابن اسحاق انشده سيبويه وانا وايانا والجماعة من قوله عليه السلام

على رسولنا صلى الله عليه وسلم وانا وايانا وفلانا وشبهه لكل رجل وامرأته في الدار تقديره

افعل ما كنت وابن السير وكيف تكون وازمان كان قوي وكنت وايانا ويترجح العطف اذا كان بلا تخالف

والمانع ولا يجوز العطف الذي ليس فيه تخالف نحو ما زيد وعمرو والذي فيه تخالف كقولك

كونوا انتم وبنو ابيكم مكان بخيلين على الخطاب فالشهير على العطف كونوا انتم كبني ابيكم ويكون

كم في النصب بليه ليس موجودا في المخفوض لانه لا يستوي الماء والخشبة فالعطف

قبيح فالنصب ليس بقبيح ليس من هذا ولا من هذا ومالك وشأنك للعطف جائز على

والنصب ممتنع فيه لتوهم ان ما يضاف يرجع النصب فيه على المعية فلو اعتقد بالعطف لبين

بالنصب بجيء مراد المتكلم رجع في العطف الذي لا يتبين فاعلم ايها المتعلم ان الواو يجاز النصب فيها

وفي اضمار الفعل الذي لا يحسن مع موضع الواو ولا تعين لاضمار ما لم يقل فيقول نعم والدين

لتوفين الدار والا يأتيك فان يفعل الا يأتك مفعولا معه وكذا ما نصبه بالمنشد وأعدد راوشارك

الترجمة قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم يجوز نصبهما كليهما على المعية ويجوز نصب

وجمعوا شركاءكم ويضمر الفعل الذي لا يحسن مع موضع الواو قبل الاول الذي يوضح المعنى

والثاني كقولك فيما هو لائق به والا تعين لاضمار ذا وذا لم يتبين مع موضع الواو وتعين

الاضمار كقول الشاعر واما العطايات فزيدوما وزيحن الرجاب والعيسا فتعين اضمار الواو

اي كان والنصب في نحو حسبك وزيدا درهم بحسب سويا كما قدره سيبويه وقد ابى الخليل

وعمرو ويلمه وويلا له بناصب المصدر قال سيبويه اما ويلا له واخاه وويلمه وابا فانتصب

على اضمار الفعل الذي نصبه كما قال لزمانته ويلمه وابا ه اني ويجوز ويل لمه بالرفع مضمرا

بعد ذلك قوله ويل له واباه قال سيبويه فان قلت ويل له واباه نصبت لانك تريد ذلك المعنى

وذا رأسه والحائط واخاه وشأنك والحج على المعية او العطف بعد ما مر في الاول

والثاني وعليك في الثالث في الاول والثاني أدع رأسه والحائط ودع اخاه ونفسه عليك قال

سيبويه وعليك ايضا عليك شأنك والحج وهو هذا لك وابالك ممنوع في الاختيار قال سيبويه واما

نحو هذا لك وابالك فضيع لانه لم يجيء كونوا انتم ولا مر فيه بمعنى افعل اجنى بمعنى كان لكنه

بالفعل قال الفراء كان تغيير سيبويه بالقبح من عدم المجاز وهذا سير وقد كون هذا الباب حتما

خلافا لمن جوز تقصد في مسائل هذا الباب على التسامل والقبح استحالة القياس

في هذا الباب ولما بعد المفعول معه من مجرورا قبله لم يحالفه ما بعد الا في المشهد ما فقولك كان زيد

وعمرا سواء فيه الجر كما لو تقدم وقيل فيه كان زيد معنيا وعمرا وقولك جاء البرد والطيالسة

شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كما لو تقدم فيقال جاء البرد شديدا والطيالسة

وقد يحكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان فان ابن كيسان يشترط المطابقة لما قبل

الواو فلا يجوز عنده في هذا الباب في الحال والخبر نحو ما قولك كان زيد وعمرا مذكورا وجاز زيد

وهو اصطلاحا قال المتوه ما يرد عليه الا مع بكون ما بعدها بترك المعطوف بالواو وقوله
لشئ مثل الواو بتوهم من سع الشئ حتى ذهب عن كلا وحده وادا وقرت الواو
والسكوت قام مع مقام الواو واختار ابو حيان مذهب ابن كيسان بان المستثنى
وهو الخروج تحقيقا او تقديرا من مذكور ومتروك بالا وما بعدها بلطف القائلة ثم
جنس يشمل الخروج بالتخصيص نحو اكرم بني فلان الصالحة فانه خروج تحقيقا عن ما قام القوم
الا زيدا وتقديرا كقوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن فالظن وان لم يدخل في العلم
تحقيقا لكنه لما عتبر داخلا فيه اذ هو مستحضر يمكن اقامته مقامه في كثير من المواضع
من مذكور عوما قام القوم الا زيدا او متروك عوما ضربت الا زيدا ما ضربت احدا الا
بالا وما بعدها ما خرج به التخصيص بغير الاستثناء بلطف القائلة فانه يقال قام القوم الا
زيدا لعدم القائدة فانه اذا ورد الاستثناء من النكرة نحو كقوله تعالى فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فانه كان بعض المستثنى منه حقيقة فيستغرق عوما قام القوم الا زيدا الا
المنقطع متعذر الوقوع بعد كل عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين كما مثل نحو قام
القوم سوى حمار وله بعد الا من الاعراب ان ترك استثنا منه وفرغ له العامل اما له
مع عدم ما في المستثنى نحو قام القوم الا زيدا او مع وجود ما فيه نحو ما قام زيد الا حمار ايها قام زيد
والا حمار الاول مالا بعد مع عدم ما من رفع ونصبا وجرا نحو ما قام الا زيد وما
ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد ولا يفعل ذلك بغيرها وان تقدم نفي او شبهه نحو كقوله
ولا تقولوا على الله الا الحق او استفهام صريح وما يغير الا زيد او نفي مؤول كقوله تعالى هل
يهلك الا القوم الفاسقون فانه بتقدير ما يهلك الا القوم الفاسقون او ضمنه معنى النفي
نحو يابى الله الا ان يتم نوره قاله ابو علي الفارسي في قول الشاعر شطت النوى بالمقيم المقوى من
القوم الا اقامة معناه لا تقتضي الدهر الا ارتحالا وما راه الشاعر انه يستعمل اقامة النعم
الواحد فهي تاتي ان تفتقد تعتدي ذلك بعوقه عن الاضطلاع بالرحلة قاله المتوه او بلفظ
من بعد النفي اذ يكون تالي الخروج والصحيح فقد المعطوف وهو كثير كقوله تعالى سربيل
تقيكم الحر وقد البرد كقوله اعهد التيس كان المصاب من خلفها وانما هما اثنتان وهي ها

حذف احدى الجملتين وبقاء الاخرى والمستثنى منه فاستثنى الا النصب مذهبا
كما قال المتوه وهو مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني لانها فضلة معنى بها مذهب البيانيين
به مستقلا وهو مذهب الخروف ولا استثنى مجرورا بعد لا وهو قول الزجاج ولا مستثنى
بعدها ان يعد الا وهذا مراد السيرافي فتكلف ولا بان مجموعة تركيبها من ادوات فالوجه في ذلك
وهذا الاخير مذهب الفراء وقطرب والجرمي وقد ذكرا تقدم فان كان المستثنى بالا متصلا
موجبا ان المستثنى منه المشتمل عليه نفي او معناه او شبهه صريح او مؤول غير مردود به كلام نحو
الاستثناء اختير فيه متراجحا النصب ويترجح الاتباع بعد الا عند البصريين وعطفا عند
الكوفيين متصلا متروك من المنقطع فانه منصوب اما واجبا ويرجح موجبا ان المستثنى منه احترز
من المتوهم بلى والمشتمل عليه نفي نحو لا يقوم احد الا زيد او معناه كقوله عايبته وذنبه
فيها نفي من قال جنانا البيوت الا مذمومة والطيف يعتاد لا يقتل بمثلها البيوت الا ما يترا على
صريح نحو ما قام احد الا زيد او مؤول نحو من يقم الذنوب الا انت اذ المعنى ما يغفر الذنوب
بدون التخيير في يغفر ومسئولة الشاعر لدم مناع تيب عند قوله الا النعاء وادر بود
وقول الاخر وما الصهبة منهم منزل حلق دائي متقيل الا ثوى النوى والوتد لان تغيير معنى
لم يحضر وتغيير معنى الجزء من مدلوله غير مردود بكلام متضمن الاستثناء وذلك ما يقال ما
الا زيد عندي جهد ما ادعاه فيحمل النفي وباقي كلام منزلا منزلة ما ينطق به الوجود فيقول ما كلا
الا زيد اجتهد زيدا ولا مزدوج لانك لم تقصد معنى ما قام الا زيد اختير فيه متراجحا النصب
نحو ما شئت مما هو الغرب شاكا نفع الناس الا زيدا فنصب زيدا راجح على اتباعه لان الاتباع اقامة
عشائل وقد سمع بالتابعة ويترجح الاتباع نحو ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد
وما رايت احدا الا زيد الا بالامرين لصحة وقوعه موقع ما قام الا زيد ومطابقة
الكوفيين وقولي في الاول المشتمل والا لم يقل لكان تنبيها على ان النفي اذا تسلط على شيء قدر وجوده ويكون
لحكم كونه متوهما نحو ما زيد بجاهل الا العالم او لا يكاد الا العالم الا زيد ولا يشترط
في جواز نصبه تقويف المستثنى منه خلافا للفراء ولا في جواز الابدال عدم الصلاحية للايقاع
خلافا لبعض القدماء ولا يجوز عند الفراء في قولك ما مررت بهم الا زيد الا نصبهم

مصاب اهل جاهلية بلد والحجة في البيت لان الرواية المشهورة مصاب بالرفع فصل لجواز ان
عامل الحال مع تعدده والحال صاحبها فهو واحد كما سبقا او تعدد ويجمع فهو واحد زيد
وعمرو مسرورين وقوله تعالى وجركم الشمس والقمر دائبين وقول المسلم مرتبا المكتوبات فرد من ترجمة
واحد اليتيك وتستطار وتفريق فهو لغيت زيدا مسعودا امس رد وقول الشاعر عهدت سعادا
ذات هوى معقل فزرت وما رسلوا نا هواها ولا تكون لغير الاقرب الا ما نع ولا تكون لغير الاقرب
فاذا قلت لغيت زيدا مسعودا امس رد فات التعدد وذهب المعهد فان منع مانع عادت لغير الاقرب
كقوله امرتك الخير فافعل بي الشر ورد ما عدى ثوبا واحدا يرجع موصل وقد ورد ما بعد ما عدى
بل لو اصبح ذو الحال اخرى كقولك تعالا نا هو سيا او السيل اما شاكرا او ما كفورا وبعد لا
ما ذو كقول الشاعر فحورت اليوم لا مستعتبا بعصبة ولكن ما نوائح اهدا بح والكر وبيقصر
عاملها جواز الحضور معناه كقولك هذا رحل واسدا معدوبا او تقدم ذكره في الاستفهام
كقولك زكا ان قالوا كيف جئت ازيد فقير فعمرو بالرفع ان قال لم تخلق ذا وجوبا
انه حرث نساء كقولهم حفيين بنا ضاحكين كنا ابا عمرو فتم لا بيتا زيد الضحاك فيها قائما
فيها مقروءة بالنصب او تجر زيد ثم شيئا فشيئا لهو جئته بعد ريح فصاعدا اي فذهب الثلاثة
صاعدا او غيره تصدقت بدرهم فصاعدا اي فاحفظ التصدق بدرهم فصاعدا وشاكلتم فوقك ثم
والفاء اكثر ولا تستعمل الواو اذا كانت من جنس قد تقدم بيانه في باب البدل او وقعت بعد لا
من الحفظ بالفعل في توبيخ نحو قائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب ومن التوبيخ قول
الشاعر اذا لاقيت مسئلة وحوصا وعنزا لحق وعارا ما الاثان الاثنين والعامل وعارا لان
وجه قريب المعنى من توبيخ بعد لا من الحفظ في غير توبيخ نحو جئتك مرتين اي شيئا وهما
وكقول الشاعر لحق عداية بالقوم الذين ظعنوا وعاية ان يعلموا فيطعنوني اما الحوادث
عادة الفعل اتصل واقام الحال مقامه ويجوز حذفها الحال ما الترتب من غير ها كالمؤسد بعد
الخبر فيما تقدم او يتوقف المراد على ذكرها كقولك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى وقد يحذف
فيها عامل صاحبها كقولك تعالا نذهب امتكم امة واحدة فالعامل هو امتكم اذ في الحال
اسم الاشارة فلا حاجة الى منع وهم لا كقولك فصل يوكد بالحال ما نصبها من فعل كقولك تعال

فتبسم ضاحكا ولولا ربك لامن مرد لا من كلموحيه ولا تعثوا لا الارض مفسدين وقول الشاعر
وتظنين اني جئت الخلام مثقلا ثكلتك امك ان ظنك باثما وقال ابيد تعلوثرا رقيا مذرى ويعرق
الى العلا مهين قائما او اسم يشبهه اي يشبه الفعل كقولك هو مسلم صانكا وغلامها القطا
كاوس تواقعن ما قطا او ما شل وتواقعها كقولك تقعر وسدات الناس رسولا وبحركم الشمس
والقمر الجوم مسيرات وقول العرب في قائما قائما وقد قاما وقد قاموا قائما وقائمة وقائمين
قول الشاعر اصحى فؤادك غانيا ادعى نصيحة جاهد ولوم تولي حاطبا فيه باللحب ويوكد بها ايضا
في بيان يقين او خبر او معجم وتضاعف تقريرا وتوعيد نحو جد جده وقتل جاهدا حقا وقتلا جاهدا حقا
محمدا بيقين هو به معلوما وكقولك لشاعر سامر بدارة ما بدارة مجرورا بها سري وهل
بدارة يا لعباس من عار ولحن تحيلا او تعجبا هو فلان جيد لا مصيبا او تصاغر نا نحو
فقيرا لا غنيا هو فلان فقيرا هو فلان لا غنيا او توعيد عوانا فلان متكاسك فانه يقضي وقول
الشاعر انا ابو ثوبان فقد فلا ان عادي مدا سرا وبطا فلو كان خبرا لبنته استئنافا او موولا به
لم يكن الحال موكدة نحو زيد منطلق الكا بنه عليه بقول جهد انصاحا وما لها الحق او تحو عمرو
عدوها لا الغير مؤولا بمسمى بقولك فلان الرجاج ولا البنوة منتسبا بتسمية فلان ابا ان حروف قوله
عدوها لا الغير مما ليست او لغير فلو كان ليست او لغير ما قدر احق ولا قدر احق
ولا قدر او لغير في الحصل تمنع الحال جاءت حيث يخبر بمثله نحو ليل سعاد مضمرة مدنيها حبا
قول حبيب احتز به من الحديقة فاجاءت كذلك او ليت كقولك اني الدرو وجوت الناس
اجمعين بخلد كقولك بقولهم وبرمتعدد به بل استقبالا كالسين وسوف وان يكون لغير
مريد سيقوم مضمرة تعبيرا بما يحصل او بحصل وحينئذ هو بغير بوكدة ولا مسدة وقد يمنع
ثبت عارضة او مستمرة او ايما او ايما ثبت الخط ثالثا او ستولوا او لا شيء وقد لا يمنع
قولك وبعضهم اباه الخنزير وغير موكدة فان الوكدة لا تكون بالواو كقولك تعالى الكتاب لا ريب
فيه مصدرة بمنابع وثبت فانها اذا كانت مصدرة بمنابع ثبت لا يجوز دخول الواو كقولك تعالى
وقد جعل لكم ايتها تم جعوه واحتج بقولك في المنابع ثبت دار من قد عرفوا كان معه قذف له
يجوز دخول الواو كقولك تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم قوله او مستولية

احد عشر الى تسعة عشر الى وقد يجرى ما اضيف منها مجرى معديكرب وابى يوضع
ايضا فيقول في الاول هو خمسة عشر الا بناء الصدر واعراب الجزء كاعراب قولك هذا معديكرب
ربيع وفي الثاني هذا خمسة عشر الا بناء الجزئين كاعراب قولك هذا حارث عروسك ولا يبقى
على الاول خلافا للمبرد ولا في الثاني خلافا للفراء واستدل الفراء عليه بقول الشاعر
كلفت من عنايه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته ولا يجوز باجماع ثماني عشرة الا في الشعر
باضافة ثماني الى العشرة والتركيب قالبح وهذا الاجماع يطرح قول من اكتفى بانهم
يجوزون اضافة العدد المركب الجزء والمركب مطلقا والذي يحملنا على ذلك قول الشاعر عليك من عنايه
وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته وبناء الثماني في التركيب معتوحة او ساكنة او محذوفة بعد
كسرة او فتحة فتقول عندي ثماني عشرة بالفتح او ساكنة فتقول عندي ثماني عشر تبنيها على حذف
كوبه او حذفه بعد كسرة ثمان عشرة او بعد فتحة ثمان عشر وقد تحذف الالف وتجعل
الاعراب في نونها فتحذف ياءها وتجعل الاعراب في نونها وهو المنوب محركة بحركات الاعراب
وحذف ذلك قولك لي عشرون درهما ثم ادغم حسان واربع شعرها ثمانون وقد ينعل ذلك بثلاثة وثلاثين
وسباع وسواء وشبهها ارباع وهو اسم وقوف الشيء من الحيوان وشباع وهو الطويل وسواء
وشبهها وهو ما كان من جمع فاعلة المختلف الاسم نحو قوائم الحوامل جمع حاملة وفواعل جمع فاعلة
وفواعل جمع باسية فاكثر العرب على اجرائها مجرى النوس ومنهم من يعملها كالصحيح وعلى هذه
قراءة ابن مسعود والحوامل المثقلات وقراءة بعضهم ومن فوقهم عواتق ابناء ثمان ورباع
وشباع ثلثة وباء حوار والحوائم غير الجمع وقد يستعمل احد استعمال واحد في ترتيب كقوله
قل هو الله احد وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقول الشاعر وقد ظهرت فلا يخفى
على احد الا على احد لا يعرف القمر وقد يقع احد بعد نفي او استفهام عن قوم او نسوة
عن قوم فاستكم حامد عنهم ماجرين وقولا في بصيرة احذرينا بادسولا ستر وحذف همزة
الاستفهام وعن نسوة كقوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وتعريج ما ورد
فيهما على ما شاع عن قوم او نسوة ومعناه قولنا وليس يخلو في امر ما من الاكثر ورد
من الاحد ولا يستعمل احد في نفي بعد ولا في نفي بعد دون استثناء هذا ليس بعيد والصواب في ذلك

ولا يستعمل احد في غير نفي بعد دون استثناء ولذلك كقوله تعالى لا احد اكبر وقالت احدى اما واما
في التنبيه فيستعمل دون استثناء بمعنى احد في شرع امرأة واحد في مذكر امرأة وقد يقال للاثنين فيستعمل
مجملا ينظر له هو احد الاحدين وواحد الاحدين فاذا تفصل قيل هو احد الاحدين واحد الاحد
في يعني لا مثل له قال الشاعر حتى استثار واني احد الاحد ليشاهر براد السلاح معتد
ويستعمل احد بمعنى واحد او بمعنى او شبههما بالعموم من يعقل لاقع الاولاد والنكرة كيف
خالف احد الذي بمعنى واحد مادة لان مخرج هذه السلبية وهزة الف اصل اولا لان
ومعنى لان هذا العموم من يعقل وذلك بمعنى واحد واستعمالا لان هذا لا يستعمل الا في النفي
او شبهه مجملا عن دال قوله احد بمعنى كقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقوله تعالى في
ليس واحد الا احد يقوم قوله لا بمعنى كقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله الفتى وشبه الفتى
لا صبر بها احد يقول ذلك لا يقال لاحد هذا كقوله العموم من يعقل لاقع الاولاد والنكرة كيف
ولا يثنى ولا يجمع لان القصد بها عموم الشمول ولا يقع بعد ايجاب يراد به الخصوص خلافا للزجاج
فانه اجاز كل احد وسائل عربه وداد وشعن وكتيع وكواب ودئيوف ومحى ودابة ودور
وطورية وطوق وطوري وطاوي ودليد ودجج ودجج وايم وايم ودوابن وتامورة ونحوه
نهى اثنان وعشرون لغطة وداء نيف طوال وطارف وايس وقد يجوز في ما قبل احد
نفي ما بعده ان تضمن ضميره او ما يقوم مقامه من الاول او احد لم يجز شذ طارق لحرم
فاما مورده مع لا هل وشذ لا ثمان ولو سئلت عما لو ولدت فيها او احد لم تستطع الشتاء
اراه شتاءه فاقام الالف واللام مقام الضمير وقد لا يعجب شعرنا كقول الشاعر فواخر
لا تعك ساعة وقد نام من سئلنا شعرا وقد تعم شيئه فيفاد شعر فضل
لا شيء ولا يجمع من اسماء العدد والمفترق لتغيير الاصالة والف فيقال ماية ومية
ومئات والفلس والاهدوا توهد وفيه ذلك لا يقال له شيء واسلفته معروفة فلا يقال
عشرات الا في ضرورة لمشتمل الالف والتركيب تغييرا مطلقا بمعنى ان المشتمل من المائة ما يغيره
المساعد عن تلك الالف والتركيب كواحد عشر الفا والعشرون عشرون الفا والمعطوف نحو
ثلثة وثلثون الفا ولم يميز بالمائة الا واحد مئة واحدى عشرة والوانها كقولك ثمانمائة الى تسع

والعدد [illegible] مائة الى تسع عشرة مائة ولا تقول عشر مائة ولا عشر ومائة استغناء بالألف [illegible]
ويحكي الفراء ان بعض العرب تقول عشر مائة وإذا قصدت تعريف العدد [illegible] عليه ان كان
مفردا [illegible] فتقول الواحد والاثنان والثلاثة [illegible] العشرون ونحوها والمائة
ونحوها وعلى الآخر ان كان مضافا ثلاثة الأثواب ومائة الدرهم وألف الدينار وقول ذي الرمة
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الأثافي والرسوم البلاقع [illegible] وعلى الآخر
[illegible] ثالثة ورابعة [illegible] خمسة ألف الدينار وعليها
[illegible] ما ورد من [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] الأول [illegible] الثاني [illegible] عليه [illegible]
[illegible] بعيد وعلى الأول
ان كان مركبا كقوله صلى الله عليه وسلم [illegible] ثلاث عشرة
والأربع عشرة والخمس عشرة [illegible] يوم الثلاث عشرة ليلة [illegible] الأيام المعلوم فيها الغالب
[illegible] الثلاث عشرة [illegible] الخمسة العشر درهما وأجاز الأخفش
والكوفيون [illegible] الأخفش من العرب [illegible]
[illegible] فصل حكم العدد والمميز [illegible] في التركيب [illegible] مطلقا ان وجد
الفصل فتقول [illegible] خمسة عشر [illegible] مطلقا [illegible]
[illegible] بينهما شرط الاتصال
[illegible] سواء كان مذكرا او مؤنثا فتقول [illegible]
[illegible] وعدم الفصل [illegible]
[illegible] الاضافة مطلقا [illegible] الفصل ام لا
مذكرا كان او مؤنثا [illegible] يوم وليلة
[illegible] بالمسئلة [illegible]
ان العدد المذكور [illegible] والأيام [illegible] فصل
[illegible] بالليالي [illegible] الشهر [illegible] ليلة [illegible]

٤

[illegible] ليلة خلت ثم يقال [illegible] انقضاء الليلة [illegible]
انقضاء [illegible] الى العشر [illegible] خلت [illegible] الى النصف من كذا وهو [illegible]
خلت وهو التاريخ بلفظ النصف التاريخ بالماضي [illegible] التاريخ بالباقي ثم لأربع عشرة بقيت
[illegible] الى الليلة [illegible] ثم لآخر ليلة منه [illegible] لآخر يوم منه [illegible]
وقد [illegible] الى العشر خلت [illegible] خلت [illegible]
خلون فصل [illegible] من اثنين الى العشرة [illegible] ثالث
الى عاشر [illegible] التذكير والتأنيث [illegible] فتقول [illegible] ثالث [illegible] ثالثة [illegible] الى العاشر
والعاشرة [illegible] ثاني اثنين وثالث [illegible] عاشر عشرة [illegible]
[illegible] فتقول هذا ثاني اثنين [illegible] مطلقا [illegible] الأخفش [illegible]
[illegible] الأخفش [illegible] هذا النوع [illegible] الثلاثة
[illegible] من تسعة [illegible] الى المركب [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] تركيبا مع النيف [illegible] او مضافا الى المركب [illegible] الأول
[illegible] تاسع تسعة عشر [illegible] تاسعة تسع عشرة [illegible] حادي عشر [illegible] الثاني التاسع
والعشرون [illegible] وثالثها التاسع عشر [illegible]
التاسعة عشرة [illegible] الرابع تاسع عشر تسعة عشر [illegible]
وتاسعة عشرة تسع عشرة [illegible] الى الثاني [illegible]
[illegible] المركب الأول [illegible] الثاني [illegible] المركب الثاني [illegible]
ثالث عشر [illegible] ثالث عشر [illegible] ثالث عشر [illegible]
عشر [illegible] من المركب الأول [illegible] المركب [illegible]
[illegible] الاستعمال المذكور [illegible]
[illegible] حادي [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] تركيبه فتقول حادي عشر [illegible] الأول [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]

واحدف معمل به في قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
اخر ونعم لسنة هذه الخصلة وقد ترد بعد الفعل الظاهر موكدا وفاقا للبرد والفارسي كقول
الشاعر والخليون ينعم الحي المحل ومعهم زلاء سلهب وقول الاخر تزود مثل زاد ابيك
فنعم الزاد زاد ابيك زاد ولا يمتنع عنده وعند الفارسي اسناده نعم وبئس الى المذكر
المجنس فتقول نعم الذي ياخر المعروف زيد فلو قصد ما اذى الجمع لم يجز وذهب
نعم رجلا زيد رجلا والاصل نعم رجلا زيد فخص المخصوص على التبيين شذوذا او مرتجلة
نعم رجلا زيد رجلا والاصل نعم رجلا زيد فخص المخصوص على التبيين شذوذا او مرتجلة
نعم قوما وحد شذوذه اجاز الخضراوي في نعم وحقه الافراد والاستثناء ونعم
نعم قوما والمراد به نعم قوما تكنه زاد الباقي الفاعل وهو شاذ كالذي قبله ونعم
خالدا وذهب من قوله عليه السلام وخالد بن الوليد وبئس عبد اسما الكفر كما اجاز
من قوله احدهما ابن سعود وعبيه وشهود صمتي وبئست صفوة وجاز شذوذ
في بئست صفورة الا ان قبلها ان ظاهرها في الثلثة وقوع الفاعل بعدها او مضافا الى ضمير
وبئس في المخصوص بمنزلة نعم وبئس وشاعدة ذلك قولك نعم الجعبة ونبل ابيك
او بذكر قبلها مجرورا بالاضافة كقولك زيد نعم الرجل او بمنصوب بعدها كقول الشاعر ارسلوا
عندي تغير حاجة اما يرى فيها كثرت نعم الحارس وقولنا اخر تميزا لثم السبعة وجدتما
على كل حال من تحيل ومبرم والجملة من نعم المستندة الى معمول ثالث او نعم فاعلها مستتر
او غير مستتر الا ان يظهر عوض نعم الرجل زيد فزيد مبتدا ويصح ان يكون خبر مبتدا فهو يصلح للامرين
الاول معولى فعل ناسخ تقول نعم الرجل كان زيد ونعم الرجل لطنت زيدا ويفيد الناسخ بكونه فعلا
لجملة زيد بذلك من الوجوب فاجلوز نعم الرجل ان زيدا ومن حقه ان يختص الا ان حق المخصوص
ان يختص اما بتوسيط نحو نعم الرجل زيد او بصفته نحو نعم الرجل رجل يواظبه على النوافل
ويصلح مع ذلك الاخبار به عن الفاعل موصوفا بما اسند اليه نعم نعم ما اسند اليه وبئس
كقولك في نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو الرجل الممدوح زيد الرجل المذموم عمرو فان بايه
اولكا في قوله تعالى وبئس مثل القوم الذين كذبوا الا تو وحذفت بئس واخبرت بالذين من مثل
القوم لم يصح تكن يؤول ذلك اما بجعل الذين في موضع جر بمضاف محذوف والمخصوص

على هذا محذوف واما بجعل الذين مخصوصا على حذف مضاف والتقدير بئس مثل القوم مثل الذين
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقد يحذف المخصوص ويخلفه صفته اسما او وصفا
شائع الاسم نعم الصديق حليم كريم ومثال الفعل مع الفاعل ما تقول نعما قل شيء ما يأمركم به
ايها كم وبئسما اشتروا به انفسهم وهو اكثر من الاول وقد يجيء المخصوص متاخرا بما هو من
وصفته كقولك لم اجز بئس مقام الشيخ عمرو امام في الجود ما القاسي وبئس مقام الشيخ
مقام معزو فيه وان كان المخصوص موشاحا ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل كقول النسوة
نعمت جزاء المتقين الجنة وارتاحوا في الدنيا ونعمت دولة الاخرة حمراء ديباج وردة
نعمت دورة البيلة وبئس ساء بئس كقولك ساء الرجل زيد وساءت المراة هند وساء رجلا
هند وساءت امراة هي وهما بمعنى فعل ما موصولا او مصدرا مؤولا من فعل او فعل منصوبا تمييزا كالمضمر
حسن الخلق حكم الحكماء ونعم ما تحكم الحكماء وقبح الجهل بالعباد المبطنين والناس يعلمون
وفعل وفاعل التعجب نحو اكرم بزيد وعلم الرجل فلانا وعلم الرجل فلانا بمعنى اتقنه هو ومعلم الحاما لهو هو وفيه
معنى ما اقضاه وما اعلمه ويكون مجرورا فاعله بالباء هو حسن بزيد حبذا ناكرة فاعل حبذا ما كفرة
في التعجب كقولك احسن بزيد قال احسن بزيد واستغنى بزيد والام بمعنى وكثرت
كثر استغناء فاعله من الا لف واللام كقولك تقدم حسن وثلثة رفيقاه من الا لف واللام كقولك مر بنا الحسن
وثلثة رفيقا واضماره على شريطة التفسير كقولك زيد ان كرما رجلين واثنين كرموا رجلا الا
يا سب حبذا اصل حب من حب الحبيب اذا دام حبيبا فاما حبيبا فمن حبوبا كجاور
اذا لزم المكان فحاصل معنى حبذا لزوم صفة المدح لممدوح وبذا وذا اشارة الى المدح
وذا فاعل وذكر وفسر بما بعده اي اذا يكون فاعلا في حبذا ذكيرا وتانيثا وافرادا وجمعا لا تغيرا بحسب
التركيب فهو بمثابة فعلية حب فيكون مع المؤنث حبذا هند وبالتثنية حبذا الزيدان وبالجمع حبذا الزيدون
على فعلية حب وفاعليته وانما التركيب لغو ما يقتضي ذلك ولا اسمية فيكون مع
فاعله المخصوص جملة اذ القوم اي وليس التركيب بمثابة اسمية فيكون مع حب فعلا فاعلا
مع الاخفش ويبطله ما ابطل الاول ويدخل عليهما ان المخصوص موافقة بئس وحتى انه يكون للذم
وشاهد قول الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت فلا حبذا هيا وقول الاخر الا حبذا

واوزده

في الهوا ولا حيث انها على انها ذو بكر بعدها المخصوص بعدها هي بسبة الخبر منه بما الوجه
بسبة الا يخفى مورد ها ان بعد حيث ولا حيث ولا الاعراب كما يفهم في نحو ويشي والرابط هنا اتم منه
كان الرابط هنا ان العموم الا حيثما المخصوص بسبة اعنا وهنا ك المبهم ولا تعمل في النواسخ فيه
انه المخصوص ولا حيثما الحين كان زيد وان جاز نحو لو جيء كان زيد ولا يتقدم فلا يقال زيد حيث
وقد يكون قبله او بعده تمييز مطابق او هما لمسلة حتى في تقديم التمييز على المخصوص وقد
الشاعر الاحيد اي ما سيلقها انهم قوا اوتوا سوا با الاعانة المنصوب ومنا حيث التمييز على المخصوص
قول الاخر حيد النصر ثم لامرء رام سا راه سوابع با لقنا وقيد مطابق اذ فوا دوتخيته وجمع
وتذكيره وتانيثه قوله وما كقول الشاعر يا حبذا المال بذولا لابخيلا في اوجبا بمزيد وما
وربما استغنى بوبد قيل اخرج من المخصوص وارد التمييز قول الاستغناء به قول سبق الامصار رام
الاكلا وبه بدئا ولو جيء لفرج شيئا فشيئا وربما وجيء بنا ومن الاستغناء من المخصوص بغير
التمييز قول الشاعر الاحيد الوا لا الماء وربما تعيا الهوى ما ليس بالمتعاديد وقد يرد حيث
مترددة بين الحالية فقولك جاء زيد حيث ركب فهما وكر كل فعل حالي انشاء مراد به مدح
او ذم نحو حسن فعلا زيد وقال الشاعر حسن فعلا لعمري الشرة الملقى بالبرد والمعطا
الجزيل وقد يجر فاعل حسب بباء زائدة تشبيها بفاعل فعل تعجبا نحو اذا حسب بزيد ومنه قولهم
قتلك الله ما احسنك بزاحها وحسب بها مقتولة حيث يقتل يروى بفتح الهاء وضمها
يا ابيا التعجب بتغيير لصيغة كثيرة كقول العرب ما احسنه واجماله وكقول ابي سفيان
عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا يجس كثيرة فقط ولم يتكلم الخوين الا على افعل او افعل
يا ابيا التعجب منه منصوبا بوا وزن افعل افعاله لا اسماءه فاذكر فيه غير ذلك تجزه من ربا
مشددة بمعنى شيء لا استغنا ما به عنه فالمجرور غير والموصولة حلا فالله خفضه لا حرف
بوزن افعل نحو ما اطول زيدا وكون ما اسما تامة بمعنى شيء هو مذهب سيبويه والخليل وكثير من
النحويين ومذهب الفراء واخرين سموا بها استفهامية ومذهب الاخفش اسما موصولة والتقدير
وكون افعل صلتها والخبر محذوف وجوبا والتقدير الذي حسن زيدا شيء عظيم والعائد الذي
كقول سيبويه وكما افعل فعل هذا الامر مجرور ابوجوب التعجب منه بباء زائدة لازمة للاسم في

لغة ثعلبة وعوف بن عذرة فالرفع والجر لازمة فلا يقال احسن زيد والماء ولا انه
مارٍ بصيغة امر المخاطب وان كان كذلك لفظا لان الفعل لا يرفع الظاهر فيما وقع ذلك زاد والباء فيه
الملزمة كانت ومثلها كقول الشاعر وقالوا بنى المسلمين تقدموا وجيبا لنا انكم ولينا
ومن سمعه رفع بالعاطفة لا منصوب بالمفعولية وستعيد ذلك في حرف العطف ولو تحمل
حروف الفاعل هنا مرفوع مضمر مجرور في موضع نصب بالمفعولية واستغنى بالامر
عما ولو جواب الشرط كما استغنى بالامر عن مثلت الخبر والمعنى عن مثليه استعارة الخبر عن الامر
لان معنى احسن بزيد احسن زيد واستعارة الخبر عن جواب الشرط كقولك ائتني فلو كان في الدار
فلو جاءني لاكرمته ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
ومثال استغناء الامر عن مثلت الخبر كقولك ائتني والمطلقات يتربصن ومثال استعارة الشيء
من شيء الخبر قوله تعالى لا يضار والدة بضم الراء اي لا يضار ووربما استغنى الامر عما
كقولك قم وقل للذين اوتوا الكتاب والامي اسلم اي اسلموا وقوله قم فصل انتم مستهزئون
اي انتهوا ولا يتعجب الا من محتمل ما يتعجب عنه نحو ما احسن زيدا ومن هذا يعلم ما اسمعه بزيد انتفى
ولا يقال ما اسمعه فاعلا وافعل جار مجرى فعل مطلقا انما وافعل التعجبية مطلقا سواء كانت
مجعولة افعل او فعل مثال حذف مفعوله افعل قول الشاعر جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر
وحسن فعلا لهم ام عليهم جزيا ومن حذف مفعوله افعل قول الشاعر
فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن ما اجدر وربما اكد افعل بالنون قال الشاعر
وستدرين بي بعد حين وربما يخول فقر واحيانا اصل اخرى فتهلكا بزيد النون انما
ولا يكون مصدر افعل التعجب ولا افعل تفضيل فلا يقال ما احسن احسانا زيد ولا ما افضل
فضله من زيد وعلة ان فعل التعجب وافعل التفضيل فرعان من المبالغة ما يفتقر ان يؤكدا
فصل فرع افعل التعجب المقدرية عدم المقدر في الاصل والحال وفرع افعل التفضيلية
عدم المقدر في الاصل عن ما اطرف زيدا وما اجمل بزيد انما الاصل طرف وجمل وهما غير متصرفين
فرفعت فرع المتصل بهما فصار ما كانا فاعلا مسدولا والحال عدم المقدر في الحال كقولك
ما خرف زيدا لمن ما اعرف زيدا الحق غير متصرف وستعلم عدم المقدر عند قصد التعجب

وهو افعل التصيرورة بمعنى قولك فاضل صاحبه كذا فاضل احسن زيد احسن زيد اي صار احسن
تام كالمصيرة وقولي او الجعل ازصار ذا كذا توابع وكونه افعل التصيرورة هو مذهب
جمهور البصريين وذهب الفارسي الى انه احسن فعل امر حقيقة قلبت الحركة فيه للصيرورة وهي
متعدية وجعله صحيح مبنيها نحو ابيض الحق وابيض وهذا افعل المضعف نحو اطل بزيد
واعرد وشذ تصغيره افعل منصوبا على التمييز خلافا للاخفش كبيانه في المراد وقيل افعل
عليه والذي جاء مصغرا نادر نحو اسيطع فرارا منه من تاسطع وهو اكثر الفضل والنصر
وهو فاعل بيتهن الشروط فلا يقال ما اطيره ولا ما ابيضه خلافا لاخفش كبيانه وبعضهم
افعل على افعل ولا يتعدى فلا يستعمل منها مضارع ولا امره ولا ليبنيا غير المتعجب منه لزوم
بهما فلا يقال ابيض امرأ بعروف واحسن بامر بعروف ما احسن بعروف ما امر واحسن بعروف
بامرو كما ان متعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر كالحال والتمييز فلا يقال ما احسن ضاربا
زيدا ولا اكرم رجلا بزيد وان كان احدهما ظرفا نحو ما افقد بالي وفاقا للفراء والجرمي والفارسي وابن
والفاصل بين فوله وان كان وبين ما تعلق به افعل وافعل قولك احدهما ان الظرف وحرف الجر يتسامح
في تعلق الفعل باحدهما بخلاف غيرهما والتعجب منه السماع والقياس اما السماع فنثر
ونظم اما النثر فقول عمر رضي الله عنه ما احسن في عينيك الكحل واكثر في الغزليات نحو ما
واشنع لكونهما بناء هما واما النظم فالمتقدم من قولهم واحب الينا ان تكون المقدما وقول الآخر
اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحزم الحالات بالمرء اصوله وشذ قصدت وقالت بل بزيد فجيء
واحب الي قلبي بها متعصبا وشذ خليلي ما احرى بذي الب ان يرى صبورا وكون لا سيما
الى المصير وقد يليها اسم ان كيسا نادرا ان كيسا ان يقال ما احسن قولا بالجر
زيد ويجر ما تعلق به اخبر بها ذكر بالى ان كان فاعلة والا فالبناء ان كان من مفهوم على اوجهه
وبادهم ان كان من متعدد غير والا كان من متعدد غير وجر فيجوز ان يتعدى نحو قوله من غير ما ذكر
فالمتذكر هو التعجب منه والخرد والحار والجرد والغادر والتمييز وقوله بالى ان كان فاعلة
نحو ما احبب زيدا الى عمرو واحببه زيد الى عمرو وقوله والا فبناء ان كان منها طلبا نحو ما اعلم زيدا
بالفقه واعلم بزيد بالفقه قوله او جهله نحو ما اجعل عمرا بالشعر واجعل بعمرو بالشعر قوله

قوله وبادهم ان كان من متعدد غير والا كان من متعدد غير وجر فيجوز ان يتعدى نحو ما اضرب زيدا لعمرو وقوله والا ان كان من متعدد غير وجر فيمتنع ان يتعدى نحو ما اضرب زيدا على ما اراد زيد
والله تعالى اعلم برزيه على والد بزيد في الحسن وقيل في التعجب من كساد الفقراء الثياب
وكثرة عمرو بن عبيد ما اسمه بقراط اكسى زيد الفقراء الثياب وما اغنى عمرا بن عبيد بقراط ويجب ان
يكون فيه ما افعل لانه بمعنى فاعل فان كون فيه ان كان الفعل متعديا الى ثانية قبل التعجب بنحو
جرت الاولى منهما بالحرف ونصبت الثانية على التمييز بين بحضرموت وقولي الثاني ما انتفى عنها
في الاولى نحو كوم وفي الثاني ضده سديقا او كونهما يتعديان بحرف واحد ولا يتعدى شيئا وهو
السابع ذكرها اكيسان والتعجب فصل ساعد بن المعجبين من افعل الى فعل تام
ثلثي متصرف قابل بناءه اكثرية غير بيني للمفعول ولا مسجوق من فقد شيء مما افعل العلامة من افعل
فلا يبنيان من الناقص فلا يقال ما اخشاه ولا من الفاقد ما اخوج للاول ان تقول زيد يخشى كذا يخرج بجرد
فلا يبنيان من مزيد فيه كاستخرج تام تقول ما اكرمه واخوجه ثابت فلا يبنيان من فعل مستوف غير
لزوم كايلج او جواز كاعلم وبعض الله لم يتتبع متصرف فلا يبنيان من يدر ويدع قليلا
اكثرية فلا يبنيان من سأت وقنى وشاء وحمث يزيني المفعول لما جيء من فعل الفاعل الى المجرور
عن فاعله بافعل فعلاء امتزيد بذلك من شئت وقني وقنى ويجيء فيها من الاوصاف التي يبنى
الوصف منها لم ذكر افعل وفوقت فعلاء ولا فرق في هذا النوع بين ما هو من الصيوب كحمر
وبرش وحوة وعور وبين ما هو من الحاسن كشهل وكحل وطلى وملح وقد يبنيان من فعل
المفعول انه من الذي يفعل الفاعل فوق ما اعتيه وما ابغته وما اشغفه وهذا الاستعمال
في افعل التفضيل اكثر منه في التعجب كقارعي من ذيك واشغل من ذات النحيين واشهر من نار
واعور واوم واعوز وانكر واجود واربى من شهر وفيد وزيم وعرف وانكر وضيف وديق
ومن افعل افعل مغير مسرا وجعل اشاريه الى جز وبين وهوج وتولوا قد يقال ما احبه
وابغضه وهو جيد وانوكر واذه وهو احمق منه وارين منه واهوج منه وتولوا اذه من فلان
فيه ابين ناقص مزيد فيه كتوهم من اشتق ما اشقه ومن استاق ما اسوقه
ومن استصوب الشيء ما اصوبه فان كان المزيد فيه افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه ومنع

فيما له ثلاثي قالوا حبه فهو محبوب استغنوا بمحبوب عن محب وهذا الفعل له
وهو حبه فاما قولهم عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم فانه ورد
وقيما لا ثلاثي له اي استغنى بمفعول من مفعل فيما لا ثلاثي له كما ذكروه في قول الشاعر حتى
رُدَيْنِيّ اقوام اوهم من موضعهم وقد يجيء غير موعود ولم يقولوا رُدِيَ الغرابين
انما قالوا ارمدت ومن مُفْعِل مفاعل ونحوه او بمفعل قالوا ايضع الغلام اذا شب فوضاع
واورس الرجل اذا استغنى فهو وارس ونحو تمر ونحوه قالوا اعقبت المرس فهي معوقة اذا حملت
واعصرت الشجرة اذا صار ثمرها في معصور ومثمل مثال افعل من مفعل قولهم اسبأ الرجل
في الكلام اذا اكثر فهو مسبأ ومعمن زيد معمن وعمقا على مفعل او بمفعل قالوا اعقم
الرجل بمعرفة فهو معقم ومعمر ومعمار الحي شاع القوم فهو مبلم وملول ولم يقولوا عام ولا
لام وربما خلف فاعل مفعولا ومفعولا فاعلا قد ذكرنا الاول قولهم كاس بمعنى مكسور ومنه
قول الشاعر لقد ذليل الايام طحنته ماشية الشاعر الذي يعنك اشارة الى ماشورة وهي المتعلقة
بالمشار وصاد الذي قولهم قط السعر فهو مقطوط اذا غلا وامر يقولوا قاط ذكره ابن سيدة
قسل جعل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف فاعلا مكسورا وغير مخرد فعل فعله مطلقا
غير المصغر فلا يقال هذا ضويرب زيد الا نجيا الا صاوة وهو مذهب البصريين والعرب ان يصف
بعد تمام الخبر فقوله فلا فاتك شاعة السلطين قوله مطلقا اي سواء كان فعلا او اسما
وصفيا وكذا يجعل اسم حوة الغاية من فاعل الذي فعال او فعول او مفعال فلا فاتك فلا فاتك وفيه
قال ولا ما سمعه سيبويه من قولهم ما افعله في فعال نحو ما اسقاه في سقاي اذا الغرب لما سألها
حلابها وليس بواضح لقولك الا ان معناه وقول الاخر مجموم عليها نفسه غير انه متى يرم في عينيه
ما يتبع بعض قوله الاخر شبيه سعدى لو اتاك تراهب ندوه ومنه يقوم عنده ويجيء فالاول
واعتاج مشون انما هو اسوق اي هوان اعرجيج وقائل مفعال قوله الاخر ثم معاوز
ابدان الجزور فانا بيض العشيات لا عوز ولا قوم معاوين جمع معوان وكقولهم انه لنحاد
بوايكها ومدعس اكوفين يهلا يجلونه هذا السيل يرد عليهم ورما عمل محولا اذا فعيل او مفعل
قال يعني الحرباء اسبح دعاه من دعاه وقال الشاعر فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا

واخوه ما اشتبه البدو والشد سيبويه على اعمال فعل احد امرين لا تشترط في ما يلي منهيه
من الافعال وقد يروى عن العارف الا الاحمق قال سالني سيبويه عن شاعر فقلت له فعل له
هذا البيت ويحسب شاهد هذا القول ايضا الفاء الجمع قال الشيخ والاحتجاج في نسبة هذا الكلام
بشعر بارد رواية موضوعة وانما يكن سيبويه يحتج بشاهد لا يثق باسناده من يحتج بقوله وانما
يعمل الجمع في البيت المذكور دلي اما من ينبع الحاسدين ونحوه المتقول لمن وقع اما فعل ايضا
لا سبيل الى اتباع فيه وهو قول زيد الخيل الى آخره من قوله ترضى بحاتم طيئ كل ليلة
وبما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من فعل كما ذكرنا المتقول فيها تقديم ان المشهور ساعة
الجميع من الشاة ان يوقد حين من الماء قالوا ارث فلورث واسار فهو سيار واجر فهو جرور
حكى اللحياني ان سيرع وقالوا معطاء ومعدد ومعوان وقالوا ان يمانة روسيع مراجيع
قال ابن يمانة العامي الجميع يوقد وانما يجوز ان يسمع ويذر ويدع فعول من فعل قال
الشاعر وجهول وكان الجهل فيها سجية مستشيرين معا بيرين رهوق اكثرة الاهالين يوقدها
بيضن نافرة ولا يعمل فيما اعترض من ساعة مذكورا ومؤنثا قال الذكور زيد بكم رجلا ومثال
المؤنث قول الشاعر وما كلاه في ليلة مؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب وقول الاخر
يا فقعتي اكتم بيا الخيثم ين حوضي مرم او في بني مريخ او مؤلة شاذ اعتاده من صريح
قول الشاعر وما راع الخلافة من اناس وفي بجد الخليفة مثلا ومثال الاعتياد من صريح
قول الشاعر وانا امرؤ الحربين لا يستفزني الجزع مهين نفسه بالطمع واستغناهم موجود
او معدم شاذ الوجود قوله انا ابو رحالة قول امرئ من العرق حيث اشاء رحلا ومثال الحفظ
قولك شعرت بخبر العدو فهو شاعر بها وقولنا ابا مهزم العدو ولا يجعل اسم الفاعل
بمعنى الماضي غير الموصول الا ان حكى سيبويه ان العرب تقول ما ابالك فاكتشاء ما اجاز الفراء اكان ما ضيا
واستدل بقولهم ثم وكلهم باسطا ذراعيه وان كان قد لاقت والدوم عاسرة الجميع جعل واو الكناية
الواو من المضي كقولك جاء النصارى زيدا مسلمين او احكى به الحال التي فارقوه عليها جعل اكثر تعالى
ناسخا ذا عبد على فعل ما صب شاربه من سنوره ليرجع انه يجوز ان يكون
هذا معطى زيدا مسلمين ذهابهم عن الجميع منعهم من قوله عليه ما اسم الفاعل والمفعول

والمثلثة وقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة ومثال الثالث جسبك زيد بثم
وسقاك بشربة حقيقة وعجاجا فالاول كقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات
والثاني كقوله تعالى وكم واعتسامر حبيبة والمصاحبة كقوله تعالى ادخلوا في امم
وتعليل كقوله تعالى شكفها احدة تعود المقايسة كقوله تعالى فاستباع الحيوة الدنيا
والاخرة والموافقة على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء كقوله تعالى يذرؤكم
فيه اي به ومنها الزيادة كقوله تعالى واذ جعلوا اصابعهم في اذانهم اي اصابعهم
والتبعيض ما لا يجوز فيه مكان من نحو شربت منه واستعلاء كقوله تعالى ومن ان تامنه
الا بان تمكنه فيه ومنها الزيادة بشرطين ان يكون في حيز النفي او شبهه
اي النهي والاستفهام كقوله تعالى وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت والاستغراق
كقولهم ما رايت من احد يقول ذلك غير زيد وقد تجر بمن بعد ما التي
بمعنى الذي كقول الشاعر وانك لا تعطي من الجد ما ترجو ولو انه معك
من خبث ذي كقول الشاعر وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب
هو على والباء عوضا على ويكن كقول الشاعر اجزع ان نفسا تساميها اخاها فقد
تدفع اما فقد ما الذي بين جنبيك تدفع تحذف عن وزادها بعد ما نحو وما انا على
قول الشاعر ان اكرم واياك بعيد ان نلم بعد يوما على من يثقل اما يجد يوما من ثقل
عليه محذوف عليه وزاد على قبل من عوضا ومثال زيادة الباء عوضا كقول الشاعر ولا يوثا
فيما نال عنه من حدث الا لمؤنفة ما نظرين يثق ان ادرن يثق به وزاد الباء قبل ما
وصلها على ثلاثة اوجه كقوله تعالى كل من عليها فان او معنى كقوله تعالى ان ترسل
فسقنا بعضهم على بعض والمصاحبة كقوله تعالى واذا المائدة على حبه والمجاوزة كقول
الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله عني رضاها وقولك الاخراد ما امرأة ولدت
على بوره واراد لعمر بعيد زياده وذي والتعليل كقوله تعالى وتكبروا الله على
ما هداكم والظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان والموافقة
من كقوله تعالى ممن نشق ممن نلا قوله على انه الاحق ابيه لا قوله وقد زاد دون نحو
كقول الشاعر ابا منه الاراسحة ما لك على كل افنان العصاة تروق اي تروق
كل افنان العصاة فزاد على ومنها عتى لانتهاء الغاية نحو سرت منه وعن لما
قلت ضربت القوم حتى زيد فزيد مضروب اعني الضرب به ويجوز كونه مضروبا
الضرب به عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مضمر جمع افهاما صريحا او غير
صريح واما كبعض مثال افهام الجمع افهاما صريحا كقولك قام الرجال وقام القوم
ومثال غير الصريح هو الدال على الجمعية بغير لفظ موضوع لها كقوله تعالى يسيحه
حتى حين فجرد حتى هنا منها الاحيان مفهوم غير صريح بذكره ومثال الذي هو
كبعض كقول الشاعر القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نفسه القاها اي نفسه
قال القى ما ثقله حتى نفسه ولا يكون ضميرا لا يكون مجرورها ضميرا عند سيبويه
واجاز الاخفش والمبرد اما يكون ضميرا واستدلوا بقول الشاعر فلا واللات لا يلقونني
فيرتمتا بالباء الى زياد ولا يلزم كونه اعرجوا وملاقى اعرجوا خلافا للزجاج وهو
ارتكاب خلاف الظاهر ومثال الاول كلمت حتى راسها ومثال الثاني مت البارحة
حتى الصباح فالمجرور عندهم متى الليلة حتى نصفها والمجتمع الى الصريح المنوي به بعضه رباعيا
ما نعمان او قوة او تعظيم او تغيير نحو قدم الحجاج حتى المشاة وغلب الناس حتى الاساطين
ومات الناس حتى الانبياء وخرج الصياد وحتى كلاهما فعند الاسكاة مبتدأ خبره
مجرور بها دخل معهم واما اذا كان منتهى غيره كقولك ضربت القوم حتى زيد فزيد مجرور
بها لكن ليس فيه تنبيه على ضعف او قوة او غيرهما مما ذكر ويجوز عطفه على ضربت
القوم حتى ضرب زيدا واستيناقة على ضربت القوم حتى زيد وبالاوجه الثلاثة روى
والوا حتى خلة الفاها وقول الشاعر عمتهم بالندى حتى موالهم كانت ما لك الذي
لهم في ذي رشد وابد الحاقها بيانية لعقة تقول فحتى حتى وسمع عمرو حتى ابنه
عند رجلا يقرا حتى حين فقال من اقرائك فقال ابن مسعود فكتب اليه انما انزل
هذا القرآن عربيا وانزل بلغة قريش فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم
بلغة هذيل والسلام ومنها الكاف التشبيه وهو خلافا لمن انكره
قليل كقول الشاعر ولا ازد بعلا ولا احلا لمه كهو ولا كفن الاحاطة وفي
والباء ولغتهما اقل اي ضبر الرفع وضبر النصب المتفاضلين قالوا اما كانت

وانت كانا وانكما يا مالك قال الشاعر فقلت اذ كانت عُدَّتي ما شئبت الحرب خضتها واقتحمتها واشتد ضمير النصب واتصل في سيبويه انه ضعيف وانهم يأسر كانيك أيسر وقد تواتى على جمع من جعل الغرب جوابا الى قيل له كيف اصبحت كمن يسير عافاك الله او على خير وقد تراد اما من التلبس بكونه الموضع غير صالح للتشبيه كقوله تعالى ليس كمثله شيء وليس مثله شيء فلا بد من دوام الاضافة بالكاف وكالزيادة في قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وفي قوله صلى الله عليه وسلم تبكي كالوجه واليدين بد تبكي الوجه واليدين وسر نواحق الاقراب فيها كالملتقى يريد الملتقى الى الخوذ وقال الفراء قيل لبعض العرب كيف تصنعون بالاقط قال نكعن اي يابسا وتكون اسما غير ظرف او اضافة فالاول كقول الشاعر بكالمقوة الشعواحبك فلزمان لا يوضع الا بالكلي للفتح والثاني كقول الاخر تيم القلب حبك كالبد والاصل فاني حسنا من تيم القلب حبا ويسنده اليها فاضافة كقول الشاعر وما هجرتك الى رضى كعالمها ولا اعالك في غرم كعوام واسم كان كقول الاخر لو كان في قلبي كقدر قلامة حبي فضلة لغيرك ما لثك وصلتها وبتدا كقول الاخر ساكالموى ما تخافين وقد نرى شعاع الكوب الخاربات الحوائم ومذهب سيبويه انها لا تكون اسما الا في ضرورة الشعر واذا وقعت صلة فالحرفية راجحة كقولك ما ابرئ بتي وما انا في جمعا الحوائج كالعيث والليث معا وتراد بعدها ما كافة وغير كافة فالاول كقول الشاعر لعمرك اني واباحميه كالمشوك والرجل الحليم اريد محاماة واخاف ذلي والعلم امته عبد لئيم والثاني كقول الشاعر ونتصر مولانا ونعلم انه كانا الناس مجروم عليه وجارم وكذا بعد رب والباء يعني وكذا متوا ه

ساكافة وغير كافة في رب

في رب والباء والكافة في رب كقول الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار وغير كافة كقول الشاعر ساوي ربما غارة شعواء كالحة يلبسها وقد الباء كافة كقول الشاعر فلاين مررت لا خير مرور بها فقد ترك واسب سلب وغير كافة كقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وعندها في الباء المكفوفة معنى التقليل كقولك اي ما تجده في الباء معنى قلة فما قد يرى الفتى ربما قد ترى وقد تجيء ما في الكاف معنى التقليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي هداية قليلة اياكم وربما تنصب حينئذ ما بعدها لان الاصل ايلاؤها وربما تنصب اي الكاف حينئذ ان تعين انتصاب ما الزائدة بها وتنصبها اذا قال لشبهها بكي كيما ان كلا منهما معناه التعليل لان الاصل ايلاؤها وصلت الباء فصار اللفظ كما وشاهد النصب قول الشاعر وبراق لما بشتنا قام فرقه كما يحسبون الموى حيث تنظرون وذا وفي اسم مرفوع فهو مبتدا جده خبره والاخبر مبتدا محذوف وما نكرة موصوفة بها اغارة اي على في السنة التي نسكنها كما في حذف الباء والنصب والثانية هذه الاخيرة فالتقدير عنده في قولهم ربه الجامل ان الاسم الواقع بعد ربما خبر مبتدا محذوف وما نكرة موصوفة بالجملة وتراد ما غير كافة بعد من وعن كقول تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا قليل وبينهما مدة ومنذ وقد ذكرا في باب المبتدا والخبر حاجة الى كلامهم هنا وتهاربت ويقال ربه ورب ورب ورب ورب ورب ورب ورب ورب ورب وليست اسماخلافا للكوفيين والاخفش في احد قوليه فانهم زعموا انها اسم بدليل الاخبار عنها في قول الشاعر ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عار عليك وربّ قتل عار فربّ مبتدا وعار خبره والضمير انه خبر مبتدا محذوف والجملة صفة لقتل والتقدير وربّ قتل هو عار بالهاء حرف كثيرة وقالا لبيويه والتقليل بها نادر وستدل على خبرانها للتكثير بارشاء سلم من وضعها عن ذلك قول الشاعر ربّ من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وقال الاخر

رب رفد هرقته ذات الثوم والسرى من سرى اذا قول الآخر وانكرني القوس
من الامراله فرجعه كحل العقال وكقول لبيد رب عم اساعه عدم المال وجل
مثلي عليه النعيم وقول الآخر ورب امرئ ناقص عقله وقد تعجب الناس من
شخصه وانعم شخصه احفاديا تيك يا امرئ قصه وقول الآخر ورب
امور لا تضرك صيرة والقلب عن خشاتهن وجيب انشد الشيخ رحمه الله
ذلك كله وقال الكثير مذهب سيبويه وذكر نصه في الكتاب انه قال انها
وعن كان المعنى واحدا ثم قال وجاء ذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا بن
كاسبة في الدنيا عارية يوم القيمة وكقوله صلى الله عليه وسلم رب اشعث
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره قسمه وذكر غير ذلك ومثال التقليل قول الشاعر
الا رب مولود وليس له اب ذي ولد ابوان بعد آدم وحبيبي عليهما
السلام ومثاله ويوم على البلقاء لك مثله على الارض يوم في بعيد ولا ذا رأة
يلؤم وصف بجرورها حذاقا للبيوع ومن وافقه كالفارسي وابن السراج
وهو مذهب اكثر المتأخرين مثاله رب رجل عالم لقيت جوابا لمن قال ما
لقيت رجلا عالما فلولم يوصف لم يكن الجواب مطابقا ولا يلزم مقتضى
تعلق به بل يجوز تركه مستقبلا ورب حالا واستعماله ما نيا هو الكثير ومن
وروده مستقبلا قول الشاعر فان اهلك فرب فتى سبكي على مذهب
رضي البيان كمن ورد حالا قول الآخر الا رب من تغتشه لك ناصح
ومن تبغه بالخيب غير امين بل يلزم تقديرها وتنكير مجرورها خلافا للبيوع
وافقه فلا يقال لقيت رب رجل عالم ولا يقال ربت الرجيل لقيت وجاز
وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضافا الى ضمير بهما مثال الاول رب
راحته ومثال شبهه مجرورها وهو ضمير كم كقولك كم ناقة وفصيلها وقد تجر
ضمير الامر المفسر بما تأخر منصوب على التمييز مطابق لما بعني تقول ربه رجلا

وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة وربه نسوة قليلا واختلف في هذا
الضمير هل هو معرفة او نكرة على قولين والله اعلم ويلزم من فراء الضمير وتذكيره
عند تثنيته الضمير وجمعه وتأنيثه اشهر من المطابقة والجائز الكوفيون
المطابقة وقليلا مجرور رب غير المبهم لولا الاستعانة الضمير الممنوع للنصب والجر
مجرور الواو عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ولولا الاستعانة
احسن تركها من التخصيصية فاذا تلك لا يليها الا الافعال ومثال المسئلة
لولاي ولولاك ولولاه ومذهب الاخفش والكوفيين ان الضمير في موضع وناب
ضمير النصب والجر من ضمير الرفع كما ناب ضمير الرفع من ضمير الجر في قولهم ما انا
كانه ولا انت كانا والمليون فرقهم انه ذلك لا يوجد في كلام من يحتج
بكلامه وما زعمه مردود برواية سيبويه والكوفيين قال الشاعر وكم سلى لولاي
طحن كما هوى باجرامه فرقة الليث تهور والشد الفرا ايطلم بنا من تأتي
وما ولاك الله بجر لمسلمة حسن ويجر الحمل وعلى ذاته عقيل ومن في
ذاته هذيل قال الشاعر لعل الله يمكني عليها بما راس زهير او اسيد وقال ايضا
على بمروف الله من دونها تلاقت من امانيها فيستريح الطليح وقرنها
وقال في متى شرس بها البحر تشتد متى لج خضرم بنيج تسفل في الجر بحرف
محذوف يجر رب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو والثم وبعد بل قليلا
ومع التجرد اقل قال الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فالهيتها عن ذي
تمائم محول ومثاله في الواو شئ لا يحصى كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله
على بانواع الهموم ليبتلي الى غير ذلك ومثاله بعد بل قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشترك انيسه ولا هامه وبعد ثم قوله ثم سرى ورفقت
في ظلمه يكبو فتفي الحياة من جلله وليس الجر بالفاء ولا باتفاق ولا بالواو
خلافا للبيوع ومن وافقه وهم بعض الكوفيين ويجر رب ايضا محذوفة
وبها تضمن معنى ربما وفي معطوفة على ما تضمن معنى رب تشمل وتنفصل بالا

من ملكت عليه الاهواء جيوشها
اليه السبيل على الايام والناس الفقر

الواو وقرئ بالهمزة ابدا واوان الواقعة الخ اى بين تلك الثلثة مواضع يجرى فيها الخرف مجراها الاول الواقع جوابا للكلام تقضى الخرف المحذوف نحو زيد يجيبنى ان يدعى فتقول اى والله اى الثانى على ما تقضى الخرف المحذوف وهى على قسمين متصل بالمعطوف ومنفصل عنه فالمتصل نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو وقوله تعالى وما يعبأ من دابة ايان تقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار افلا تبصرون فى الايه مجرور بفى مقدرة والمعطوف عليه مضمر ايانا وحرف العطف متصل بالمعطوف ومنه قول الشاعر الا ليت شعرى كل ماسم راتع والمطير يجرى والجنوب مشارع وقوله لك تمايد ان يجرح ما تشققه ثم غير الخروف والمنفصل بخلافه كقول الشاعر ما الحب حلدان بجرا ولا جيب ابنة مخبر او المنفصل بكو كقول من قال فيما حكاه الاخفش جرى زيد او عمرو لوكيلها اى وان يكيلها المرضع الثانى اللفظ المقدر بالهمزة او ان الفاء فاذا قيل مررت بزيد فتقول اوزيد بن عمرو وجيء بدرهم فتقول اهذا دينار ومررت برجل صالح ان لا صالح فطالح والتقدير ان لا مرر بصالح فقد مررت بطالح ويقاس على جميعها حالا فالقسم فى جواب نحو من مررت به وعليه المستف بقول النبى صلى الله عليه وسلم لمن قال له قالى ايها العدل فقال اترسها انتل بالجر اى اترسها وقد يجر بغير واو مخلوفة ولا يقاس عليه الا على ما ذكر فى باب كم وكان ولا الشبيهة بان وما يذكر فى باب القسم الذى فى ايمكم هو بجر الخبر الذى لكم بمن مقدرة والذى ذكر فى ايما كان هو جواز جر المعطوف على الخبر الصالح للجر بمن مقدرة واذكر بذلك غير ليس وهو يريد الى انك لست مدركا ما مضى ولا سابق شيئا الا كان جالبا والذى فى باب الا رجل جزاه الله خيرا يذكر على جملة ثبت ان الامت رجل والذى يذكر فى باب القسم وهو جر الله بها محذوفة الالف واثباتها وقد يفصل فى الضرورة بين حرف جر ومجرور بظرف او جار ومجرور كما الاول ان عمر الاخير فى اليوم عمرو وان عمر مجز الاخر ايات اراد لاخير اليوم فى عمرو

والثانى ضرب فى الناس من سر كعديم وعديم بخلاف البسار وندر فى النثر الفصل بالقسم بين حرف الجر ومجروره والعطف والمعطوف اليه حكى الكسائى اشربته يوالله درهم وعبد لقاهم والله زيد بالفتح وهو صريح غير صريح فالصريح هو ما يعلم بمجرد التلفظ كون الشخص قسما وغير الصريح ليس كذلك وكلاهما جملة فعلية او اسمية فالفعلية كاحلف بالله والاسمية اما حالف بالله فالفعلية غير الصريحة فى الخبر كحلفت وانت ممضية معناه اى معنى القسم قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه وقول الشاعر فى حلف على ما كان من خلق لقد ارى عوارى ايوم وارده ومثال الوقت قول الاخر والله بيننا لا تنفك ملعبة قول البشامة اخت هم قلا وفى الطلب كقوله تالله يستعملون الا فى قسم فيه طلب نحو تالله لا افتتى وعمرك الله لا تفعل هوالك وسنة عمرك الله الا ذكرت لنا ما كنت صارتا ايام ذى سلم ومعنى قول القائل نشدتك الله سالتك مذكرا الله ومعنى عمرك الله سالت الله تعميرك ثم حذفت معنى القسم الفعلى والتزم اللفظ بعد عمرك الله بفتح لها وضمها وقيدك الله كالبدل فى الضربة من فعلها المقدر وما بعناه يعنى انهم استعملوا البدل الفعل المصدر على حذف زائد لان القياس فى عمرك تحميرا او قوله من هذا او غير الضربة قال الشاعر عمرك الله يا سعاد علينى جهضا بتنى ولا تئى بيسنى وقوله بفتح لها وضمها فتح لها من الدلالة على ان المصدر مبنى فى الفاعل اى يعمرك الله وضمها على اضافته الى المفعول اى ابقا عمرك الله وكذا البدل من عمرك الله بقاء الله وتعميرك واختلف فى حتما فقيل هما مصدران بمعنى الزاما كالحمول الحميس وقيل هما بمعنى الخيط وقوله كما ابدلوا الضربة من فعلها المقدر وما بعدها منه على ان القسم والحلف وشبههما اذا قيد بنفى عنه لفظ قسم والله وايمن وقصا وعن يجرد لك فالاول كقول الشاعر فما اسطيع على الحمى ما سنى ك

همزة وصله او قوله يمين النعم السيدان وجدتما على كل حال من سخط وسبهم
وقوله اليه ليحنفني بالسيء اذا ما حوسب الناس طرا سوء ما فعلوا وحكى
سيبويه ان من العرب من ينصب قضا الله ويجعله قسما ومن ذلك الذي
يذهب ايضا مذهبه كما ذكر قوله تعالى فالحق والحق اقول لاملئن ويضمر الفعل
في الطلب كثيرا استغنا بالمقسم به مجرورا بالباء نحو بالله لافعلن او لافعلن
ويخص الطلب بها اي بالباء فلا يستعمل فيه الواو والتا واللام وان جر
في غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان جرى المقسم به في غيرها اي في غير
الطلب بغيرها اي غير الباء نحو تالله لقد اثرك الله علينا وان
جر بها اجاز ذكر الفعل وحذفه نحو اقسم بالله ليكونن كذا وان حذفا معا
نصب المقسم به كقول الشاعر اما الخبز تاذمه لحم فذاك اماتة الله
الثريد وقول الاخر فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك
واوصالي ويجوز الرفع على الابتدا والخبر محذوف وان كان الله جاز
تعويض التا بالالف وهما محذوف الالف واثباتها مع وصل الف
الله وقطعها مثال الاولى الجر مع تعويض همزة مفتوحة يليها الفتح
نحو الله لافعلن الثانية هما محذوفة الالف نحو ها الله لافعلن الثالثة
اثبات الالف مع قطع همزة الله ها الله لافعلن الرابعة حذف
الالف وقطع همزة الله ها الله لافعلن وقد يستغنى في التعويض بقطعها
فالله لافعلن فيجعل القطع عوضا مكتفى به وقد يجر الله دون عوض
فتقول الله لافعلن ولا يشارك في ذلك اي في الجر دون عوض وهو اي
جمهور البصريين خلافا للكوفيين فانهم زعموا ان الاسما كلها اذا اقسم
بها محذوفا منها الواو ويجوز حضضها ورفعها ولا يجب منها الا الكلمة الله
وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه وانما هو
بالعوض عنه فان ابتدئ في الجملة الاسمية بتعويض المقسم حذف الخبر

وجوبا والا يجوز اذا قلت قد تقدم ذلك في باب المبتدا وهو تكرار منه رحمه
الله والله اعلم والمحذوف الخبر اذا عرفت ان ام الابتدا جاز نصبه بفعل مقدر
قال الشاعر فانك عمر الله ان تك امهم بها ساءها او انت للكابر يبتئس
انا نفرج الهم كله وانا في الحروب مساعير وان كان عمر اجاز ايضا ضم عينه و
دخول الباء عليه قال ثم رقى بحركم لا بحزننا ومنيتي اللتي ثم امطلتا وتلتني
الاضافة مطلقا اي مع الظاهر والمضمر اللائم وهو منها منصوبا وغيرها مفتوح
وان كان المبتدا ايمن للوصول الهمزة كونها الاضافة الى الله غالبا وقد
تضاف الى الكعبة والكاف واللذ قوله الوصول الهمزة احمر ريس مقصورا
وهو ايمن جمع يمين مثال اضافته الى الله قول الشاعر فقال فريق القوم
لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري هذا الكثير وقد يضاف الى
الكعبة كما قال المشمخ ومنه قولهم ايمن الكبيه ومثال الاضافة الى
الكاف قول عروة ابن الزبير ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ومثال
اللذ قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الذي نفسي بيده وقد يقال
فيه مضافا الى الله ايمن وايمن وايم وايم ومن يمينك
الحرف ان الميم والنون زيدتا مثل ايم الله وليست الميم بدلا من واو ولا
اصلها من خلافا لمن زعم ذلك ولا ايمن المذكر جمع يمين خلافا للكوفيين
زعم جمعهم ان الميم المفردة بدل من واو والله كالتا وزعم الزمخشري انه
الميم هذه ايضا اصلها من المستحلة مع رد جمعهم الكوفيون ان ايمن جمع
يمين وليس بصحيح لسقوط همزها من غير ضرورة في قول الشاعر فقال فريق القوم
لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري وقال الزمخشري في ام الله ومن
الناس من زعم انه من ايمن قال الشيخ رحمه الله لم يعرف من الذي زعم
الذي زعم سيبويه فانه قال في باب علم ما يكون عليه كلم واعلم ان
بعض العرب تقول ام الله لافعلن تريد ايم الله وفي علم معرفيه بان

سابعد هذا القول سيبويه ودليل على انه لم يعرف من كتابه الا ما يعرف
بفصح وانتقا الا بتدبر واستقصا فانا اوزنجه وما تسرتر جيمه عنا الله
عنا وعنه وقد يخبر عن اسم الله مقسما به بذلك قال الشاعر بك الله لا
الفي لعهدك ناسيا فانا تيك الا مثل ما انا كاين وعلى ومقسما بها على كقول
الشاعر فحي الشيب قلبي من سباه وبايه الا فحلي الله اعدما سبا
وقد يبتدا بالنذر قسما مرفوعا على الابتدا كقول الشاعر على الى اللبيب لحرم
حجة او اتى بريا ندرا ولم استحل بعدا لقد منحت بلبى اودة غيرنا وان شانها
المودة والبدا لا فصل القسم عليه بجملة موكدة بالقسم يصدر في الاثبات بلام
مفتوحة او ان مخففة او مثقلة بلام مفتوحة كقوله تعالى ثم لنحن اعلم وان
مخففة كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ او مثقلة ان سعيكم لشتى
ولا يستغنى عنها غالبا دون استطالة اى عن اللام وان مثال الاستغنا
عن ان واللام مع الاستطالة قولهم اقسم بمن بعث النبيين مبشرين ومنذرين
وخصهم بالمرسل رحمة للعالمين هو سيدهم اجمعين واحترز بقوله غالبا
من قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه والله انا كنت اظلم منه فاستغنى
عن اللام وان مع عدم الطول وتصدر في الشرط الامتناعي بلو ولولا الى
تصدر الجملة في الشرط الامتناعي مثال الاول هو لو توله الشاعر فو الله لولا
الشهور وعتم ايام الملا نا جوف جيرانهم دما ومثال التصدير بلولا قول
الشاعر فو الله لولا خشية الناريخة على لقد اقتلت نحوى معولا وفي
الشتى ما اولا وان وقد تصدر بين اولم فالاول كقوله تعالى ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك والثاني كقول الشاعر
ره تو افو الله لا ذو ناكم ابدا ما دام في سانا ذرة لتزال والثالث كقوله
تعالى ولئن زالتا ان امسكا من احد من بعده ومثال تصديرها بلو وهو
الجرعنه بقد تصدر والله لئن يسلوا اليك بجمعهم حتى اوارى في التراب

دقنا ومثال التصدير بلم مع قلته ايضا ما حكاه الاصمعي من قول بعض العرب
ان الاصمعي سأله الملك بتون قال نعم وما لقيهم لم تقم على سلهم بخيه وصدة
في الطلب بفعله اى ياد انه او بالا ولما يحناها اى تصدير الجملة في الجواب
بفعله اى بفعل الطلب قال بجيشك يا سلمى ارحى ذا سبابه اى غيرها
يرضيك في السر والجهر ومثال التصدير باداة الطلب قوله بربك هل
للسب عندك راقة فيرجوا بعد الياس عيشا بحدة ومثال التصدير بالا
قول الاخر بالله ربك الا قلت صادقة هل في لقائك للمشوق من طمع
ومثال التصدير بما قول الاخر قالت له بالله يا ذا البردين لما غنت نفسا
اواسين وقد تدخل اللام على ما النافية اضطرارا كقول الشاعر لحرك
يا سلمى لما كنت راجيا حياة ولكن العوايد تخرق وان كان اول الجملة مضارعا
مثبتا غير مقارن حرف تنفيس ولا متقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن النون
توكيدا وقد يستغنى بها عن اللام قوله مثبتا احترز به من المنفي فلا
يقال والله لا يقوم زيدا الا قليلا وقوله مستقبلا احترز به من الحال
فانه يكون باللام فقط كقول الشاعر وعيشك يا سلمى لانت تعيشني
شنشنة مستحل ولو انها القتل وقول الاخر لعمرك ان تك قد تنافت عليكم بيوتكم
ليعلم ربي ان بيتي واسع وقوله غير مقارنه حرف تنفيس احترز به من ان
يقارنه فانه اذا قارنه فاللام فقط نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله
ولا متقدم احترز به ان يتقدم المعمول فانه اذ ذاك ايضا يكون باللام فقط
كقوله تعالى الى الله تحشرون وقوله لم يغنه اللام اى فاذا بدت هما من النون
كقوله تعالى قل لجمعهم ربي ليبعثن ثم قال غالبا يعني انها قد تنفرد عنه قوله
صلى الله عليه وسلم ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني وعنه قول الشاعر
تالله ابن لمن حلفة ليردن الى نسوع كانهن مجايد وقول ابن رواحة
فاهرب ابي لنأيتها جميعا ولو كانت بها عرب وروم فاوردت اللام والنون

مراد وقوله وقد يستغنى بها عن اللام اى بالنون ومنه قول الشاعر وهم الرجال
وكل سلك منهم يجدون فى حرب وفى مضيق وقد يؤكد المستغنى بها لا يجزها
كقول الشاعر تا الله لا يجدون لحما كريمهم ولا دمهم يجدون فاق الورى حسبا
ويكثر حذف فى المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه قوله المجرة اى بها
وزيد التوكيد فان كان موكدا بها امتنع الحذف لانه لشبهه بالمثبت ومثال الحذف
قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ قوله ويقل مع حذفه
مثال ذلك قول الشاعر وقولى اذا اطلقوا عنى يجرهم تلاوقوته حتى يؤوب الحمل
اى والله لا تلاوقوته وقد يحذف فى الماضى نادر كقول الشاعر فان شئت
اليمين بين المقام والركن والحجر الاسود تستيك ما دام عقل معى امره بامد الزيد
اراد لا تستيك لان المعنى لا يصح الا بتقديره فلا لبس ويكثر ذلك لتقدم نفى
على القسم ويكثر ذلك اى حذف فى الماضى قال الشاعر فلا والله نادى الحى
شيئى حل والماسة والعلاط اى لا نادى وقد يكون الجواب مع ذلك مثبتا
او مع تقدم نفى على القسم كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد اى قوله لقد خلقنا
الانسان فى كبد وقد يحذف من اللبس فى الجملة الاسمية كقول عبد الله بن
رواحة فو الله ما ان منكم بمحتلل وفق ولا متقارب اراد ما ان لكم
مخلف ما الثانية وابقى ما الموصولة وجاز ذلك لدخول الباء الزائدة فى الخبر
هذا مذهب البصريين ويجوز ان يكون المحذوف الموصولة وهى مرادة الكوفيين
وقد يكون الجواب قسما كقوله تعالى والمحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
ولا يخلو دون استطالة الماضى المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد او زا
او بما مراد فتها ان كان متصرفا والا فغير مقرونة اذا كان صدر الجملة المجاب
بها القسم فعلا ماضيا مثبتا وخلو القسم من الاستطالة وجب اقتران اللام
بعدها ان كان الفعل غير متصرف وباللام مع قد اوزعا او ما يحتمل ذلك ان كان
متصرفا فمثاله غير متصرف باللام قول الشاعر لعمرى لنعم الحى تغتبقون اذا الحرب

اصلت

اسلت لظاها حالا ومثاله متصرفا مع اللام قد قوله تعالى لقد اثرك الله علينا
وبزعم الكوفيون الشاعر لئن ترمت دار الليلى لزعا عتيبنا بخير والديار جميع ومثاله
بما مرادفة لما قوله فليس بادى اهله لما كادى يرحل وقد يلى لقد ولما المضارع
لما مضى معنى مثال اقترانه بجواب القسم مضارعا بعد لقد قول الشاعر يلوم
ربوعهم بلى لقد عهدوا لها وفوا ومثاله بعد لما قول الاخر فلئن
تخبرنا عهدت وابصحت صدقت فلا بدل ولا اميس لما ياسف فى اللقا
وليها فرح بقرب مرادها مسرور ويجيء مستغنيا باللام الداخلة على ما تقدم
من معمول الماضى كما استغنى باللام الداخلة على ما تقدم من معمول المضارع مثال
ذلك قول الشاعر لعمرك لقد ما عضنى الجوع عضة فالبست ان لا تستم الدهر
فلبعده لا اخلدن وماله بدل اذا انقطع الاخاقوة عار اذا نا قعم واداة شرط
غير متناع على مستغنى بجوابه اداة مطلقا ان سبقه ذو خبر والا فجواب ما سبق منهما
اذا اجتمع القسم والشرط فان كان الشرط متاخرا فالجواب له سواء كان
متقدما ازمنا ترا وسواء تقدم ذو خبر او لم يتقدم وان كان غير متاخر فان لم يتقدم
ان يتقدم ذو خبر او لا فان تقدم ذو خبر كان الجواب للشرط مطلقا وان لم
يتقدم ذو خبر فالجواب للسابق منهما وقد يغنى جواب احدهما عن جواب الاداة مبوتة بالقسم
كقول الاعشى لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننسئل
وقوله ان لم ترعه لئن كانت الدنيا على كما ارى يتاريح من مى فللموت ارتج وقد
يقترن القسم الموخر بفا فيغنى جوابه قال الشاعر فاما عرضت ابتا على الحمسا
فوالله انى ليلتى بالمسالم فاغنى جوابه عن جواب الشرط وتقترن اداة الشرط
السببة بلا ثم مفتوحة نحو لئن لم تنته والكثر ما يكون مع ان كقوله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة وقد يلى لو كلام الناس ظاهرها انها
تكون لشئ بين يلى ان يأتى واستعمال النحاة لها اللذى يظهر منه ان يذكر
قسم قبلها فسئل شيخ الاسلام قاضى القضاة تقى الدين السبكى رحمه الله عن

جاء جوابها مستغنى به وقول عامر بن قد

الا ان

ذلك فكتب في بعضه اللام الذي في كلامهم موطئة لجواب القسم وهو جوابها
فتوهم موطئة للقسم على سبيل المجاز لانها موطئة لجوابه والله اعلم لفظة
والقسم محذوف اي قليلا لا تحلف اي اللام ومنه وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين فقد صدقت فان الاصل والله ان لم تغفر وقد يجاب بمن بجواب
من الجوابية كقولهم بزيادة اللام كقول امرئ القيس بن حجر ايه اليس قد فند
قتل الوالبين كان الرئيل غدا فاللام في اليس زائدة وما قبلها دليل على جواب القسم
المحذوف فصل لا يتقدم على جواب القسم معموله الا ان كان ظرفا او جارا ومجرورا
لا تقول في والله لاضربن زيدا والله لزيدا اضربن فان كان ظرفا او جارا ومجرورا
جاز مثال الظرف قوله رضيعي لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق
ومثال الجار قوله تعالى عاطيل بيضن ناعمين ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب
عن القسم كقوله بعد لقد قال الله تعالى لقد جاءكم رسول ايجد اني كقوله
تعالى وان شئنا لنذهبن وعن الجواب بجوابه اما تقسيم سيبويه ويونس
الاجابة فالاول كقوله تعالى يوم ترجف الراجفة اي تبعثن يوم ترجف الراجفة
الثاني كقوله تعالى اليس هذا بالحق قالوا بلى والاجاب كون جوابه منفيا الا نحا
بمعنى صفا خلافا للجزولي والجوهري ومذهب سيبويه انها اسم وقد يفتح ايرها
وهما اغنت هي ولا جرم عن لفظ القسم مرادا اني اقسم جيء بلفظ ما كان
الفراء قول العرب لا جرم لا تينك وقد يجاب بجير ودون ارادة قسم كجواب
باجوا انها الا اني قال المصنف في الشرح لا اعلم احدا استعملها الا مع القسم
باب الاضافة المضاف هو الاسم المجعول بتقدير ما يليه خافضا له والمضاف اليه
ايضا تركيب مزج والموصوف بصفة لازمة كالشعر العبور والليب
يشمل الاسم الفرد والمؤول والجملة ثم خرج بكونه خافضا الموصول والمركب
تركيب مزج والموصوف بصفة لازمة فان الجزء الاول ليس خافضا بخلاف المضاف
وقوله اخافضا هذا مذهب سيبويه ومذهب الزجاج ان اللام هي الاسم

يعني في اي حس تقديرها وحذفها وذلك حيث يكون المضاف اليه ظرفا
للمضاف كقوله تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار وهو ثلاث ايام يا صاحبي السجن
بل مكر الليل والنهار وقوله عليه الصلوة والسلام رباط يوم في سبيل الله
من ان حس تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني نحو يوم الخميس
والمخوض بلزيد فالاضافة فيه بمعنى اللام لانه لا يصح الاخبار فيها بالثاني عن
الاول واذا كان الاول بعض الثاني والاضافة في يوم الخميس هي ايضا بمعنى
اللام لانها وان صح الاخبار فيها بالثاني عن الاول لكن الاول ليس بعضا
الثاني ومعنى اللام تحقيقا او تقديرا كما في ذلك تقديرا لتحقيقا نحو
غلام زيد وتقدير انزيد عند عمرو مع خالد ويزال باقي المضاف من نون
او نون يشبهها كالتنوين في غلام لزيد والنون في المثنى والمجموع وما حمل عليهما
وقدير الهاء التأنيث ان امن اللبس نحو أي من المضاف ومنه قوله
تعالى واقام الصلوة وايتاء الزكوة لاعدة الاعدة ومنه على راي الفراء هم من بعد ظلمهم
سيغلبون ومنه قول الشاعر اني الخليط احذ والبين فانجرد والخالوك
عدد الامر الذي عدد او مثلوا فارفيل الصبح بادرة قد هيجا النار
قدا وقدتها الصافر ومثلد والحلي من النعم الجتى وزنهم بساك نفرانا اريد بها
نهذا كله انما حسن حذف التاء منه لكونه لم يوقع في لبس فنهل حذف التاء
من هذه الاسماء ان حذفها لا يوقع في التباس كما قال المصنف او لا يقال في
الحدة عدد الا في الخلقة غلب والا في الحدة عدد الا في الجوهرة حيا والا في البا
يسال الا لو وقع في لبس كما اثبته حيث اذا حذفت حال الاضافة وقع
اللبس بالمذكر وكما تقرر فانها لو حذفت التبس المفرد بالجمع وتختص بالثاني
ان كان نكرة فان كان المضاف اليه نكرة يخصص الاول او تعرف به كما
معرفة كغلام زيد ما لم يوجب تاويل نكرة وقوعه موقع ما لا يكون بعضه
حرفة وذلك اذا تجردها اسم لا كقول الشاعر ايا الموت الذي لا بد اني ملاقي

لا اباك تخوفني وكقول العرب ربه رجلا وابنه وكم ناقة وفصيلها وفصل
ذلك بعبارة وجاءت او علم قبوله تعريف الشدة ابهامه كغيره وشل رمت
وذهم البرد لا يغرق ابدا وقال السيرافي اذا وقعت بين متضادين تزيد
او تكون لمبالغة بمزيد حدته لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى كقولك رايت
رجلا احسن الخلق اي حسن خلقه او منصوب بخبر ليت رجلا مكرم زيد
اي مكرما زيدا وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه عجبت من قيام زيد
او منصوب بما كل الطعام خلا وفا لابن برهان ووافقه ابن الطراوة والاغفل
التفصيل لان سببويه نص على انه يتعرف باضافة ولا الاسم المضاف الى
الصفة خلافا للفارسي نحو والدار الاخرة باضافة المصدر او افعل التفضيل
محدث واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة لا محدث وكذا اضافة الصفة
الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف الى القيام مقام الوصف والمؤكد
الى المؤكد والمبهم الى المفسر والمفسر الى المبهم من نحو له وكذا الى ضمائها شبيهة
بمحضة عطفا على شبيهة بمحضة فشمل اضافة المسمى الى الاسم نحو رمضان
ويوم الخميس وذات اليمين ومثال اضافة الصفة الى الموصوف قولك يا
انا مجنونا يا سعلى فيئينا وان سفيه كرام الناس فاسقينا والاصل
الناس الكرام ومثال اضافة الموصوف الى القيام مقام الوصف قوله
علاك زيد كما علا الفارس زيدكم يا بيض ماتي المشرفيين بان ارجلا
زيد صابتا راسه زيد صابكم فحذف المضافين المضافتين الى ضمير
المتكلم والمخاطب وجعل الموصوف خلفا عن الصفة في الاضافة ومثال
اضافة المؤكد الى المؤكد وهو كثير في اسماء الزمان المبهمة كحينئذ وبينئذ
وقد تكون في غيرها الزمان كقول الشاعر فقلت انجوا عنها بخيلان انه
سير فيكلفها سناما وغاربها اراد كشطا عنها بخيلان لان الجاهر بالسير
فاضاف المؤكد الى المؤكد ومثاله قول الاخر لم يبق من زيف على الشباب

على قراءة من اسكن اليل فاضاف الفعل الى الظهر وهما بمعنى واحد كما تقول بخيا
للجدور مثال اضافة الملغ الى المغير قوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما فمن
يبك حولا كاملا فقد اعتذر وثم السلام ومثال اضافة المغير الى
الملغ قول الخليل ظريف عوالشا قيلة اراد عليها مثل وعلت وشلا
قول بعض العاتبين اقام ببغداد العراق وشوقه لاهل دمشق الشام شوق بريح
فصل الايقدم على مضاف مجهول مضاف اليه الا اذا غير معرفة نحو هذا قاتل الكساني
فجوزت اخانا اول ضارب فلا يجوز ان يقال في امسه انا قاتل الكساني
غيرا ان قاصد وانما يجوز ذلك في غير مراده نحو لان الشخ بلاوة وان يتقدم
عليها معمولها جاز ذلك في غير مثال شاهدة ذلك قول الشاعر فتى هو مقاما يزلق
قوله ولا تحمد يوما سواه عليلا ومثاله انا مرا خشى بوما موتة على الساكن
لعندك غير مكفور والاصل امرا خشى موتة بوما غير مكفور عندك وحكى سيبويه عن
الكساني انه يقال انت انا قاتل ضارب بجعلت اول ضارب انا فان لم
يرد بخبر نفي امتنع التقديم فلا يجوز في اكرم القوم غير انا زيد التقدير زيد
على غير ويتوسع للمضاف اليه ما لم يصح الاستغناء به وكان
المضاف بعضه او كبعضه نحو قطعت بعض اصابعه ومثل اذا بعض السيئين
خرقت كفي الايتام فقد اتى المبتدا والخبر ولم يصح الاستغناء لوقوع الناكير المقول
العرب قطع رأس هشام اذ لا يقال قطعت هشاما ويراد راسه ومن الوارد
من ذلك ما هو كبعض كقولهم اجتمعت اهل اليمامة وقدير د مثل ذلك في الذكر
فما هو بعض المضاف اليه قوله تعالى في ظلمات امنا فهم فيها خالدون وسنه ما
هو كبعض قول الشاعر اساءت من يبغي على الناس موقع نحو بخير يا بهلكا من
لا يزل مسؤت عند بعضهم ان رحمة الله قريب من المحسنين ومثال الشيء
الذي هو بادى ملابسة كقول الشاعر اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل
اطاعت فزمها في القرائب فضل ازمة الاضافة لفظا ومعنى اسما منها ما مر

سمان هذا الشاعر عظم بن هشام بن عبد الله
يقول اذا اصابتها سنة حلب بلاد الله
قام الانتهام مقام الباء ثم حذف المضاف
اذ هي تسلس انا واصلها تحرف الضاف
اذ هي تسلس انا واصلها تحرف الضاف

في الفروق كعندي ولدي وعبيد والمضاد كسبحان وبطء والمضمر كالحمد لله وقعدك
الله ومنها حمادى وفعادى نحو حمادى الشر وقعاراه اى غايته ووحد لازم
النسب والافراد والتذكير وابلاء غير نحو جارتيد وحمل وهو منصوب على الظرفية
عند يونس والحق على حاله وعلى المصدرية عند جمهورهم وقد تفعل به فعل
قالوا وحد الرجل يحد اى انفرد وقد يجر جلى حكى ابن سيده يلبس على وحد
وبانا فة تتبع فيقال هو يتيم وحده لمن قل نظيره في الخير وجحيش وعير
يقال جحيش وحده لمن قل نظيره في الشر وجحيش ولد الحمار وهو
تصغير جحش وعير تصغير عير وهو الحمار وزنا ومعنى فانه اسم غير متمكن كما
كما ليهم قلنا ذلك وحديثا وجلسا على وحديها ومنها كلا وكلتا وابتدا
الا الى موقتة مثناة لفظا ومعنى او معنى دون لفظ مثال اللفظ والمعنى قولك
كلاه الرجلين وكلتا المرأتين وكلتاهما وكلاهما وكلانا وكلتانا ومثال المعنى
دون اللفظ قول الشاعر ان الجحش والد الحمر وشهدك وكلاه ذلك وجيه وقبل فاضافا
كلاه الى ذلك وهو مفرد في اللفظ وقد يفرق بما اضيفا اليه بالعطف فمثال
قال الشاعر كلاه الشيف والعمائم الذكر ضربته على هامش القفا باثنين
صاحبه مثال كلاه اخي خليلي واحدي عند اتى النايبات والمام الملمات
ومنها ذو وزوزعه ولا يضفن الا لاسم جنس ظاهر فزوزعه ذواوه ذوورة ذات
وذاتاوه وذوات فيضفن الى اسم جنس ظاهر نحو هم اولو افضل وهو اولات
حسبة قد يضافان الى علم ومعوبان فرقا وضعا والا فحق اذا قوبلا قرنا
وضعا نحو زيد ذو مال وذو الكلاع ذو يسلم من الاعلام التي اظهاره وواو
بجرا الا وان لم يقولوا وضعا الا تقول هم في قفران وذة وقفران وذتين
وفي عمرو وعمر وكلاهما سمع في المضاف ومجيا في المضاف جوازا والغالب
في ذي الجواز الاخبار عن اداة ان تكون بنته كما للك فذي صاحب مال
اضافة المعنى الى الاسم وتخبر بالطيب عما جاء فيه وبعضهم يخص ما جرى كما

كقولك الحمد لله ذي العزة وهذا ذاك سب وكنا اولو او وات لا يضافان ليضا الا الى اسم جنس ظاهر

في حجر من احجار الكعبة قبل الاسلام اناه وهكه اى انا صاحب هكه وربما اثبتة
جعلا الى الجر غايب او مخاطب قال ابو كثير الهذلي رضي الله عنه اللهم صل على
محمد وبه ومنه انما يستطيع المعروف في الناس ذوه وقول الاخر يمحنا
الخير جية مرهقات بارد ذى اذوه ها وذوها ومن الثاني قول الاخر
وانا الذين جوا عايلا مناك قل ما رجوناه قدما ذي ولا الافاضل والاراذلها
معنى الفظا اسما كتيل وجعلا فاضافتها الفظا نحو جئت من قبل زيد ومن
جعل عمرو واضافتها معنى كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وهذا الثاني
هو الذي يقول المفسرون معنى وكل يجيء هنا يلزم الاضافة فيما معنى
ولا مضافا قبلا الا الى علم من يعقل نحو اللهم صل على محمد على الجر وقول
الشاعر نحن ال الله في بلدتنا لم تزل الا على عهد ادم وقد هذا البيت شاهد
اخر وهو قطعها عن الاضافة في قوله الا واحسن زيا منا اضافت الى علم
ما لا يعقل ومن اضافة اسم الجنس وال الغير مثال الاول قول الشاعر ان الجزء
من ال الوجيه والاحق فذكرنا اوانا حين نتسهل والوجيه والاحق من
اعلام الخيل ومثال الثاني في قول عبد المطلب لابرهة بن الصباح وجاءهم جوا
محالك وانصر على ال الصليب وعابديه اليوم الك ومثال الثالث قوله انا
الفارس الحامي حقيقة وال الذكا وابي اذا محمر حقيقة الكا وكل غير واقع توكيدا
او خبرا عن هو لازم الاضافة ايضا فمثال الاضافة لفظا قوله تعالى ولكم
اتبع يوم القيمة وقطعها عنها وكل اتوه فلو وقع توكيدا كقولهم جاء القوم
كلهم او نعتا نحو زيد الرجل كل الرجل لزمت الاضافة لفظا ومعنى بخلاف
الغاية فكل هذا هي معرفة او نكرة فذهب سيبويه والجمهور الى انها معرفة
تعرفت بنية الاضافة وذهب الفارسي الى انها نكرة والكلام في تحقيق ذلك
وهو عند النحويين منوي الاضافة تلا من جعل الا وقد اختلفا عليه ابو القاسم
الزجاجي في جعله ثم اعتذر عن ذلك وشدد تنكيرها واشتقاقها الاشكاه

الاستغراق فيهم مررت بهم كلهم وبتعيين اعتبار المعنى فيها الناس غير وغيره
ان اضيف الى النكرة فتقول لكل رجلين اثنان وكل رجال الدنيا وقال الله
تعالى كل نفس ذائقة الموت وان اضيف الى معرفة فوجهان اعتبار اللفظ
كقوله تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فرد واعتبار المعنى كقوله تعالى وكل اتوه
داخرين وافراد مالكلا وكلتا احد من ثنيته فلم يستعمل في القرآن الا افرادا
قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها وقد اجتمع الاستعمالان في قول الشاعر
كلاهما حين جد الجري بينهما قد نال كلاهما بالنهد واليد وتعيين الافراد وتخير
كلا انك قيل صاحبه اذ لوكا انك قيل لصاحبه انك لجمع بين تثنيته وافراده في غير
واحد وفصل ما افرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره او لفظا
المضاف اليه ان عوض منه تنوين او عطف على المضاف اسم عامل في مثل
المحذوف لم يجز لكم وكذا لو عكس هذا الاخير اللازم الاضافة معنى كما تقدم
في قبل وجد وغيرهم اذا نوى تنكيره كقول الشاعر تسائل في الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الحميم وقرئ ببعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالفتح
المضاف اليه اي ان نوى لفظ المضاف اليه وعطف بالمضاف وحده كقوله
ومن قبل نادت كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليها العواطف وهاء الثقات
بكسر لام قبل قوله او عوض منه تنوين كقوله تعالى وكل اتوه واياما تدعوا
واتم حينئذ قوله او عطف على المضاف اسم عامل في مثل المحذوف كقول الشاعر
امام وخلف الرمح من لطعنه كوالي تزوى عنه ما هو يحذر وابقى لام مضمرا
غير منون كما لو نطق بما هو مضاف اليه من لفظ المرء المحذوف في قوله اجز
الحكم اي فيبقى عن اعرابه او بنيانه كما مثل من قوله وكل اتوه واياما تدعوا
في الاعراب واتم حينئذ في البناء قوله وكذا لو عكس هذا الاخير كان اللائق
في المضاف اليه المعطوف عكس ما تقدم كما وقع في صحيح البخاري من ان
بدرة الاسلمي تزوج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وانا في

يفتح بانيا فتحة شبه فتحة اعرابية غير اكبر وقال الخوف
من الثاني لدلالة الاول وانما لم يجز التذكير والافظ المضاف اليه وهم ليث
التنوين والعطف على المضاف على المضاف اذا لم يشابه ما لا تلزمه الاضافة
معنى تقدم شرح هذا كله انفا بقي قول المصنف اذا لم يشابها لا تلزمه الاضافة
معنى قال في الشرح بهذا يدل على ان بعض ما يلزمه الاضافة معنى يجب الحاقه
التامة الدلالة بقبول التصغير والتثنية والجمع والاشتقاق وكثرة استعمال
غير مضاف كشبه وربع ومضروب فيخرج فان مثل هذه لا يتأثر بالقطع عن
الاضافة لفظا اولم تتزم فصل بتنافي لزوم الزمان الجهة غير المحدودة الى
الجهل فيتبين وجوبا ان لزمت الاضافة اسم الزمان المبهمة ثم ما لا يختص
بوجه مكانين ومدة ووقت وزمان وما يختص بوجه دون وجه كتلقاء ويمين
وشمال وعند ووحشية وماذا لدلالة صريحة كيومين وليلتين واسبوع وشهر
فالذي يجوز اضافته الى الجمل الذي لم تزله لدلالة صريحة وقوله غير المحدودة اشار
بها الى هذا الذي ذكرناه لدلالة صريحة فانها لا تضاف كما اطلناه وقوله فتبين وجوبا
ان لزمت الاضافة اشار بذلك الى مثل اذ واذ وحيث اذا لم يجازا بحال ولم تلزم
وصدرية الجملة بفعل مبني تنبه بذلك على جواز الاعراب وترجيح البناء
وشاهد البناء قول الشاعر على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما
اصح والشيب وازع وان صدرت باسم وفعل معرب جاز الاعراب باتفاق
والبناء خلافا للبصريين اي باتفاق من البصريين والكوفيين وقيل
الاعراب قراءة الجماعة هذا يوم ينفع والحجة على البصريين قراءة نافع هذا
يوم ينفع الشيخ رحمه الله مذهب الكوفيين ومن شواهد رفع القراءة ايضا
قول الشاعر اذا قلت هذا حين اشكر ابيضي تبسم عن ماء الغمام وميض
الفرزدق ومن شواهد البناء قبل الجملة الاسمية قول سيدين عنا الغزاري وعاني
فاساقه وان على ثم الم على حين اوان وحين وانشد ثعلب شاهدا على ذلك

وصدرت بكل على الجار حين شبت ومالت
الفعل على الاسم وصدرت الاسم الذي اضافها والذي اضافها
على الفعل الاسم الذي اضافها وشبه

القرية التي كنا فيها واسئل القرية كنايتهم وجرب باعراب المضاف اليه قياسا لانه
امتنع لسنوادة الاسماء عامن القياس قوله تعالى واسأل القرية والعير
في قولهم لان الاوقات ضعف الحياة وضعف الحياة فحذف الاشكال حذف
المضاف فيها قياسا لان القرية لا تسئل وقوع السؤال عليها وكذا العجل
لا يسقى الذي كان مشربا وكذا المذوق في الآية انما هو العذاب وقال الشلوبين
فارقني قبل ان تفارقني فصلت القضية من جماعة اي قبل مفارقة ان تفارقني
الشاعر اتعلمي عيش عيسى الذي بداديا بحيث تاه كذا كذا الزمان عيش
وقد يختلف في اشتهاره كان المضاف شائعا فاذا اتيل مررت برجل وجيه شعرا
تنحت برجيه وهو لفظ المعرفة النكرة لان الاصل مثل برجيه يجوز فيه
معناه وقد يجاء في مضاف ومضاف اليه ويقام ما اضيف اليه الثاني اوما
اضيف اليه صفة الثاني محذوفة مقام ما حذف في مثال الاول لقوله تعالى تقطعت
اسبابهم كان الاول اي كل وصل بين الذي حذف مضافا ومضافا اليه وهو
كل وصل بين وقام المضاف اليه بين وهو الذي يخشى عليه ومثال الثاني
قول اليتيق الله يأتي عليه ابو داود وابن ابي كثير او الحجاج عيني عما تنقلب
طرفها حار البصر اي طرف صاحب عيني مثل عيني فحذف المضاف
اليه وهو صاحب عيني واقام ما اضيف اليه صفته عليه محذوفة وهي مثل
مقام ذلك وقد يقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف فيقام مقام
رابع كقول الشاعر ابيض الا اسبطا القلوب باعين وجرة جنانها
اي مثل اعين ظبا وجرة فحذف الاول وهو مثل والثاني وهو ظبا واقام
مقامهما الثاني والرابع وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى رابع عن الثاني
والثالث مثال قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر
فرس الرسول فحذف منه الثاني وهو حافر والثالث وهو فرس وابقى الاول وهو
اثر والرابع وهو الرسول ويجوز الجر بالمضاف محذوفا اذا وعاطف متصل ان يعطف

بلا مسيرة بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى مثال اتصاله قولهم ما مثل ابيك
واخيك بتقدير ذات اي ومثل اخيك ومثال انفصاله قولهم ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة كما يروى بالجر وقد المضاف
اذا ماثل المحذوف لفظا ومعنى ويجر بها جر المضاف المحذوف وواو عاطف
ومع عاطف مفصول بجر الاشال الاول رحم الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات اي اعظم طلحة الطلحات وعلى هذا خرج ما رواه الكوفيون
من قولهم الخمسة الاثواب اي الخمسة خمسة الاثواب ومثال الثاني قراءة
من قرأ تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة اي باقي الآخرة فصل بجوز
في الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بشرط ان تتعلقا به والا
فضعف شاذ في الظرف قول الشاعر فزج بها عكي بن وهوة متنها
وبما صحيح بسيل بينهما مصوب تام ومثال الفصل بالجار والمجرور قول
الشاعر لما رأت معتادي لجمها مصابرة يصلى بها كل من عال نيرانا قال الشيخ
رحمه الله فهذا الفصل من احسن الضرورات قوله والا فيضعف اي القائم
بتعلقه في الفصل فيضعف كقول الشاعر كما خط الكتاب يحبر بها يهودي
بقارئ اي بيهودي بقارئ ومثل في الضعف الفصل بمعموله متعلق بغير المضاف
مطلقا وبدا ونعت وفعل ملغى قوله ومثله في الضعف اي مثل الجار والمجرور
الذي لا يتعلق شيء منهما به مثال الفصل بمعمول به غير متعلق بالمضاف قول
الشاعر يسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف
ومثال الفاعل قول الشاعر ترى اسهما للموت بينهم ولا تنهر الا بوجوه
عن نقصن اهوانا الغريم الرواة ولا تزعوى عن ان تنقص اهوانا الغريم بفعل
باهوانا وهو فاعل النقص بينه وبين المفعول المضاف اليه وهو الغريم المتعلق
بغير كقول الشاعر نجيب اليام والدهر اذ تجلى فنعم ما يجتلي الرأي نجيبة الدهر
به اليام اذ تجلى فصل بين اليام واذ بفاعل يجب ولا عمل لليام فيه وهذا

معنى قول المصنف طلقا يعنى سواء تعلق بالمضاف كما فى البيت الاول او لا يتعلق
كما فى البيت الثانى ومثال الفصل بالنداء قول الشاعر وفاق كعب تجيرنى وقد
لك من تجيل مهلكة والخلد فى سقر الزفير وفاق تجيرنى بالكعب وقول الآخر
كان برذون بالمسام زهدما رد فى اليمام ومثال الفصل بالنعت قول الشاعر
يجوز وقد يرى سيئة من ابى شيخه الايانع صاليا راد من ابى طالب
شيخه الايانع ومثال الفصل بفعل ملغى قول الشاعر الا ياسنا برقا نرى قلما الزهار
بسابل هبى نبتة ابى سار اليأى تراهم الارضين حلوا الدنيا ان امسوا
الكفار الزهاب الارضين تراهم حلوا الفصل بتراهم وهو فعل ملغى بين ابى
والارضين وان كان المضاف مصدرا جاز ان يضاف فعله ونائبه الى فاعله
منصوبا بمفعول ومثال الفصل بظرف يجوز فى الشاعر الطويل ما المرء يرتاح لريح مواته به
من فرح النفس الكئيب ومثله عتر الذاحيائهم الى الشام نزلة فضتاهم
سروى البغاء الاجاد لدن بلغ اعقاب الامور فانه بحدين ملك الجل والمطيل
ومثال النثر قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
وبما فصل فى اختيار اسم الفاعل المضاف يعقول اخر ان جار ومجرور ومثال
الاول قوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ومثال الثانى ما ورد
فى الحديث هل انتم تاركوا لى صاحبى فصل الصحيح بقيا اعراب العرب اذا اشبه
الى ايا الكلام ظاهر فى الشرط للفعل وفى المجموع على حد عمرو مررت به وزيدا سواهما
مجرورا ومقدرا فاسوى ذلك قوله فى الشرط للفعل ان يقعا وقضيا وجبرا
كقولك جاءنى غلامان ورايت غلامى ومررت بغلامى قوله وفى المجموع بيقين
مرفوع نحو رايت صنوى ومررت بصنوى فيما يقى المرفوع فان اعلة مقدر
نحو سلى كما قال ابن الحاجب فى حاجبيته ونحو سلى يرقعا قولا وفيما سواهما
مجرورا سواهما سوى الشرط والمجموع الذى ذكر وهو المقرد نحو مررت بغلامى
فان غلامى المجرور ما عرف قوله ومقدرا فيما سواه ذلك وهو المجموع حالة الرفع

والنصب جاءنى وجاءنى غلامى ورايت غلامى ومررت بغلامى ان لم يكن حرف
لين يلى حركة يكسرتلوها اى تلى يا المتكلم فان كان تلوها حرف
لين يلى حركة لم يكسر فتقول جاءنى غلاوى ورايت غلاوى ومررت بغلاوى
ورايت مكرى ومصطفى ومصطفى والمضاف الى يا المتكلم فيه غلاوى بشهور ومذهب
الجمهور انه معرب بحركات مقدرة وتفتح الباء وتسكن اى فى غير النداء فتقول
غلاوى بالفتح للباء والتسكين وان تورى المضاف اليها المضاف تخصيصا
جاز اتباع الفتح والتسكين حذفها وقبلها الفا والاستغناء عنها
بالفتحة مثال حذفها نحو يا غلام وقبلها الفا نحو يا غلاما ومثال الاستغناء
عنها بالفتحة نحو يا غلام ويا مدرة دون التاء ودون ندا كقولك اقبل الخبر
عياد الذين يستمعون القول يتبعون ايا وقول الشاعر الوافر
اوى لما ويرينى البقيع وقول الآخر لست براجع ما فات منى بلهف
ولا بليت ولا لوانى اراه لهفا والاصل لهفى وقد يتبع ما قبل الباء الحذف
وتنزل الاضافة كقراءة من قرا رب السجن واصله يا رب فكسر الباء وتفتح
فى الحالين بعد حرف الليس التالى حركة ويدغم فيها ان كان يا او واوا
قوله وتفتح اى الباء فى الحالين اى حال النداء وحال غير النداء وقوله التالى
حركة تحترز من نحو يظلمونه لو قوله وتدغم فى الباء ان كان يا او واوا ان جد
قلب الواو ياء وسكن كما تقدم وان كان حرف الليس الفا غير تثنية
جاز فى لغة هذيل القلب والادغام قوله الحرف تثنية كالفا المقصور ونحو
من الفا التثنية فانها لا تغير نحو غلاماى والذى جاء على لغة هذيل قراءة
لحمس يا بشرى هذا غلام وقول الشاعر سبقوا هوى واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع يا الادغام والقلب قال المصنف وربما كثرت مدغما
فيها وبعد الف كسرة اى الباء مثالها مدغما فيها قراءة سحرة وما انتم بمصرخى
وقول الشاعر قال لها هل لك تا فتى قالت لها ما انت بالمرضى مثالها بعد

الفرق ان بعض العرب يعطي يجوز في أبي وأخي ما يجوز في أبيه وأخيه وفاقا لابي
الفارس للغة الجيدة في أبي وأخي ان يقال أبو وأخي كما جاء في القرآن ويجوز
عند المبرد ان يقال أبود واللام مدغمة والذال كالسوج في الابد فليس في الأخ
والسوج قوله كان أبي سكرانا وسود الشعر على في البيت الحديد وحذف ميم الم
مضافا الى الشرس يثبته اذا التقى الهم في الظاهر او مضمرا جاز ان يضاف تاريا
من الميم وجاز ان يضاف مع الميم والالف اضافت الى ضمير المتكلم في ثنايا من الاولى
عين الكلمة والثانية لام الكلمة فاعتمت الاولى في الثانية ولا يجوز التخفيف
كما يجوز مع الابد الأخ لان الابد الاخ اذا وليتها الياء حذفت كما تقول مررت
بعدي أي المتكلم والاخر من الكلمة ولو فعلوا ذلك بقي بقي على حرف واحد مع
انه اسم تام وليس في الاسم المتمكنة ما هو على حرف واحد وقد تقدمت هذه
المسئلة في باب الكتاب وفي مع حذف الميم واجب حين الاضافة اليها لكثرة
واجبه رفعا ونصبا وجرا لانه لما حذف منه الميم رد اليه الواو التي هي عينه
ثم قلبت الواو ياء واعتمت في الياء المتكلم والله اعلم باب التابع وهو ما ليس
غيرا من مشارك ما قبله في اعرابه وعامل ما تاخر عنه شيئ كونه غيرا
عاما من قولك هذا حلو حامض فانه مشارك لما قبله في اعرابه وعامل الاعراب
غيره وخرج عنه بقيد المشاركة في العامل التمييز في نحو الشرس وطاب نفسا لان
شاركت لما قبله انما هي في الاعراب فقط لان عامل الميز الشرس وعامل التمييز
الميز وهو الرجل وخرج عنه بقيد الاطلاق المفعول الثاني من احسبت
زيدا وعمرا وظننت عمرا وبكرا والحال في ضربت زيدا وكليا لان مشاركة
هذه الاسماء الثلاثة لما قبلها من الاعراب ليس بلازم اذ قد يرد بعضها
بدل العامل نحو مررت بزيد وكليا وعلى عمرو كما وهو توكيد او نحو او عطف
بيان او عطف نسق او بدل كل كما يأتي تعريفها ان شاء الله تعالى ويجوز فصل
من التوابع الا المحض بباقيه كالبدل نحو في الله شك فاعل الشمس والجو

نحو زيد قام العاقل ومعمول الصفة نحو ذلك مشرعليا يسير فان عطفت
البيانية منع كقولك مررت برجل عالم قرشي عاقل البتة لان البيان صفة
للقرشي فلم يكن توكيدا وتعت مبهم او شبهه يعني فان كان شيئ من ذلك
لم يخرج الفصل عن التوكيد قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقال
نعت المبهم سميت هذا الرجل زيدا ومثال البيان الاسم المبهم فوطم حلقتا احمر
وتوطم حلقت الشعر المجرور فلا يجوز الفصل بين كلهم واجمعون ولا يجوز ان
تقول ضربت زيدا الرجل ولا الشعر الحلقت المجرور ووجه الشبه انها لا تستغنى
عن النعت كما هو في الاسم المبهم ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين
فانهم يجيزون في قولهم هذا رجل يأكل طعامك هذا الطعام رجل يأكل فتجعلوا
معمول يأكل على رجل وافتقهم الزمخشري على ذلك في قوله تعالى وقولهم في انتهم
قولا بليغا يجوز في انتهم متعلقا ببليغا ولا يسمح شيئ من ذلك على مذهب
البصريين بابا التوكيد وهو معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع توهم
اضافة المتبوع او ارادة الخصوص فاذا قيل قتل الامير نفسه كان رافعا
احتمال كون القتل مضافا الى الامير مجازا وكذلك اذا قيل جاء زيد نفسه
ارتفع احتمال وضع العام موضع الخاص ويجيء في الرفع الاول الجمع النفس
والعين مفردين مع المذكر مجموعين مع غيره جمع ذلك مضافين الى ضمير المؤكد
مطابقا له في افراد وغيره الرفع الاول هو رفع توهم اضافة الى المتبوع مفردين
مع المذكر جاء زيد نفسه عينه مجموعين مع غيره جاءت المشيرة المجموع تقول جاء الزيدان
انفسهما والزيدون انفسهم ولا يقال نفس هند وعين هند وفي مضافين
الى ضمير المؤكد مطابقا له كما هو في الامثلة المذكورة والتوكيد بها غالبا يغير
رفع الايهام توكيد بنفسها ان النفس والعين ضمير رفع فتقول ظلت
انت نفسك فلان المؤكد ضمير منصوب او جر لا يجيء الى تأكيد فتقول مررت به
نفسه ومررت به عينه وتخريج الفارسي من قول الاخفش لا يجوز ان يقال

قالوا انفسهم ويجوز بجوز جمعها بياء وتاء فتقول جاء القوم بانفسهم
وباعينهم ولا يؤكد شيء بغيرهما الا بكلا وكلتا يكلا في المذكر وكلتا في
فتقول جاء الزيدان كلاهما وجاءت المرأتان كلتاهما وقد يؤكد بهما الجمع
في موضعه وسيذكر قال الاخفش وقد يؤكد كلا وكلتا بما يجوز على اجمع غير
الاخفش لهم الرجلان كلاهما ويجيء في الغرض الثاني وهو ان يجيء بهما ليرفع
بعضها موهمة مثالا الى الجزء بالفظ كل او جميع او عامة يجيء في الغرض الثاني وهو
المقصود رفع توهم كون المتبوع مراد به الخصوص من مثال الاجزاء التي يصح وقوع
بعضها موضع الكل جاء القوم كلهم فانك يصح ان تقول جاء بعض القوم ولا
كذلك جاء زيد كله لانك لا يصح ان تقول جاء بعض زيد مثالا الى ما تؤكد فتقول
جاء القوم كلهم وعامتهم وقبيلة كلها وجيشها وعامتها والناس
كلهم وجيشهم وعامتهم وقد يستغنى بكليهما عن كليتهما فتقول الشاعر وهو
يقرب التربتين من كليهما اليك وقربي خالد وحبيب وبكلاهما عنهما اي يستغني
بكلا من كليهما وكليتهما فتقول قامت الجارية كلها وقامت المرأتان كلتا
وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل من الاضافة الى ضمير او وقد يستغنى
بالاضافة الى مثل الظاهر مثال ذلك قول الشاعر وهو كثير كم قد ذكرت لك لو تزيد
بذكركم باشب الناس كل الناس الفرزدق انت الجواد الذي
ترجى نائله وابعد الناس كل الناس من عار واقرب الناس كل الناس من كيم
يعطي الرغايب لم يهمم باتئار ولا يستغني بيبنة اثاثه خلافا للفرا
والزمخشري وخرجا على ذلك قراءة من قرأ انا كلا فيها وان توكيد لاسم ان وهو
ذلك بوجوب ولا تنبز بجمع والجمعا خلافا للكوفيين وهو ان افقهم استغنا
كلا وكلتا كما استغنوا بالمفظ مثاله من كم قاليه عن حاله والذكر وافق الكوفيين
البغداديون وابن خروف وقال على رأيهم في المذكر اعشية ليجمعان وفي
المؤنث جمعا وان وتبتع كلا اجمع وكلها جمعا وكلهم اجمعون وكلهن جمع

تبتت المال كله اجمع وانهدمت الدار كلها جمعا والقوم كلهم اجمعون والنسا
كلهن جمع وقد يثنيان من كل اجمع وقرءه قالا بؤلف فيلين بكل قال الله
تعالى فلا بنزلك اخوتهم اجمعين وان يعتم لم علهم اجمعين وقد يجمعان
بما يوازنهما من كتع وبصع وبتع بيتعن اجمع وما بعده فيقال اكتع كتعا
اكتعون كتع ابصع بصعا بصعون بصع ابتع بتعا ابتعون بتع بدا ابتعا
اوزنه التوكيد لي تقول اجمع اكتع ابصع ابتع وزنه اي بتبدا بعدة ذكر
ذكر اجمع باي الثلاثة شيء وقد يجيء ما صيغ من كتع عما صيغ من جمع كقول
الشاعر يخلي الذنا حولا كثيرا وربما نعب اجمع وجمعا حالين على الغراب
الغراب اجمع والذي اجمعا وجمعاهما على الاصح جمع اجمع وجمعا ابو يجمعون
وجمع فعل هذا بمرادف حالين لانه قد صح ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم فصلوا ايها الجمعين هذا الذي صححه الشيخ هو مذهب بن كيسان
ولا يجيء البصريون وقد تزاد جمعا مجتمعة فاده تفيد توكيدا ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه وينصرانه كما تناج الابل من
بهيمة جمعا اي مجتمعة الخلق ولا يجمع توكيد معطوف ومعطوف عليه الا
اذا تحلو معنى عليها مثال الاتحاد انطلق بجرة عبد عمر وكلاهما فلم
يحط كقولك مات زيد وعاش عمر وكلاهما لم يخرج ان افاد توكيد التذكر
جاز وفاقا للاخفش والكوفيين مثال التذكر المفيد صمت شهر اكله
واعتكفت شهر اكله وقد مر ذكر التذكر حولا اجمعا ومثال الذي ليس
فيه فائدة اعتكفت وقتا كله ومرت شباعيه والبصريون يمنعون
مطلقا افاد او لم يفد لانه يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح
وظاهر كلام سيبويه عكس ما قاله المصنف رحمه الله قال سالت الخليل
عن قولهم مررت بزيد انا اخوه لنفسها فقال الرفع على هما سا جاء
انفسها والنصب على اعنيها انفسها ولا يفصل بينهما الا ما تخلفا للفرا

فانه جائز مررت بقومك الا بعضهم والمجرور في التوكيد يجوز
كلما افاد عمتا من الفرع والنوع والشمول والجبل والبدو والرجل والفهم
والبطن من قولك الحوب عطرنا السهل والجبل واحصينا النوع والفرع
وضربت زيدا الرجل والظهر والبطن اجاز سيبويه ذلك على ارادة العموم فانه
يصير كل ويجوز ان يكون بدلا ولا يلي العوامل شيء من الفاظ التوكيد وهو
على حاله الايجاب وعامة حتى انه لا يقال ضربت زيدا ضربت نفسه وقوله على حاله في
التوكيد كما اذا ولي مشاء العامل النفس والعين فانهما يخرجان عن مدلولهما
في التوكيد بخلاف جميع وعامة فانهما بقيان العوامل مطلقا اي يبتدأ بهما وغير
مبتدأ بهما كقولك جميعهم وعامتهم مررت بهم ومررت بجميعهم وعامتهم وكلا
وكلتا وكلتا مع الاسناد الكثرة ومع غيره بقلة مثال كل قوله تعالى وكلهم اتيه
يوم القيمة فردا وموت بالجيلين كلاهما في المسجد والدراهم كلتاهما في الدار
قوله ومع غيره بقلة اي مع غير الابتداء منه قول كثير عبيدا واله عليه ولا
وهم فيصدر عنه كلهم وهو ناهل ومثله قول عدي بن زيد اسحوا بها عند الجيب
قصيرة مما يلبهو كلنا وليشربا ومن القليل ايضا ما حكى الاخفش ابتدى زيد
اوعمرو وكليهما وحكى سيبويه كليهما وقرأ بعضهم اوكليهما واعطى كليهما
فهذا يمثل الرفع والنصب والجر ومثال الجر ايضا قول الشاعر فقدنوا ماله
واستأخرت مايه وفتا فزاد واعلى كليتهما عددا واسم كان في نحو كان كلنا
على طاعة الرحمن والنحو والتقوى فاخبر الشان فيه بلفظها الاسم الشان
تكون من باب ايلاء الفعل وليونه تابعيه كل بجزء كامل واضافته الى مثل
متبوعه مطلقا نحو الا توكيد قوله مطلقا اي لفظا ومعنى وتعريفا وتنكيرا
ومثال ذلك ضربت الرجل كل الرجل واطعمتك شاة كل شاة وهو حينئذ نحو
لا توكيد اويلتزم اعتبار المعنى في تعريف كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة قد
تقدمت هذه المسئلة في باب الاضافة قال العنابي ويتعين اعتبار المعنى في قوله

غير شاة ما لكلتا رجليها
وقول علي بن ابي طالب
فما بيتنا الا كما كان كلنا
على طاعة الرحمن نحيي

من يجمز يجز ان اضيفت الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان ولا تخرج في جميع
في اتحاد الوقت بل هو كل في افادة العموم سواء اخرج في الوقت مطلقا اخلا في
الغرا مذهب البصريين ان اجمعين وكلا في العموم سواء اخرج في الوقت قال الشيخ
والصحيح امكان ان يراد وامكان ان لا يراد فامكانا ان يراد يجمع عليه وامكان ان لا
يراد مستفاد من قوله تعالى لا نزيل بين لهم في الاموال ان من الناس من يتهم لان اموالهم
لا يكون في وقت واحد الا طلاق في قوله معناه اي مع اتحاد الوقت ودونه
فصل التوكيد اللفظي اعادة اللفظ او تقويته بحرفه معنى قوله اعادة اللفظ
تعم المفرد اسما معرفة او نكرة او فعلا او حرفا متصلا او منفصلا والمركب جملة
كان او غير جملة فاعادة الاسم المعرفة كقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتيح
لهم حرب الجباة فادبروا ومن جان منا غير غدر والنكرة كقوله تعالى وكاه كاه
ومثال الفعل كقول الكميت فاين الى اين النجاء بطلحي اتاك اتاك اللاحقون
احبس احبس ومثال الجملة الفعلية كقول الشاعر اتاس لست اتاه ولا في
البعد اشتاه لك الله على ان لك الله لك الله وقول الاخر احبذا احبذا
هذا حبيب يحملت فيه الاذى ومثال الاسمية كقولك الملك الملك قائم والحاد مركب
غير الجملة قول الكميت فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم فحتام حتام العناء
المحول ومثال الحرف متصلا كقول الشاعر فلا الدنيا بباقية لحي ولا
او برضا بال ومثال المنفصل قول الاخر ليت شعري هل ثم هل اتيتهم ليحول
سواد ذا ل سواد قوله او تقويته بوافقه معنى يتناول توكيد الفعل المتصل
والبارز المتصل بالمنفصل فالاول نحو قمت قمت والثاني نحو قمت انا وتوكيد
الفعل باسم الفعل كقول الشاعر قربت بعيرة واسلمي بعير انها سمي ما انقطع
صوام والله كان التوكيد به مجردا متصلا او حرفا غير بين ليعم بعد فيشمل مررت
الا محمود ايضا عامدا اولا ومتصلا او منفصلا واذا كررت النحويون ضربت لا بدمن
اعادة مرتبه وكذا الكاف من رايتك وكذا الهاء من به واذا كررت من

قوله ان زيدا مطلق وان كان مع غيره الخ فصل كان امس كقوله تعالى
ايحدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فانكدا انكم مع الفصل
وليس لك ان تكرر الحرف وحده الا ان تفصل بجرف عطف كما تقدم من
شعر الكميت هل ثم الا وكقول الاخر حتى تراها وكان وكان اعناقها شدن
بقربة واستغنى عن ذكر الجواب لانه قايم مقامه جملة والمقاصد توكيد لانكر
وحده كما له في الاجابة ان يجيب به وحده واما غيره فلا يكون الا في ضرورة
وقد قال الزمخشري في المفصل انه يؤكد الحرف الذي ليس من حروف الجواب
باعادته وصله نحو ان زيدا منطلق قال الشيخ رحمه الله وقوله من ورود
ذلك امام يستند اليه وسماع يعتمد عليه ولا حجة في قول الشاعر ان ك
الكريم يحكم مالم يرين من اضراره قد نيما فانه من الضرورات ومثال المحمول
على ما قبله قول الشاعر ليتني ليتني ليتني وقيت مذ انقعت طوع اهوى وكت منيا
ومثال المنصوب قول الاخر ليت وهل ينفع شيا ليت فان عدا ولا يحمل الظاهر
المتبوع على المؤكد بمعنى كقولك مررت بزيد به وهو اجود من مررت بزيد بزيد
وفصل بالجملتين ثم ان امن اللبس اجود من رعمه كقوله تعالى كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فلو حذف لبس لان احتمل ان يكون الثانية غير
تاكيد بل العطف لان ذكره يخل بالتوكيد كما اذا قلت ضربت زيدا ثم مررت
زيدا لان ذكر العطف يوهم ان الضرب الثاني غير الاول ويؤكد بنفس الاتباع
المنفصل المتصل مطلقا اي سواء كان المؤكد مرفوعا او منصوبا او مجرورا
فتقول قلت انت وراينك انا ومررت بك انت ويجعل المنصوب المنفصل
في نحو رايتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين مذهب البصريين ابدال
وقال الشيخ رحمه الله وقول الكوفيين عندي اصح باب النعت وهو التابع
المقصود بالاشتقاق وصفا اقاد به او سببوقا التخصيص او تعميم او تفضيل
او مدح او ذم او ترحم او ابهام او توكيد فقوله التابع جنس يشمل سائر التوابع

قوله المقصود بالاشتقاق فصل اخرج بقيه التوابع وضعا نحو مررت برجل
كريم او ابيه او كذا مال من قولهم مررت برجل ذي مال فانه يعني صاحب
سببوقا التخصيص كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
او تعميم نحو ان الله يرزق عباده الطايعين او تفضيل مررت برجلين عربي
ومجمي او مدح بسم الله الرحمن الرحيم او ذم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او ابهام تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة او توكيد كقوله تعالى ومشاة الثالثة
الاخرى وقوله المقصود بالاشتقاق ولم يقل المشتق ليخرج ما غلب عليه الاسقاء
المشتقة حتى صار التعيين به كالعلم كالصديق والصعق بوافق التبع
في التعريف والتنكير فانه قال المتبوع ولم يقل المنعوت لان المنعوت لا يصدق
حقيقة الا على من هو له لفظا ومعنى فقال المتبوع حتى يشمل الصفة اذا جرت
على من هو له او على غير من هي له واعم في الافراد وضديه والتذكير والتانيث
على ما ذكر في باب الصفة والذي ذكرهناك ان الصفة تطابق موصوفها في
الافراد والتذكير وفروعها وهي التثنية والجمع والتانيث اذا كانت لسابقها نحو
مررت برجلين قاعدين او الشيء من سببه وهم ترفع ظاهرا نحو مررت بامرأة
حسنة الوجه وبرجال حسان الوجوه وهذا كله ان لم يمنع مانع من المطابقة
كما لو اشتركا في المشتقة المذكر والمونث لرجحة وكونه مفوقا في الاختصاص
او مساويا اكثر من كونه فايقا وكونه في النعت مفوقا الى غير من المنعوت كقولك
مررت بزيد الفاضل اذا الفاضل صادق على زيد وعلى غيره او مساويا كقولك
مررت بالرجل الصالح ومثال الفايق كقولك مررت برجل فصيح وربما يمنع
في الجر غير ما هو له دون رابط ان امن اللبس هذه مسالة جر ضيف عمرو
فان عمرا صفة للجر في المعنى وانما جر لانه جاور مضاف امن اللبس ومثل قراءة
الاعمش لله هو الرزاق ذو القوة المتين بجر المتين ومثله كان شرا
في اناس وذوقه كبيرا ناس في بجاد من يمل ومثله لويه كان نضج الكتيبة المزمل

على ذوى اقدامه المهدل ستوركتان بايدى غزل وقوله دون رابط لانه ان
تبع غيرا مرابع ورابط لم يتقيد بالجر وكان قياسا مطردا نحو جاء رجل حسن
غلامه وفى النصب مخير رايت رجلا مستانفا غلامه وقد يفعل ذلك بالتوكيد
اى الجر اركقول الشاعر ياصاح بلغ ذوى الزوجان كلهم ان ليس وصل اذا انحلت
عرى الذنب هكذا روى بالسكون وقيل نقضى العقد الف فكان نائم فاخبرى
وبذهب عن زوجاتى الغضب كان الخليل ناسيا قد تخونه ريبة الزمان و
تطعانى به الشعب اصاح بلغ فضل المنعوت به مفردا او جملة كالموصول
بهما فانه تكون الاخبر به مشتملة على ضمير لايتى المنعوت منعوتا بها نكرة او معرف
بال الجنسية مثال الاول كثير كقوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا وهذا كتاب انزلناه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ومثال
الثانى قوله تعالى وايه لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر على
اللئيم يسبنى فمضيت ثم قلت لا يعنينى وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع
نعتا او شبهه مثال النعت قول الشاعر حتى اذا ادبرن كالجزع واستحط حتى
اذا ابين الظلام بخيط جاءوا بمذق هل رايت الذيب قط اى مقول فيه و
مثال شبه النعت قول ابى الدرداء وجدت الناس اخبر بقلة اى مقولا عند
ورتبهم فاخبر نقل محكيه بقول الواقع موقع مفعول ثان لوجدت ان كان من
اخوات ظننت وموقع الحال ان لم يكن منها وكلاهما محتمل وحكم عايد المنعوت
بها حكم عايد الواقعة صلة او خبر الكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة
الكثير ومن الصلة اكثر حكم عايد الجملة حكم يعنى انه قد يسبق بعض وقد لا
ومثال الحذف من الخبر وهو قليل قول الشاعر وخالد يحمد ساداتنا كما تقدم و
مثال من الصفة قول الشاعر ايحب كل تهامة بحل بخله وماشى حمى يباع
وحذف لا يحسن من الصلة وتختص الجملة المنعوت بها اسم زمان مجرا نحو اتحذف
عايدها المجرور بقى دون وصف غير نحو صمت يوما لم الزمان سوى الجملة المحذوف

عايدها اكفراء عكرمة فيحان الله حينا تمسون وحينا تصبحون اى تمسون
فيه وتصبحون فيه وقول الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
فيه فلو كان وصفا امتنع الحذف نحو لا انكر يوم يسوءك فيه راهشك فلا
يجوز حذف فيه ويجوز ايضا حذف المجرور من عايد على فراقا وغيره ان يبقى
معناه قوله ان تبين معناه ان كان الحذف يحتمل الا وجها واحدا فحاله
عايدا على نزر قولك شهر حج يوما اى منه ومثاله عائد على غير ظرف قولهم
وكرنيه هم اى منه والمفرد المنعوت به مشتق لفاعل او مفعول او جار ومجراه
فالمشتق لفاعل كضارب وضراب وحسن والمشتق لمفعول كمضروب ومجروح
ومجيء المشتق لمكان كمعقد ازرهان كمقدم او الة كمفتاح او جار مجراه
ايد يجرى المشتق الجارى مجراه ابدا او فى حال وفى حال فالجارى ابدا كلمة ذى
ومعنى صاحب وشرذل وذى بمعنى صاحب وفرزعه واولى وذات واسما للمنسوب
فلوذعى مجرى مجرى قطن ومجرى شرس مجرى مجرى غليظ ومحمر مجرى مجرى قوى وشرذل مجرى
مجرى مرجل واسما للمنسوب المقصورة كقرشى وتيمى واحترز بالمقصورة من الاسماء التى
هى مشتركة فى الاصل وغلب استعمالها دالة على اجناس واحترز بقولنا للمنسوب
والجارى فى حال وفى حال مطرد وغير مطرد فالمطرد اسماء الاشارة غير الكائنة
انما يجعل اسماء الاشارة من الجارى فى حال وفى حال لان استعمالها غير منعوت
بها اكثر كذلك الموصولات التى ينعت بها قوله غير الكائنة مخرجا هنا فانها
ينعت بها لكنها تقع موقع النعت مخبرة بها عن جمل هنالك اى كائنا هنالك
وما ذكرته من ان اسماء الاشارة التى ليست مكانية يجوز الوصف بها هو مذهب
البصريين وذهب الكوفيون وتبعهم السهيلى الى انه لا يجوز ان ينعت باسماء
الاشارة ولا الموصولة كقول العرب بالفضل وفضلكم الله به اى بالذى
وزعمها وهى ذرو وذا الى غير ذلك من انواعها المبدوة بهمزة وصل كالذى والتى
وزعمها من خرج بالمبدوة بهمزة وصل من وما وجعل جئ كامل الحمد مررت بزيد

الرجل اى الكامل فى الرجولية او مضاف الى مصدر نحو هو رجل رجل صدق اى سوء
نحو هو رجل رجل سوء واى مضاف الى نكرة قائل النعوت معنى نحو مررت برجل
اى رجل وهذا رجل اى فتى وكل وجلد وحق مضافات الى اسم جنس مكمل معناه
للنعوت تقول لزيد الرجل كل الرجل وجد الرجل وحق الرجل وغير المراد النعت
بالمصدر نحو مررت برجل برجل واحدة كقول بعض العرب اخذ بثوبه فلان
من بثى فلان ابالعلياء حكاه سيبويه والنشد ابى كنت فى حب ثمانين قانة
ورقيت اسباب السماء بسلم وفى المثل يا لعباية الناس كما بالعباية والقيام بمعناه مجزأ ثم
ينزله منزلة المشتق كقولك مررت برجل اسد ابوه اى شجاع ولبست ثوبا حريرا
ملسه اى لينا وشربت ماء زلالا طعمه اى شديد البرد وبيضا ابى المنعوت به جاء
بعد معرفة كقول الشاعر فما رمات ايما الخير الله عنها امير ايا فتى قلت هذه
المسالة قد كررت بحروفها فى الوصول والله اعلم ومالى فى نحو رجل ماشب من ذا ركب
شرطيه تحلق به فى اية مصدرية منعوت بها خلافا للفارسى فاذا كانت شرطية
جازفيه الجر باضافة المقدر مررت برجل ماشئت من رجل تعن ذال والمصدرية المنعوت
بها اربع مسائلها كما يتعت بالمصدر اذا قلت رجل رمى وبن على الفارسى ان
المصدر المقدر بالحرفى المصدرى فى قوة مصدر معرف وبنى على هذا نعت النكرة
بالمعرفة فصل بين نعت غير الواحد اذا اختلفت نحو مررت برجلين كريم وبخيل
وتعه فاضافتها ما يجمع كاسر الخابه عرد ان وشيب وجمع اذا اتفق
نحو مررت برجلين كريمين وبرجال علما او بخلف لتذكير والعقل عند الشمول
وجوبا اى عند كون النعت الشمول نحو مررت برجلين عندهم وعمرو العالمين والمنزب
عليين وفرسين مختارين وعند التفصيل اختيارا اى اذا كان النعت فى
التفصيل فاذا اتصدت رجلا وامرأة قلت مررت باثنين صالح وصالحة بالتثنية
صالح وصالحة وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه فى جميعه جاز
الاتباع مطلقا تاليا وان المنصوبة للنعت فاعلين وغيرى تبدلين

مثال تعدد العامل واتحاد عمله ومعناه ولفظه ذهبت زيدة هيعر والحاقلان
وهذا بكر وهذا بشر الحاقلان ورايت رجلا او رايت خالدا الشخصين ويجب
من ابيك وانيل الشيخين ومثال اتحاد الجميع هذا زيدة ذلك عمر والحيان
ورايت عليا وابصرت سعيد الماجدين وسيق المال الغر وفلسالم العالمين
فهذه الامثلة واشباهها جايز فيها الاتباع وان لم يكن العامل فى اللفظ اما
واحدا فهذا معنى الاطلاق وقوله خلافا الى خصص الخ اشار بذلك الى
بعض ما تقدم من فاعل فعليين مثل ذهب عمر وزيد هيعر زيدا وخبرى مبتدا
كهذا بشر وهذا زيد فان هذا القايل يخصص المسالة بهذين المثالين فان
عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدا او بالنصب على اضمار فعل لا يجز
منع الاضمار فى غير خصيص ويجوز بوجهيه فى نحت غير متذكر ولا ملتزم والاجار
على شاربه فان عدم الاتحاد فى العمل كما فى قام زيد وذهبت هند الحاقلان وفى
المفرد والفقط نحو سال زيد وسال الوادى الحسا ناد فى اللفظ والمعنى نحو ابل
زيدة وبعير وعمر والحاقلان وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدا كما قلنا فى هذه الامثلة
او بالنصب على اضمار فعل لايق كما قالوه مراده باللايق كما قال اى فتقول امدح وذما
كان النعت للمدح واذم اذا كان للذم قوله منع الاضمار اى المبتدا والفعل
واجبا الاضمار قوله فى غير خصيص يعنى اذا كان النعت للتخصيص وهو الذى
يكون للبيان وقطعته بوجهيه اى الرفع على اضمار مبتدا والنصب على اضمار
الفعل جاز اضمار المبتدا والفعل فتقول امررت بزيد الخياط قوله فى نحت غير
متذكر ولا ملتزم والاجار على شاربه يعنى فانه يجوز القطع فى هذه الثلاثة الانواع
مثال النعت المؤكد قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين ومثال الملتزم
خلق الانسان من عجل والشوق يحمل الجاهل على الشارب به نحو مررت بهذا الرجل وان
كان النعت نكرة فيشترط ان يتاخر عن نعت اخر كقول الشاعر ولولا ان
تشوء عواذل وشعثا مراضيع مثل السعالى فانه لما تقدم انتفى منع القطع وان

كزيد نحو معلوم او منزل منزلته اتبعت او قطعت او تابع بعض وقطع بعض
وقدم التابع قوله معلوم احترز من المجهول الذي لا يتميز الا بخبرها فانه يجب اتباعها
كلها ولا يجوز قطع شيء منها قوله او منزل منزلته كقول الخارق لا يحبون او من قوم النبهم
ثم الفعاء والله المجتهد لنا وليس بكل معتزلي والطيبين معاقد الازر وبوله
والطيبون والطاهرون والطيبين اربعة اوجه وذلك منزل على ما قاله الشيخ تمام
في شرح الكل وقد يلي النعت لا لو اما فيجب تكريرها استقرئ بين بالواو ويقول امرت
برجل الجمال ولا بجمال واشتريت حيوانا اما ناميا وما يجيز ولا يجوز عطف جميع
النعوت على بعض كقوله تعالى خلق سبع سموات والارض قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فان صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت مثاله في الخلق
الى صراط العزيز الحميد الله ومنه قول الشاعر ولكني بليت بوصل قوم علم لحم وشاكم
جسيم وانا نعت بمفرد وفارق جملة قدم المفرد واخرت الجملة غالبا مثال
تقديم المفرد قوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وتحترز بالجملة
من تقديم الجملة كما في قوله تعالى فبشرني بأن الله يقوم يحبهم ويحبونه اذلة
فصل من الاسم ما يتبع به ويتبع كاسم الاشارة مثال اسم الاشارة تحاقر اقال
بل نفعله كبيرهم هذا قال اني اريد ان اتكلم احدى ابنتي هاتين وتبعه على
هذا الماشي من ذلك الراكب وكونه يتبع ويتبع به هو مذهب البصريين وملا
الكوفيين لا يتبع ولا يتبع به وتبعهم الزجاج والشلوبين وتبعه صحب الجامع
اي لا يتبع الا باسم فيه الا واذا كان تبع اسم الاشارة جاعل تبعها هو عطف
بيان على الاصح نحو مررت بهذا الرجل فاذا ان الرجل كذلك وانه كان شقا
فهو تبع نحو مررت بهذا الغلام وكذلك ان كان مولا يمشي نحو مررت بهذا
الاسد ومنها لا يتبع ولا يتبع به كالمضمر على الصحيح اي سواء كان المتكلم او المخاطب
او غيبة ومثال الاخير كل اسم متوغل في الابهام خلافا للكسائي في نعت ذي الغيبة وغير
هذه مخصوص بنعت المدح والذم والترحم فاجاز مررت به المسكين والفقير

والكرم ومنها ما يتبع ولا يتبع به كالعلم المكون به بتبع فظاهر والمكون به لا تبع
به فلانه ليس بمقصود بالاستناد وضعا ولا تأويلا ومنها ما يتبع به ولا
يتبع كالسابق ذكرها في قسم الجاري مجرى المشتق انه يتبع بها ولم تنعت
لانها وعاملها هذه تابع يجري مجرى ما لزيت بتبعيته فصل يقام النعت مقام
المنعوت كثيرا ان علم جلسته ونعت بغير ظرف وجملة او بامرء يشبه المنعوت
بحرف مما قبله من مجرورين او في فان لم يكن المنعوت كذلك لم يقم النعت مقامه
بمقتضاه الا في شرح مثال اقامة النعت مقام المنعوت بالشرط المذكور قولك
مررت بكاتب اي بعامل سابقات فاضحكن قليلا وبكين كثيرا كما في الحيوان
واهلوا سالحا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق فالخلق كثير
في مثل هذا الكون المنعوت معلوم الجنس وكون النعت قابلا لمباشرة العامل
والتقدير مررت برجل كاتب وذرعا سابقات وضحكا قليلا وبكا كثيرا او
عملا صالحا من رجل فظالم ومقتصد سابق ولم يكن النعت قابلا لمباشرة
العامل لكونه جملة او شبيها لم تقم مقام المنعوت في الاختيار الا ان يكون المنعوت
بعضا مما قبله من مجرورين كقوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن به
اي لطائفة قول تميم الجعدي وما الدهر الا تارتان فمنها اموت والفرات
اتبغي الحيش كارح وكلتاهما قد رضعتني ذاه العيش فهو الى الاثوب
ارتح ومثال المجرور بقول الاخر لو قلت ما في قومها لم يأثم يظلمها في نسب
وليس ذلك ليقاس عليه في غير الشعر كقولهم ما في الناس اثبت كرا كقوله
تقام الجملة مقام المنعوت دون من وفي كقول الشاعر لكم مسجد الله المزين
والحصى لكم قبسة من بين اثرا واقوى اي من بين رجل اثرا واستغنى
لزوما عن موصوفها بصفاتها فتوقع مجرى الجوامد مثال ذلك مررت بمن ابوه كريم
وسيبه وقد يوصف مثل ذلك لقصد العموم كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى الا في كتاب
مبين قال يستوي الجنيب والطيب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقد

يكتفى بتبيين النعت عن المنعوت المعلوم به كقوله تعالى ندمر كل شيء بامر ربها اى بامر ربها اياها
عليه وقوله تعالى الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اى لرادك بربهم الى معاد
يجب وقوله وبابيه الخيل بكر بهمة فطاوع وحيدا وشرع وانو صهيل طويل
باب عطف البيان هو التابع الجارى مجرى النعت فى ظهور المتبوع وفى توضيح وتخصيص
جامدا ايجيء تابعه بمنزلة جميع التوابع الجارية مجرى النعت فى ظهور
المتبوع احترز به النعت وعطف النسق والبدل فى التوضيح والتخصيص ليخرج التأكيد
جامدا ذكره توكيدا لاحترازه النعت فانه من جهة المعنى اشبه شيء بعطف البيان
اذ منزلته هو العلم الذى كان اصله صفة نطقية وصار به علما بالغلبة
كالصعق وهو افق المتبوع فى الافراد وضديه وفى التذكير والتأنيث وفى
التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما وان اجاز تخالفهما او افق
المتبوع فى الافراد وضديه هما التثنية والجمع قوله وفى التذكير والتأنيث والتعريف
والتنكير وذلك لانه بمنزلة النعت قوله خلافا لمن التزم تعريفهما قد زعم
ابو على الشلوبين ان مذهب البصريين انه لا يلزم تعريفهما قال الشيخ ولم
اجد هذا النقل من غير جهته قوله ولمن اجاز تخالفهما مذهب الفراء والجرمى
الكوفيين تخالفهما قال الشيخ وهو ايضا مذهب الزمخشرى فانه حكى ذلك
فى مواضع من الكشاف وهو ايضا مذهب الفارسى فانه اجاز العطف ابدا
فى مقام من قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم فجعل عطف بيان
مع كونه معرفة وايات نكرة وقوله فى هذا مخالف لاجماع الكوفيين والبصريين
فلا يلتفت اليه ولا يشترط كونه لخصوص المتبوع على الاصح قال
اكثر المتأخرين ان يتبع عطف البيان ما يتبعه فى الاختصاص بل يجوز
ان يكون اعم منه والصحيح جوازه لوجه الثالث انه لانه بمنزلة النعت وقد تقدم
ان النعت يكون فى الاختصاص مرتفعا ومتوسطا وسافلا فكذلك
كذلك وهذا مذهب سيبويه فانه اجاز فى الجملة سوى هذه الجملة

ان يكون مطلقا بيان وان يكون بدلا ويجوز جعله بدلا الا اذا قرن بال الجنسية وكذا اذا
اتبع مجرورا باضافة صفته مقرونة بال وهو صالح لاضافتها اليه وكذا اذا
اتبع مجرورا بالحاوى فانه ينصب بعد نصوب هذه الثلاثة مواضع مثال الاول ياغلاما
امرأة فانه يتعين فيه ان يكون عطف بيان وذلك لان البدل على نية تكرار
العامل ولو كرر لم يشر به اشارة يا وذلك ممتنع الموضع الثانى مثاله قول الشاعر
انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فيشر عطف بيان انا لو جعلناه
بدلا لكان الاول وهو التارك اذا قدرنا حذف البكرى انهم اضافة التارك البشر
فيلزم منه اضافة ما فيه الالف واللام الى ما ليس فيه الالف واللام فى المشهور
وذلك ممتنع الا على قلة فان سلم لاضافتها اليه جاز ت البدلية نحو انا التارك
الرجل غلام القوم الموضع الثالث مثاله يا غلاما زيد اقائه ايضا يتعين ان يكون
عطف بيان لانا اذا قدرنا تكرار العامل اذا جعلناه بدلا لم يلزم بشارة حرف
النداء اسم منصوب وقد ذكر النحاة غير هذا السبيل ووجه ذلك ان يكون الكلام محتملا
الى ربط والرابط الى التابع نحو هذا مررت بالرجل اخاها الثالث ان يضاف
افعل التفضيل الى عام ويتبع تفسيرا لذلك العام كقولك زيد افضل الناس الرجال
والعلماء والنساء والرجال الثالث ان يتبع صفة او مضافا كقولك يا ايها الرجل
غلام زيد الواجد ان يفصل مجرورا كقولك الى الرجلين زيد وعمرو افضل
الجماعة ان يفصل مجرورا بركاء كقولك كلاهما لفولى زيد وعمرو قال الله تعالى
ان يتبع المنادى المضموم باسم الاشارة نحو يا زيد هذا الفاضل ان يتبع
المضاف على سبيل التفصيل بما هو مضاف وما هو مفرد كقول الشاعر يا لهفيا
عند شمر ونوفل الثامنة ان يتبع اسم الجنس ذو النداء نحو يا الرجل
وغلام الرجل الصالح قلت هكذا ذكر الشيخ ابو حيان وفى بعضها نظر وفى
بعضها تأمل فى كلام السهيلى فليتأمل والله اعلم ان ينصب ويرفع بعد كريم
نحو قولك يا غلام بشرا او بشر يا بفعل النعت فالنصب على عطف بيان على الموضع

ولا يقع عطف بيان على اللفظ ويجعل الزايد بيانا عطفا اولى من يجعله بدلا كما
على العطفية والبدلية وكان فيه زيادة بيان يجعله عطفا اولى من حمله
بدلا كقوله تعالى او كفارة طعام مساكين وكقوله تعالى فيهما من ما صر يل
وقوله تعالى وقد من شجرة مباركة زيتونة ومنه قول ذى الرمة لما ابى شفيتها
حوى لسكر التشبيه ما يريد او شبه القرآن بالخمرة السود مطلقا واللعس
سواد يسير باب البدل وهو التابع المستقل بمقتضى العامل بتقدير اما دون متبع
قوله التابع جنس يعم التوابع الخمسة وقوله المستقل يقتضى العامل بتقدير اما دون
ما سوى البدل الا المعطوف بيان والكل فانه داخل تحت المستقل بمقتضى العامل
بتقدير او بكون حصوله بتقدير الاستقلال المذكور يخرج وحصوله البدل يخرج التوابع
المتبوع وبخالفه فى التعريف والتنكير فالموافقة كقوله تعالى الى صراط العزيز
الحميد الله ان للمتقين مفازا حدائق والمخالفة كقوله تعالى واتل اجتمعت
الى عراط مستقيم صراط الله وقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وايرادها
منكرين مضمرا واظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اظهر ايشمل المضمر
فى الشرح لايدال المضمر من المضمر يقوله رايتك اياك ولا يدال المضمر من الظاهر
يقوله رايت زيدا اياه ثم قال ولم امثل بذلك الا بس يا على عادة المتقدمين
يعنهم حضا وذا تقديم فى رايتك اياك ان مذهب الكوفيين فيه توكيد وهو
الصحيح عندك وان مذهب البصريين انه بدل واما رايت زيدا اياه فلم يستعمل فى
كلام العرب نثره ولا نظمه ولو استعمل لكان توكيدا قوله وما اوهم ذلك يعمل
توكيدا لانه يفيد اظهر ايا جعل توكيدا كما تقدم فى رايتك اياك فلو اتى بالاظهر
كقول القايل اياك اياك فسلم بيداء كان المراد بكل اياك فانه اذا ذكر بكلمة
فان الخطاب معنى يسمى به كل من كل ووافق ايضا فى التذكير والتانيث وفى
الافراد وضديه سالم يقصد التفصيل اذ الخطاب البدل منه والبدل كقولهم جاء
زيد اخوك فهذا ضمن بدل كل من كل ووافق البدل منه مع اتحادهما فى التذكير

مثل وفى التانيث مجيء بدى بدتيك هذا وفى الافراد كهذين التاليين وضديه
وهما التثنية والجمع كخذوا بدى ابيك الزيديه وبدتيك الزيديه هذا كله ما لم
يقصد التفصيل فان قصد فالمطابقة كقول صلى الله عليه وسلم فاذنا لها
يتمسين تمشى فى المشاء وتمشى فى العشيء ومنه قول الشاعر وكنت كذى
رجلين رجل صحيحة ورجل بها رمى فيها الزمان فشلت وقد يجعلان لفقا ان
كان مع الثانى زيادة بيان وشاهد ذلك قراءة يعقوب وزرى كل امة جاثية
كل امة بنصب كل ومثله قول الشاعر وبدين شيبان بعضى وعندكم نالوا
عذا فصل على سفوان نالوا قوارص الا تجدون الوغى واما عدوة فى المازق العلى
نالوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الحدثان ولا يقع غير جامد
فى غير ما حاطه الا قليلا ومثاله فى الاحاطة قوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا وقول الشاعر فارحت اقاما فى مقامة ثلة احم اخى ازر والثنايا
ومثال فى المقلة قول ابى موسى الاشعرى انا النبى صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين ومثله قول الشاعر وشوهاء تعدو بى الى صارخ الوغى بمستلئم مثل
البحر المرحل ومثله بكم قريش كهنا كل معضلة ودام نهجه الهدى من كان سلداء
وبعضى بدل بعض اذا دل على جعض الاول وبدل اشتمال اذا بان من الاول صح
الاستغناء به عنه وبكون جعضه وبدل اضراب وبدا ان بان الاول مطلقا
وقصدا والا يدل فالمطابق بسمى بدل البعض اذا دل على جعض الاول كقولهم اكلت
الرغيف ثلثه وقول الشاعر وهم ضربوك ذا الاثر حتى بدت لهم الدماء من
العظام ومثله راتنى كاحتى بس القطاة ذوابتى ومامسن من خوفه تستشيها
ومثال بدل الاشتمال ما اذا كان مصدرا دال على معنى قايم بمسمى البدل منتج
بحيث من زيد علمه او صاد رعنه كعجبنى من قرائه او واقع فيه كقوله تعالى
يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه او واقع عليه كعجبنى زيد فى الطعام
اكله واما على ما ليس صالح للاستغناء به الاول كقوله تعالى قتل اصحاب

الاخرة والتجارة لها الوقوف والصلاحية للاستغناء الاول شرط في هذا الاسلوب
كلما فان كان الملابس لا يخرج عنه والاول كالاخ والعم ويجيء به بدلا فهو بدل
اشتمال بغلط كقولك يعجبني زيد اجتهاده واخلاقه الكرم وغيره ومن شواهد
هذا البدل الاشتمال قول الشاعر ذريني انّ امرك لن يطاعا وما الفيتني حلي
مطاعا ومثله المختبر في التفتت التفتاف قولك اقوالهم اتخذها في بيتها
الزرهاف يا الزرهاف وقوله اذ يباين الاول مطلقا حتى فليس موافقا فكون
بدل كل من كل والاضراب يأبى فكون بدل اشتمال والاحضار وقصد وذلك
كما اذا قال اكلت سمكا لحما اثر افقصدت الاول ثم اعرضت عنه فتوجه القصد
اليها والاضراب غلط اي وان لم يقصد او يخص بدل البعض والاشتمال بايثارها
بضمير الحاضر كبر اكما تقدم في امثلتها وعزى ذلك ان يكون الضمير بدلا منه وتضمن
ضميرا وسايقوم مقامه ويختصاد ايضا بتضمنها ضميرا عايد على المبدل منه و
ذلك ايضا ظاهر من الامثلة المتقدمة في هوه الضمير وقوله او ما يقوم مقامه
او يقوم مقام الضمير وذلك كما اذا كان في البدل الالتفات واللام كما تقدم في قول
الشاعر وهم ضربوا ذات الوشيح وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود فصل الاشتمال في بدل الاشتمال هو الاول اختلافا الى جعله الثاني والعامل
مذهب الفارسي ان الاشتمال هو الاول وقال غيره هو الثاني وظاهر قول المبرد العامل
قال الشيخ مذهب الفارسي هو الصحيح لان المذهبين الاخرين لا يصار اذا ان من
بدل الاشتمال يعجبني زيد كلامه وفصاحته وكرمه عمر والحجة قال الثاني من هذا و
اشباهه غير مشتمل على الاول وانما عدم المرادي الثالث فظاهر لان من جملة بدل
الاشتمال يسلبك عن الشهر الحرام قتال فيه والعامل فيه ليس مشتملا على
المبتوع والتابع والكثير كون البدل معتمدا عليه كقولك ان هذا صديقها
فانى وقوله تاكان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما وقد يكون
البدل في حكم الملغى كقول الشاعر فكانه لطمت الشراة كانه ملثما يبيه معين

بسوء فجعلها جبيه وهو بدل في حكم ما لم يذكر وفي الخبر وقول الاخر
السيوف عدوها وامها تركت هوازن مثل قرن الاعصب فجعل الخبر
للسيوف والنفي عدوها وامها ولو لم تعقبها القال تركها وقد يستغنى
في الصلة بالبدل عن العائد منه نحو جاء الذي ضربت زيدا اي الذي
ضربته زيدا ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن مبتوعه معناها
ليتوافق البدل والمبدل منه فتقول كم مالك اعشرون ام ثلثون وتي تسافروا
يوم الجمعة ام يوم الاحد وقد يبدل اجملة من مفرد كقولك عرفت زيدا ابو
من هو وقول الشاعر لقد علمت هذي سعد بكلة تصير يوم البين ام لا
تصير فالجملة الاستفهامية التي بعد الكلمة بدل منها لان الكلمة هنا بمعنى الكلام
ومنه قول الاخر الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف بالجمعان ومثله
قوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة فان بدل
الخبر بدل من ما وصلتها ومنه قوله تعالى هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
ومنه قول الشاعر اماني سمحت كلامه من انت لا ابقيت امر سرور وبدل الفعل
من فعل وافق في المعنى زيادة بيان كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
وقول الشاعر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا وتارا تاججا وسئله ان على
الله ابتيانها ان نذكرها او نجيئها بما وما فضل به متبوع وكان وايا فتبيد البدلية
القطع وان كان غير واجب تعيين قطعه اما بنو معطوف بحذوف او اقصد تفصيل ما اجمله
بما هو صالح للبدلية وكان وايا باعادة المذكور الاول بجاير البدل القطع كقول
الشنفرى ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفا بين ذلك في سيد ما
بعده ان يجعله بدلا من اهلون وان تقطعه على اضمار مبتدا اقول وكان غير واجب
القطع على الابتداء وجعل الخبر من غير ما يجرور اكقول النبي صلى الله عليه وسلم ليتبوا
المواقيت الشرك بالله والسحر وقوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم فيهما
مقام ابراهيم وكذلك الحديث ليتبوا المواقيت الشرك بالله والسحر واخواتها

ويجوز الخفض أيضا على الجوار كما سيجيء في حديث الخرب وهذا هو مذهب سيبويه كما ذكره الشيخ في باب الكناية لأنه قال إن لم يتوال فإن توالا جاز فيه الوجهان أيضا ويبدأ عند التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق فتقول لزيد بن بشير الكريم نجد يفتديه رجل صالح ورجل أمر والله أعلم بالمحفوظ في عطف النسق وهو المجرور تابعا لمجرور قبله تابعا يشمل جميع التوابع ويخرج عنه تقييد كون التابع بحرف من حروفه سائر التوابع وهو الواو والفاء وثم وحتى وأم وأو وبل ولا هذه المذكورة كلها حروف عطف الأخير وأم فيها خلاف وكلامه كأنه متفق عليها وليس منها لكن وفا قالوا ليس من هذا الحد المذاهب فيها الثاني أنها حرف عطف وعليه الأكثرون ولا يحتاج إلى واو سيبويه يجيز العطف بها بلا واو ولكن لم يمثلها إلا بالواو والثالث انتهاء الغاية والبدل من الواو والواو أيضا المراد العطف بها واعلم بينهن أن تأتي بالواو وبين أن لا تأتي في الخامس أن الواو هي العاطفة ولا أعلم قائلا ولا بين كيسان وأبي علي وذكر ابن عصفور اتفاق النحويين على أنها ليست بحرف عطف لا أولا ولا ثانيا ولا الأخفش فإنه قفش والفراء وقالوا شاهد ذلك قوله تعالى ألا الذين ظلموا ولا ليس خلافا للكوفيين فإنهم قالوا إنه حرف عطف فيقولون قام زيد ليس عمرو وقال الشاعر ابن الزبعرى ليس الفرار لابن العالي والأشر المغلوب ليس الغالب ولا أي خلافا لصاحب البسيط في حكاية هذا الخفش عن الأسدي قال ح والصحيح نسبة ذلك إلى الكتاب بجهول وهذا هو مذهب الكوفيين فالسنة الأوائل تشرك لفظا ومعنى وقال الأكثرون النحويين ام واو لا يشركان في اللفظ والحكم قبل ولا لفظا لا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا أمرا ما وبأي الكلام عليهن قريبا ان شاء الله تعالى وتنفرد الواو ويكون بمتبعها في الحكم بخلاف الحقيقة بريجان والتأخر بكثرة والتقدم بقلة فالح نا قاله خالفا لمذهب سيبويه لأنه قال وذلك قولك مررت بزيد وحمار كأنك قلت مررت بهما وليس فيهذا

ودليل على أنه يبدأ بهذا قبل هذا وامتنع هذا وبعدم الاستغناء عنها في جملتها لا يستغني عنه ويجوز أن يعطف بها بعض ويتوسطها تفصيل وعامل مضمر على عامل ظاهر يجمعها معنى واحد أي تتفرد بهذا الاشتراك أيضا مثال الأول المتقدم زيد وعمرو ومثال الثاني قوله تعالى ما فعلوه إلا قليل منهم والضمير للوسطى ومثال الثالث وهو الاجتماع في معنى واحد التشبيه إلى العامل قول الشاعر إذا الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا فاستغنى بجعلون المحذوف عنه لأن في معنى كل وزج معنى جعل وفي هذا القبيل قوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم ومنه قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والإيمان أن يتبوؤا واعتقدوا معنى لازيوا وأن عطف على معنى يتبوؤا لأن يتبوؤا يقصد إليه وإليها أو مكانا وقد تليها زيادة أن ليس القبيل مثال ذلك أي في عطفها على معنى قوله تعالى وما لكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى فيذكر لأنعم نفي التقريب بالأموال والأولاد ملتقاهن في أفعل التفضيل ولو تركت لاحتمل أن يكون المراد نفي التقريب عند الاجتماع لا عند الانفراد وقيد الاستغناء بكونه غير مستثنى احترازا من نحو قام الزيدان وعمرو فإنهم قالوا وفيه عاطفة على مغلوق في المعنى لكنه أيضا مستثنى فيه ليس تزيله لا فاستغنى عنها قوله وقد تليها زيادة أن ليس اللبس كقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء فزادوا في هاتين الآيتين زيادة وقد يقال في ثم ثم وفي ومن ومن من قال لأقومن ولأقومن بإدخال الباء أكدوهم في حديث جرف وفي الحاشر حاشر وزيد زيادة الناس كثيرة ومحركة مفتوحة كزيادتها في زيد ومن ذلك قول الشاعر بدلت شيبا ذا لمتي جعدا شيبا يمس مجتبى صاعيه عثث فارقته ليت شيبا في ذاك ليزيده ونشرها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة فإذا قلت جاءني زيد فعمرو فالفاء تفيد الترتيب كما في قولك ثم عمرو الا أن ثم تدل على مهلة والفاء للتعقيب والفاء العاطفة جملة

او صفة بالشبيه غالبا والفا اى وتتعزد الفا العاطفة جملة كقوله تعالى
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ووضع
الكتاب فزكى الجرمين كان من الجن ففسق فوكزه موسى فقضى عليه وقلى اى
انا فتناك فاستغفر ربه وتمر كما واذا لم يغفر له ذلك واختلفوا في الواو
التي قبلها فاسقطوا الفاء على وجهه قارن كثيرا وكثير من ذلك او صفة والعاطفة
صفة كقوله تعالى ثم انكم ايها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فما
لئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم وقول الشاعر يا بيع زيابة الحارث
الصالح فالغانم فالآب وقوله غالبا اى قد لا يكون معها سببية كما تقول قام زيد
فبكى وقد يكون معها مهلة كقوله عز وجل الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة وتنفرد الفا ايضا بعطف مفصل على مجمل بتحديد وهي وجوبا
الا كتفاء بتميز واحدها من جملتين من مسلة او صفة او تخيرا مثال المحدد من
نوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه فيديه فرجليه مثال ما تضمن
جملتين في مسلة الذي يطير فيغضب زيد الذباب وشالها في صفة مررت برجل
يبكي فيضحك عمرو وشالها في الخبر خالد يقوم فيقعد عمرو وقد يقع ثم وقم
حوقعها الا بل كقوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وذهب الجرميون ان الفا للترتيب في كل موضع
وذهب الجرمي انها للترتيب الا في الاماكن والمطر فلا ترتيب فيقول ان كان كذا فكذا
كذا وان كان يزوله في وقت واحد وقول الشاعر يسقط اللواء بين الدخول فحومل
والثاني كقول الشاعر هل الهوى بين نخب الحجاج جرى في الانابيب ثم اضطربا
يحكم على الفا وعلى الواو بالزيادة وفاقا للاخفش مثال الزيادة الفا قوله تعالى
او تشيب فتاتهم وتحدث تاس والصغير فكبير وشله لما التقى بيد فقيم جرحها
فتركت ضاحي جلدها يذبذب وشله قولي ان اصاب بنت على هوك فتم
او اصبحت امسحت عاريا وزيادة الواو حتى اذا ما وهاوفتحت ابوابها وقال

لم تزتهما قرأ الحسن فازلهما تزتهما وشله قول الشاعر فيا راكبا ان الاثيل مظنة
من يصبح وقد يقع ثم في عطف المقدم بالزمان الكتفا بترتيب اللفظ قال الاخفش قول
العرب ادخل الفاء اصطبك قبل ذلك ما لا ينكرون ثم معطوفا على مجرور الجر كما
قلت اخبرك اني اصطبك اليوم ثم اخبرك اني اصطبك امس لم يكن من هذا
قوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن لان قبله ذلكم وصاكم به
والوصية لما بعد اتينا موسى الكتاب المعطوف بحتى بتوسعة كقولك مات الناس
حتى انبياءهم او بعضه كقولهم يجبني الجارية حتى حديثها وغايته فزيادة
او تصرف له في الزيادة جاء القوم حتى الشجعان ومنه العظم هلك الجيوش حتى
الفيل بالكثرة واحب الاشياء حتى الرمال والمشروبات الناس حتى الابل وسال
النقص كالضعف قليل الناس حتى النساء والصغر مع الاشياء حتى مثل
الدرهم والقلة كقولك اصابته المال حتى الدريهمات والحقارة استعمال
حتى قرعا وقد اجتمع علامات الزيادة والنقص في قول الشاعر فرحنا منك كما قد كم
تحمشنا حتى جيئا الاصاغر مقتدرا كرها اى في كثير الغاية فلا يجوز اتيتك الايام
حتى يوم الجمعة القادمة وان عطفت على مجرور لزمتها اعادة الجار وابا جبيس العطف
شاذة لذلك امتنعت في الشهر حتى في ومن والتزمت اعادتها الثلاثي وهم العطف
بحروبها فلو تعين العطف لم يجز كما في يجبني من القوم حتى من يتهم او الظن
انه مجبب منهم ومن بينهم ولا يقتضي ترتيبا على الاصح بل هو كالواو وايم متصلة
ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بمزج صالح من ضمها الى كقولك لزيد عندنا
ايهم وسرا على الف ان حضرت وسميت متصلة لكون ما بعدها لا يستغني بما
قبلها وبما حذفت وتوجب ان الخبر لمحذوف كقول الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت
داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وقول حسان ما بالي انت بالحزن

عسى ايهم تعالى ويظهر عيبهم والمنقطعة ما سواها وحيث منقطعة لانقطاع الجملة
التي بعدها عما قبلها فانها استئنافية وتقتضي قراءة استفهام ووجه الاولى كقوله
تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون الى قوله ام لهم اله غير الله وتقدير بل والهمزة
ودون الاستفهام فتقدير بل فقط كقوله تعالى ام من هذا الذي هو جندلكم ويوم
ثالث يأتي فيها لمحض الاستفهام وهو موس عدا منتها وعطفها للترقية قليل كقول بعض
العرب لأمر ما شاء قام هنا كيل وفصل ايما عطفت عليه الكوفي وصلها فتحوا ذلك
خير ام جنة الخالد التي وعد المتقون اكوفي نخير قرأيام جيدا ما تعدون لم يجعل
له ربي امدا او يشأ قام زيد او عمرو او تقرن بحرة او خال من الشك والابهام
والا فزيد التخيير فان في كل واحد منها تقريبا مصحبا بخير او ابهام كقوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او اضرب لكم مثلا ال الفراء في قوله تعالى
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقرا ابو شامل او كلما عاهدوا عهدا الا نقضه فريق
بل او تخيير كقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة او اباحة كقوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او اباهن او ابا بعولتهن او ابنائهن الى او الطفل او من عداهن الى او اباحة
استحسان الواو من شرطها او تعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المناسبة
الموكد قليلا فالاول نحو جالس الحسن او ابن سيرين ومثال تعاقبها في عطف المناسبة
قول الشاعر فيوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم
وقول الاخر
وقال اصحابي الدبيم غريض اللحم في او قصير قال الشيخ والبيت شاهد في هذا
المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكن مرحا فليك الا نبي او صديق او شهيد
ومن مجاوبتها في عطف الجمل كقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به
بعدا النفي والنفي في الاول كقوله تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا والثاني كقوله تعالى
ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباتكم والمعنى مع اشكل ليزيد من
البعد لما قبله واما مشرة او تخيير كقوله تعالى اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم

حسنا او ابهام كقولك عالما بين لقيت اما زيدا واما عمرا او تقريب مجرد عن المعاني
المذكورة كقوله تعالى اما هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقول الشاعر البس
لكل حالة لبوسها اما نعيما واما بوسها وتحتها فائدة بديعة تتقول قام اما
زيد واما عمرو وقد تبدل احدهما الاولى بأو ومنه قول الشاعر يا ليتما امنا شالت
نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار وقد يستغنى عن اما الاولى بالثانية وفيه قول
ذي الرمة وكيف بنفسي كلما قلت اشرفت على البئس حوضا هي نفساها
تماض بدا وقد تقدم مهدها واما بأمر لم تجئ فتراها واما بياض لا يستقر بياضها
وعن اما كقراءة ابي واياكم لاما على هدى او في ضلال او افاستغنى عن اما الثانية
بأو وتبعه قول الاخطل وقد شفني ان لا يزال يرى وعن خيالك اما ساريا واما غاديا
وربما استغني عنها بواو اي وربما استغني عن اما بأو الاولى قول الشاعر
فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا
اتقيك وتتقيني وربما استغني عن واو واما قال الشاعر لا تفشروا ابا لكم يا لكا
ايا لكم المراد اما لكم واما لكم ففتحة الهمزة وابدال الميم التي بعدها ياء وحذف الواو كما قال
ايا الجنة ايا النار والاصل ايا وقد تستعمل استعمال اما الاصلية في اما الزائدة
عليها وعلى ما ذهب سيبويه وقد يستغنى بايا وحدها في الشعر قال الشاعر سقته
الرواعد من صيف وان من خريف فلن بحريها وقال الاخر وقد كنت قبل نفسل
فالكتيبة فان جرها وان اجلها بمرير المحلل فيبل فقر يحنى ثم ثنى مريح
او ويل لمثال الاولى قراءة تعالى ولا تحسبن الذين تقتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
ومثال الثانية المشرح ما قام زيد الا عمرو ومثال الثالثة ما زيد قائما الا جالسا
ايجاب ما ذكر مع ما عليه يعني بان يكون ايجاب وجودها ايجاب ما قبلها على
سبيل التوطئة كقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وهذا مذاهب
البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا تكون نسقا الا بعد نفي او امر بمعناه
مجردة او مرادة اي الذي بعدها مغاير بعدوه وكقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن

ولما سبحانه بل عباد مكرمون وقوله تعالى ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وهو رجوع
عنه الى الذى بعدها مقرر بجيده رجوع عنه لكونه غلطا فى اللفظ نحو ان عبدك
بل سيدى وقد تكرر بل بهذا معناها فى المتقدمة كقوله تعالى بل قالوا اضغاث
احلام بل افتراه بل هو شاعر ان بينهما على رجحان ما وليها اشارة مع بيت ما قبله
كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون بل ادّارك علمهم فى الاخرة بل هم فى شك
منها بل هم منها عمون وتزاد لا قبل بل لتاكيد النفى ولتاكيد الاضراب عن الاول
نحو ما هذا بشرا بل ملك وحده هذا ابلغ من ذاه فى هذين التركيبين وزائدة لتاكيد
الاضراب عن جعل الكلم الاول غير تاكيد نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تقرب
زيدا لا بل عمرا ولكن قيل المفرد بعدها منفى ايجابا قال الشيخ رحمه الله لو جعلت بل
بل لكن لم يختلف المعنى الا ان بل لا يلزم ان يتقدم عليها نفى او نهى او امر بخلاف
قيل لكن فان خلت منهما لزم ان يكون بعدها جملة مخالفة لما قبلها لفظا ومعنى
لا لفظا نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم وما ذكره المصنف من انها لا يقع بعدها عطف
المفرد الا بعد نفى او نهى هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز العطف بها بعد
الايجاب ويعطف بها بعد امر او غير مشبه ايدا قالوا فى قوله ايدا زيدا الا عمرا والثانى
هذا رد لقولك الاول والثالث ايدا زيدا عمرا ونص على جوازه سيبويه وزعم ابن مالك
ان العطف بها بعد اثبات ليس فى كلام العرب شاهد على استحالته وقال شرط العطف
بلا ان يكون ما بعدها غير صالح لاصالة فيما قبلها على ذلك لا يجوز قام رجل الا زيد
ولا امرر برجل الا عاقل ونقل هذا رجل الا امرأة ورايت طويلا الا قصيرا فضل لا يشترط
فى صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بين العاطف
بل يشترط صلاحية المعطوف وما هو بمعناه لمباشرة العامل لا يشترط فى صحة العطف
وقوع المعطوف وهذا يصح مررت برجل لا فرس ورايت زيدا لا اباك وان لم تصح مباشرة
مررت لفرس ورايت لاباك ولا يشترط ايضا تقدير العامل بين العاطف فيجوز
ان زيدا قائم لا عمرا وان لم يصح تقدير ان بعد لا بل الذى يشترط صلاحية المعطوف

كما فى قولك اختصم زيد وعمرو واختصم عمرو وزيد ومثال ما هو بمعناه قولك قام زيد
وانت لست انت وزيد المعطوف مباشرة ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل
ما لم ينفصل بتوكيد او غيره او يفصل العاطف بلا فالاول كقوله تعالى قال لقد
كنتم انتم وابآؤكم او غيره كقولك قمت يوم الجمعة وعمرو ومثال فصل العاطف
بلا كقوله تعالى ما اشركنا ولا ابآؤنا وقوله ويضعف مثال المصنف احكاه
سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومثله قول حميد بن ثور وبرجا ان يعطل من سفاهة
رايه ما لم يكن وابا له لبنا او غير النصب بالمتصل فى العطف عليه كالظاهر فلا يشترط
فيه الفصل بجواز ضربته وعمرا ومررت به وايا وشال فى الحالين الضمير المنصوب
قوله ومثله اى الظاهر مثله فى الحالين اشارة الى الضمير حالة عطفه وحالة
العطف عليه بمنزلة الظاهر فيقال رايت زيدا وايا وايا وايا وزيدا رايت
وان عطف على ضمير مجرور اختير اعادة الجار نحو مررت بك وبعمرو ولم يلتزم وفاقا
للاخفش ويونس والكوفيين خلافا للمجيزين من البصريين قلت وهذه المسئلة
معروفة للشيخ رحمه الله فلا حاجة الى الاحالة تذكرها والله اعلم واجاز الاخفش
العطف على عاملين ان كان احدهما جارا وانفصل المعطوف بالعاطف والفصل
بلا اذا كان احد العاملين جارا وانفصل المعطوف بالعامل يجوز الاخفش
كقولهم فى الدار زيد والحجرة عمرو والنخل خالد وسعد الابل وكذلك يجوز الفصل
بلا كقولك ما فى الدار ولا الحجرة عمرو وان كان احدهما غير جار لم يجز عند ذلك كان
اكلا والعامل زيد وتمرا عمرو اى وكان اكلا تمرا اى وكان اكلا تمرا عمرو وكذا لا يجوز
اذا انتفى الجر لا كقولك ضرب زيدا اليوم وامس عمرا اى وضربه يوما
جود عمرا قال الشيخ وليجوزوا اذا كان احدهما غير جار وكذا اذا كان جارا او
الفصل بغيرها انه لا يجوز العطف على عاملين قال فى الايضاح نقلا عنه حكى قوم
انه يجوز مطلقا قلت قد حكى الشيخ ابو حيان عن ابن النحاس انه قال انى
لم ار احدا حكى هذا القول مع كثرة كسعى عنه كثير او الله اعلم والصحيح المنع

مطلقا وهو قول الاكثرين وهم الجواز بجر في محلوف عليه بالمعطوف عليه بالمعطوف
الخالف كقول الشاعر اوصيت من بره قلبي بالكلب خيرا والحماة شرا الى
وبالحماة فصل قد يخرف الواو مع معطوفها ومنه قوله تعالى اسرائيل
تنفكم الخ وذلك نحو مثلها على ان عبدت بني اسرائيل ليستوين منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل لا يستوي بين العدلين رسله وقول الشاعر ما كان بين الخير لو
جاسلك ابو بجرة الليالي قلايل وقول امرئ القيس كان المحاسن خلقها والمانها
اذا يتلثه ريحها عنق عصرا وقول الاخر قد سالم الحيات منه القدما الافعوان
والشجاع الشجعما اي والاسود ولم تجد في وس انفق بجد وبين احد احد
وبين الخير وبيني وبينها وبدها ومنه القديم فالمقديم والثاني كقول النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من دينار من درهمه من صاع بر من صاع
تمره اي من دينار ان كان ذا دينار بين درهم ان كان ذا درهم الى التمر
وبشاركها في الاول القادم لان الواو هو حذف الواو ومعطوفها وسال ذلك في
الفاء قوله لاذهبن كتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم فقالت وقوله تعالى فارسلون يوسف ايها
الصديق فارسلوني فاتاه فقال ومثال ذلك في ام قوله دعاني اليها القلب في
لامرها سميع فما ادري رشد طلابها ام غي وفي الثاني اوفي الثاني وهو حذف
حرف العطف ما على ان قولهم اعطه درهما نصفه اي درهما الى نصفه ويبقى
من المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وفالاول كقول بعض العرب
لمن قال له مرحبا واهلا وسهلا بك واهلا وسهلا اي بك مرحبا واهلا وسهلا
والثاني كقوله تعالى ان اقترب يعصان البحر فانفلق اي فضربه فانفلق وقد
ذلك مع او ذلك اي حذف المعطوف عليه وابقاء المعطوف قال امير المؤمنين علي
لك اوين والدلك فبلنا بريح او اعاصير وبفعل او فعل لك من اخ او والد
وقد يقدم المعطوف بالواو المقدر كقول الشاعر الا يا تخلة من ذات عرق

عليك رحمة الله السلام وقول الاخر يحدث وحشا عيبة وتيمة منصلا لا تثلما
لست منها بمرعوك وقول الاخر ثم اسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي ثلاث تحيات
على تهذه هذه المسئلة شروط احدها ان يكون العاطف الواو وهو مذهب
البصريين الثاني ان لا يؤدي الى وقوع حرف العطف صدرا فلا يقال عمرو ان
قام زيد وان وافاني فهذا الشرط الثالث ان لا يؤدي الى مباشرة حرف العطف
عاملا غير متصرف فلا يقال ان وعمرا زيدا قائمان وكذلك ما امس وعمرا زيدا
الرابع ان لا يكون المعطوف مجرورا واذا اجتمعت هذه الشروط فمذهب البصريين
انه لا يجوز ذلك الا في الشعر وان صلح المعطوف والمعطوف عليه مذكورين بعدهما
طابقهما بعد الواو وطابقهما الى في التمر فتقول لزيد وعمرو وبكر قاموا وطابق احدهما
بعد واو وبل ولكن نحو ما قام الا زيد وعمرو لكن عمرو منطلق وزيد بل
عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو منطلق وزيد او عمرو وما هب ريح الا بهذا
الفاء ثم نحو ما زيد قائم فعمرو منطلق ويجوز منطلقان وكذلك ثم ويعطف الفعل
على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي لاتحاد معنى
الاول والثاني في بالتاويل الاول صافات ويقبضن فالمعنى صففن قابضات
ومن الثاني قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وقول الشاعر
يا رب بيضا من الغوانج لم يمس قديمي اوراجها وشكله بل يمسها ابدا
تا ويقصد في اسوقها وجائر ومن الثالث ان نشا ننزل عليهم من السما
ايه فظلت اعناقهم ومن الرابع ان شا يجعل لك خيرا ثم قال ويجعل لك
قصورا وقوله ان اتخذا يعني يصيران اسمين او فعلين ويصير ما شيين
اي مشارفين ويليهما وقد يفصل بين العاطف والمعطوف بالم يكن فعلا
بظرف او مجرور وشال ذلك بالقراءة قوله تعالى الله يامركم ان تذبحوا بقرة والالف
الى الهما واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وشاذ العبا والمجرور قوله
تعالى ويجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وكقوله تعالى ربنا اتنا

في الدنيا منه وفي الآخرة منه فلو كان للعطف في تعالى لم يجز الفصل بشاله
قام زيد وفي الدار قعد ولا يختص بالشعر خلافا لابي علي قال الشيخ الكثرة
ما وقع من ذلك في القرآن وان كان مجرورا عيد الجار او نصب بفعل مضمر اي وان
كان المعطوف اسما مجرورا اعيد معه الجار نحو مررت بزيد وعمرو فان لم يعد
النصب بفعل مضمر كقوله تعالى فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق ويعقوب بالخفض
حمزة وابن عامر وحفص اي وهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب والله اعلم باب النداء
هو تنبيه المدعو ونحوه ليجيب وينبغي للمنادى تصوبا لفظا او تقديرا المنادى
لازم الاسم واستغنا بظهور معناه مع قصد الانشا وكثرة الاستعمال ويتم
كونه منه في القرب بالهمزة وفي البعد حقيقة او حكما بايا او ايا او الهي
او آي قوله منصوبا لفظا اشار بذلك الى المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة
غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي كنه يا واكبا ماء عرضت فما في
ندا ما من تجوز ان تلا في قوله او تقدير الشارية الى النكرة المقصودة والمنادى
المفرد المعرفة وهذا مذهب جمهور البصريين والمذهب الثاني ان الناصب
المنادى هو احد من الفعل الثالث ان الناصب الحرف النائب مناب احد من الفعل الرابع
الحرف وهو اسم فعل ومعناه ادعو قوله استغنا بظهور معناه مع قصد الانشا
لانه لو ظهر لصار الكلام من قسم الاخبار وخرج من الجزء قوله وكثرة الاستعمال
الى آخره كانه يقول ومن الاسباب الحاملة على اضمار الفعل كثرة الاستعمال وتم
كونه منه بعد فلما جعل عوضا منه كانه لم يجمع بينهما وقوله حقيقة اي
بان يكون بين المنادى والمنادى بعد مسافة او حكما بان يكون بحيث لو صاح
سوي بعد المسافة وقوله في القرب بهمزة هكذا ذكره سيبويه والذي يجد بالتأمل
وشاهد الهمزة قول الشاعر زيد لخافوا قد اركب ثابرا فقد رضت لحاتي
فخاهم وشاهد البعد يا قول الشاعر ايا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا انت ام سالم وشاهد يا قول الشاعر وما عرفا يا سلم عرفا اليوم عندكم

جيزة بما رقى شاة سيل واحكاها الاخفش وشاهدا ي قوله لم استبح اي
عبد فر رتق الضحى بجماعات لمن هدير وان حكاها الكسائي ولا يلزم الحرف
الاسم الله والعوض والاستغاثة والتعجب منه والتندب لان القصد بذلك
التطويل ويقل حذفه مع اسم الشارة واسم الجنس المنادى فالاول كقول الحجاج
ثم انتم هنا الثاني قول موسى عليه السلام رب اني فقير وقد يحذف المنادى
قبل الامر والنهي فالاول كقوله تعالى الا يا اسجدوا والثاني الحذف قبل
الدعاء وقول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
وان وليها ايت ادرب ايعيذها فحي للتنبيه لا للنداء كقوله تعالى والا يتني كنت
معهم وقول الحريري صاربات ما توسدا الاوراع العشى اركب الندا وقوله
يا بعدا انت يا معاوي بلا ضمي للتنبيه في ذلك كله وقد يحذف عامل المنادى
في الصور الثلاث الاخر فالاول كقول الشاعر يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقم
منى يلطمك الاماء اكرما والثاني كقول الاخر يا ارباع الثقا والحزن
ما منعت يد النوى يا اهي كانوا اهيلك والثالث كقول الاخر يا لها الريح
بكيا بساعته كم قد بليت بين واخال افراحا وقد يفصل حرف النداء بامر
اي يفصل بين المنادى وبين حرفه بامر كقول بنت عالد التخيبة تخاطب ابنها
لعليقة الا يا ابك شرا لعليقا وادر الرمح تسكابا وكفا الزند باليقة
فرجت وفصلت بفعل الامر فصل بين المنادى لفظا او تقديرا على ما كان يرفع
به لو نادى ان كان ذا تعريف مستقيم او حادث اقصد واقبل غير محرور
بالام ولا عامل فيها بعده ولا كمل قبل الندا يحظى بشرح قوله لفظا يا زيد
ويا رجل او تقديرا نحو يا امرءا هو يا اي على ما كان يرفع به لو نادى قال المفرد
الصحيح والجمع للكسر والجمع بالالف والتاء يبنى على الضم والمثنى يبنى على الالف
وجمع السلامة يبنى على الواو نحو يا زيدان ويا زيدون قوله لانه ذا تعريف
مستقيم نحو يا زيد قوله او حادث يقصد واقبل نحو يا رجل وخرج بغير المقصود

فانه لايبنى على ما ينصب قوله غير مجرور باللام اعتزازا من المستغاث والمتعجب منه
بالزيد وبالى قوله وانما عامل فيما بعده نحو يا غلام زيد ويا ضاربا زيدا قوله
ولا مكلا قبل النذا بعطف النسق نحو يا تاليا ونظما وثانيا سمى به فانه
ان كان شيئا واحدا فالمجرور والمستغاث والمتعجب منه والعامل فيما بعده والمكمل لما بين
ويجوز نصب ما وصف من مرفوع بقصد واتباع المجرور في المفرد المعرف بالقصدية الا بناء
اجراؤه مجرى العلم المفرد في البناء واجراؤه مجرى النكرة في التعلق القرائن النكرة
المقصودة الموصوفة في النداء تقول العرب بنفسها يقولون يا رجلا عظيما اقبل
ويؤيد قول القراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في تسبيحه يا عظيما يرجى
لكل عظيم ولا يجوز ضم المضاف الصالح للالف واللام خلافا للكوفيين مثال ذلك
يا مسيء الوجه وقوله متعلقا لان المنادى لشبهه بالمعرف والمضاف اليه
المعرف وليس المبني المنادى موضع النصب خلافا للاخفش اذا قلت يا زيد الطريف
مع الاصمعي نصبته قلت والرد عليه لا يختلف على احد والله اعلم ويجوز فتح ذي الهمزة
الظاهرة ابتداء ان كان علما او وصفا بين متصل بمضاف الى علم مثال ذلك
يا زيد بن عمرو فيجوز في زيد المنعوت بابن الفتح بهذه القيود الثلاثة
يكون علما فلو كان غير علم كقولك يا غلام بن زيد فلا يفتح وقوله ووصف
بابن احترز به من ان يكون وصفه كان يكون بدلا فانه يتعين الضم وقوله
بابن متصل احترز به من ان لا يتصل نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو وقوله في الاية
الفتحة الظاهرة احترز بها من الفتحة المقدرة كقولك يا عيسى ابن مريم فانا
لا نقدر الفتحة فتحة لان وصف بجزء خلافا للكوفي فيئس اي يقدر ابن خلافا
للكوفي فيئس فانهم اجازوا الفتح في نحو يا زيد الكريم ويا سلمان ايقول الشاعر
فاكعب بن مامة وابن سعدى يا بؤمنك يا عمر الجوادا ويجوز في الفتح ورفعه
ضم الاول ابتداء كما مر ذلك الاخفش ويلحق العلم المذكور نحو يا فلان بن فلان
ويا فضل من فضل ويا سيد بن سيد فيستباح فتح المنادى ايضا ويجوز فتح

ذي الهمزة في النداء وجب في غيره حذف تنوينه لفقا نحو هذا زيد بن عمرو ورايت زيدا بن عمرو ومررت
بزيد بن عمرو في الثلاثين خطأ الحالين النداء وغيره واذا تنون هذا النوع فللضرورة
ومنه قول العجاج جاريه من قيس بن عيلانه تداني سرة معقده تكوزة الاعلى
رواح البيجه كانها سيف ابن ذي يزنه وليس مركبا ينكر ذكره في اتباع ما قبل
الساكن ما يرده خلافا للفارسي وليس نحو زيد بن عمر وعند قصد النعت وغير النداء
مركبا خلافا للفارسي فانه ادعى ان حركته كحركة ميم من قال هذا امرء
ورايت امرأ ومررت بامرئ وبه عليه ايما عهم على فتح المجرور الذي لا يتصرف نحو صلى
الله على يوسف بن يعقوب والوصف بابنة كالوصف بابن فيما ذكر هند بنة
خالد في قولنا من مر في هند الحكم زيد الوصف بابن مضاف الى علم في النداء وغيره
وفي الوصف بابنة في غير النداء وجهان اثبات التنوين وتركه فتقول هذه هند
بنت عامر وهند بنت عامر رؤي الوجهين سيبويه على العرب الذين يصرفون
هندا ويحذف تنوين المنقوص الذي يالنداء نحو يا قاض اقبل ويا قاضي اقبل عند الخليل
فان كان ذا اصل واحد نحو يا اياما تعتوليا قاضي بدون ياء يقول يا قاضي فان كان
ذا اصل واحد كاسم الفاعل من رمى فانك تقول ايه مرفا اقبليه يا مرمي بالياء
بلا خلاف ويتنزل منزلة ما ينصب ما تنون استطرادا اسم منادى مضموم نحو شواهد
يفاتحه على الضم قول الاعشى سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام وقول
كثير ايا شجة كانت لي فاشكرها اكاد اذا اجل عيسى يا رجل ومن شواهد النصب
والمنادى علم قول الشاعر فطرقا الا ان كنت تستطيع طيرة ولا نفعا الا ان تطيرا
خاطبي ومن شواهده والمنادى نكرة للعينة قول اعرابي نحوي فيا راكبا ما عرضت
فبلغن ندامى بحزبان ان اياله قيا وقول الاخر اعبد اصرفي شجاعا عزيزا اليسا
لا بالملك واعتزابا فصل الميا شرف حرف النداء في الشجة ذا الاعبد والرجل غير المعرف
بها جملة سمي بها الواسم جنس شبه به خلافا للكوفيين في اجازته ذلك مطلقا
فاذا سميت رجلا بالرجل نطلق قلت يا الرجل نطلق ومثال اسم الجنس الاسد شدة

والكوفيون يجيزون ذلك واستدلوا بقول العرب اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ان نكسا
باشرا بوصفه بمجموعها الخمسي مرفوعا او بوصول مصدريها اي باسم اشارة اي
مضموم مشابه بها التنبيه مثال الاول يا ايها الرجل ومثال الثاني يا ايها الذاهبان
على الذكر ومثال اسم الاشارة قول الفرزدق الا ايها ذا الساعي مجدا مثابرا
لست لم تعرف فيتصرم الخبر او تنه عنا تأتي مسقتها ولا تنش ولا تجمع قال الله
تعالى ايتها النفس المطمئنة يا ايها الفعلان ايها اللوم مبتدأ وذا خبره والجملة
بالرفع خبر المبتدأ محذوف وذا ملازما للافتتاح في محل نصب فانه لجاز ان يكون ذا
موصولة والرفع بعدها خبر مبتدأ محذوف فكانه يقول يا ايها هو الرجل والجملة
صلة ذا وهو في المعنى الامر وانتى للجمع المؤنث في كونها وصلة لتدل تأتي للاناث كالام
والجاز ان تنصب صفتها خلافا للمازني قال الزجاج ولم يجز احد من النحويين
ما قاله لانها لا تبدو ولا يبدو ولا يستغنى عن الصفة لانها اسم مبهم ولا
يشبهها غيرها لا يشبهها شيء من النوابع غير الصفة واسم الاشارة في وصفها
لا يستغرقه كاي وكغيرها في غير قوله كاي ان تجب فرفع صفة اسم الاشارة
وافترقا بان الجنسية وكغيرها الى كغير اي من الياديات اي في غير هذا الوصف
من النوابع فيجوز الفاسم الاشارة يا في جواز الاستغناء عن الصفة نحو يا هذا
وفي جواز اتباعه بغير الصفة من النوابع نحو يا هذا الفاسق يا هذا ايه
بجمعهما بين يا ال وحذف ايامه والتنبيه بها وقطعها همزة الوصل اخرى والاكثر
اللهم بميم مشددة في جزء عوضا من حرف النداء فلا يجتمعان هذا اذهب البصريين
وزعم الكوفيون ان الميم المشددة بقيته من جملة محذوفة وهي امنا بخير وشر
في الاستطراد باللهم يجمعا بين العوض والمعوض عنه كما قال الشاعر اني اذا ما حدث
الما قول يا اللهم يا اللهما فصل التابع غير ايها واسم الاشارة من منادى كذا نوع ان
كان التابع غير مضاف الرفع والنصب فتقول لك يا زيد الظريف والظريف يا زيد
يعلى التابع بدلا او منسوقا عاريا من الفاء ان كان بدلا كان في حكم المنادى

المستقل فتقول يا زيد بطله بضم بطة كما لو قلت يا بطة او منسوقا ايضا
عاريا من الفاء نحو يا زيد غلاما مثنا ويا زيد وعمرو نصب غلام وضم عمرو وذلك معنى
قول المستف فيما تابعي منادى بني على ما يرفع والكوفيون في نحو
يا زيد وعمرا ينصب المنسوق الدار مي الذي يرفع المنسوق المعرف بالدراج
عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند الفراء ويونس وعيسى
والجرمي والمبرد في نحو الحارث كالخليل وفي نحو الرجل كابي عمرو كقوله تعالى
يا جبال اوبي معه والطير قوله المبرد في نحو الحارث اي مما الالف واللام
فيه للتعريف كابي فيختار فيه النصب وان اضيف تابع المنادى وجب
نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن قبله مالحسن اي سواء تبع مضموما او
منصوبا فتقول يا زيد لخا عمرو ويا غلام زيد صاحبها قوله ما لم يكن
كالحسن اي اذا كان تابع المنادى المضاف فيه غير محضة فلا يتعين
ذو ذاك نصبه فتقول يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه فيتبع
برفع النعت في نحو يا زيد صاحبنا خلافا لابن الانباري في رفع
النعت في مثل هذا لان اضافته محضة وابن الانباري يجوزه لان
الموصوف مضموم وتابع بعد المنادى محمول على اللفظ فتقول يا زيد
الطويل الجسيم ان جعلته نعتا للطويل وكذلك تفعل بالمضاف نحو
يا زيد الطويل قفاه والجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب
في غير المضاف والمضاف يتعين نصبه وان كان مع تابع المنادى غير
مبني به والاعلى الغيبة باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال
باعتبار الاصل فتقول يا زيد نفسه ويا تميم كلهم واعتبار الحال
فتقول يا زيد نفسك ويا تميم كلكم والثاني في نحو يا زيد زيد
مضموم اما مرفوع او منصوب الكلام على زيد الثاني فالضم على انه
منادى والتقدير يا زيد يا زيد والرفع على انه عطف بيان على اللفظ

على ان معطوف بيان على الموضع والمازني الاول فلا ويجوز نصبه الا
الباء على اللفظ لا غير وقد روى هذا بيت رويته ابي واسطار سطرت
سطر القابل يا نصر نصرا بضم نصر الثاني دون تنوين وبنصبه
وتنوينه وبنصبه واعرابه كما تقدم والاول اخر يا يتيم يتيم عدك فتحهم
او منصوب والثاني منصوب لا غير الاول مضموم على انه منادى مفرد
ومنصوب على نية اضافته الى مثل يا اضيف اليه الثاني اي يا يتيم
عدك يتيم عدك والثاني منصوب لا غير لانه منادى مستأنف
او منصوب واما ان تكيدا وعطف بيان او بدل فصل حال الاضافة
الى الياء ان اضيف اليه منادى كحاله اذ اضيف اليه غير الا
الام والعم المضاف اليهما ابن واستعملهما بفتح الميم او كسرها
دون يا الكلام في المضاف الى المضاف الى ياء المتكلم وقد تقدم الكلام
في المضاف الى الياء فلو جاء مضاف اخر قبل المضاف الى الياء نحاله كما
هو فتقول يا غلام غلامي ولما الام والعم فان استعملهما غالبا
بلا يا بالفتح والكسر وربما ثبت الياء او قلبت الفا قال الشاعر
يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد وقال الاخر يابنة
عما لا تلومي واهجعي وتايات موضوعة يا المتكلم والاصل يا ابي وكذا
يا امي بثلثي وكسرها اكثر من فتحها وكذلك تراها اكثر القراء بالكسر وتحذفها
هاهنا في الخط والوقف جايز وكلاهما الوجهين فصيح صحيح فصل يقال
للمنادى غير المصرح باسمه في التذكير ياهن وياهنان وياهنون وفي
التانيث ياهنت وياهنتان وياهنات ياهن للفرد وياهنتان
للثنتين وياهنون للجمع وياهنت للفرد المؤنث وياهنتان للثنتين وياهن
للجمع وقد يلحق اواخرهن ما يلحق اخر المذكور اي من الف وهاء ك
نحو ياهناه وياهنانيه وياهنونا وياهناه وياهنانه وياهنانو

ومنه ياهناه بالكسر والضم فالكسر لالتقاء الساكنين والضم تشبيها
لها بالمنكر بها الغير وليست لها بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين
فانهم زعموا ان الهاء بدل من لام الكلمة وبرد توهمهم انها لو كانت
لام الكلمة لردت في التثنية ولم يقولوا ذلك بل قالوا هناتان وفيل
قولهم هنا هان باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها الانتهاء
دعاء المستغاث به والمستغاث والمستغاث به اذا استغيث
المنادى او تعجبت منه جرا باللام مفتوحة الفرق بينه وبين
المستغاث من اجله فتقول يالله للمسلمين وفي التعجب بالكما
يا عجبا لي في غير القذال اي فيجر بالكسرة او بالياء ويقدر فيها يقدر
ويكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ويفتح في المستغاث من
اجله مثال كسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا قول الشاعر
يا للرجال ويا للدين لوا لهم يا عين فيضك في ازرة ما ذا
احدره يا فتحت اللام كقول الشاعر فيا لسعد يا للناس
كلهم ويا لغاليهم ويا لمن شهدا ومثال كسرها مع المستغاث
من اجله عوض قول الشاعر الا يا لقومي للنوايب والقدر والمرء
يردى نفسه وهو لا يدري والا فوضعه من صالح فدخلت عليه
فوارته بلاغة فصار وقد يجر المستغاث من كقول الشاعر
يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه الردى فهم
دينا ومستغنى بذكره عن ذكر سبب الاستغاثة عنه اي عن
المستغاث من اجله قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب الا انه ذكر المقدر بينهم
بالسكت الميسات وقد يحذف المستغاث فقط يا المستغاث من اجله
كقول الشاعر يا لالاس ابو الاشابين على التوعاة بعدي وعدوان
اي يا لقومي للناس وانما ذكرنا ان لا يجوز اجتماع اللام

باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكونت
المستغاث محلوفا الفتح باعتبار استغاثته فتقول يالمانا للبجي
يا للدر والمعنى بفتح اللام على انها استغاث بها والمعنى يقال افقد جاء وقتك
وبكسر في الثلاثة وفتحها والمستغاث منه محذوف اي بالقوى للبجي
وللدراهم وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تعريفا وتنكيرا نحو
يا لزيد لزيد اي لعمرك اختصصت من تنتسل ومنه قول الشاعر يا لكما خير
والى كلب يا لكما بن ابن الفزارا والبست لام الاستغاثة بعض الحلاقا
للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان يالفلان اصله يا لفلان وربما قيها
الف كالف المندوب كقول الشاعر حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا
ليت الشاب وربما استغنى عنها في التعجب كقول الشاعر يا قوم للبجي
البجي للخفاوات تحرض للاعريب باب الندبة المندوب هو المذكور يجد
يا اوا ايجبا الفقده حقيقة او حكما او توجيها لكونه محل الم التوجيه
المذكور يجديا اوواقا ويجوز بغيرهما من حروف المد ايجبا الفقده
حقيقة لقول الباكي على بيت اسمه زيد يا زيدا او وازيدا ومنه قول
عمر رضي الله عنه يا عمراه يا عمراه حيث اعلم يحدث شديد اصاب قوما
من العرب وكقول الخنساء ومن ليس مما ان الاخر وحرقا يغير مرة الحمرة
واصخرا واصخرا والمندوب يوجيها لكونه محل الم كقول الشاعر واكبدا
من لا يجزع من عزل ما لهمي فنا والمندوب توجيها لكونه سبب الالم كقول
ابن قيس الرقيات بنفسي من هم معولة وتقول لم وازيديه ولا يكون اسم
جنس مفردا ولا اسم اشارة ولا موصولا بصلة لا تخصه

مندوبا اسم جنس مفردا فلا يقال وارجلاه وادنزيديه
من غير المفرد فيجوز واغلام زيداه ولا يكون ضميرا فلا يقال وانتاه
والاسم اشارة فلا يقال واهذاه او موصولا بصلة اتخذ الاختاه ذهب وذهبا صاحبه
ويجوز انه يندبا واوصل بصلة مستغاثة نحو يا لمن هو ومن جعفر بن ذرمزماه ويساوي المساة
في غير ذلك من الاقسام الاحكام اي ويساوي المندوب المنادى في الاقسام فيكون
علما واسم جنس مضافا وموصوفا بصلة مجتبة ومن ساوانا المنادى
في احكامه انه اذا لم يكن في آخره الضم ان كان لم ينضم في النداء نحو وازيد
ونصب اذا كان مما ينصب نحو واعبد الله وواغلاثة وواثلاثين ومن جملة الاحكام
التي ساوى المندوب بها المنادى اذا عتضرورة الى تنوينه جاز استعمال جمته وتنوين الجمة
لقول الراجز واقفصا واباموقفص كذا روي ولو قيل بالضم واقفصُ لجاز
ويتعين بناؤه واعند حوف اللبس فتقول بنفسها على ما مر مثال واسمه زيد
وحمرتك من اسمه زيد وازيد ولا تقول ازيد للا بالتباس بنداء احد وتحقق جوازا
اخر ما تم به الف يضع مندوبها ضميرا فتقول وازيداه واعبد الله واغلام جعفر بن
زمزماه وامعديكرباه واسيبويهاه وانابطشراه فكما قبل الالف في هذه
الامثلة المتلوة الالف مفتوح كما قال المصنف يبقى لها مما تلوها وبحذفها قبل الالف
انكان الفا وتنوينا او ياء ساكنة مضافا الى المندوب وقد يفتح
مثل الاول ويوسى فتقول وا موساه والثاني غلام زيد فتقول واغلام زيداه ومثل الياء
الساكنة المضاف اليها المندوب غلامي فتقول واغلاماه وقد تقلب الياء المضاف اليها
فتقول واغلاماه وقد يلحق الف الندبة بعد المندوب وان جر ورا ضافة
نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس مثال الاول وازيد الطويلاه
وقول بعض العرب واجعفر العامريتاه ومثال الثاني قول الشاعر يا بؤس عمراة
وعمر بن الزبيراه وقوله وقد تلحق هذا مذهب الفراء وبعض الكوفيين وذهب
سيبويه والخليل وعامة البصريين الى انه لا يجوز ذلك وقد تلحق علامة تأنيث

منادى غير مندوب ولاستغاثة خلافا لسيبويه ودليل المحققين امرأة
عمر ابن ابي ربيعة نادته باعمرا فقال ابكاه وتليها في الغرائب سالمة
او منقلبة هاء ساكنة محذوفة وصلا بلى الفرهاء وقولها ساكنة
او منقلبة سيأتي مثالها قريبا فيكون الهاء بدلها وقولهم في الغالب اشاريد الي
الهاء زائدة فتقول اشاريد وربما ثبتت في الوصل مكسورة او مضمومة
لحركها على اصل التقاء الساكنين وربما شبهها بعضهم بهاء الضمير وقد روي بالوجهين قول
الشاعر يارب يارتبا ايسال اسراغفراء يارتباه من قبل الاجل ويستغني عنها
وعن الالف بما اخره الذي وهما فتقول اثانويت عبدالله واعبدالله وانتقول
واعبدالله هاء السكت الذاهبة عن قولك واثانويت وهمزة وصل الف المثنى
الممدود خلافا للكوفيين فتقول في تثنية ماسمه حمراء احمراآن باثبات
همزة الثنية والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير المثنية ثبتت اتفاقا
كقولك في مؤنث اقرأ اقرآن فصار يعد بمعز الف التذبير مجانس ما وليت من كسر
اضمار او ياء وضمه او واو وفا اسمي بغلامك قلت واغلامكيه وانا
سمي بانت قلت وانتيه او ياء كانا سمي بقومي قلت وانا قوميه وليت
الفا تذبير الياء وقومي التي ساكنا حذفت الياء ثم قلبت الف وانا اكلمك رأفتها
فتحة وانا قوميه او ضمته كانا اسمي بغلامنه وبغلامهو او واوه كانا اسمي بغلامو
قلت وانا قوموه حذفت الواو لاجل الذبير ثم قلبت الفا واو للنقرة وربما حمل المبنيين على
المتمكن فاثبت الهاء والواو كالاسم والياء ومن ورود هذا ما تقدم من جواب عمر بن
ابي ربيعة لما ناداته امرأته يا عمرا قال ابكاه ولم يقل يا ابكيه لان اللبس مأمون
يا بعد نودا اسم متى جائز خلافا للبصريين اذ اندب المثنى قلت
يازيداه على رأي البصريين والكوفيون يجيزون هذا ويجيزون ايضا يازيدان
بقلب الالف ياء وتحو قول الكوفيين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا
بعد كسرة او ياء ولا يعرف اجلها تنوين بشر ولا فتح ولا يستغني عنها بالفتحة خلا

المكونين في المسايل الاربع لا تقلب الالف ياء بعد كسرة فعال فلا تقال
واراقاشيبو انما يقال واراقاشاه ولا بعد كسرة لعراب فلا يقال واعبدالملكيه
واعبدالملكاه ولا بحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح فلا يقال واغلام فلانيقاه
زيد يه ولا واغلام زيداه وانما يقال واغلام زيداه ولا يستغني عنها بالفتحة
الالف فلا يقال واريد يزيد يازيداه وخالف الكوفيون في المسايل الاربع باب

اسماء لازمت النداء وهي فلانة ومكروان وملامان وملام ولومان
ونومان او لعدم الافعال في سماعها على الكسر في سالمت فتقول
يا فلانة يا رجل وفله اي يا مرأة ويا مكروان للعزيز المكرم ومكروان وفي تعدده يا ملامان
ويا ملامه وبقالي ندا للكثير الذموم يا نومان ومثال للعدو واللوم في سالمذكور
لؤمة وفسق وخبث عدا بها ولاء غدار وفاسق وخبيث ولؤمة يا جبأ
ويا لكاع وهو والذي بمعنى الامر يقيسان في اللفظ المجرد وفاقا لسيبويه وهو
سالموت فتقول لضارب زيدا ويا خاسأ اي يا خاسيه فلؤمة وغير مجرد من الزيادة
اقتصر فيه على السماع نحو يالك من اديب وقد يقال لرجل يكروان وملامان وامرأة
ملامانة المشهور اختصاصها بهذه الالفاظ بالنداء وقد يقال للانثى حكما فالفتح ان
سمع وخواسك فلا اعرف قول الشاعر تنبر اليها عين اي الفضل ان غضت
بالطرف لغير بل تابع الشيب ولم تغض في لجة امسك فلانا عن فل واشار بقوله
قصيدة لكاع الى قول الشاعر اطوف ما اطوف ثم اوبالى بيت قعيدة لكاع باب
ترخيم المنادى يجوز ترخيم المنادى المبني ان كان مؤنثا بالهاء مطلقا او علما
على الثلاثة فقوله المبني احتراز من المعرب وسيأتي الكلام في المضاف
وقوله مطلقا اي كان علما كان كما مثله كقول امرء القيس افاطم مهلا
بعض هذا التدلل او غير علم كقولهم يا شاة ارحبي يريد يا شاة افيحي يريد
افيحي لا ترحبي او زائدا على الثلاثة كما مثل او غير المذكر مثل ايضا نحو ذهب
يجوز ان كان مركبا فتقول يا حضر موت ويا بعلبك

وبالنون نحو الالف ان كان اثنا عشر او اثنتا عشرة لان الجمع
موقع واقع موقع نون التثنية فتقول ياثنون وياثنات مكسا
وحكى اثنان واثنتان على لغتين وان كان مفردا فحرف اخره محذوف
بحركة مجانسة ظاهرة او مقدرة وباكثر من حرفين وكالاسم غير
منصوب بخلاف المقصور نحو عماد وسعيد ونمود وله والجمع في
نحو فرد وفرس وغرنيق قوله ان لم يكن ابي الآخر قولا يا قبله من حروف المد واللين
من التصحيح فانه يكتفى معه بحذف الآخر فتقولون في غرنيق
ياشرد بحذف اللام فقط وقوله تراث
احترز به من قسور فلا يحذف ايضا غير الآخر قولا مسوقا بحركة مجانسة
خرج نحو فرد وفرس مما في قوله ظاهرة نحو منصور وعماد
وادر يسوقوله او مقدرة نحو مصطفون
قوله وبالنون من حرفين احترز به من عماد قوله والا غير منصوب اي
وان لا يكون هذا الجمع مجموعة فغير منصوب بما قبله بل يحذف الآخر فقط هذا
رأي الجمهور خلافا للفراء في نحو جواز حذف حرفي اللين من نحو عماد وسعيد ونمود
ما حرف اللين فيه غير مسوق باكثر من حرفين فالجمهور يقولون في ترخيم ذلك
ياعما وياسعي وياثمو فيحذفون الآخر فقط والفراء يحذف مع الآخر حرف اللين قبله
واللام في نحو فرد وفرس وغرنيق اي للفراء فرد ذكر وغرنيق مما حرف اللين فيه غير مسوق
بحركة مجانسة فالفراء يحذف الآخر وحده في حرف اللين والجمهور يحذف الآخر
فقط ولا يرد قسم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التانيث خلافا
للكوفيين الا الكسائي فانه منع كالبصريين نحو زفر ويجوز زفر ويجوز ترخيم الجملة
وفاقا لسيبويه هكذا نقل المصنف عن سيبويه انه نقله في باب الترخيم
من العرف من بوبه فتقول يا تابط فصل تقدير ثبوت المحذوف للترخيم
اعرف من تقدير التمام بدونه هذه لغة من يثبت المحذوف وهي المعبر عنها

بالاعرف

بالاعرف والمراد الاكثر في الترخيم في حارث وجعفر وبعرقل حار وجعف وبعرق
فلا يقدر على الاعرف ما بقي الا بتحريك آخره لان الفاء وكان ساكنا في المحذوف
يقتضي ان كان اصلي السكون ولا فيما حركته التي كانت له خلافا للاكثر هم
في رد ما حذف لاجل واو الجمع قوله فلا يقدر على الاعرف ما بقي الا بتحريك آخره لان
الفاء حينئذ فان كان ما بعد الالف اصلي السكون كان ساكنا على الفاء فاذا
حذفت منه الواو الدالة بقيت الاولى ساكنة والالف ساكنة حركة الواو التي بقيت بالفتح قوله
والا فبالحركة اي وان لم يكن اصلي السكون فبالحركة التي كانت له مثال الحذف مضارع
قارا كان منقولا من اسم مفعول فانك بعد حذف الالف الاخيرة مضارعا كان اصله مضارع وان
كان اسم مفعول فانك في الاصل مضارر فقلت في ترخيمه مضارر فعلا كما في رد
ما حذف لاجل واو الجمع هذا راجع الى قوله السابق كانه قال فلا يقدر على الاعرف
في رد ما حذف لاجل واو الجمع فيقولون في ترخيم قاضون ومصطفون على لغة من يقول
ويا مصطفو رد الذي حذف لاجل واو الجمع وياقاضي الذي حذف لاجل ياء الجمع
من نحو ثمود خلافا للفراء في الذي حذف لاجله واوه فيقول ياثمو اذا قلت في
مذكره الاسم المتمكن آخره واو قبلها ضمة وما قبله صحيح كان الدال معتبرة
الثبوت ويتعين الاعرف في يوم تقدير تمامه لذكير موت وفي اليوم تقدير تمامه
عدم التقطر مثال الاول اذا رخمت شيخة فتقول ياشيخ ان لم تقلت
على اللغة الاخرى ياشيخ المثبت بالمذكر ومثال الثاني ما اذا رخمت
طلحة قلت ياطلح ولا تقول ياطلحة لان الهاء لم تلزم منه
بمثل وهو مهمل في التصحيح ويعطى اخر المحذوف حكم التمام ما يستحقه لو تمم
به وضعا فتقول في ترخيم حارث يا حار وفي ترخيم ثمود ياثمي والواو هاء تعني
انك اذا حذفت الدال ساكنا لاسم كانه على ثلاثة احرف فيصير في آخره والواو هاء
وذلك لا يوجد في الاسماء المتمكنة فالطريق فيه ان تقلب الواو ياء لانها
اخف ثم تكسر ما قبلها فيصير ياثمي وان كان آخر المرخم ثانيا لين ضعف

ما الذي وجبني به ان علم فالاول كما ذكرت لان علما على تقدير التمام حذفت التاء
وضعفت الالف وحركت الثانية فانقلبت همزة فقيل يا لاء واستحقت التسمية
لعدم بنائها ولكون الثاني الين ومثال الثاني مالوكان الحرف الثاني حرف لين
وعلم الثاني فجيني به واشاربذلك الى ذات علم فانها اذا علم على تقدير التمام حذفت تاؤه
وجيئ به منها فقيل يا ذو الا ان الاصل في ذات ذوات ولذلك قيل في تثنيته ذواتا فصل
قديد حذفوها والثانيت ترخيما فتحم مفتوحة مثال ذلك اذا سميت عايشة
حذفت الف رفقي يا عيش ثم اتيت بها متحركة غير معتد بها وهو قول الشاعر كليني لهم
يا ميمة ناصب وليل اقاسيه بطئ الكواكب ولا يفعل ذلك بالعلم المحمود خلافا
لقوم اي الفراء والفتي فلا تقول في عفراء يا عفراء بالفتح قياسا على فاطمة لان الحاجز
عن القياس لا يقاس عليه ولا يستغرب غالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن
اعادتها او تعويض الف منها اذا حذفت من المرخم لها كما اذا سميت طلحة فلت
يا طلح فاذا وقفت عليه اعدت الحاء فقلت يا طلحا او تعويض الف منها كقول الشاعر
فتى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وتخريجه بالحمله مما حكي سيبويه
عن يونس تعريبه في الوقف على جرمله فقال يا جرمل وترخيم في المضروب مثال ضيون
منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تانيث على تقدير التمام باجماع
وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد فالاول كقول امرئ القيس لنعم الفتى يعشو
الى ضوء نار طريف بن مالك لمجوع والخصر ومنه قول ذي الرمة ديار مية
اذ مية معشر ولا يرون مثلها عرب ولا عجم ومن الثاني قولنا ابن حارث ان اشتق
لوزنها او امتزجه فان الثاني قد علموا ارادة ابن حارث ومثله لا افعل حالكم
ريما واصحت منك شاسعة اما ما اراد اما مه ... كذا رواه سيبويه وقد
المبرد ان صح بيت الرواية وما عهدت كهول يا اما ما لانه لا يجيز الترخيم الضرورة
الا على الوجه الاول وقد يرخم في غيرها مما قد عدل من الشروط الا ما شذ من يا صاح
والمعروف كسر على الاشهر فوله في غيرها اي غير الضرورة وقوله عار من الشروط

ايا الذي تقدم اعتبارها في الاسم المرخم الا ما شذ من يا صاح اي يا صاحب
وكروان فقيل كرا ووجه شذوذه الاول انه نكرة مقبل عليها فحالها في موجب التاء
فكان حقها ان لا يرخم كما كثر قد اوجب حذفت بالترخيم ولم يسمع ترخيمه الا على لغة
المحذوف واما الثاني فاصله كروان فحذف الزيادتان وهو اسم جنس يقع على
الذكر والانثى وقال البغوي ليس مرخما بل الكروان ذكر الكروان وشاع ترخيم المذكر المضاف
بحذف احد المضاف اليه كقول الشاعر ابا عمر ولا تقعد فكل ابن حر سيعرق دامي
مية نحي وهذا مذهب الكوفيين وذهب البصريون الى منع ذلك وندر حذف
المضاف اليه ما شيء كقول عبد بن يدبا عبد هل لك فيّ ساعة او ابدا
للخبيث وحذف المضاف اي وندر حذف آخر المضاف كقول اوس بن حجر
يا علم الخير قد لمتا فامتهلا جان منا الذي الهمر يشتمه والمراد لا اوا عروة
وبالثاني عبد هند وبالثالث علقمة يا بر الاختصاص اذا قصد المتكلم بعد
ضمير مخصه او يتازل فيه تاكيد الاختصاص اولا تعطيها مالها في الندا
الاحرفة الباعث على هذا الاختصاص من فخر او تواضع او زيادة بيان قوله
مخصه اي يجعل المتكلم كقولك انا ايها العبد الى العفو نا الله فقير قولا او يتازل فيه كقولهم اعقرير
لنا ايتها العصابة قوله اولا اما اي فلا يجوز ان تتقدم على الضمير انما يقع بعد
الضمير قوله تعطيها في الندا اي من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم الجنس
وبغير ذلك قوله الاحرفة قال ابن السيد الاحرفه وكان ينبغي ان يقول الا
حرفه ووصفها باسم الاشارة فانه لا يجوز وقد يقوم مقامها منصوب اسم
دل على معهود المضي معرفا بالالف واللام او بالاضافة وقد يكون على مثال الاول
نحو العرب اقرى الناس للضيف ومثال الثاني نحو معاشر الانبياء لا نورث ص ٣٦
ومن الثالث ما انشد سيبويه بنا تميما يكشف الضباب وقد يدل الاختصاص
ضمير مخاطب قوله وابك انه ترجو الفضل باب للتحذير والاغراء وما الحق بها

بنصب تحذر اياى واياناً معطوفاً عليه المحذور نحو اياى والشر واياناً فلا تحذر
والشر واياناً منصوبان بفعل محذوف وتحذيرك اياك واخوانه اياك والبلا
واياكن ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفاً عليه من المحذور
المضاف الى غير المخاطب نحو راسك ورجلك وعينك كقولك للرأس والحائط
ورجل والحجر باضمار ما يليق من نحو اوانق وشبههما نحو باعد وامنع واحفظ
ولا يكون المحضور ظاهراً ولا ضميراً غائباً ولا هو معطوف فلا يجوز اياك
الاسد ولا اياك اياه دون عطف وانما يقال اياك والاسد واياك واياه وقد
الشاعر فلا تعجب اخا الجهل واياك واياه وشذ اياه واياى الشواب من وحيها
احدها ايراد الضمائر المتصلة والثاني اضافة اياى الى الظاهر ولا يلزم الاضمار للعامل الا مع
اياى ومكرراً ومعطوفاً عليه فلا يجوز الا اظهار مع اياك والشر والاسد
الاسد والشيطان وكيده ولا يحذف العامل بعد اياى الا والمحذور منصوب
باضمار ناصباً خراً ومجرورين فاذا قلت اياك الشر فناصب الشر فعل الخوعيل الذي
نصب اياك كانه قال اتقم اياك يتقم الشر ويجره بمن تقول اياك من الشر
وتقديره ما مع ان يفعل كاف اي تقديره من فاذا قلت اياك ان تفعل اي اياك
من ان تفعل وعليه ظاهره وحكم الضمير في هذا الباب هو كما وبعطوفاً عليه
حكمه في غيره فلا تؤكد ولا يعطف عليه الا بعد توكيده بضمير منفصل فتقول
اياك نفسك والشر في موكد الضمير المنصوب وفي مؤكد المرفوع اياك انت نفسك
والشر ونقول في العطف اياك وزيداً واياك انت وزيداً بالنصب لا غير لانك تعطف
على اياك وبالتاكيد والرفع ان عطفت على الضمير المستتر وينصب الحر به ظاهراً
مفرداً او مكرراً او معطوفاً عليه باضمار الزم او شبهه مفرداً كقولك لمن يزوم
منه تقصير العهد اياك اياك او الزم واحفظ ومثال الكل لمن لحظه غفلة منه احذ اياك
اياك كساع الى الهيجا بغير سلاح ومثال المعطوف عليه اياك والولد باضمار الزم ونحوه
كاحفظ ورع ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار فيجوز في قولك

الخطاب اعزاء اظهار العامل واضماره وترتفع المكرر قال الفراء بعد اذ كر النصب
في قوله تقاً فاقة الله وسقياها على الاغراء ولو رفع على اضمار هذه لجاز ولا يعطف
في هذا الباب الا بالواو اي باب التحذير والاغراء ولو رد ما بعدها منصوباً معه جاز
لانه لما كان المعطوف هنا مقارناً في الزمان كان لحظ في الواو مع المعية فحمل
النحو بالتحذير والاغراء في التزام اضمار ناصبه مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا واعراء
ونفسه والنخلا ان على البقر واحشفا وسوء كيله ومن اتت زيداً وكل شيء ولا هذا
والشمة حر وهذا ولا زعماتك وان تاتني فاهل الليل والنهار ومرحبا واهلا
وسهلا وعذيرك ودار الاحباب باضمار اعطني اي اعطني كليهما وزوداً وتمراً
ودرع اي ادرع امراً ونفسه وارسل ايارسل الابل على العرو اتسع اي اتسع حشفاً وكل
سوء كيله وتذكر اي وسوءات تذكر واصنع فلا زعماتك اي اصنع كل شيء ولا تركب هذا
واصنع كل شيء ولا تركب شيئاً حتى ولا اتوهم اي هذا الحق فلا اتوهم زعماتك
وتجدا بان تاتني فمجدا هل الليل والنهار وصيت اي ايت مرحبا واتيت
اي اتيت اهلا ووطيت اي وطيت سهلا وينفصل بعده ما يستلزم عامله واحضر والذكر
عامل ما قبله او يتضمن معناه وضعاً وما هو في معنى مشاركاً لما قبله في عامله
او في ما ينوب عنه هذه اي بعده المثل فالاول كقول الشاعر اذا تعوى الحمار الورق
هيتصي ولوسليت عنها ام عمار وقد تقدم هذا وغير هذا باب الثاني ما يتضمن
معنى عامله ومن ذلك قول من قال له اي مكان كنا وجدا بلى وجدا كما
واستغنى عن العامل لان قولك اي مكان كنا وجدا متضمن معنى اتعرف المكان
ما هو في المعنى مشاركاً لما قبله في عامله كقولك بلى زيداً لمن
قال ما لقيت احداً اي لقيت زيداً الرابع ما هو مشارك لما قبله
فما دان في عامله كقولك للرجل اما زيداً واما عمراً اي احفظ اما زيداً واما
عمراً ولا يمتنع الاظهار وهذا باب لم يكثر الاستعمال
مثال ما لم يكثر الاستعمال كل ما هو مسطور فكلام الشيخ فيه يحتمل الاظهار والاضمار

قولهم انه امرأ قاصلا فيجوز ان تقول انه رأيت امرأ قاصلا ويجوز حذف وايت بنصب على
دلك سيبويه قال ح ووهم فيه الزمخشري وتبعه الجزولي لذكره فيما يجب اضماره
وكانها التقطا دلك من غير تامل الكتاب سيبويه فلو كثر لاستعمال وجب الاضمار
وربما قيل كلاهما وتمرا وكراشي ولا استمة حتى ومن انت زيدا اي كالهما وتمرا في
وكراشي امم ولا ترتكب ومنوات كلامك زيدا وذكرك فلي خبر كلاهما
ورد في ناصب غيرا وام خبر كراشي ولا ترتكب ناصب لشيئة حتى ورب يعرب مبتدا
محذوف والتقدير كلامك زيدا وذكرك زيدا بابا بابنية الفعل ومعانيها لما كانت
المجرد مبنيا للفاعل وفعل وفعل وفعل ظرف وشرف وعلم وسلم وقرب
وذهب وخرج ففعل المعنى مصنوع عليه ما هو قائم به نحو كرم ولؤم
او مطبوع عليه نحو فقه وشعر او شبيه باحدهما نحو حسب الرجل
حيابة فهذا متجدد ولكنه شبيه بغير المتجدد ولم يرد يائي العين
الا هيؤ قالوا هيؤ الرجل اذا حسنت هيئته ولا مضعفا يائي اللام الا
نحو من قولهم نهو الرجل اذا كان ملازما للنهضة وهو العقل وقوله مضعفا احتراز من
قولهم في النجف لغضو فانه مقيس وقوله يائي اللام احتراز من واوي اللام نحو
سرو الرجل وراو تهو بدلا من اليا كما تقدم ولا مضاعفا الا قليلا مثل مر
اي مر وهو مع غير من الاوزان قالوا لبيت اي صرت لبنا ويقال لبيت بالكسر
ولا متعديا الا بتضمين او نحو ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي سعكم او
نحو ولا ترضى فهو بمعنى العين الى فعل بضمها قالوا طالت وزمنه ولا اصل فعل
بفتح العين فهو الى فعل وتقلب الضمة الى الفاء ولا غير مضموم عين مضارعه
يدخل عليها مضموم العين نحو ظرف يظرف وشرف يشرف فما ادت
معاده فمن دخل اللغات استغنوا بمضارع المكسور الكائن عن مضارع المضموم
وقياسه نهاد وكتوفي اسم فاعله فعل اي فاعل فعل نحو جمل فهو جميل وفعل
نحو ضخم فهو ضخم وقل فاعل نحو ضخم فهو جامض وفره فهو فاره وفعل

نحو حمق فهو احمق وشنع فهو اشنع وفعل نحو بطل الرجال فهو بطل
وحسن فهو حسن وفعل نحو خشن وفعال نحو فهو جبان وفعال نحو فرت
فهو فرات وفعال نحو وضوء الرجل فهو وضاء وفعل نحو عفر فهو عفر اي
ذو دها وشجاعة وفعل نحو عمر فهو عمر وفعل نحو حسب فهو حسب
وفعول نحو حصر بنا الثانية فهي حصور اي اذا ضا وجرى اللبن فصل
حتو عين مضارع فعيل الفتح اي سواء كان لازما نحو سلم يسلم او متعديا نحو
وفق وولي وورث وورع وورم ووريء الخ ومن الشيء اذا احبه
ووثق به اذا اعتمد عليه ووفق الشيء حسن وولي الامر ولاية ووثر مر
وربع وربعا اذا كف عن المعاصي وورم المضو معروف ووري الخبر يري اذا
اكتنز واسنادهما الى الخ تخريج لقولهم وري الزند يري اذا خرج فارة
فانه في ماضيه لغتين فتح العين وكسرها والمقصود انما هو بيان ما لها من مضارع
فعل بكسر العين على يفعل بكسرها وورث الخ كذلك وفي مضارع حسب ونعم وبئس
وبئس ويئس ووعر ووحر وولهه وولهان وغرسه ووبر اذا تعب
غبطا وله كاد يعدم العقل وولهان اذا استدفر عه او شيء فيجوز في مضارع
هذه الافعال الفتح والكسر واستغنى وغلت اظفر ووري الزند يري وفضل
الشيء يفضل بمضارع فعل عن مضارع فعل اذ القياس ان يقال فيهما
يفضل ويري ويفعل ولزوم فعل الزوم تعديه وكاد غلب وضعف استغنى اللازم
نحو لمي وهيب وعمي وعور وللاعراض نحو مرض ونفط وكسل وفرح
وحزن وشبع وروى وعطش والالوان نحو شهب وسود وحوت
وبيع وكيد وكسر الاعضاء كعيه واذن وعين وبرقت وقوي وقد يشارك
فعل كعفر وفقر وادم وادأه وسمر وسمر وعجف وحمق وحنق وحمق
ورغب وبطن عنه لزوما والبا في اللازم تعدى عنه اي عن فعل فالاولى فهو
حيي ومعي فهو معي وغني فهو غني وعني فهو عني وسماعا في غير اي في غير الباي اللازم فالاولى ونوى ومن

وهو دال على فعل ما لهذه المعاني مختصة به ويطاوع فعل كثير نحو جذعه فجذع وتامه فتم وعلمه فعلم وفلجه ففلج والوصف منها اجذع وافلج واعلم واتم وشذ عينه وعين فعال وشبهها من الاسماء لغة تميمية فيقولون تيمم بكسر العين المكسورة والمضمومة من الكلمة الثلاثية اسما كانت او فعلا فيقولون في رجاء ونمر وطرف وعلم رجل ونمر وطرف وعلم وظرف فصل اسم الفاعل من متعدي فعل على فاعل كعلم فهو عالم وعمر فهو عامل ومن لازمه على فعل وافعل وفعلان نحو فرح فهو فرح ونزح فهو نزح وحور فهو حور وعور فهو عور وشبع فهو شبعان وروي فهو ريان وقد يجيء على فاعل اي وقد يجيء اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل قالوا سالم فهو سالم وفعل اريد على فعيل قالوا احزن فهو حزين وانوم فهو نؤوم في المثني عن فعل نبه بذلك على حتى وسمين واخواتهما المقدم ذكرهما وقد يشترك فعل وفعل قالوا رجل جامع وعجل بمعنى طمع وعجل وفعل افعل كسود واسود وحمر واحمر وورد واورد وحمل واحمل وعور واعور وفعلان كفرح وفرحان وحذلد وحذلدان وسكر وسكران وريا وريان اشترك الثلاثة قالوا اشعث فهو شعث واشعث وشعثان فصل الفعل بعد وقوعه نعت مثل ضربته الوم مثل جلس ومن معانيه علة المقاربة نحو كاد تبني قد تنبه ومعانيه فشعر به اي غلبته في الكتابة والشعر والنيابة عن فعل في المضاعف واليائي العين ومن ورود فعل في المضاعف نحو ملت فانت جليل وعززت فانت عزيز وتحببت فانت تحبب ومن ورود في يائي العين تهيأ الشيء يطيب فهو طيب وكان فهو ابين وبان بين فهو مبين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها نحو جلد راسه اوانالها نحو لحمه وسمنه اي اطعمه اللحم والسمن او عملها نحو رحمه وسهمه اي ضربه بالرمح والسهم وقد يصاغ لعملها من جامد الحداد وبار البئر اي عمل ذلك او عملها نحو سبعه السبع وكلبه الكلب اي اصابها منه او احذه منها ربع المال وخمسه اي اخذ ربعه وخمسه ومن معاني فعل الجمع

نحو حشر وحشد والتفريق نذر وقسم والاعطاء منح وخار والمنع حبر ومنه والامتناع عقل وحرن وشرد وقمص والابتداء بدع وكظه وحرج والغلبة غلوهم ومنع والدفع درا وعتل والتحويل نقل وصرف والتحول رحل وذهب والاستقرار سكن وثوى والسير رمل وذمل ودب ودوج والسائر جنا وجب والتجريد سلخ وقشر والرمي قذف وحذف والاصلاح نسج وغزل والتصويت بكا وصرخ ولا تفتح عين فعل دون شذوذ الا لام تكن حلقية او اللام حلقية بل تكسر او تضم تخييرا ان لم يشتهر احد الامرين قولا ولا تفتح عين مضارع فعل دون شذوذ اعتبر ما شذ فتحه كقولهم في مضارع ابى يابى قولان ان لم تكن هي او اللام حلقية هي اي العين كذهب يذهب واللام كسبح يسبح قوله بل تكسر او تضم تخييرا مثال ذلك في فعل واحد عتل يعتل ويعتل ومثاله في فعلين ضرب يضرب وقتل يقتل قوله الا لام يشتهر احد الامرين اي الكسر او الضم فاذا اشتهر لم يبق غيره ولا كلام بعد ذلك او يلتزم احدهما كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه او نحو وعد يعد ووجد يجد فانه بنو عامر فالتزموا الكسر في جميعه ولهذا قالوا وجد يجد بضم الجيم وعند الجميع فيما عينه ياء نحو سار يسير وباع يبيع وعند غير بني عامر فيما لامه ياء او عينه غير حلقية نحو مشى ورمى احتراز بغير حلقية من الحلقية فتفتح نحو سعى يسعى وهو يأبى وما ضارعه فيفتح بالكسر فتحه والالف ياء ولهذا قالوا في يقلي يقالي والتزم الكسر بعض العرب في المضاعف اللام غير المحذوف منه نحو ظللت اظل ومس يمس وقل يقل وعز يعز والمحذوف منه قصرا احدهما جاء بالعين فقط وهو ثمانية وعشرون فعلا تقريبا ومصدرا جاء عن فعل دون فعل لمعنى دل عليه وبعت البيع نهب وذر الشمس اي طلعت ولغت الناقة اجاعت وكسر يكسر بهم قصده بعده وعم النبت عم طال ونزه بالفتح بعد ونزح الماء وبالضم بعد سحاز البثرة والسوداء بواسير وشك في الامر يشك وابق بالكسر اذا قيل للذهاب وشذ وشوعليه الامر يشق وحش الشيء دخل وعلى الناس وفتن القوم اذا احسنت

ثمانية عشر

حالهم وحين علته الليل ورئم المزن وحبس امطر وقتل الحيوان ثلاثا وآن وطرده وجب
الضرس وكم النخل كموما وضنت الناقة رعت وحدها وقشت نقش والثاني جاء
بالضم والكسر وهو ثمانية عشر فعلا صلت الباب والشعر وخر وحده للمرأة على
وجهها وركت العين غارت وجد في الامر تعب طرت اليد درت الناقة وجع الشيء
شب الحصان من الشيء هجب الأفعى صوت شد الشتاء شج شطت الدار بئس الحين
خر النهار دب والضم بهما عينه اولامه او واو وليس احدهما حلقيا نحو قام يقوم
وقال يقول في العين وغر يغور ووجد يجد وفي اللام فلو كان احدهما حلقيا
لم يلتزم الضم فالواو مما الكتاب يحوه ويحاه وفي اللام جاء يجئ وفي الضاد
المتعدي غير المحفوظ تكسر ليلتزم الضم ايضا في ما جاء على الاصل وهو الضم
سل الشيء بيله وحله يحله واستا المخفوض فيه الكسر كما قال المم فعلى قسمان
قسم جاء فيه الكسر فقط شذوذا وهو ناء واحد فالواجب يجبه بمعنى اجب
وعليه قراءة العطاردي خابتعوفن بحسبكم الله والقسم الثاني خمسة افعال الاول
هز الشيء جذبه وغدر كره وعدا المتاع بثقله وبيته وعله الفرس بعله وبله سقاه وث
الحكم والطلاق بينه قطعه وتم الحديث بينه وبينه وفيها الغلبة المغايرا غالبا من باب ضرب
الكسر وبالتوة الضم ايضا فالغلبة المغايرا مثال الظلم كما تقدم تقول كاتبني فكتبته كتبه
وخصمني فخصمته اخصمه اي غلبته واما الملتزم فيه الكسر فكل اذا كان واويا او الفا او ياء العين
كاو واعلم فهو يعلم فانا اعده وابعيه فبعته فانا ابيعه وراعاني فرعيته فانا ارعيه وكذا ما ليس
لحلقي فيه ظلما الكسائي فمنه اي في الغلبة المغايرا بالحكم الضم وذهب الكسائي الى الاخر والحلقي انا
كان عينا او لاما سحقته عين مضارعه الفتح فيقول على ربه فانا هني فنعمت انعمه وحال الدهر انعم
انعاما وقد يجيء الحلقي غير بكسر او ضم او بهما او مثلثا غير اي غير الذي هو الغلبة المغايرا
تكسر فقط نحو رجع يرجع ورضع فقط نحو قعد يقعد وصلح يصلح وبالكسر والضم نحو سنح يسنح
ويسنح وبالكسر والضم والفتح تقول نجح الدهر يرجح ويرجح وينجح وينع الثمار كذلك
بالتاء المثناة فصل يكسر ما قبل آخر المضارع

ان كان ماضيه غير ثلاثي ولم يبدأ بتاء المطاوعة او شبهها نحو يكرم
ويستخرج وقوله ولم يبدأ بتاء المطاوعة لانه اذا بدئ بها فهي تعلم
او شبهها اي شبيهة تاء المطاوعة نحو يتخير ويضم اقول ان كان ماضيه
رباعيا نحو دحرج يدحرج او خماسيا او سداسيا نحو يضرب ويتدحرج ويستخرج
ويكسر عين المجاز بين ما لم يكن ياء ان كسرت في الماضي او زيدا قبله تاء مطاوعة
او همزة وصل يكسر اي اول المضارع غير المجاز بين ما لم يكن ياء فيقولون اعلم فهو
تعلم فحذفت الهاء وبقي ما بعده كما مثلنا وكذا يكسر اول اذا زيد فيه تاء مطاوعة او شبهها
كما اذا قلت علمته فتعلم فتقول في مضارع علم اتعلم واتخير وشبههما وكذا ان كان
اول بهمزة وصل فتقول افتقد فتقول في مضارعه اقتدر ويكسر ثانيه مطلقا في
مضارع ابو وجل ونحوه قوله مطلقا اي سواء كان حرف المضارعة ياء او غيره
فيقولون بيبي وبني وبيني وابيبي وكذا وجل ونحو وهو ما كان فاؤه واو
على وزن فعل ومضارعه يفعل بفتح العين ويحمل على تعلم تذهبه وشبهه
حمل عليه اي في كسر اوله وشبهه اي وشبه تعلم اي المفتوح ثاني الماضي منه نحو سال وفي
بيبي يسلم على بيني في كسر الباء منه ومنه قراءة بعضهم بزوا بابا فهم يهلون فصل
الفعل الرباعي يعمل لازما ومتعديا بالمعاني المتبرة لازما كهرول ومتعديا
دحرج وقد يصاغ من اسم رباعي لمعنى مساه كقرمص القرموص اي جحر
او في كانه عقرب الخبيث اذا لوته كالعقرب والجعل في شيء نحو فلفل الطعام اذا
جعل فيه الفلفل او اصابته نحو عرقبه اذا اصاب عرقوبه او اصابة به نحو عرجنه
اذا اصابه بالعرجون او الظهار نحو غسلت الثوب اذا اخرجت غسالته
وقد يكفي الامر مؤونة بلا اختصار وحكايته نحو بسمل قال بسم الله الرحمن الرحيم فصل
من مثل المزيد فيه افعل او هو للتعدية نحو خرجت زيدا والكثرة نحو اطعمها
المكان اذا كثر حطبا او الصيرورة نحو اغد البعير اذا صار ذا غدة والسلب
احلبت زيدا عنته على الحلب او للتعريض نحو قتلت الرجل اعرضته للقتل او للسلب

ارت حكايتها والاقرار الشيء بمعنى ما سيغ منه احمدته بلا وحدته محمودا والجعل
الشيء صاحبه هو مشتق من اسمه اشفيته فلانا اذا اعطيته دواء واستشفى به
او الجعله صاحبه بوجه ما او صيرته الرجل اي جعلت له قبرا او بلوغ عدد اعشرت
الدراهم اذا بلغت العشرين او رباح اصبحنا اي دخلنا الصباح او مكان اشاء القوم
اذا بلغوا الشام او لمبالغة نفي نحو قاله البيع وافاله او الاغنايه عنه عن الملاقي
اقسم اغنى عن حلف وافعل اغنى عن فانزا وامطاوعه فعل نحو بيت الرجل فاكب ومنها
فعل للتعدية نحو اذهبت الصبي والتكثير فتحت الابواب والسلب نحو قردت
البعير اذا نزعت قراده والتوجه شرق وغرب والجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه
اقربه جعلت امير او الاختصار حكايته سبح في ل سبحان الله والموافقة فعل
والله تولى وفكر وتفكر وقعل قدر الله وقدر وللاغناء عنهما عن فعل وتفعل
فالوا عجبت المراة وتعجبت منه وعجرت والشيء عابه به ومنها تفعل المطاوعة
فعل علمته فتعلم وللتكلف تصبر اي تكلف الصبر وللتجنب تاثم اي تبرك الاثم
والصبر وحبة تحنث اللبن اي صار حنيثا وللتلبس بمعنى ما اشتق منه تقمص اذا لبس
والعمل فيه اي في تسميه ما اشتق منه نحو تحدى وتعشى وللاتخاذ نحو تبنت الصبي
اذا اتخذته ابنا وللوصلة العمل الى مهلة نحو تعهم وتبصر والموافقة استفعل الكبر
اي استكبر وللموافقة المجرد نحو سخي وبان وللاغناء عنه تصدر ولم يقولوا صدر
ومن يقل نوتل قال ياويلاه والمروف في اختصار الحكاية فعل والموافقته وفي
بعض نحو ومنها فاعل الاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك بينهما
معنى فاذا قلت ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان في الفاعلية
والمفعولية مرجحة المعنى وفي اللفظ احدهما فاعل
والاخر مفعول والموافقة افعل ذي التعدية باعدت
الشيء بعدته والمجرد اي والموافقة المجرد جاورت الشيء وجزته وللاغناء عنهما
فالمغني عن افعل واراب الشيء احفيته والمغني عن فعل بارك الله فيك

ومنها

ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا ومعنى وفي المفعولية معنى نحو تقاتل
زيد وعمرو فزيد وعمرو مشتركان في الفاعلية من حيث اللفظ وفي المفعولية من حيث
المعنى وللتخييل تارك الفعل كونه فاعلا تقاتل زيد اذا اظهر كونه غالبا والمطاوعة
فاعل الموافق افعل باعدته فتباعد والموافقة المجرد تقاعس وعلا والاغناء عنه
تمارى ولم يسمع من هذه المادة المجرد وافاعدى تفاعل وتفعل دون التاء
الى مفعولين تعدى معها الى واحد ولا تلزم فتقول تدارك عنه الحديث وتدارك
زيد بعمر انا زعنا الحديث وتضارب زيد وعمر وقيصير الاول بالتاء متعديا
الى واحد والثاني لازما وكان الاول دونها متعديا الى اثنين والثاني متعديا الى
واحد ومنها افتعل وهو للاتخاذ الخ اي اتخذ طبخي والتلبس نحو ارتدى
في العراق الكسب والجعل الفاعل بنفسه ارتعش وللتخير اختار واشتق والمطاوعة
افعل انصعته فانصعف والموافقة تفاعل اقتسموا بمعنى تقاسموا وتفعل
اي والموافقة تفعل التبسم وتبسم واستفعل اي والموافقة استفعل نحو استعتم
واستعصم وللتجرد اي والموافقة المجرد قدر واقتدر وللاغناء عنه اي وبمعنى المجرد
نحو استلم الحجر ومنها انفعل المطاوعة فعل علاجا سدته فانسد وقد
يطاوع افعل ازعجته فانزعج وقد يتارك المجرد انطفات النار وطفئت
وقد يغني عنه وعن فعل عنه عن المجرد في اغنايه عن المجرد يقولون الطلق بمعنى ذهب
ومن اغنايه عن افعل انجحر اذا اتى الجحر ولم يقولوا
انجحر ويغني عنه افعل فيما
فاؤه همزة او راء او واو او ميم او نون ويغني عنه اي عن انفعل الوتيه
فالتوكيد نعته فارتقم وصلته فانصلم وتر وامتد نقلته
فانتقل وقد تارك فيما ليس كذلك قالوا استوسق الجمل فاستوى والتوكيد يغني
عنه قالوا بلله فابتل ومنها استفعل للطلب نحو استعار اي طلب العار
وللتحول استحجر الطين اي صار حجرا وللاتخاذ استعبد اي اتخذ عبدا وللغناء

الشئ بمعنى اصبع منه استعظمت الشئ اى وجدته عظيما والعدد كذلك
استعظمت الشئ اى عددته من العظماء ولمطاوعة افعال اكاذنه فاستكان
اكده فاستحكم وملوافقته ومواقفته تفعل وافتعل وتجردا ومن ملوافقة
افعال استيقن وابقن وملوافقة تفعل الكبر واستكبر واعتصم
واستغنى وغنى والاغناء عنه وعن فعل عنه اى عن المجرد فاغنا وه عن المجرد
استحى وانقاده عن فعل استرجع ولم يستعملوا المجرد من استحى والاجوز من زيادة
استرجع هو منها الالوان افعال غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون نحو ود
نحو احمد فانه غير مضعف العين وغير معتل اللام وقد جاء شاذا رعوفه
فارعوى وارعوى على وزن الوزن وهو معتل اللام وغيرلون وقد بنى على عيب الف
كاحمار واصفار وقد يذكر مجاليه على حسى نحو اعوج واعواج وون ربما
طاوع فعل كاشذا من ارعوى وقد يدلان على غير لون وعيب نحو ملامر
واشرا به واعلم ان الغرض مع الالف الجمع وبذونها قليل فاذا قيل احار الشئ
اقتضى ذلك ان احمرة لا تثبت وكذا يقال فلان يحارتارة ويصفار
اخرى واذا قيل احمر الشئ اقتضى ذلك ان له حمرة ثابتة لا تتغير هذا هو الفارق
وقد يقال احمر الشئ اذا كان له حمرة لا تثبت ومنها افعوعل للمبالغة نحو اخشوشن
الشئ اذا كثرت خشونته والصيرورة احلولى الشئ اذا صار حلوا وقد
يوافق استفعل نحو احلولبت الشئ اى استحلبته ويطاوع فعل افعوال وافعوى
فانوى وافعول بناء مقتضبا وكذا ما ندر من فعول وافعيل اى غير مبنى
باخر ويكون متعديا نحو اعلوط المهر اذا ركبه عريا ولازما نحو احلولوذ وكذا ما ذكر
من افعوال نحو اعتوج من قولهم اعتوج البعير اذا طعن نحو اعتيج من قولهم
اهيج الصبي اذا سقم وهما ايضا بناآن مقتضبان واما فوعل وفعول وفعلل
ذو الزيادة وفعيل وفعيل وفعلى فيلحقان بتفعلل فوعل نحو حوقل وفعول
جمهور بخلاف ومفعلل جاء منه ذا لبس جلبابا وفعيل عيطل اذا كان بعيد

وفعيل بيطر الدابة وفعلى بسلقى الرجل اذا القاه على قفاه والحاق ما سواهما به نادر
كالمقصم بنون مقدمة كزحيس الدواء اذا جعل فيه زنجبيلا وتزوال اذا قيل
متعديا بها للالحاق بتفعلل نحو تجلببت المرأة اذا البست جلبابا فتحلبب يقسر الرأة
ليس سربالا وهو وافعنلل للمطاوعة فعلل تحقيقا او تقديرا وهو اى
تفعلل وافعنلل المطاوعة فعلل تحقيقا سربلته فتسربل وحرجت الابل اذا
جمعتها فاحرنجمت او تقديرا نحو احنجر واقعنسس واقشعر اى انبسط فوضا وتخنزر اى تشق
مهملان والحق بافعنلل افعنلى وافعنلل الزائد الاخر كاستلقى فانه ملحق باحرنجم
وافعنلل الزائد الاخر كاقعنسس والحاق ما سواهما به نادر كاحوى يصير
الظاء الذى صفته وافعلال بناء مقتضبا كاقشعر واطمأن وقد يطاوع فعلل
نحو طامنته فاطمأن واصله فاطمان فالحاق به نادر قالوا ويبضعن وهو ملحق
بافعلل المجيئ مصدره على وزن مصدره قالوا ويبضعن ايضا وافعنشر اشعرار
فصل صيغة فعل الامر من كل فعل لمضارعه المجزوم بالجزم وقاعدته نحو لم يضرب ولم
ويدحرج ولم يقدر ويدحرج فاذا لم يكن من فعل وسكن ثانى حرفى المضارعة
لفظا او بهمزة الوصل وان كان من فعل افتتح همزته مطلقا ان لم يكن من فعل
كاستمع وانطلق فتقول فيه انطلق وقولوا وفى اى ساكن بعد حذف المضارعة
واما اذا كان من فعل فانه يؤتى بالهمزة مطلقا سواء كان بصحيح او معتل فتقول
فيه من اكرم واعلم واعطى واقام واطعم واعط واقم بهمزة الوصل
وعلى المبدوء بها فى الافعال الثلاثية المجاسية والسداسية ومصادرها والامر منها
من الثلاثى الساكن ثانى مضارعه لفظا عند حذفه وانه المجاسية
افعل كانطلق وافعل كاقتدر وافعل كاحمر
والسداسية كاحاز وافعنلل كاقعنسس وافعنلى كاسلنقى
وافعوعل كاغدودن وافعوال كاعلوط واستخرج وفى مصادرها انطلاقا
واقتدارا واحمرارا واقعنسسا واسلنقاء وفى الامر منها كانطلق واقتدر واقعنس

واعلوط واستخرج واقتدر من الثاني الساكن تأتي مضارعه لفظاً وحذف
اوله نحو اقعد واخرج واضرب واذهب واعلم وقوله الساكن تأتي مضارعا
من الذي تأتي مضارعه بعد حذف حرف المضارعة متحركا لفظا ساكن تقديرا
نحو يقوم فانه لا يحتاج الى همزة الوصل وفي ابن وابنين ولم وانا نها واسم
وابنم وابن المخصوص بالقسم والمبدوء بال وتفتح مع هدئين وتضم مع
غيرها قياضمة اصلية موجودة او مقدرة وتشيم قبل السوء وتكسر فيما
سوى ذلك وقد تكسر في ايمن ويرمى كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها
الكسر على الاصح قوله وانا نها اي انا ابن وابنين وامرء وهي ابنة وابنتان
وامرأة وقوله ايمن المخصوص بالقسم خرج به ايمن جمع يمين فان همزته همزة
قطع قوله والمبدوء بال اي سواء كانت معرفة او زائدة نحو قوله وتفتح
مع هدئين اي الهمزة تفتح مع ايمن ومع ال قوله وتضم مع غيرها اي كما تفتح مع هدئين
تضم مع غيرها قياضمة اصلية موجودة كاخرج واطلق واقتدر واختر
بالاصلية من نحو امشوا قولوا ومقدرة نحو ادعى يا هند والاصل ادعوى فاستثقلت
الكسرة في الواو ونقلت الى الميم فالتقى ساكنان الواو واليا فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
كما حذفت الواو في قوله وتشيم قبل السوء نحو اختبرها تفيدان اشبعت الكسرة
الفاء والفاء لتشبعت كسرة الهمزة وان اشمت انشمت قوان ضممت ضممت
قوله وتكسر فيما سوى ذلك اسما او فعلا كاستخراج واقتدار واكتب واعلم
واضرب وقد تكسر اي فتقول ايمن قوله وربما كسرت قبل الضمة الاصلية
حكى يونس ان من العرب من يكسر الهمزة في اقتل واخرج ونحوهما قوله واصلها
الكسر على الاصح لوجدان الكسرة على الضمة بدليل النقل وعلى الفتحة بانها لا تحذف حال استعمالها
بخلاف الفتحة فانها تحذف فانه لو قيل في اصطفى اصطفى لنوع الاستفهام فصل
لا تشبع همزة الوصل غير مبدوء بها الا في الضرورة بل تحذف وابدا بما تثبت ومثل
شوقا في الضرورة قول الشاعر فانه نبت وتكثير الحديث فبين ما لم تكن

مفتوحة على همزة استفهام فتبدل الفا او تسهل مثال ابدالها الفا قوله
ع قال الذين ومثالها سهلة قول الشاعر الحق اى دار الربابة غادتنا وابت
حبل ان قبلنا طائر وقول الآخر وما ادري اذا يممتها ارضا ابريد الخير ايهما يليني
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني وتبوتها قبل التعريف الحرف حرف
بحركة منقولة واجب فتقول الحرجا، والاصل الاحرجا فنقلت حركة الهمزة الى اللام
ولم يعتد بالعارض فاثبت همزة الوصل ومنهم من يعتد به فيحذفها فتقول الحرجا
ومعنى عنها في غيره تعني اي الحركة المنقولة عنها اي عن الهمزة الموصل في غير
غير حرف التعريف ومن ذلك قول العرب من نويك والاصل انا نويك فنقلوا حركة
حركة الهمزة التي بعد النون فحذفت همزة الوصل فبقي من نويك وشذ وسل سل
ووجه شذوذها انه لم يستغن فيه بالحركة المنقولة الى الساكن الصحيح عن النقل
وابقاء الهمزة وان اتصل همزة الوصل المضمومة ساكن صحيح او حاء ثم اتبعا ركسرة
وضمة فالاول اكقوله اقتل انظروا والثاني نحو اخرجوا ويجوز فيها النقل باب
مصادر السماعي الثلاثي بحركات الفاء الثلاث مفتوح العين مجردا اي الكلمات
الثلاث الفتح نحو فرح فرحا والكسر غلط غلطا والضم نحو هدى هديا وفي الف
بعدها منه اي بعد العين نحو جرى جريا وجماحا وجمحانا وضم نحو نشأ نشأ او نموا
حسن حسنا به وخطب خطابة وعبد عبادة وسكون العين نحو ابى ابيا مصدرا
وذكروا وشكر شكرا او نموا بالبناء للمفعول رحمه رحمة وشد شدة وقدر قدرة
او الالف المقصورة نحو دعا دعوى وذكر ذكرى ورجع رجعى او مزيدا نحو الزم الزوما
نحو لواه ليانا وضربه ضربانا وشكر شكرانا ومنها فعلان حال اهوجا نا وفعيل ذمائم
كذب كذبا وفعيله سرق سريقة وفعيل وفعيلا وفعيله غنم غنيمة وفعيله
ولد ولادة وليد به وفعول كهل كهولا وفعول سهل سهولة وفعول قبل قبولا و
فعليه خصه خصوصية وفعول خصه خصوصا وفعلية حقر
حقريه وفعل حلم حلما وفعاليه كره كراهيه

وفعال سوادا وفعوله بالتاء بيتوته وفعوليه كعبوديه وفعلا
جمز جمزا وفعلا رهلا رهلكا وفعلا على علوا وفعلا خال خيلا ومفعول
خلف محلوفا وفعيلا خصيصا وفعيلا هجيرا وافعيلا اجبار المقصور
وافعلا ممدود وفعاله علبة وفعالا غلب غلبا وفعلى دفوق دفقا بين
وفعلوتا رهبوت رحيق وفعليه سخف سخفيه وفعال البدعرد عاره وفعالا
عوعرة وفعولا صار صيرورا وتفعله حلزنه وتفعلا تهلك وفعل مثلث
العين مجردا ومزيدا مبنيا ورجع ومهلك وبالتاء نحو قدر وقدرة بفتح الدال
وضمها وكسرها ومفعول شد مشدودا وفاعول مأوية وفعاء نحو
غلى غلواء وفاعله كذبة كاذبة والغالب ان يعنى بفعالة وفعوله للمعانى الثابتة
كالمفاتن والبلادة والمهولة والمصعوبة وبفعالة للحرف ونسبها الحذاقة كالنجارة
والحراثة وشبهها كالامارة والوزارة وبفعال فيه نادرا كالفراد والمحاح وبفعال الاصوات
والاصوات كالعواء ونحو الصراخ والكلام والاسوات نحو النباح وتفعيل الاصوات نحو
الصهيل والنهيق وضرب بالسير نحو الوسيل والذميل وتفعلان ما فيه تغلب
نحو الحوان والطوفان وبفعل الاعراض كفرح وعطش وبفعله لالوان كحمرة وسمرة
والمفيض من فعل في المتعدى مطلقا وبالمصدر المقيس من فعل وقوله مطلقا اى سواء
فهم عملا بالفهم او اهمالا بالفهم كالكلم وغيره كضرب ومن فعل اللازم فعل نحو لزم لزما
وزرد زردا وليم بلوما وفي اللازم من فعل فعالا كفرح فرحا ونزح نزوحا ومن فعل فعولا
نحو قعد قعودا مالم يغلب فيه اى في اللازم فعاله كسبح سبحا وفعال مقرونا بالراء او فعل
كنوعا مالم يغلب فيه فعيل كصهل صهيلا او فعلانا كطاف طوفانا وجاز جولانا وفعلة نحو
فعول نحو نقر نقورا وجمح جموحا وسكت سكوتا ويدل على المرة بفعله
بفتح الفاء نحو جلس جلسة وضربه ضربة وعلى الهيئة بفعله بكسر الفاء نحو ركب ركبة
وجلس جلسة او نوعا من الركوب والجلوس مالم يصغ المصدر عليها فان صيغ
عليها دل على المرة بلفظ واحدة وبهيئة بقرينة فتقول اردت قعدة مما يصيغ

مصدرا على فعلة كرحمة رحمة ولدغه رحمة ورحمة مرة وتقول في المرة بالهيئة بها
صيغ مصدرا على فعلة جيئة مجيئة المريض اى نوعا من المجيئة وشدته نوعا من الشدة
وبهذا الفريق تتبين الهيئة مما فعله غير ثلاثي نحو اكرمته اكرام الصديق اى نوعا من
الاكرام وشتر نحو اشتار وتفاعل نحو تواعدوا بغير واو بمعنى وتفاعل
الثلاثي بصاغ للمصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر الثالث و
زيادة الف قبل آخره ولا يكون هذا الا مما ليس نحو اقتدار وانطلق انطلاقا
او سداسيا نحو احوى يحوأحوى غلسا وانفلس افلاسا ومن كل ماض اوله
تاء المطاوعة او شبهها يضم ما قبل آخره ان صح الآخر ولا خلف الضم الكسر
اى ويصاغ من كل ماض وشبهه تاء المطاوعة تكسر فتضم تكسير تكسير وبسببها
تغيير تغيير فراعه ان صح الآخر كما قال والا يصح كما في نحو رامى ومشتق فتقول
فيه ترامى وتشاقى ويصاغ من افعل على افعال نحو اكرم اكراما واعطى اعطاء ومن فعل
على تفعيل اى ويصاغ من فعل نحو عذب تعذيبا وقدس تقديسا ومزق تمزيقا
وكلمه موسى تكليما وسلم تسليما وقد يترك تفعلة نادرا وكرر تكريرا وقدم تقديمة
وينبغي منه غالبا بنيا الام همزة اى بنبغي تفعل من التفعيل مثال ما الام همزة
شيأ تشييأ وتخطيء وتجوز بالغلبة صاحبا على غيره فالراجح نحو تنبيا وتخطيء وجوبا
في المثل اى وتنبغي تفعل من تفعيل وجوبا في المعتل اللام نحو تولى تولية وتزكى
تزكية وتمرى تمرية وتنوب وتنوبات من الضرورات اشار بذلك الى ما ورد فيه التفعيل
من المثل وهو شاذ وقول الشاعر باتت تنوى ناهضا ثؤبا كما تنوى شهلة صبيا
وحصن ناصل مضاعفه وتفاعل مثال الاول خاصم مخاصمة وضارب ضاربة وقاتل مقاتلة
ومثال الثاني خاصم خصاما وقاتل قتالا او تقديرا فاؤه ياء اى نحو مفاعلة وفعال
نادر ان تقول باوصيا وصيا وبواما وكلام حج فاني رايته لم يجئ الا في فعال الذي
وفعال الدي والعيوب والعرفصال وحوحا وبرحا وهما مابدرة على الاسبق كما كتبته انا

ومصدر فعل الملحق به بزيادة ها التانيث واخره وبكسر اوله وزيادة الف قبل اخره
مثال مصدر فعل دحرج دحرجة والملحق به هو سيطر سيطرة فيعل بيطر بيطرة وفعلل جلبب
جلببة وفوعل جهور جهورة وجوهر جهورة وتفعل تفنسر تفنسرة وتفعلل ترهبن ترهبنة
ترهبنة وقطسة وهذا معنى قولهم بزيادة ها التانيث في اخره وقولهم او بكسر اوله وزيادة الف قبل
اخره تعلق سرهف سرهافا وذلل ذلالا وتقع بين هذا ان كان فلا فرق الا بجواز كونه كالزلال
او من المضاعف كالتلتال والصلصال فيتعلق ذلل ذلالا وتلتل تلتالا وصلصل صلصالا
يجوز بكسر الاول وفتحه والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل حينئذ اى حين فتح اول ذا قيل
صلصل صلصالا وذلل ذلالا بالفتح للاول منهما فالمراد اذ ذاك صلصل في اصلصال
وعلل في الزلال وربما ورد كذلك مصدرا فعيل اى بكسر اوله وزيادة ياء قبل اخره حوقل
حيقالا ربما سمع حوقلة وقد ينال فعل فعالا تارة وكلمة كلاما وفاعل فيعالا تارة
ضارب ضيرابا وتفعل تفعالا تارة وتفعل تفعيلة تقول الحاق
لها بيته وتفعلل تفعلالا تقول قهقر قهقرى وتفعلا تخوتر تخوترا وتفعال
تفعال غير مصدر ما لم يقل او تفعيلة ياء مثال ذلك قنا وضاقنا قنا ان الاول
غير مصدر فلو قيل قيضة خوتيراط وديباج ودينار لم يكن حينئذ نادرا لان
الاصل قراط وديباج ودنار واندر فيعال غير مصدر اى اندر من افعال
غير مصدر فيقال غير مصدر تارة ميالغ وهو وصف وقد يضاف فيه التكبير
التفعيل التفاعل او التفعيلي مثال افتعل التجوار والتطواف وهو بناء يدل
على كثرة والتفعيلي كالدليل وهو ايضا يدل على التكثير وقد يضاف التفعيل ايضا عن
التفاعل نحو كان بينهم وبيتر اى آصيكليرا من تراصى تلزم ذا دلالة بين
والاستمال تقول الحين نحو قام القائمة واستقام استقامة تقول نحو قوم
اقامة واستمال فاعلها تلزم واستقوم وتراعلوا انها اى بزيادة التانيث مثال قام استقام
ومن ذلك فوز مفاز وقام صلوة وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها والالحاق

على المراد تلحق اى المتا تلحق مصادر غير الثلاثي نحو اعطيت اعطاء واخرجت
اخراجا وانطلقت انطلاقا واقعنسست اقعنساسا فان لم تجد من ابنائها تكون
زائدة على سبيل التوجيه بالجوازية نحو قابلته مقابلة فالحق ديصاغ مثل اسم مفعول
كل مزيد لا على حده او زمان او مكان نحو اكرمت مكرما اى اكراما وهذا المصدر
ويستعمل مكرما ايضا بمعنى وقت الاكرام ومكان الاكرام وقد يجيء المصدر على زنة
اسم المفعول في الثلاثي قليلا وفي غيره كثيرا فان الاصل في مفعول ان يوضع
وذهب سيبويه رحمه الله الى ان مكان مجيء المصدر بزنة مفعول ومثال الذي في غير الثلاثي
وهو الكثير مكرم ومعزى وقد حيق ورب جاء في الثلاثي بالفاظ سماعية لمثال
ذلك قولهم مظنة ومئنة اصلة والصانية والمكاذبة والمدالة بمعنى الاصل والعقوبة والكذب
والمدالة قال الفرزدق عرفجلة لا المشتم الدهر مسبا ولا اخا بجا من ذي ورد كلامه وقال
الاخفش كلي بالثاني من اسماء الكلا الجيد ما زينت ايم في اوله نحو ايم
جعنة او الذي تقدم ما زيدت فيه ايم اما مصدر وما خرج من غير الثلاثي لغة ما زاد على احرف
والزمان والمكان والذي يشتمل عليه هذا الباب هو المزيد فيه الميم من الثلاثي فالدالة
على الحدث والزمان والمكان نحو لانه والكثرة اعني الدالة على كثرة الشيء او محله فولهم
جعنة تعوز من ضرب الرجل يضربه وهو الذي يقتضي بين الامور يصلح من الفعل الثلاثي
مفعل لمتعد غير سواء به المصدر او الزمان او المكان ان عملت لا مر مطلقا
او صحت ولم تكسر عين مضارعه قوله ان اعلت لا مر مطلقا اى سواء صحت
فاؤه نحو وعد او اعلت عودا قوله او صحت ولم تكسر عين مضارعه صحت
اى لا مر ولم يكسر عين مضارعه نحو ضرب وقتل فمقتل معزى وسوى ومذهبا
ومقتلا فان كسرت عين مضارعه فتحت في المراد به المصدر او كسرت ان اريد به
الزمان او المكان نحو ضرب فمقتل في المراد به المصدر ومضرب بفتح الميم في ضربه
بكسرها في المراد به الزمان او المكان وجاز في المصدر قوله تعالى ابن الخير
اى الخبر او ما يعينه بالي في ذلك كيزم او الخير فيها وقصور على استماع

وهو اوفق وما عيشه بالكسر وعيش اى كعيش من الصحيح العين المكسورها
تفتح فى المصدر ومنه قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اى عيشا وتكسر فى الزمان
والمكان تقول نشيت فيها اى الزمان والمكان قوله او مصدر فيه اى ان شئت
فتحت العين فى المراد بالمصدر وان شئت كسرتها تقول فى المعاش العيش والمراد
بالزمان والمكان المكسور العين قوله او مقصور على السماع خ اى لجيت قالوا
مفعل بالفتح قياسا او بالكسر سماعا فقولا ولا تفتحها ماكسرها وهذا اولى
من المذهبين الثابتين بالتمام والتزام ما لم يكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت
لامه ولاوه واوقوله مطلقا اى مصدرا او زمانا او مكانا وقوله مما صحت
لامه ولاوه واوى سواء كان على فعل نحو وجل او على فعل نحو وعد تقول فى كل واحد
منهما مفعل فلو اعتلت اللام من ذاك نحو وفى وغزا فانك تفتح العين لا غير كما تقدم
وشذ من مجيء ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر
ومسقط ومطفة وجه شذوذ هذه الخمسة ان عينها فى المضارع مضمومة فحقها
الفتح لان المضارع يشرق ويغرب ويرفق وينبت ويسجد ويجزر ويسقط ويطفو
ومرجع ومعرفة ومغفرة ومحذرة وماوبة ومعيشة وجه شذوذ هذه
الخمسة انها صحاء فحقها فتح العين ومرزئة ومكبرة وشذوذهن انهما
مصدران وعين المضارع منهما مفتوح من رزأه يرزؤه اذا اصابه بمصيبة وكبر
يكبر وتحيضة وجه شذوذها انها ايضا مصدر وعين المضارع منه مكسورة كتحيض
وماعدا ومرجع الفتح مطلع مشرق بكسر مسكن مشك محل اى مثل مجمع ماعدا
مشذ من الذى مأدب النمل اى وشذ بها بالكسر جميع الفتح الذى هو نباتا من
مطلع المصدر من طلع يطلع ومفرق من فرق يفرق ومحش من حش يحش
ومسكن من سكن يسكن ومنسك من نسك ينسك ومحل من حل يحل ويجمع
من جمع بجمع ومناص من ناص ينوص ومذم من ذم يذم ومذبة النمل وزهاء الشيء
عين مضارعها كلها مضموم الماجمع فانه كما تقدم مفتوح ليس الاوه بديلا بالضم

والكسر ماوى الابل مجمز معجزة مظلمة مظنة ماوى الابل من اوى الابل
اذا ضمها ياوى المكان ولا يجوز فى غير الابل الا الفتح ومجمز ومعجزة من يجوز فيهن
ومظلمة من ظلم يظلم ومظنة من ظن يظن وهذه الاربعة المراد بها المصدر من اية معنيه
مضرة السيف ومضربة السيف حدها الجديدة واصله لمكان فنيا سمر الكسر والفتح
شاذ فانه من ضرب يضرب وقياس ما وافق فتح موضع موجل موقعة الطير ومحجر
علق مفتة موضع من وفع يفع ووجل يوجل ووقع يقع وجد يجد ومحسب
يحسب وعلق مفتة من ظن يظن اى بخل وافتح فى ذلك قياس الذى بين مفتاح
مفتوح والكسر شاذ وبالتثليث مهلك سهلكه ومغدرة وماوية فى المصدر ومعتبره
ومشرقه ومغربه ولم يجئ مفعل سوى مهلك ومعون ومكرم ومالك وميسر فمثال
معين قول الشاعر يقول انومى لما ان امته على كثرة الواشين اى معين ومكرم كقول
الشاعر يوم مروع وفعال مكرم ومالك من قول الشاعر واطرح النهمان عنى مالكا وميسر
من قوله تعالى فنظرة الى ميسرة وهذا الذى ذكره المصنف من مجيئ مفعل فيما نظر فان
سيبويه رحمه الله قال ليس فى كلام مفعل يصاغ من الثلاثى اللفظ والاصل
بسبب كثرته او محلها مفعلة يصاغ من الثلاثى اى الاسم وقوله من الثلاثى اللفظ
مثل اسد وسبع قوله والاصل نحو فناء وقوله لسبب كثرته مثال ذلك
ماوه فى الحديث من قول النبى صلى الله عليه وسلم انوه بنجلة بيننا اى بسبب كثرة النخل
والجبن ومن قول الشاعر ونبيت غير شاكر نعمة ولكفر بيئة نفس المنعم قوله
او محلها كقولهم ماسدة ومسبعة ومفعاة ومثناة للارض الكثيرة الاسود والسباع والافاعى
والثعابين والثناء قال سيبويه وانما هو لان الارض لا يقال فى ذلك ماسد ومسبع ولكنه
يقال فى محل مفعلة كقولهم فى معناه مفتوة ومعبرة ومفعل نحو مطبخ ومكان
المطبخ والفعل فهو مفعل نحو مذهب المكان فهو مذهب والفعل المكان فهو
مسجل ونحو مثعلبة ومعقربة ومعقرة ماء وارض الكثيرة الثعالب

والمقارب والحقا تجرو وجه تذويرها بناؤها من غير اشتقاق ويصاغ منه
الفعل الثلاثي مثال مفعل كموزهم مطعن وحطب وتفعال كمفتاح ومصباح
ومفعل ومفعلة نحو مسرجة ومسفلة وفعال نحو سراد وشذ بالضم
مشط ومنخل ومدهن ومدق وقد سمع الكسر في المدق ومكحلة ومحرضة
ومغزل نظمن اولك هذه الكلمة وانثها وكان قياسها كسر الاول وفتح الثاني
كما تقدم لانها الة وبالفتح مفارح ومغتسل ومنقبة وفي عدة مفاعل من اسماء
الالات نظر ذا المفارح اسم المكان الذي يوضع عليه المسرجة باب اسماء الافعال
واصوات اسماء الافعال الفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها جمعتان انهيتها ما تختلف الاختلاف
الزمان كما تختلف بنية الافعال لذلك وسأذكره المصنف من انها اسماء
هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها افعال وذهب بعض البصريين
الى انها افعال استولت اسماء وانصرف الاسماء اي ولا تنصرف ايضا تصرف الاسماء
كونها تشتمل مبتدأة وفاعلة وغير ذلك وحكمها انها في التعدي واللزوم وانكار
والاقرار حكم الافعال ليوانتهما معنى فتقول دويد زيدا فتعديه بلام مدلول له
الذي هو اصل متعد والتعدي صار لان مدلوله الذي هو اسكت غير متعد وقوله
غالبا يجوز به من امرين فانها جميعا يستجيب فاستجب متعدي وامين لا يتعدى
ولا علامة لمضارع المرتجل بها فتقول صه يا زيد وزيدان ويا زيدون ويا هند
ويا هندان ويا هندات فلا تبرز الضمير المستتر بها في افراده ولا تجزه وبروز جميع
ضميرها في عدم تصرف دليل فعليته وذلك نحو هلم في لغة التميميين فانهم يقولون
هلما وهلموا وهلمي يقولون لهم فعل واكثرها او امر اي اكثر اسماء الافعال نحو صه
ومه ونزال وقد تدل على حدث ماض كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى
افترق او حاضر اي حدث حاضر كاف بمعنى اتضجر وقد تضمن معنى ان او نفي
او استفهام او تعجب استحسان او تندم او استفظام فالاول كقولك

من ينل اي عندكم شيئا نحو هيهات العقيق اي لم يبق شيء والثاني نحو هيهات
منك اي بعدت منك والثالث كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد
الرحمن بن عوف وقد رأى عليه ثوبا من صفر بهيم فقال ريوت اي حدث ما يسوء
والرابع كقول الشاعر ان التي ايت دونك الاشب كاف دل عليه ان يرب ولك
قول الشاعر ووى كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر
نحو تهرج ع قال ابن دريد معناه تخيم الامر وتعظم وقد تشعب بمعنى الامر
ومنه سمي بلعسا فانها اسم الداهية وقد يقال فيها لاعساء بالقاف وفي هذا نظر وان
الباب انما هو لاسماء الافعال وانما اقال فليست اسما فلعل فيها لغتين
وهاء وجوبا ومثلون كاف الخطاب بحسب المعنى هاؤها من هزوها وبعض ومدون
كاف الخطاب تقول في المفرد المذكر هاك وللاثنين هاكما وللجماعة هاكم وللواحدة
هاكي وتخفف هزة هاء مصرفة تقريبا نحو هرقت اي تحدث اكاف هرق قوله مصرفة
تقريبا اي تصريف اكاف تقول في المفرد المذكر هاؤما بالفتح الهرق الاثنين مطلقا هاؤما في
المذكرين لها مؤها وهاؤم وللنسوة هاأن ومنها لاحضروا قبل هلم الحجازية لاحضر
فتتعدى بنفسها ومنه قوله تعالى فرهلم شهداءكم اي احضروا شهداءكم وهلم
اسم لا يتغير فانها نفس فلا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع ويجمع ولا يصغر ولا يضمر فاذا
استعملت اسما للمتعدي تعدت بنفسها نحو هلم الغريدا اي قدم فاذا استعملت
اسما للمجمل تعدت بالباء نحو هلم بي اي اقبل ومنه اذا اكر اصحابك
فحيهلا بعمر واذا استعملت اسما لا قبل بتعدية على نحو هلم الي كذا اي اقبل عليه ومنه
حي على الصلاة ولا تعمل بتيد ودويد ملم يتعب هاتا واحد دلك ناشا مع اردد مفردا او
مضافا المفعول او نائبه المصدر مذكورا او مقدرا تيد زيدا اي اعمله وكفا رويد
زيدا اي امهله فرويد هنا اسم فعل هام ينصب هاتا نحو ساروا سيرا رويدا اي
ساروا سيرا في مهل كونه رويدا وخلته مصدرا نائبا عن اردد مفردا نحو رويدا

زيدا ومثال مصدر المضاف الى المفعول حكاه سيبويه من قولهم ضربا زيدا نفسه
بمعنى نفسه جعله مصدرا بمنزلة قوله تعالى فضرب الرقاب والاصل فضربا
الرقاب بالتنوين والنصب ومثال نعتا لمصدر مذكور حكاه سيبويه من قولهم
سار سيرا رويدا ومثاله نعتا لمصدر مقدر سار رويدا اى سيرا رويدا والاسرع حييت
وحيت وحيا وحييك وحيك ومنه قوله تعالى فقالوا حيت الك اى اسرع والك
خبر مبتدا محذوف اى الخطاب لك ونوع بله وكذلك نقول بله زيدا اى دعه وقال
الشاعر تذر الجماجم ضاحيا هاماتها وبله الاكف كانها لم تخلق وتشمل بلى ايضا احدا
نحو بلى زيد فى مصدر وان اسماء الافعال والاصوات وما يلحقها كانى الخطاب من وزيد
كذلك قول الشاعر يتلى وقد تلاعنت المطايا كذلك افعلى ان عليك عيناء وفى الحديث من قول
الصديق رضى الله عنه يوم بدر حين اجتهد فى الدعاء كذلك مناشدتك ربك بنصبها
مناشدتك ولا تسكت صه ومعناه مبنى من السكوت ولا تكفف ايها ومه وهذا اولى من تغيير
اكفف فان الكف مفرد ومه لا يسلم وكذا ايها والحديث اليه ومنه قول الشاعر وقلنا
قلنا ايرعى ام سالم ولا تضرب بها فاذا انت ويها فكانك قلت اشتط فعناها
الحث على الشئ والاغراء واستجب امين وامين تقصر ومد ولا ترقبن ومنه
قول الراعى لبتكين اتاته عند الكلب بس بس ولقوتر قرار ومنه قول الشاعر
قالت لريح الصبا قرقار اى قالت للسحاب قرقرى صوت وبعد بها تعاك
الشاعر فيهمات بمعنى العيق واهل هيهات حل بالعيق تواصلنا بعد
والعيق بالبعيد مرفوع بالثانى فهو مما تنازع فيه اسما فعل والاصل لا اول وشرع
سرعان وشكان شكلين فبين سرعان وشكان يجوز فيهما الضم والفتح والكسر
واما الراء من سرعان والنون من وشكان فساكنان لا غير ولا تقرن شتان بنون الثانية
نبيد وعمرو وهو فى الاصل مبنى على السكون ويحرك بالكسر على اصل التقاء الساكنين وبالفتح
طلبا للتخفيف وتاعجبا منها ووى وويلمى فى الاول قول الشاعر ويلمها خلة اذا ما
هى الفى لوانا فلمها ومن الثانى قول الاخر ويكان من يكن له نشب يحب ومن يفتقر

يعش يلق خيرا ومن الثالث قول الاخر ويا ان حتوف الانس كالتمر تاتى
وما توجع قال الشاعر وما اذكرها الا اذا كرتها ومن يعد فى بخلا وسمعا
وما تخبرا فى علم يونث بالتاء فينصب مصدرا نحو اتوته فنصبه اذا مصدر على
جهة الدعاء على الشخص من نصب المصدر او اعتقد بدلا من اللفظ وقد يرفع مرادا به الدعاء على
الشخص ايضا مثال ذلك وهو مبتدا محذوف الخبر وما تكرواح ورح ومنه قوله عليه
السلام المحسن وقد اخذ نمرة من ثمر الصدقة فجعلها فى فيه رح رح حتى القاها وما يجب
و تمدو تقصر والكتى يجعل وقد وقعوا حدا لوجوبين يجعل اسم فعل اذا
لحقتها اللام نحو يلتى اى يلتينى والوجه الاخر يجعل انها حرف جواب بمعنى نعم
نحو اضرب زيدا فتقول يجل اى نعم واما قد وقط فمن نصب بهما فتقول قط عبد الله
درهم وقد عبد الله درهم جعلهما التى تفعل من جر بهما فانها اسمان بمعنى حسب وعلى
الاول تقول قدنى وقطنى وعلى الثانى تقول قدنى وقطنى ومنها ظروف وسيبوه اجازة فى غير
مخاطب كثيرا وفى غير غايب قليلا كقولك بمعنى البث وعندك ولديك ودونك
بمعنى خذ ووراك بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم والبك وفى بمعنى
مع وعليك بمعنى على وعليه بمعنى الزم وادنى والزمنى فى قوله ومنها ظروف
اى اسماء الافعال وشبهها وفى الجار والمجرور ضمير المخاطب كثيرا نحو دونك
وعندك وضمير الغايب قليلا كقولهم عليه رجلا ليسنى بمعنى ائت
ولتنظر بمعنى لانظرنه وحكى الكوفيون انها متعدية تقول كانك زيدا اى انتظره وعندك
ودونك ولديك بمعنى خذه وهو متعد تقول عندك زيدا ودونك عمرا ولديك
بمعنى تاخر وهى لازمة واليك وانى تنح وانتح اليك لتنح وانتح مالى وعليك وعليه وعلى
بمعنى الزم وانى وليلزم والزم زجر الى عليك وانتى زجر الى عليك وليلزم زجر
الى اليه وكلها متعدية ويقيس على هذا الكلى اى يقيس الكاف على هذه الظروف
والمجرورات فيجيز ان يستعمل كل ظرف ومجرور هذا الاستعمال فيجوز ان تقال
خلفك زيدا قياسا على دونك زيدا وعلى قرقار الاخفش يقيس على قرقار وهيهار وهو

من المسموع من ذلك من الرباعي المجرد من الزيادة وفاق سيبويه في القياس على فعال بجيز سيبويه والاخفش بناء فعال للامر من كل فعل ثلاثي تام متصرف قياسا مطردا وانتقل بوام بمعنى انعم وتوام بمعنى قم وخراب بمعنى اخرب وبعض النحويين لا يجيز ويسمع الاخفش من العرب العفيراء على عبد الله زيد فوضع الضمير البارز المتصل بها ياخواتها مجرور لا مرفوع خلافا للفراء لا منصوب خلافا للكسائي على عبد الله بجر عبد الله ووضع الضمير المجرور بها وياخواتها وعليك ودونك وبائي ما سبق من الظروف مجرور وهو مذهب البصريين فاكرام في عليك مجرور بعلى ودونك مجرور بالاضافة وكذا الكلام في اباتي والفراء يقول مرفوع ورد عليه الكوفيون وغيرهم ليس من اسماء الرفع وقال الكسائي منصوب ورد عليه بان الكاف لو كانت في موضع نصب لم تتصل الضمائر به فانه في عليك زيدا بمعنى خذ ولا يتقدم عندي ضمير متصل شيء منها عند غير الكسائي من غالة البصرة والكوفة فلا يجوز في عليك زيدا ودونك زيدا زيدا عليك وزيدا دونك وما قرن منها بالكاف ومالم يقرن منها بالكاف مبني وعلة بنائها ان سماء الافعال والتنوين تلحق بها هو تنوين التنكير نحو صه بمعنى اسكت وصه بمعنى اسكتي وكلها بنيت لتضمن معنى لام التعريف بلزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل بلزوم النيابة عن الافعال ظاهر شرحه وقد تقدم في اول الكتاب وخرج بهذا القيد المصدر الواقع موقع الفعل نحو ضربا زيدا اي اضربه فانه نائب عن اضرب الفعل لكنه مصاحب لعامل مقدر اي اضرب ضربا زيدا ولو امكنت مصدريته لو فصلته لم يعد منها كسيقيا ودعيا للمصدر وقال وجاءت الفعل فلا يعدها ولا من اسماء الافعال فصل وضع الاصوات لتؤخر كوهلا للخيل وعدس للبغل هلا لزجر الخيل وقد تستعمل لحث الناس على الاجتماع ليلي وتعلا بها اهلا وعدس لزجر البغل ومنه قول الشاعر عدس ما لعباد عليك امارة ونجوت وهيد وهيد وحاد وده وعه وعاء وعيد وجوب وحاي وحاي وهاب للابل فهذا كله لزجر الابل واستحثاثها وهج وهاج

وهل للناقة لزجرها كما تقدم واستحثاثها وحلا وهل وهاب وهب وجاء للبعير واستحثاث البعير وايس وهيس وبخ وبخ للغنم وهج وهي للكلب وسخ وجخ للضان ودج للبقر وحو وعز وعيز وحيز للعنز ونحوها للحمار وهاء للبغل واسا للحمار كاوالفرس اي لدعاء الفرس وديخ للربع وعوه للجحش وبس للغنم وجوت وجئ للابل المورده وتتوست للتيس المنزى وغ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة ونشا ونشوا لحمار المورد ودج للدجاج ونوس للكلب هذا اخر الدعاء لفظ السخ واما الحكاية كغاق للغراب اي لحكاية صوت الغراب واما للظبية وشبه لذكر الابل وعيط للثلاثين وهي بضاحك وطاق للضرب وطق لنوع الحجارة وشب لوقع السيف وغاب للغراب وخلق باث للنكاح وحاث باث للقماش اي لحكاية صوت القماش كانه سمي بصوته فهذه اسماء اصوات وحكم جميعها البناء وقد قدمنا علة بنائها فلا حاجة لاعادتها هنا وقد يعرب بعضها لوقوعه موقع متمكن ومن الوارد منها معربا قول الشاعر اذا لقي مثل جناح غراق وتوقت في عدس كاني لم ازل ورجاسي بعضها باسم فتى لسد مسد الحكاية كغض المبرم عن صوت مغن عن لا بعضها اي بعض الاسماء واشار بعض بقوله انثاء رسالتها الوصل فقالت مغ وحركت لي راسها بالبعض ومغ مع غم للشتين بمعنى ناوفيه اطماع لانه ليس برد صريح بابه نون التوكيد وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف تنفيس المتكلم عليه مستقبلا مثبتا غير مفصول بينهما بفاصل فهذه بعض شروط لوجوب التاكيد بالنون وقد اجتمعت هذه الشروط في قوله لسيبقين وليكونا من الصاغرين واعتز بالحرف الذي للتنفيس من نحو قولهم سوف يعطيك ربك فترضى وبالمتكلم عليه من نحو يقوم زيد غدا وبالمستقبل من نحو والله ليقوم زيد لان واو القسم

نحو لا يقوم زيد ونحو ليضربن بكرا سابق نحو قوله تعالى لا إلى الله تحشرون فان
كان شيء من ذلك لغير تأكيد بالنون قلت وبئس ما اذا كان الفعل ماضيا فلا يجوز
ان يكون موكدا بالنون والذي رأيته في كلام بعضهم انه جاء موكدا في قول الشاعر
فامن سعدك ان رحمت متيما ولئلا يكن لم يبك اللعباء جاعا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
فاما تدركن احدكما الدجال فليؤمن به وليصدقه فدعا والله اعلم وجواز فعل الامر والمضارع
المتلو اداة طلب او ما النائبة الجازمة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا انما لم يجز
نحو ما ضربن زيدا ومثال المضارع المتلو اداة طلب ان يكون بعد لام الطلب او دعاء او نهي
او عرض او تخضيض او استفهام او تمن مثال اللام ليضربن زيد ومثال البقية البيت المشهور
الذي لم يبق الا يبعثن قوي الذين هم ومثال الباقي في قول الشاعر واياك واياك المراء فانه
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا فاعبدن فابدل من النون الفا ومثال العرض لا تنزلن
عندنا ومثال التخضيض قول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في الحرم
ذي سلم ومثال الاستفهام قول الشاعر وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت
ان ستاتي ومثال التمني قول الشاعر فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرتك خايم وتردد بعدما ان اداة في الشرط قوله فقلن فاما نذهبن بك واما يثرقنك ومن وروده
في غير الشرط وهو قليل كقولهم يجود ما يبخلن ويعين ما ارتسك ولا يزالان
بعد ما الشرطية خلافا لابن اسحق الزجاج وهو مذهب ابي العباس المبرد شيخه
وقد تقدمت الامثلة بعد ما انفا والنفي بلا متصلة كالنفي بغيرها ومن ذلك
قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعض الناس قال
واتقوا فتنة لا تصيبن منكم ظلما وليس بصحيح وهذا مذهب الجمهور ان ذلك لا يجوز وبحق
به النفي بالا منفصلة بما اي بالنفي في جواز لحاق النون والا منفصلة منفصل عن هذا
لانها اذا وقعت وقال الشاعر فلا انا يمشي ورئي تركن للبغيه وان قال مرحى وخذ سوقها
وقم والتقليل والكثرة بما واشتراط تجردها مما قدمنا من الاول قول الشاعر عسى يعلمن
عالم بعلمنا شيخا على كرسيه معمما الا يعلمن فابدل النون الفا للوقف ومن ذلك

قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ومثال الثالث وهو الشرط
المجرد مما قول الشاعر من تثقفن منهم فليست بايب ابدا وقتل بئر قتيبة ثاني
وقد تحذف جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا ومنه قول الشاعر
ثم نباك الخبير ثاني في الغوى حيثما تثن ما يابتك الخير ينعن بمثاله
لحاقها اسم الفاعل في ضرورة قول الشاعر اقالمن احضروا الشهود قلت وقد
تقدم دلالة عند قولنا في التسهيل ونون التاكيد الشايع فلا حاجة الى ذكره هنا
والله اعلم وربما حذفت المضارع خاليا مما ذكر حكى سيبويه انت تفعلن ومثل قول
الشاعر ربيت شعري واشعرن اذا ما قربوها مشوقة وديت هاشعرن ذلك ايا
فعل التعجب في قول الشاعر وسندل من بعد عضل بصيرة فاحر به بطول فقر
واحريا وقد تقدم هذا البيت وموضعه ايضا فصل تنفصل الموكد بالنون مبنى
ما لم يسند الى الالف والياء والواو ومعربا فيما سند الى الالف كقولك يقومن زيد مبنى فان اسند الى الالف كقولك الزيدان يضربان
او الى الياء كقولك هند تضربن او الى الواو كقولك يا زيدون هل تقرين فانه اسند
الى شيء من ذلك اعرب وهو مذهب الجمهور خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا
وهو لا يحسن سواء كان مسندا الى ضمير هذه الضمائر او لم يكن نحو لتسعين سعيد
الى الالف والواو والياء اي فيعرب اذا اسند الى ضمير فاشترطنا بعد اسناده الى ضمير هذه
الضمائر وقد وجدناه معربا وهو مسند الى ظاهر وذلك ما اذا كانت الالف علامة التثنية
والواو علامة الجمع كما اذا قلت يقومان الزيدان ويقومون الزيدون واصطلاح كاملا ان
يقال ما لم يتصل به الف الاثنين او واو الجمع فانه يشمل كون الالف والواو ضميرين او
ويكون معربا فيهما وفي كلا مهتلفين وجه آخر وهو ان قوله ما لم يسند الى كذا اي ضمير
والفعل الذي تدخل عليه هذه النون على قسمين حتى قبل دخولها وحين دخولها انه كان
مبنيا قبل دخولها فلا يعرب بحال وان اسند الى هذه الضمائر وقوله ما لم يسند الى كذا يقتضي انه
اذا اسند واصطلاح كاملا ان يقال ما لم يتصل به الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة

ويكون مبنيا لتركبه مع ما قبله فيبنى على الفتح اى بفتح اخر المركب كخمسة عشر وتسعة
وعشرين فان كان يائيا كسر عند قراءة الاخفش فتقول على لغتهم اثنين وعشرين بحذف الياء
وغيرهم يثبتها ويفتحها وان كان مع الاخر ولو الضمير واو او حذفت بعد
حركة المجانسة وحركت بما بعد الفتحة قلبت الواو والياء بحركة
المجانسة وادغمتا نحو علوا وكسرة الياء نحو هل تضربن يا زيدون وهل تضربن
يا هند واصلهما تضربوون وتضربين وقلبت بحركة المجانسة
قبلها بعد الفتحة مثال ذلك اخشون يا رجال واخشين يا هند وحذف
الياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية فيقولون اخشن يا هند وغيرهم يقول اخشين
يا هند كما سبق وتكسر الشبيهة بعد الف الاثنين وبعد الف فاصل اثنون
ان كانت مثال الاول اضربان ولا تضربان ومثال الثاني اضربان ولا تضربان
يا هندان فان قيل لم تفصل بالالف قيل كراهية اجتماع الامثال وتشاركها الخفيفة
في زيادة الفاصل عند من يرى مجيئها في الموضعين المذكورين وهو يونس
وتكونين الموضعين المذكورين هما ما تقدم انفا الاول بعد الف الاثنين
وبعد الف فاصل اثنون نحو تقول يونس والكوفيون اضربان زيدا ولا
تضربان زيدا والجمهور على المنع لما فيه من الجمع بين الساكنين على غير حدهما كما يأتي
ان شاء الله تعالى والساكنان نيصرف فصل تخلص الخفيفة بحذفها وصلا
لملاقاة ساكن مطلقا قوله مطلقا اى سواء كانت بعد فتحة نحو اضرب الرجل
والاصل اضربن اذ بعد فتحة نحو اضربوا الرجال والاصل اضربون او بعد كسرة نحو
اضربي الرجل والاصل اضربن وبالوقف عليها سبعة الفا بعد فتحة كقولك لم تضرب
لتضربا والاصل لتضربن او الف نحو اضربان زيدا فاذا وقفت ابدلت النون
الفا وتمد مدا لازما وهذا مما يأتي على رأي يونس والكوفيون ومحذوفة
بعد كسرة او ضمة فاذا وقفت على اضربن يا هند واضربن يا رجال قلت اضربي
واضربوا بحذف النون واجاز يونس للواقف ابدالها واوا وياء نحو تضربو

واخشين تقول على رأيه اخشوا واخشي وغيره يقول اخشوا واخشي وتقاد
في الفصل للموقوف عليه جدفضا او يصل في الوصل لسببها وذلك كما سبق
من قولك في اضربن اضرب ومن قولك في اضربن اضربوا باعادة الياء والواو لزوال
موجب حذفهما وهو النون وبرجاء ثبوت النون في اسوالواحد ينفتح وصلا
وعلى ذلك قول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها اضربك بالسوط تونس الفرس
كما لو وقع وجود النون فصل التنوين نون ساكنة تزاد لحاق لا سي تبيينا لبقاء
اصالته او تكميله او تعويضا او مقابلة لنون جمع المذكر او لشعار بترك الترنم
في روي مطلق في لغة تميم والاول يسمى تنوين التمكين كزيد ورجل والثاني يسمى
تنوين التنكير كصه ومه والثالث يسمى تنوين التعويض وهو ثلاثة اقسام لانها
ان تكون عوضا من جملة كيومئذ وحينئذ الثاني ان تكون عوضا عن اسم
كقول سيبويه رحمه الله سرت بكل قائما وبعض جالسا اى بكلهم وبجلهم
والثالث ان تكون عوضا من حرف كجواريا في اصله جواري على وزن سواع
والرابع يسمى تنوين المقابلة كما قال الشيخ وتنوين الترنم قال وهو اللاحق
الروي المطلق وحروفه الالف والياء والياء ويعوضون التنوين من هذه الحروف
وذلك عند كثير من بني تميم وقيس اذا انشدوا واهل الحجاز لا يعوضون بل يعتون
حروف الاطلاق اذا انشدوا ويسميه اصحابنا تنوين الترنم والشيخ يسميه كما
قال في التسهيل مشعر بترك الترنم ويشارك المتمكن المجرد في هذا ذو الالف
واللام والمبني والفعل اى ويشارك المجرد في هذا التنوين دون غيره من التنوين
الذي ذكرناه ما فيه الالف واللام والمبني والفعل فالاول كقول الشاعر ابيات القاموس
وفيه البيت في اول الكتاب ومثال الثاني ما جاء في الشعر في الحرف في قول الشاعر
اقل اتر حل فيران ركابهم لما تزل برحالنا وكان وزن ومثال الثالث كالا يجي
ابهجين وقد جاء في المضارع قال الشاعر دايبت اروى والديون تقضين وكذا اللاحق
لروي مقيد عند من انبته ويسمى الثالث كما قال يقول يبشر ذلك المتمكن المجرد

ذو الف يلا الامر والنهي والفعل والتنوين اللاحق رويا يشاركه ايضا في الكلم وبين
ورود ما فيه الالف واللام قول الشاعر حاوي المغيرون وبين ورودها في الفعل
قول الشاعر ما ترقات بنات يا سلمى وان وبين ورودها في الفعل قول الاخر ويعدو
على المرء ما يأتمرون فلم ينصرا الشيخ بالصرف لا الروي المطلق ولا الروي
المقيد وقد عرفت انه صريح وان كان الشيخ ذكره ضمنا وايضا حرفا بينا ان الروي
المطلق هو المبدل من حرف الاطلاق وهو الالف والواو والياء والروي المقيد هو
الذي يلحق القافية في غير هذه الحروف كما اوضحناه انفا وقد علم وقوله عندهن
ثبته اي الفتحة اثبت الروي المقيد وهو الذي اثبته هو لا غيره وانكر الزجاج
والسيرافي ويختص ذو التنكير بصوت او شبهه اي يختص تنوين التنكير وهو
الذي ذكره الشيخ في متن الكتاب تاليا بصوت كما تقول سيبويه وسيبويه
اخر وشبه الصوت مثل صه ومه لانها اشبهت الاصوات في البناء وسيمر
بك ما حقيقته الاول امكن ومتمكنا الاول هو الذي ذكره في متن الكتاب قبل
التنكير وهو التمكين وهو امكن من افعل من امكن ومتمكنا اي وبين متمكنا
وهو ماخوذ من التمكين وفي بينها اي غير غيره اي لحاق غير من التنوينات صرفي
نحو هذا وتنوين المؤنث وتنوين المقابلة وتنوين التنكير صرفا منع
الصرف بمنع حرفي الاسم الف التانيث سواء كانت الالف مقصورة اسما كحبلى
وحبارى او صفة كحبلى وسكرى وسواء كان مجردا كما مثلنا او مزيدا كحبارى وسواء
كان نكرة او معرفة وممدودة اسما نحو حسحسا وعاشورا او صفة نحو حمراء
كمساجد وجمالا صفة او موازنة مفاعل ومفاعيل في الهيئة لا بروي النكرة
او بما في النسب الى الالف الممدودة من اجرهما عنقيتا او تقديرا وبين منع صرف الاسم
موازنا مفاعل كمساجد وارائم ومفاعيل كمحاريب ودنانير وعصافير في الهيئة
او ولم يكن في اوله ميم كدراهم ودنانير قولي لا بعروض النكرة بيتي في
حصلت هيئة مفاعل او مفاعيل بعروض النكرة كقولهم دنانير الصرف حركات

لو حصلت هيئة مفاعيل بباقي النسب لا يمنع الصرف ايضا كقضاوي ولو كانت ياء
النسب موجودة قيل الف تانيث كقماري وكرسي منع اذا لو حصلت بذكر سي
وكذا لو حصلت بالالف الممدودة من احمدي يا اي النسب تحقيقا نحو تمان فان الالف
فيه عوض من احمدي يا اي النسب اذ اصل ان يقال ثمني او بالالف الممدودة من
احمدي يا اي النسب تقديرا نحو تهامي فالالف كانها من احمدي انيا اي وكانهم نسبوا
الى تهمة تهما ثم تهمي ثم ادخلوا الالف عوضا من احمدي انيا اي تقديرا ثم
وكان المصنف استغنى بالامثلة التي مثلنا بها عن كلامه من ان تقول وكذا صيغ له
وقوانين لا شك لم يذكرها في متن الكتاب بل حصر بما ذكره وبما هو في ضابط
هذا الباب ان يكون بعد الف حرفان متحركان او ثلاثة اوسطها ساكن ضيغم وفلك
ودراهم ودواب ودنانير كما مثلناه ويمنع صرفهم ايضا عدله صفة او كصفة او كلم
المعدول صفة قسمان احدهما المعدول في العدد كثنى وثلاث واخواتهما الى
تمانية من الصرف العدل والصفة وهو مذهب الخليل وسيبويه وقيل المانع لها
الصرف كونها لا تنظم الا شابهت حمرا ومذهب الفراء انها نعت من اصل
العدل والتعريف تشبيه الالف واللام قولها او كلم وكصفة مثالهم رجع واخواته
فالمانع لها من الصرف كما قال المصنف العدل وشبه الصفة او العدل
وشبه العلمية الضمائي من المعدول اخره وهو جمع اخرى مونث اخر وهو ممنوع
الصرف للعدل والصفة واختلفوا فقيل هو معدول عن الاخر لانه من باب افعل
التفضيل فاصله ان يقترن بال او اضيف كالكبرى فحذفوا معدولة عن اخريات
لان اخر جمع اخرى واخرى مونث اخر وقد جمع اخر بالواو والنون لحق اخرى
ان يجمع بالالف والتاء وقيل عدل عن اخر من كذا لا تجمع اخرى مونث اخر على
صيغة افعل التفضيل مجردا كان بقيد ان يكون مقترنا من في الاغلب والتجريد
والجمع فاصله على هذا ان يكون مررت بنسوة اخر منك كما تقول مررت
بنسوة افضل منك او كونه صفة على فعلان وافعلى باجماع ولا زمر

تذكير يمنع صرف الاسم كونه صفة على فعلان وتقديره ان فعلان
الصفة ثلاثة اصناف الصنف الاول ما مؤنث على فعلى نحو سكران وعطشان
وهو ممنوع الصرف بالاجماع كما قال المصنف رحمه الله الصنف الثاني ما المؤنث
على فعلانة كسيفان وسيفانة وهذا مصروف بالاجماع الصنف الثالث ما ليس
له مؤنث على فعلى ولا على فعلانة كالحيان للكثير الحية وهذا اختلف فيه فمنهم
من يصرفه لانتفاء فعلى ومنهم من يمنعه لانتفاء فعلانة وصرف سكران وشبهه
لانتفائه فيه بتعلانة عن فعلى لغة تميمية فيقولون سكوان وعطشان
بالتنوين كتوهمهم سكرانة وعطشانة وكذلك يفعلون في كل صفة على فعلان
فسكران وقد وجد عندهم كذا قلت وقد نظر الشيخ رحمه الله في فعلان وفعلان
كل ما كان صفة على فعلان فمؤنثه على فعلى الا ألفاظ عشر موضعا فعال الذي فعلى
فعلانا اذا استفيضت حبلانا ودخنانا وسخنانا وسيفانا وضيفانا وفضفانا
وعلانا وتشولا وعسلانا وسرتانا وندمانا ونيقهن نصرانا للجمل الكثير
البطن والانثى حبلانة والدخنان الكثير الدخان والانثى دخانة ويوم سخنان
اي شديد الحر وليلة سخنانة والسيفان الرجل الطويل والمرأة سيفانة ويوم ضيفان
اي ضاحي وليلة ضيفانة والفضفاض من الدروع الضليب والانثى بهاء
والعلان الكثير النسيان والمرأة علانة وفضفاض للرجل الطويل الجسم والانثى فضفاضة
وعسلان للرجل الطويل والمرأة عسلانة وسرتان للرجل الضعيف الفؤاد والانثى سرتانة
وندمان والمرأة ندمانة ونصران رجل نصران والمرأة نصرانة وزاد الشيخ ايجيان
ايمانا فالمؤنث اليمان ونجم اليمانة وظهر اعلم وجميع صرف الاسم ايضا وفاقه
الفعل فيما يخصه وهو اما ان وقف لازم لم يخرجه الى شبه الاسم بسكون تخفيف
مع وصفية اصلية باقية او مغلوبة بما لا تلحقها هاء التانيث كانه يقول
يمنع صرف الاسم وزان الفعل مع الصفة كما يقول النحاة تقوله وفاقه
الفعل فيما يخصه اي يخص الفعل وهو الذي لا يوجد في الاسم الا ساكن منقول

من الفعل كاطلق وضربه عادين قوله او هو به اولى وهو ما بوجود الفعل والاسم وشبه
زيادة من زيادة المصابيح كيزيد والكلي على بعض من وزيادة كما سلناه ليخرج حمل شبه سكوان
تخفيف احمر بدلالة من مرة وقيل على ما يعرف فان تشبهه امية وقيل قوله مع وصفية
اصلية باقية مثاله احمر واحمة ونحو اصلية نحو مررت برجل ارب فانه مصروف لعروض
الوصفية اولا ومعلوم كاسطح واجوع فانه اصلي الصفة ثم استعمالا استعمال الاسماء الخالصة
الاسمية وقوله بما لا تلحقه هاء التانيث كما سلناه واحترز بذلك من قولنا ترقانة على وزن
الفعل وفيه الصفة الاصلية الباقية لكنه معروف لوجود تاء التانيث عليه نحو مررت بامرأة
اماثة او مع العلمية وشبهها قوله او مع العلمية هذا معطوف على قوله مع وصفية وشبه العلمية
كاحمر ويزيد وضيف اعلما وشبه العلمة كلم واخوته فهي اشد منه لوزن الفعل وشبه
العلمية وعارض سكون التخفيف كلا زيدا فالقوم فلو سميت بشيء من هذه الامثلة ثم خففت قلت
ضربت حمر بسكون الميم وسخت عنه الماء بسكون الدال والمراد بالوقف ما يعم الوقف الحقيقي
على الحرف اما بعقد قرنها كما سلف فيه المنع اذ العقد عارضة ومذهب المبرد الوقف بالروم
وزاد الفعل بالضمة لوقوع سع اتفاقا للوزن والعلمية وما الى شبهها كما سلف
من الفعل بالعلمة ومذهب سيبويه منع العلمية ووزن الفعل ولا يأتي بمكة لانه يرجع الى
مازوك فهو كتجبح اخوذ لا يؤخذ وزن مستوفيه وانما منع زين فعل علما لغلبة الفعلي لا يؤخذ
وزن مستوفيه على حد الصرف وقد مثل فعل وفعال فانهما اما الفعل والاسم كثيرا اذا
سميت رجلا بكتب عرفته وانكان منقولا من كتب فعل سرع وسوبي عمر وسبر
من الاقوين لا يصرفان لغير الوصف وذهبا المتقدم تقديره الوصفية في احمد وايلة فوج حيث
اصالتها في بابها وعوده احمد للصغر واجيل لطائر يقطو اهو الحيوان المعروف فعلما ابقي
الوصفية الاصلية مع زين العرف وكما اعتبرت الوصفية في هذه العلت اصالتها الاسم وهو
الشيء من الاواني والاعم المكان المستوى والارق المكان المنخفض لوان كلها استعمل استعمال
الاسماء كما تقدم انفا وسع ايضا مع العلمية زيادة على ما مثلنا به في ذلك وغيره والغالب المقصورة
او تركيب مزجي لحاق هاء التانيث او معه لحاق مثال المؤخر او مزجه الالف والنون مخرجا

ثم مرة وهذا مذهب سيبويه وخالفه عيسى بن عمر والجرمي والمبرد ولا اعتداد في منع الصرف
بكون العلم منقولا عن الاصل وبحو ما لبوة اصلية نحو الف ارطى علامة للتفرد السكيت
مثال المستدرك الاول سلا · فيمنع للعلمية ومثال الثاني سنان فيمنع للعلمية وشبه
الاصلية بما الالف الزائدة ما النون الزائدة بعد الالف الزائدة ومنعها البصريون في المثلين
الصرف ولا يكون بابدال ما لا · وجب منع الصرف لعلمية واصالة تقدير النون
لاما مصغرها كما تمنع لو كانت النون موجودة فصل صرفا اسماء القبائل والارض
والكلم ومنعها مبني على المعنى فان كانت ابا وحيا او مكانا او لفظا صرف ما لم يكن ذا علامة
تانيث وان كان اما او قبيلة او بقعة او كلمة او سورة لم تصرف ابا كتميم حيا كقريش ومكانا
كبدر لفظا زيد قوله ما لم يكن ذا علامة تانيث نحو مكة فان كان كذلك منع الا ان يكون فيه
الالف واللام كالكوفة والبصرة فتصرف قوله وان كان اما نحو باهلة او قبيلة كمجوس
ويهود او بقعة كفارس وعمان او كلمة كربيا او سورة نحو هود لم تصرف للعلمية والتانيث
وقد يتعين اعتبار القبيلة فيمنع كيهود ومجوس او البقعة فيمنع من الصرف كدمشق
فيصرف وان كان فيه فيمنع كمصر وقد سمي القبيلة باسم الاب والحي وباسم الام فيوصفا
باثر وبنت فيقولون تميم ابن مر وتميم بنت مر وصف في الاول باعتبار كونه اسم ابيهم
في الثاني باعتبار كونه اسما للقبيلة وقد يونث اسم الاب فيحمل على مضاف مونث فلا يمنع
من الصرف ومن ذلك قول الشاعر ساد والله دو اصحموا في آدم يغفوا بها بيض الوجوه
فلولا قادم اسماب دهو ملحق سما فونث انه فانا ادم الشعر الحذفه
وعوضها منه وكذا قراءة هود او نحوه ان لو سما مسمانا في السورة فلا يمنع هود والحاق
فان لم تنوا مسانا في السورة منعت لكونه علما مونثا لجما فصل ما يمنع صرفه دون الف
منع صرفها ومعها ايضا انه لم يكن افعل تفضيل كاحمر وامرين معا فالاخفش مع موحد
العدد وفي مركب تركيب مضمر من مختوم بثل مفاعل او مفاعيل او بذي الف التانيث
والمطرد في نحو اسم شراحيل واحمر دون علمية نحو افضل منه وعلامات فعلى قوله
منع صرفها كما لو صرف فلا بعض سعف للعلمية ووزن الفعل وكذا اذا سمي سكران تعم

فعلى ووزن الفعل زيادة الالف والنون قوله ومعها ايضا فيمتنع احمر وسكران اذا
نكر بعد التسمية بهما وهذا مذهب سيبويه قوله وان لم يكن افعل تفضيل مجرد ا
من من فلو كان انصرف قوله واحد كالو سميت رجلا باحسن ثم نكرته فان كانت فيه من منع
نكرة ومعرفة قوله واحد قوله خلافا للاخفش في تركيب مضمون مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل
هذا يستثنى من قوله ما يمنع صرفه دون علمية ح لكانه يقول ما يمنع صرفه دون علمية يمنع
ومعها ايضا خلافا للاخفش في موحد العدد وفي مركب تركيب مضمون مختوم بمثل مفاعل
ومفاعيل او بذي الف التانيث ومراده بتركيب مضمون مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل ما اذا
سميت رجلا بمحاريب مساجد او مساجد محاريب لم ينصرفها ثم نكرته فكذا عند الاخفش
قوله او بذي الف التانيث بعني ومختوم بالف التانيث ممدودة كصحراء او مقصورة
كحبلى مثل حبلى يصرف في معرفة ولا نكرة عند الاخفش في حالة التنكير قوله والمطرد
توليه ومنه في نحو جوار دون شراحيل والمراد بهما ما سمي به من الجمع المتناهي ثم نكر والمراد
بما سمي به من افعل الممنوع من الصرف قبل التسمية ثم نكر واعتبار لهم في المسئلتين المنع صرف
لمذكر ونحو ما لم يمتنع الا مع العلمية صرف منكرا اجماعا كاسمعيل وعثمان وطلحة فصل
ينون في غير النصب ما اخره يا قبلها كسرة من الممنوع الصرف في غير النصب الرفع والجر
تقول هولاء جوار واعيم ومررت بجوار واعيم فتصغيرهما في وعيكم تعلم منه فيه من
حكم التصحيح الا في ظهور الرفع فيظهر فيه ما لم كما يظهر في حال النصب ولا ينون مع حال
من الاحوال فتقول على ذلك جوار واعيم ومن سمي بها هذه جوار واعيم ورايت جواري
ومررت بجواري واعيمي فاما قلب الياء الفا منع التنوين باتفاق انا نقلت الياء في هذا النوع
الفا كقولهم في عذارى بكسر الراء ومداري نقصتها هاهنا حوري باتفاق الحاة وكذا كناحاري
او نكت صحارا فصل قد يمنعا فصدر مركب التركيب المزجي فيوزن ما العوامل لما يعشل
صدر المركب المزجي كبعلبك فيقول في الصدر فتقول هذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك
تقدم تاثرت بالعوامل فاما متل الصدر فكما الشكيد في الاحوال كلها فتقول هذا معدي كرب
ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب وانعرض حينئذ ما لم يكن مسرد ا سنيئا بعينه فلا

الصدر اليه مسألة لو كان معدولا فانه كان فيه مع التعريف سبب موثر مع العدل فمن ثم لزم
فانه غير منصرف مع التعريف بخلاف موثر والجمع في مصاريف وعيون ليس فيه ما يمنع الصرف
وقد لا يضاف كرب صاحبا اليه معدولا لان يعمل العرب عملا موثرا فتعدادا ذا لم يكن
فعلية وتانيث وغير ذلك من هذا التركيب تشبه الجملة عشر فاء قبل فاء وبنيت معه كخمسة
عشر الباء لعطل ذلك ان يكون فيه المعرف وهو اى سيبويه وان يكون سببا
العدل المانع مع الوصفية مقصورا على اربعة مثنى وثلاث واربع وان فعال ومفعل من بقية
وخمسة وعشرة احاد او ماني ما فيا ساو فاما فكوفين والزجاج اخرجوا ومعدولة اخر
وعوانى اخر واخر اجماع وسحره اخر مستقبل الاولى فالاول هو المنوع من الصرف
الذى يتكلم عليه المتن وهو على ما به فصل التفصيل وتمكلمنا على عدله في اول الباب كما
واما فعال ومفعل فالمسموع من العرب منى وثلاث ورباع ومخمس وسداس وسباع وثمانى وتساع وعشر
وشلث وثناء ومثنى واحاد وموحد هذا كله مسموع من العرب وما بينهما قياسى وهو
سداس وسدس وسباع وسبع وثمان وثمن وتساع وتسع قاسا كقولهم والزجاج
اما سابع اولا وقال السائل مسموعان وامتنع في الشرح اكثر ورايتا على اكمل ولكني
اردت الاختصار لان قصدت من اولا الكتاب ولا يجوز صرفها اى فعال ومفعل واخواتها
من عدولها عند جميع الاسماء خلافا للفراء فانه اجاز ذلك مجردا والعلمية الوصفية فتشمل
بما هذا اوخلوا لان ثلاث وثلاثا وذكر الفراء انه من كلام العرب واستدل عليه
فان العلم المتهام بتكريره فتنابه من بين شئ وموحد اى وكذا لا يجوز صرفها
مسمى بها وهذا هو الصحيح وذهب ابو على الفارسى وابن برهان الى صرفها مسمى بها
والنكرة بها التسمية بها وفاقا فليس بعدل خلافا لبعضهم فلو سميت بمثنى ثم نكرته صرفته
مذكورا لعدم العلمية والمانع مع شبه العلمية او الوصفية في فعل توكيدا ومع العلمية في مجرد
ظرفية وبنائى من العدل والتانيث المذكورة في فعل الخصوص بالمدح وفي فعل العدل
من فاعل لها وطرق العلم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفي حكم منتهى
فعال العدل ولا فاما الموتنة كوقاش قوله في الصحاح تركبا خروج واخواته وموعدول من جمع

من اكرمك قلت حاذفا وكاك ورايت هندا وكاها ومررت بهند وكاك وبالتاء من ضربت وكاك
من اكرمك قلت حاذفا وكك ورايت هندا وكيها ومررت بهن وكك وان يكنه وهو ساكن فالمقر
الذى كان قبله هاء يراد ووقف الوصل فمن ذكر قال ان يكنه اى بضمتين كالتاء من قتل المقر
المرفوع كان قبله فمقول قام قت ووقف الوصل قام ات وان كان متحركا فيا لغا ان كان عينا
وبالعين ان كان فاء وباحدهما ان كان لاما وان كان الحرف المسمى به متحركا وهو بعض كثيرا
ان كان عينا كالتوسيت بالواو من ضرب قلت قام ضرو وبالعين ان كان فاء كالتوسيت بالجيم
من جعل فكبر بالعين فتقول قام جعْ وباحدهما ان كان لاما فلو سميت بالباء من ضرب فان شئت
ضب اوربه لانه تصغيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه فتقول على هذا ان اردت ان تحكى
بالصاد من ضرب قام صوبا لتصغيفه بها من الحركة وكذا تفعل في الفتح والكسر والاولة شيئا
من مرو فالاصل ان يفعل فوقوا وفي العرب دوما وذوا ان يقبل فوا ان اسمى به فاقرة مير وذو
العرباء اجيب به ذو اكثر تقول كفوا فصرفوا ساذا وذا هذا ان اردت التقليل وتقطع همزة الوصل ان كان
ما هو فيه فعلة فتوسيت بانطلق قلت قام انطلق بقطع الهمزة ويجبر الفعل المحذوف منه
او ساقطة همزة شانا لاول ما توسيت بيرم من امر يرم قلت قام يرم ورايت يرم ومررت بيرم
وشان الثاني قام يبيع ورايت يبيع ومررت بيبيع من امر يبيع والحمد وفاءه واللام والهين
واللام يرد المحذوف وتقدير هذا اسكت مسته اذ وكذا يصير المحذوف الفاء واللام عوضا
والعين واللام عوضه اذا سمى به فتقول في الاول قام دع ورايت دعا ومررت بدع فتردّ
المحذوف منه وهو الفاء واللام وتقول في الثاني قام را ورايت را ومررت برا وتردّ المحذوف
فالحزم او الوقف اذا سمى بذلك فاذا سمى بفعل مضعف وقصر ضمن امر يعز قلت قام يعز ومن
فالاول للحزم والثاني للوقف واعراب ما آخره حرف وشبهه كائن على اكثر من حرف واما ما
آخره حرف معلى بالاستثناء بالتسمية اجود من حكايته فتقول على الاول ولديه كريتو
ذيره قام من زيد ورايت من زيد ومررت من زيد فيتاتى الاول بالوجوه الثاني منعا فان
وكذلك فيمن حذف على كان من حرفين وتقول للحكاية فتقول جاني من زيد فلا هو الكلا
وتقول في اكثر من حرف هما الكان على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد

ورايت بزيد ومررت بزيد ويلحق هواسلن واسلا ويسلمان واسلوا ويسلمون واهنة بقام
فيكم بالاتكان كيسلمة واسلمين واسلمين فتقول جاء اسلن ورايت اسلن ومررت
باسلن فتعرب اعراب مالا ينصرف للعلمية والتانيث وهذا هو الملحق بسلمة سمى بها وان
باسلما ويسلمان اعربتا اعراب المثنى وصحت لما بزيادة النون اخره وهذا هو الملحق بمسلمين
سمى به وان سميت باسلوا ويسلمون فذكه حكم سلمين جمعا الا انك تقر اسلوا بزيادة
النون اخره وهذا هو الملحق بسلمين جمعا وهذا كله بناء على ان الالف والواو وعلامتا ما اذا
كانا لفعل او لذلك كسلمة مثلا للمضي سواء اتصلت به تاء التانيث ام لا فليس الا الحكاية وتقول
فعلان على ذلك للجملة سمي به غير متصرف وتقول فعلن اذا اتصل به نون الاناث على ذلك
ايضا تقول اسلمن سمي به اعرب اعراب مالا ينصرف للعلمية وشبه الجملة وان سمي به مذكر حيث
صرف منعا لاكثر وهو مذهب سيبويه لانا اذا بنيت فانما بنيت بناء الاعراب بل الالف في فعلا وفعل
وقيل هي بنائية فمتى ما هو فيه وتردّ عنه الى هنة لفظا وحكما فلفظا بالحركة ما قبل
وحكما باعتبار اعراب مالا ينصرف ويقع من الالف للالف واللام وكذا من الدد والتي والذي
والذا والذي ويعمل الهاء من هن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فما قبلها فتقول قام الى
ورايت الى ومررت بالى فتوند وبرب كالمنصور قوله وكذا ما الدد والتي وما كانت همزته
كانا كالمنصوص فتقول جاء لذ ورايت لذا ومررت بلذ وقولك ورايت لذيا ولذيا ومررت بلذي ولذي
والالف قبلها وهو الذا والتا والتي وغيرة يكون حرف الاعراب وما ذكر من اسم على حرف فوقف
ما ذكر من اسم على حرف على هجاء التهجي فتقول الف ميما تا حيم صاغا الزجاج وعلى هذا الاسماء
جاءت في كتاب العزيز قال اسمعيل كهيعص كما تقول ذكر حرفا فانت تعرف ما اسماء حروف
تجري مواز سمي بها فتقول كتبت الفا وباء وجيما كما تقول رايت كيدا وبنيتها هذا بالاجماع
والمشهور المد لان لا يكون اسما على حرف واحد وقد يكتفى بالحرف المسمى به عوضا فاف
تؤذن على قولنا هي اسماء السور قد قيل من يعرب ومنهم من يحكي وكما الفعل غير المسند الى راي
يجوز حكايته ايضا وفي هذا الحد وسقى الضاد قول الشاعر انا ان حلا وطاح انشا بنا سمع الضاد
واختير في المستدل الغير قارئ ليس فيه الا الحكاية والسلام

وان كان مضارعا نحو ان تزرنا تزر وتعطينا نكافئك فلم يستوف ما لا نفوته منه وكقول
الحال والاسناد نحو قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
اي غير خائف او فانك تخاف والامر يدل على معنى الشرط او اسم فعل كما مر او فعل
يفعل فيه الجواب لان يسمعنا فانا نكافئه وفي نصب جواب الدعاء الدليل على الجزم
وليعفر اصحابنا في نصب جواب نزال وشبهه مثال الامر المدلول عليه بجزم فوطن حسبك
بهم ان اسروا وتفرقوا امر فعل غير طالب عليه فهذان لهما جواب مجزوم لانهما في معنى
اكفف ولبتني وصرا حسن الامثلة وهذا قوله تعالى تؤمنون برسوله وتجاهدون
في سبيل الله يامركم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم فجزم لان ذلك
في معنى امنوا وجاهدوا واجاز الكسائي ان يكون لتقدير جواب منصوب بعد الفاء بعد
قول الشيخ ويد والمثال خالف الكسائي كافال المصنف في نصب جواب الدعاء المدلول
عليه بالجزم نحو غفر الله لزيد فيدخل الجنة قوله ويعفر اصحابنا اي وخالف بعض اصحابنا
وهو ابن جني وابن عصفور في نصب جواب نزال وشبهه فجعلوا نزال فاكرمك بالنصب
ومراد الشيخ بشبه نزال التنبيه بذلك على ما كان من اسماء الافعال من لفظ الفعل
كنزال في مثاله وبيع في صيغ اسكت والعجب المنع مطلقا فان لم يحسن اقامة
ان تفعل وان لا تفعل مقام الامر والنهي لم يجز وجوابه ملحلا فانا لكساني بل يرفع فتقول
على هذا اضرب زيدا فيستقيم ولا تعصه فيدخل الجنة فيجزم لصلاحية الامر لتقدير
ان تفعل والنهي لصلاحية ان لا تفعل فيقال ان تضرب زيدا يستقم وان لا تعصه يدخل
الجنة فان لم يصلح بخر حسن الى لم يحسن اليك ولا تقرب الاسد يأكلك ارتفع
الفعل لان الاحسان لا يترتب على عدم الاهانة واكل الاسد لا يترتب على عدم القرب
منه والكسائي يجزم جوابه لذلك ويخرج على رأيه ما ورد في الحديث يجزم ساعة عدم عملا
لتقدير ذلك من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا فيؤذينا بريح الثوم وقدم
ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعة بين جزمين اداة شرط او بعد احدهما او بعد
حضر بابنا فنهتا او بعد الحضر بالا وظهر المنع لخيال من الشرط اضطرارا مثال

مثال الاول قول الشاعر ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولم يخش ظلما
ما اقام ولا هضما وفي الفاء ومن لا يقيم رجله مطمئنة فيها في مستوى الارض
مزلق وفي هذا البيت نظر لان الفعل المتقدم على فعل الفاء جواب النفي
الغير الموجب او ممنوع او غيرهما وسيأتي وهو ما يكون بعدهما
اي بعد فعل الشرط ومن ذلك قوله تعالى قل ان تبدوا ما في صدوركم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر ومثال ان الثالث وهو الحضر بانما امتنعا قول
بعض عامر انا امرؤ اذا ارد شيئا ان يقول له كن فيكون ومثال
الرابع وهو الحضر بالا والغير المثبت فالاول من الشرط ما استوفى الاثنين المتقدمين
وقوله الشاعر ساترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فاستريحا
وقد يجزم المعطوف على ما اقترن بالفاء اللازم لشرطها الجزم ومن ذلك قراءة بعضهم
فاصدق واكن فاكن عطفا على فاصدق فانه جواب وهو الذي يسميه النحاة عطف التوهم
واصل هذا الاستئناف ليس والمجازية لانه وقع في قول الشاعر ما انا بالباغي
على الحلال ولا مخدعا فعطف مخدعا على الباغي وكان توهم ان حذف الباء ونصب
على منصوب وتقرير توهم هذا الكلام انه قال فاصدق لتوهم جواب النفي بحذف
الفاء والواو فلما حذفت كما قرئ آنفا ان مالوه ما يحزنك قال الكاهن ائتني بالحبل
اصدق بالجزم فعطف عليه مجزوما واكن والله واعلم والنفي بلا العاطفة فيهما
كما جاز الرفع والجزم مما حكاه عن العرب فصل نظم ان وتقريره عاطفا فعلا على
اسم صريح مثال الخالي من الواو قول الشاعر لبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
وفي الفا قول الاخر لولا يقع سعد فأرصيه مكفت او تراه لطارب ومثال المؤنث
قول اللعين وقتل شيخا ثم عقله كالنور يضرب لما عاف العروت الذلل في قوله
تعالى او يرسل رسولا فينسخ بإذنه ما يشاء فيجوز في هذه المواضع كلها
رفع الوجهان وقوله على اسم صريح احترز به من الاسم المقدر فان ان
لا تذكر معه كما تقدم من فهمه ما قبلها فنحو انت فاو بعد تمام الجزء

غير المجهودية ما لم يعتزل الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار
وهذه اللام هي التي يعبر عنها باللام كي وهي كثيرة الامثلة كقولك جئت لاكرمك
ان قيل ان قصدا سببيا لبغفر هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا ايمانا مع قولهم اقترن الفعل بلا بعد لام الجر يتعين الاظهار كقوله تعالى لئلا يعلم
فاذن لئلا يعلم اقسام يجب الاضمار كما تقدم ويجب الاظهار كما اذا سطح بين حرف
الجر والفعل كما في الآية الكريمة وقسم يجوز فيه الامران وهو ما عدا ذلك وقد ذكرنا هذه
الامثلة الكثيرة وانما كي والقسم قبلها أولى بالفصل والمستحب ان يحذف وقد
وقع بين الواضع المذكورة الا نادرا ومنه قول الشاعر
الشاعر فلم ارشلها احابس واحدون سبت تعني بعد ما كدت افعله او قبل اذ اخذت
وبعد ما كدت ان افعله وفي القياس على خلاف اورد المسموع من هذا القياس
على ظ الصحيح لقد ما ورد منه فعلم تزاد ان جواز ابعدها وبين القسم
ولو فالاول كقوله تعالى فلما ان جاء البشير والثاني في قول الشاعر اما والله ان لو كنت
حرّا وما بالحر انك والقصير من شدود ابعد كافخر كدو نزاد شد وذا بعد
كما فخر وذلك والبيت المتقدم في باب النعوت الناصبة للاسم الرافعة لخبره وهو قول
الشاعر ويرمي اقرانا بابرح مقسم كان طبية تعطوا الى وارق السلم رخوى ذا يديه
الذي تكلمنا عليه بلا وجه يعني على هذه الرواية ان ان زائدة وهو شاهد لهذا كان
وتعيد تفسيرا بعد كلام يعني القول ما لفظ كقوله تعالى وانطلق الملا منهم
ان امشوا فلو تقدم جزم القول تخلص لجواب الحكاية وتعيد اي فاليد اما سوى
ذلك تعيد اياه اي يكون تفسيرا يؤتى بعد ذلك وهو المفرد من اصناف القول
البريح تقول قال زيد قولا اي كرم او قبيحة لك ما بالغلبة لانها ايضا تفسر بمعنى
القول الكلفظة ان تكون الغالب انها انما تفسر القول الصريح ولا بد كونها مصدرة من تقدم
جملة تامة مستغنية عن غيرها ووقوع جملة اخرى بعدها كذلك وتقدم بين معنيين
والاعراب فتعد عاطفة على رأي بعض النحويين في الاعراب قوله هذا

المعصفر ان الاسم وليست مصدرة لان ما بعدها ليس بجملة وقد قدمنا ان
يكون جملة قلت قوله فتعد معطوفة على الاسم الذي قبله في باب مجرور العاطفين ضاحب
الشرح فقد ذكرها هناك وقوله وان وفي ان الصلة تفسير مصنوع من الوجه
اشرت اليه ان لا تفسر وان على هذين تفسيرية الثالث تعب على النفي ايضا
وحمل ان مصدرية والعول اشرت اليه بعدم الفعل والنفي ان مجازا تمخلا ما
للكوفيين وعلى ذلك الذي قالوه قول الشاعر اعزز ان اذنا قبيلة حزنا جهارا
ولم يزع لنسل ابن حازم ولا نبي لخلائق العظيم وبيته قول الهذلي هدي
اسداي بيتي اي لا يزال فضل المشروب بعد حتى مستقبل او ماض وذكر نحو
لاسيرن حتى ادخل المدينة في المستقبل وفي الماضي الذي في حكم المستقبل سرت
حتى ادخل المدينة وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها او مقبلا
عليها عند وعلامة ذلك اي المستقبل او الماضي الذي في حكمه كون ما بعدها غاية
لما قبلها نحو سرت ولاسيرن حتى تطلع الشمس او مستبيا عن كلا المبين المذكورين
فان كان الفعل حالا او مؤولا به رفع حالا نحو مرض حتى لا يرجونه او مؤولا
بالحال نحو سرت حتى ادخل المدينة اي فدخلت لكنه كي الحال وعلامة ذكر صلاحية
جعل الفاء مكان حتى وكون ما بعدها فضلة مسببا عما قبلها اذا دخل صالح للابتداء
وعلامة ذلك اي كون الفعل الذي بعدها حالا او مؤولا بالحال السابق نحو
صلاحية جعل الفاء مكان حتى اذا قلت في التركيب الاول مرض فهو لا
يرجى وفي التركيب الثاني سرت فانا الان مفكر من الدخول المدينة لساغ ذلك
الثاني كون ما بعدها فضلة اذا لم يكن فضلة فكان خبر المبتدأ الذي خبره نحو سيرتي
حتى أدخل المدينة وكان سيري حتى أدخل المدينة والسبب لغير الحالية ويجوز الرفع لانه
يلزم عن ذلك تقدم الخبر على بلا خبر الثالث كون ما بعدها مسببا عما
قبلها اذا لم يكن مخبا كان للغاية نحو سرت حتى تطلع الشمس
ويلزم حينئذ الجر الرابع ان يكون ذا محل صالح للابتداء لانه لو لم يكن صالح

كان للغاية وحروف جر وحروف الجر لا يليه المبتدأ فلا يليه الفعل
الرفع فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش
فان دل على حدث غير واجب كمضي نحو ما سرت حتى دخلت
البصرة جاز النصب والرفع والنصب ان قدرت حتى وحلت
فيرد هنا الذي يأتي عوامل الجر منها لام الطلب مكسورة ولم تفتحها العرب فقد تسكن
بعد الواو والفاء وثم لام الطلب مكسورة امر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته
ودعاء كقوله تعالى ليقض علينا ربك فتحتها العرب وهي لغة تميم ومثال التسكين بعد الفاء
قوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا وبعد الواو قوله تعالى وليوفوا نذورهم وبعد ثم كقوله
تعالى ثم ليقطع وتلزم في كل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن اجاز حذفها
في نحو قول له ليفعل تريد ولتفعل يا غلام المخاطب مطلقا اي غلاما أو مثكلا او حرا
او مباركا او ناشئا عن الفاعل نحو ليقم زيد ولتخرجا يا كما وليضرب زيد وليأمر بجواز حذف
هذه اللام خلافا لمن اجاز حذفها في كلام نحو قوله ليفعل وهو اكسالى فان الغراء
نقله عنه وقوله تعالى في الدين امنوا يغفروا اي ليغفروا والغالب في امر
المخاطب حذف سواء من حروف المضارعة نحو اضرب ودحرج وقد جاء مثبتا
بها وقرأ محمد بن السميفع وابو السمال فبذلك فلتفرحوا وفي الحديث فلتأخذوا مصافكم وقد
تحذف بالغلبة وهو موقوف على سماع محذوفة خلافا للكوفيين ولا يعني الامر
حاذفا للاخفش واحد قولين فالكوفيون يذهبون الى انه مجزوم
وان صيغة الامر مختصرة من الفعل المضارع المجزوم بلام الامر فاذا قيل اضرب
فاصله ليضرب على رايهم ليضرب فحذفت اللام واحد قولي الاخفش انه مجزوم بمعنى الامر
والقول الاخر هو قول الجمهور فيه وليزم خرج ما يلزم مجزوم فقولك اضرب
كقولك لتضرب واضربا كقولك لتضربا واضربوا كقولك لتضربوا ومثال الطلبية
بها لا تحزن ودعاء لا تؤاخذنا وقد يليها معمول مجزوم بها ومنه قول الشاعر
لا تجزع ان منفسا اهلكت فحولها معمول تجزع

فعل التكلم بها اقل من جزمه باللام فتحرا تفعل بخلاف كذا اقل من تفعل
ومن الاول قول الشاعر اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا وما دام فيها
لبراضم وقول الاعشى لا اعمر فوت مرير ا سلا معهم ريحان على اعقاب كور ومن
الثاني قوله تعالى ونحمل خطاياكم ومنها لم ولما اختصا احدهما بقوله احترز بقوله لما
معنى الا ومثالها انشدك الله لما فعلت بمعنى الا فعلت ومن لما الى هم جزوم فمن
لزوجوب نحو لما قام زيد قام عمرو وينفرد لم بصلحية ادوات الشرط نحو ان تفعل
افعل ولا يجوز ان لما تفعل وجواز انفصال لم عنها على المحال وحين زمان الاخبار كقوله
تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ومثال المتصلة بزمان
الاخبار قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لكن زيدا ان ذهب
ذهبت وجوب انتفاء الثاني بالاول لوجود الاول وانتفاء الثاني لانتفاء الاول فلم زيدا ان ذهب
ذهبت وجوب انتفاء الثاني بالاول لوجود الاول وانتفاء الثاني لانتفاء الاول فلم زيدا ان ذهب
لا يزم من النطق بها الذم فيما مضى كما تقدم وجواز الاستغناء بها عن الجواب
لدلالة ان دل عليه دليل نحو قاربت المدينة ولما اي فلما دخلها ولا يجوز ذلك مع لو وما انشد
الشاعر يا رب لو غيرهم سواك لكل همهم من الهموم سموك
لم يجز عند سيبويه والمبرد وقد يجاب لو بما يجاب به القسم وقد يجاب
بما هو معمول لجوابها اضطرارا كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
اذ معمول لجوابها وهو لم اكن باعجلهم اضطرارا وقول الشاعر
اهل من الوحش ترجى او قول الاخر فذاك واما اذ تحن اترب الكرى في الناس يدعى
المراد تقدير الاول لكان لم يزجرا وتقدير الثاني لم يكن بادكارك المرأ اذا الحزن اعربا وقد
لا يجزم بها اجماعا نحو لما يذوقوا عذاب قول الشاعر لما تزورونا تجدونا بواسم وقد نجزم
لم يزولوا بلما وقد تقدم جواز الفصل بها ومنها ادوات الشرط وهي ان
وان وما ومتى وايان وهي اطولها ومنها قوله ومنها او ومن يجوارها وادوات الشرط ان
كقوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا نضاعفه لهم ومن كقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وما
كقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقوله تعالى وقالوا مهما تأتنا
به من آية ولمكان قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وانى كقول الشاعر
خليلي اني تاتنا وتأتنا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول ومتى كقول الشاعر

وليت جلا الدلاث محاوله ولكن متى يسترفدا القوم ترفد ومثال
الامر منها تعل الى قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا
تامن عجرنا وان المتدارك الامر منها لم تسمه حذر امن قوله وهما طرفا زمان يعل بان يدع
وكسر هزة ايان لغة سليم فيقولون ايان يفعل افعل وقل ما يجازى بها ولم يحفظ
سيبويه الجازاة بها وكثر حفظها سيبويه للجازاة بها وشاعر البيت المتقدم ولخص
في الاستفهام والاستفهام بخلاف متى فاذا كانت استفهامية فلا يستفهم بها عن
الفعل الماضي فتقول ايان تخرج ولا تقول ايان خرجت بخلاف متى فانك تقول
فيها متى تخرجت ومتى خرجت وربما استفهم بهما وجوزي بكيف
معمولا لعاملا خلافا للكوفيين ربما استفهم بهما كقول الشاعر مهما للبيلة
مهما ليه اودى بنعلي كريه وسربال يكيف في الهوى فيتعلق بجملتين كالمتعلق
باحد الشروط لاعاما يجر جرها بل يرتفع الفعلان بعدها عند المبرد
وقال الكوفيون اذ يجزم بها وليس في ذلك سماع ومن ادوات الشرط اذما
ومن الجزم بها قول الشاعر والك اذما ناتك مالت اميه لاتجد ومن لت زاره لا
وحيثما واين وهما لطلب المكان وهما للتعميم الامكنة ومن الجزم بحيثما قول الشاعر
حيثما تستقم يقدر لك الله مجلحا في غابر الازمان ومثال الجزم باين قوله تعالى
قل نقتل بها كموتوا يدركم الموت وما سوى ان اسماء ضمنت معنى ما لم
يضمن الا ايان فلانها اشبهت الحروف الا ايانا فانها معربة وقد تقدم
ذكر اعرابها عند قول الشيخ في اول الفصل بلا معارض وفي تسميته
اذما خلاف فمذهب سيبويه انها حرف ومذهب المبرد وابي علي وابن السراج انها
اسم وقد ترد ماد مضاطرة زمان وعلى هذا حمل المصنف ما في قول الشاعر
فمالك بابن عبد الله بدا فظلما تخاف ولا اعتقارا ومهما في فعل الاخر وانك مهما
تطيف بسكة سترها وفرجك نالا منتهى المدم احبا وابي يجب مقتضى الباب
فان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا وان اضيفت الى مصدر كانت مصدرا نحو

اذ ما نتا فرسا فرواى مكان تجلس اجلس واى قيام تقم اقم وكلما
تقتضي جملتين تسمى اولاهما شرطا ومقدمة والجملة الاولى بفعل ظاهر او معنى
منصوب بعده معموله بفعل يسد كونه مضارعا دون لم بفعل ظاهر
نحو ان خرج اخرج وان خرجت خرجت ويكون الفعل بعدها لفظا ان كان مضارعا
وتقديرا ان كان ماضيا احترز بمنصوب بعده معموله بفعل كقول تعالى وان احد من
المشركين استجارك قوله يسد كونه مضارعا دون لم فالا كثر ان يلم ومن قول
الشاعر وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثنا سبيل ومثال
المقترن بلا قول الشاعر بيني عليك وانت اهل ثنائه والله ان هو سيزدك
مزيد ولا يتقدم بها الاسم مع غير اذا الا ضطرار سئل قول الشاعر فمتى واغل
ينب وهز اسن وسن الجزء بيسر منا فجها وسند صعدة ثابته وجابر بها البريح
تيلها عاقل ومثله فمتى واغل ينبهم يحيو ويعطف عليه كاسا الساقي واما ان فقد
تقدم ذكرها وكذا اذا وجد استفهام بغير الهمزة لا يتقدم فيها ايضا الاسم على الفعل
فلا يقال هل زيدا ضربت في الضرورة ومنع قول الشاعر ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مكلوم واما الهمزة فيجوز ذلك فيها اختيارا فتقول
ازيدا قام وينبغي للغاية الجملة الثانية جوابا وجزاء ان بها يحصل الجواب والجزاء والمراد
الفاء في غير الضرورة او الواو بتقدير شيء هذا الموضع ذكره وجوب دخول
الفاء في جواب الشرط فضبطها وفي القيد بان الموضع الذي يجب فيه الفاء
من الاجوبة هو الموضع الذي لو وردت ايلاه ادوات الشرط لم يصلح فيه
الفاء فيه وذلك احد اصناف احدها ان يكون الجواب جملة اسمية كقوله تعالى
ان تعفوا لهو خير لكم الثاني ان تكون فعلية طلبية كقوله تعالى وان تولوا فاعلموا
ان الله مولاكم وان حضر القسم فالجواب الثالث ان تكون فعلية جامدة كقوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي الرابع ان تكون مقرونة بقد كقول تعالى واستحثم
فيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وكذا اقترانها بالسين او سوف ان تكون منفية

لبين كقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ومعنى السابع ان تكون
مقرونة بما الشائعة كقوله تعالى وقليل منهم ما تأمنه من ان تأمنه الا ما دمت عليه
بؤسين يوم قوله الشاعر فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل اما غير
السابع ان تكون صفة بعد لفظ كقوله تعالى ولا يريد لعبادة الكفر ولا يرضى لعباده
او تقدير كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من قبل وغير الضرورة
احد عشر من الضرورة في قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله
مثلان ومعنى ان الفاء واذا صدر بها صلة الشرط جزم وغير الضرورة سواء كان
الشرط مضارعا كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا وماضيا كقوله تعالى
من كان يريد العاجلة الدنيا وزينتها نوف وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضي اللفظ
او منفيا بلم حملا ان كان غيرهما وقد يرفع الجواب بكثرة مثال الاول قول زهير
واني اتاه مطيعي يجد مسالة يقول لا غائب مالي ولا حرم ومثاله منفيا بلم كقولك
ان لم تكرمني اكرمك بالرفع ويرفع بقلة ان كان غيرهما ومنه قول جرير يا اقرع
ابن حابس يا اقرع ان يصرع اخوك تصرع وقوله تعالى ما ننسخ من ايه او ننسها نات بخير
وان قرن بالفاء رفع مطلقا سواء كان الشرط ماضيا كقوله تعالى ومن عاد فينتقم
الله منه او مضارعا كقوله تعالى ومن يؤتى حكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله تعالى ان تصل
احد بهما فتذكر احدهما الاخرى فتجزم الاخرة وجزم الجواب بعد الشرط لا بالاداة
وحدها ولا بها وعلى فعل الشرط الذي جزم ذلك جزم بعد الشرط وهو مذهب الخليل
وبالاداة وحدها هو مذهب سيبويه والمحققين البصريين وبها ذهب الى سيبويه والخليل
وعلى الجواز هو مذهب الكوفيين فصل قد يجزم بها فالا مستقبلا حملا على متى
ومن ذلك قول الشاعر استغن ما اغناك ربك بالغنى وان تعتلك خصاصة
فتحمل وقوله تعالى في حلف وان يرفضوك فلن اذا اهديت نيرانها تقد وتحمل متى
جملا على اذا ومنه ما روي في الحديث ان ابا بكر جعل اسيد متى يقم مقامه يبرث
وقد تحمل ان جملا على غيرها فتجامع بينها فتقول ان تكرمني ومتى ما تكرم

ابو الفتح والخطب من قرأ فلا تسئلني فما سئلتني بياء ساكنة ونون مفتوحة وفي الحديث
سؤال جبريل الشهوس فان لا تكن تراه فانه يراك والاصح انشاء اعمل لا يحاك
في الجزم ومن الجزم بها قول الشاعر ولو شاء طار بها ذاذ ومسبوقة احق اهطال
مجدده وفصل ومسئلة قامت قواعد الترجمة ما صنعت احد ابني في علي ابن
سيبا ماه في الاستدلال بهذين البيتين نظر لجواز ان يكون ثم على البيت الاول الهمزة
الهمزة ونسخة لم ابدل من الالف همزة وان يكون الثاني سكن ضمة الهاء تخفيفا
كقراءة ابي عمرو بيارئكم ويأمركم وقدير جزم مضارع عن طفة الذي تنسب بها جواب
الشرط ومن ورود ذلك قول الشاعر انقضت ما تريد بها الا ما اتت بها
من دونه تقع كذلك الدهر دولة على الناس فالما بيننا على ثم عوادت ما صنع ويسر
عوادت تفعل زيد يفعل وقد اتى السيبويه من التركيب المصدر بها كالبيت يا عجبا
وكان القياس ذكر الفاء فيقال ان تفعل زيد يفعل ويجوز ان تنفق جبرا لفسد ولا
للزم من التركيب الذي تقدم ويما معمول الجواب الجزوم عليه والمتبع جزمه فتقديم معمول
عليه فيجوز ان تقول خيرا اصيب مع جزم اصب والتمام بها كلام قبل الاداة اي
خير يجزم محلا فالكوفيين في المسألتين الاول جواز عمل مجزوم ما وهو المتقدم عليه
والثانية هذه وهو منع عمل ما قبل الاداة وهو مجزوم وقد تسوب بعد ان الفاجاة
عن الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية مثال ذلك قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وقوله غير الطلبية يعني اذا كانت الجملة طلبية
فلا بد من الفاء نحو ان قام زيد فقام علي واذا قام زيد فقل له واحترز بالجملة
الاسمية من الفعلية فلا يجوز ان قام زيد اليوم عمرو وفصل اذا وقعت الشرط صدر
الكلام فان تقدم عليها شيء بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا
للكوفيين والمبرد وان يريد اداة الشرط صدر الكلام فلا يتقدم شيء من
معمولات فعل الشرط ولا من الجواب فوله فان تقدم عليها فاذا فانت
انت ظالم ان فعلت فانت ظالم دليل الجواب المحذوف لا نفس الجواب وهو

ذهب جمهور البصريين والكوفيون ومن وافقهم إلى أن الأول المتقدم هو الذي
هو الجواب ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض لأن الشعر حينئذ أي حين تقدم
ما هو شبيه بالجواب غير ماض وإنما يكون ماضيا لفظا نحو قوم ان قمت
أو سقيا بهم كما قوم ان لم يقيموا ولا يجوز أن يكون خلاف ذلك فلا يجوز
أنت طالق ان دخلت لأني أسكن كما قال المصنف ومنه ما تقدم في البيت قبل
هذا الفصل وأبيات أن هو جوابية ذوات مزيد ومثلثة ذي تك قد ضاقت
عليكم بيوتكم لعمر أبي أنس بيتي واسع فإذا كان غير ماض مع من أو ما أو أي
وجب لها في السعة حكم الذي أي فلا يجزم وإن كان المعنى للمجازاة وما بعدها
صلة لها أو ما قبلها على ما بينها نحو أي من تأتني واضع ما أضعف وأحب أيهم
يجبك وكذا إذا وصف أيهن حين أو زمان يثبت لها حينئذ في السعة حكم الذي
كقولك اذكر حين أدعو بأيهنا أتيته وقولنا في المثال في السعة احترازا من أن
فإنه يجوز في الوجهين ويجب ذلك مطلقا لهو الشرط وما النافية وإن كان
أو احد بمعناها ولكن إذا الفجائية غير مضمن بعدها مبتدأ ويجب ذلك
إن حكم الذي كما تقدم وقوله مطلقا أي في السعة والضرورة لمن
أي ومن وما وأنى هو كما من بأيهنا أتيته ودلنا على أهل البلد نهاجمهم
الشرطية فلا يقال من يقم أقم والكاف الاستفهام المجرد مما يزيدها الزمخشري قوله أو ما النافية
نحو ما من يأتيها نعطيه وذلك لأنها أيضا لا تنفي الجملة الشرطية فلا يقال ما ان
تأتنا نأتك قوله وإن أو كان أو احد بمعناها نحو من يأتني يأته وليت
من يأتني آته وكان مما من يأتني آته واصبح من يأتني يأته قوله أو لكن
إذا الفجائية لكن بعني الخفيفة ولو لم تكن الخفيفة وإلا كانت داخلة
في قوله إخوات إن كقولك لكن من يزرنا نزره ومررت
بزيد فإذا من يزرك يحسن إليه وقوله غير مضمن بعدها مبتدأ فإنها
في نحو كما تقول لكن من يعطني أعطيه ومررت بزيد فإذا من يزرك يحسن

إليه ولكن إذا وإذا هو من يزرك فلا أخبر بعدها بالمبتدأ جائز نحو ما في الشرط
وتظير ذلك قول الشاعر الذي تقدم في أدوات الشرط وهو ولست
جبانا إن تلاقي مخافة ولكن متى تسترفد الخوف ارفد أو نحو إنا وعبد
الجواب كثير القرينة كقولك نغاثي وإن كان كثير طلبك أعراضهم وإن استغث إن
تلقني تغثني في الأرض أو سطا في السماء فتأتيم بأية أو فاعل ومنه قولك إن ذكرتم
أو تطيرتم وكذا الشرط تحذف أيضا كثيرا القرينة كقول الشاعر فطلقها فلست لها بكفء
وإن لا يعل مفرق الحسام أي وإن لا تطلقها فيعلو وقد يجيء فإن يهلك في الغزو
ومنه قول الشاعر قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت
وإن أقالت وإنما قالت وإن كان فقيرا معدما وقد سد سد
الجواب خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وإن شاء الله لمهتدون
ومثل الآية والشاعر قوله الشاعر وإني متى أشرف من الخسف يمنعوا
بدين بين الجواب ناظر وإن تولى شرطان أو قسم وشرط استغن بجواب
سابقهما عن جواب الآخر فقولي في الأول من أجابني إن دعوته لحت
إلي فيجعل الجواب للشرط الأول والثاني مقيد له ومثله قول الشاعر
نستغفر الله ذنبا ان ندمنا واستماحوا توبة عبدا كريم فقد قيد الثاني الأول
كما قيد الثاني حال مقيدة فكأنه قال إن نستغفر الله بتوبة عبدا كريم ومن ذلك قوله
تعالى وإن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
وثاني الشرطين لفظا أولهما معنى في نحو إن تعتب إن تذنب نرجم وذلك لأن
الجواب للشرط الأول كما تقرر والشرط الأول وجوابه دليل جواب الثاني
فهو في المعنى للجواب فهو متأخر من حيث المعنى والثاني متقدم واجب
بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ومنه قول الشاعر لئن جل أمر لم
يلاق بمثله من الغيث في يبني به أكتئبا أكن كالذي صاب الحيا أرضه
الذي سقطها أو قد كانت حبيبة لنا ويجوز ذلك إذا تقدمه خبر وكان حرف

الشرط او نحوا او بغير ذلك يعود الاستفهام بجواب الشرط عن جواب القسم
السابق في موضعين احدهما ان يتقدمه ذو خبر سواء كان مبتدأ واسم كان
والمفعول الاول لظننت والمفعول الثاني لما علمت والثاني ان يكون الشرط نحو
اولو انا نقول زيد واقد ان يقم اكرمه وكان زيد واقد ان يقم اكرمه وامثلة ذلك ظاهرة
وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز تخفيف غير صفة ابدا من الشرط ان
واتفقا معنى ولا رفع وكان في موضع نصب الاول الثاني تمسك اكرمك وقولك متى
تاتنا تلم بنا في دارنا تجد خطبا جزلا وانا تاجر او من الثاني من يأتني يتجهك احسن
اليه ومنه قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
وقوله جازا لخفوف تحو زعموه بدء من خبر كان نحو اه يكون يحسن اليه الاحسن اليه
وقوله غير صفة تحو من يحو اه يأتني رجل يحسن احسن اليه وانفصالها الزائدة بان
واي واين واياان ومتى وكيف جائز ولم يذكر الشيخ الواجب وهو بعد اذ وحيث
فان ما تزاد وتلزم فيهما وقد ذكرا جازا ومما عد احد الذين ذكرا يمتنع وكون فعل الشرط
ماضيين لفظا ومعنى او مضارعين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا دون عكس ذلك
ان قمت قمت وقول الشاعر اذ اقصرت اسنافا كان وصلها خطابا الاعدنا
فقارب او بمصاحبة لم احدهما كقول الشاعر فانا ان نمت نمتك فاتنا
نحب العاطفات على الكرام ومما عد الذين ذكرا ومما عد احد الذين ذكرا يمتنع وكون فعل الشرط
ماضيين لفظا ومعنى او مضارعين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا دون عكس ذلك
ان قمت قمت وقول الشاعر اذ اقصرت اسنافا كان وصلها خطابا الاعدنا
فقارب او بمصاحبة لم احدهما كقول الشاعر فانا ان نمت نمتك فاتنا
نحب العاطفات على الكرام
الشرط لم اره نصا على ذلك يعود الاستفهام بجواب الشرط عن جواب القسم
السابق في موضعين احدهما ان يتقدمه ذو خبر سواء كان مبتدأ واسم كان
والمفعول الاول لظننت والمفعول الثاني لما علمت والثاني ان يكون الشرط نحو
اولو انا نقول زيد واقد ان يقم اكرمه وكان زيد واقد ان يقم اكرمه وامثلة ذلك ظاهرة
وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز تخفيف غير صفة ابدا من الشرط ان
واتفقا معنى ولا رفع وكان في موضع نصب الاول الثاني تمسك اكرمك وقولك متى
تاتنا تلم بنا في دارنا تجد خطبا جزلا وانا تاجر او من الثاني من يأتني يتجهك احسن
اليه ومنه قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
وقوله جازا لخفوف تحو زعموه بدء من خبر كان نحو اه يكون يحسن اليه الاحسن اليه
وقوله غير صفة تحو من يحو اه يأتني رجل يحسن احسن اليه وانفصالها الزائدة بان
واي واين واياان ومتى وكيف جائز ولم يذكر الشيخ الواجب وهو بعد اذ وحيث
فان ما تزاد وتلزم فيهما وقد ذكرا جازا ومما عد احد الذين ذكرا يمتنع وكون فعل الشرط
ماضيين لفظا ومعنى او مضارعين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا دون عكس ذلك
ان قمت قمت وقول الشاعر اذ اقصرت اسنافا كان وصلها خطابا الاعدنا
فقارب او بمصاحبة لم احدهما كقول الشاعر فانا ان نمت نمتك فاتنا
نحب العاطفات على الكرام ومما عد الذين ذكرا يمتنع وكون فعل الشرط
ماضيين لفظا ومعنى او مضارعين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا دون عكس ذلك
ان قمت قمت وقول الشاعر اذ اقصرت اسنافا كان وصلها خطابا الاعدنا
فقارب او بمصاحبة لم احدهما كقول الشاعر فانا ان نمت نمتك فاتنا
نحب العاطفات على الكرام

مركبة

واذ تقول افعل وعكسه ان لم تقم اقم واما كان اول التراكيب او المتشابهة

وما تختص بجواز تقدم فعل ما لم يكن خلافا لبعضهم من التراكيب التي الاول
فيها الفعل نحو ما قام زيد الا عمرو وتقدم مثاله فقد جاء في النثر رد اعجاز الفعل الاول من
بقية الفعل بما ناولتنا بها عمرو له ما تقدم مزيد منه وان حذف جواب لو
يكون الشرط مضارعا غير منفي بلم او قبليا وانما يكون ماضيا وضعا كقولهم انت ظالم ان
فعلت لو بمصاحبة لم كقول امتنع لامتناع جئتك وقد يكون مضارعا بلم كقول الشاعر
ومنه قول الشاعر ثم قيل لها وانت اهل لذاك لو يشاء ربك ان يهب يزيد لي مزيد
ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان او غيرها الا مؤولا بالمستقبل كقولك ان كان
لصيد قدم وغيرها من الافعال كقوله تعالى ان صددتم عن المسجد الحرام في قراءة من
كسر الهمزة والصد كان مستقبلا بالنسبة الى زمان الخطيئة الا مؤولا بالمستقبل كقولك ان زيدا
قائم الآن ان كان يقول حقا من القول ثم قال او في قول الشاعر ويأتي
ان قصيدة قد سئلته لا اخرج ان التأويل تقديره ان يكن صدر منها ما تقدم وقد يكون
الجواب ماضي اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء قد فاز او كقوله تعالى ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل او مقدرة كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل والمراد
معنى او خلافا للكوفيين واستدلوا بقوله تعالى وان كنتم في ريب ان ان المتردد
والتردد لليهود واجيب عن قوله هو بان ذلك الزم لخصمهم حتى يعترف كقول
القائل لابنه ان كنت ابني فاعطني فصل الحرف شرط يقتضي امتناع ما يليه
وامتلزام لتاليه فان قلت لو كلمت لسعيت دلت لو على امتناع الاول وامتلزام
امتناع ما يليه وهو السعي واسعيها في المضي غالبا فلذا عبر بها الا اضطرارا
نحو لو حتى اكرمك هذا الكثير وقد تستعمل في المستقبل كان في قوله الشاعر ولو
ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفاح لسلمت لسلم البائسة
او زفا اليها عن جانب الخدر صالح وقوله فلو ان ما تبغي عزيم بها الصبا
لاجل المضي فان الجزم يقتضي دخولها على المضارع وهي لا تدخل على المضارع الا
بتأويل كما تقدم وقول الآخر ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دونه رمس من

كيف جاء زيد فيقال صاحكا وتقول في البدل كيف جاء زيد راكبا ام ماشيا والرفع
في الثاني وهو فرعها قبل ما لا يستغني به يقال كيف زيد فتقول صحيح وفي البدل
كيف زيد اصحيح ام سقيم هذا لفظه ان عدت نواسخ الابتداء كما ذكره المصنف فالامر ظاهر
نواسخ الابتداء فالنصب لغير ما ذكر فيكون كيف اصبح زيد فلت على جهة الجواب طيبا
وفي البدل كيف اصبح زيد طيبا ام مريضا وان بقيت على ما كانت عليه قبل دخول الكوفيين
ومن وافقهم من البصريين وهو نصب وكون وستى فرادفتها الكيف وقوعها مستعملة
معناها وقد مر قوله تعالى فانى احكم ان شئتم بدل الشرط تكون قد اسما الكفى
فتستعمل استعمال سماء الافعال فتقول اذنى وقد ذكرنا الياء والكاف في موضع
نصب قلت الاذ ذكرتى باب اسماء الافعال لما تكون اسما الاكفى وهنا ذكرناها
اسم بكفى ولم ار اما حيان رحمه الله نبه على ذلك والله اعلم وقد اورد في حسبك قولها
في الاضافة الى ضمير المتكلم فقول لقد عبد الله رجلا حسبى وخيرا بعدها بالاضافة كما تفعل
في حسب الا ان حسبك اضافت الى الباء بلا نون وقد ذكرنا في حسبى ثبوت النون
مع الباء وقد ذكرت من قبل كما تقدم في الكلام في نون الوقاية في اول الكتاب وتكون
حرفا قد دخل على فعل ماض نوع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال فقوله نوع لا يشبه
او منظر وقوله منه قد قلت الصلوح وقوله لا يشبه الحرف تحرزا به من الافعال
غير المتصرفة كليس ونعم وبئس وفعل التعجب فان قد لا تدخل على شئ من هذه وقول
لتقريبه من الحال هذه العبارة مشهورة على السنة الطلبة وهي صحيحة وعلى مضارع محرد
من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه كقولهم ان البخيل قد يجود والكذوب
قد يصدق وعليها التحقيق اذ على الماضي والمضارع نحو قد كان كذا وقوله تعالى قد يعلم
تقلب وجهك في السماء قلت قد ذكر المصنف هذه المسئلة في قوله في اول التسهيل
لما حكم على الفعل المضارع فقال فصيروا الى الماضي لم والى المستقبل سوف وقد في بعض
المواضع وشرحنا بعض المواضع بما اذا كانت للتقليل وقد لفض سيبويه على
ان قد تكون بمعنى ربما الا ان يجاب عن الشيخ انه قال هناك نتكلم في انصراف

معنى المضارع الى الماضي وهنا نتكلم في التحقيق فاحتاج اليها هناك واحتاج اليها هنا فلا
نحسن تكرارها هنا واعلم ان الفعل من احدهما بغير قسم من احدهما اي من
الماضي والمضارع ولا يقال لمن زيدا ضرب ولا قد زيدا ضرب ويجوز بالقسم كقول
الشاعر خالد قد والله وطئت عشوة وما العاشق المظلوم فيها بسارف
هذا في الماضي وفي المضارع قول الاخر لقد راسلوني في الكواكب راغبا فقد وابراعها
الكواكب فرسي اراد فقد فرسي راعى الكواكب واو واراد الاول قد اوطئت وقد
يفهمه دليل فيوقف عليها عشاء ومن العمل ومنزل السامر اذا نزل سمرا
وكانا لما تنزل برحالنا وكان قد اوكانت قد زالت ويسر افتراقها بالمضارع تناوله
بالماضي كثيرا كقوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك قد نرى تقلب وجهك وترادفها كقوله
تعالى اهل اتى على الانسان كهل قال المفسرون الا معناها قد وقناوى هل هزة الاستفهام
فما لم يجب نافيا ولم يطلب به مغيبي للاستفهام حرفا اما الهمزة وهل فالهمزة سيال
بها عن التصديق والتصور كقولك ازيد قائم واقام عمرو وعن التصور لطلب المغيبين كقولك
ازيد قائم وامعمرا كلمت وتدخل على المنفي لتقريرا وتوبيخ نومن واما هل فيستفهم بها عن
التصديق الموجب لا غير ولذلك قبح هل زيد قائم وهل عمرا ضربت وامتنع هل زيدا فالم
اوعمرو فاي كون هل للاستفهام عن التصديق الموجب اسادبقول وتساوي همزة
الاستفهام فيما لم يجب نافيا ولم يطلب به مغيبي وبكثر قيامها من مقرونة بالواو ومقام
الثاني فيجاء غالبا بالفاء فصلة للايجاب ومن ذلك قوله تعالى ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه ومن يغفر الذنوب الا الله ثم لم يصروا على ما فالفاء لازمة
قد يقصد بها تعقيب وقد يقصد بها ترتيب كما ذكرناك وقد ذكرنا ان شخص يشجاعة ومن يفد شكم
على ذلك وقد يقصد بها شئ فيعطف على ما قبلها جزما نحو لا كقول الشاعر فاذهب
فاعوفي في الناس احرث عمرو حتف فلم يمع ولا جشر ولا اصالة الهمزة استانرت
بتمام التصدير فدخلت على الواو والفاء ولم يريد خلن عليها والله اعلم بعد
لم يخالف هل وسائر اخواتها يعني ان الهمزة لما كانت اصلة في التصدير

استأثرت بشيئين احدهما دخولها على الحروف العطف كقوله
تعالى اولم يسيروا في الارض ألم يسيروا وأم اذا وقع وحروف العطف ايضا
لها صدر الكلام وصدر الهمزة اقوى والاصالة ايضا وهو الشيء الثاني
انها لم تقدم بخلاف غيرها فتقول امرو قام ام بكر ولا يجوز امر وقام
ام بكر وتقول هل اكرم عمرو ام هل اكرم بكرا وكذا تعادل بقية الادوات
كاترجمناه ويجوز ان تعادل هل لشبهها بالهمزة في الحرفية وان تعادل لشبهها بالهمزة
في عدم الاصالة وقد يحمل جميع الاستعمالات في قوله تعالى هل يستوي الاعمى
والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء وفي
قول الشاعر هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبلها اذ
نأتك اليوم مصروم ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين
مشكوم وربما ابدلت هلا هاء فقال الى وجر فقوله الا فعلت
فعل من حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما وما يليها غالبا الا فعل
ظاهر او مضمر الفعل مضمر مدلول عليه بلفظ او معنى وقل ما يخلو محصوره
من ترجح ذا يلهين غالبا الا فعل ظاهر كقوله تعالى لولا انزل اليه ملك ولو ما تأتينا
بالملائكة ان وتحترز بالغلبة من قول الشاعر وتبث ابيا ارسلت يستغاثر الى
فهلا نفس ابي شفيعها قوله او معمول فعل مدلول عليه نحو هلا زيدا ضربته ومن قول
الشاعر تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا وهلا
ضربت زيدا ولا تضرب الكمي وهذا مدلول عليه بلفظ ومثال المدلول عليه بمعنى قولهم
هلا زيدا مخففا وليه قوله وقل نخيارا معجبها من يرجح والاكثر ان تقع التي
فيه التي كقوله تعالى لولا شفعتموه ظن المؤمنون لولاجاؤا عليه باربعة
شهداء واشار بقوله وقلما الى انه قد يخلو امعجبا من الترجح كقوله
تعالى فلولا نفر لولا اخرتني واذا خلا معجبا منه
فقد تغني عنه لو والا تحو لو نابتا فتحذفان ولا تأتيان فكرك

والا كثر ان تخصص بها حرف تحضيض هنا حرف تحضيض على سبيل الاعراض وقد ايضا
لولا ولوما لعلى امتناع لوجوب فيختصان بالاسما وقيضيان جوابا كوجوب
لو بحر لولا زيد لاكرمتك ولوما عمرو لاكرمتك فزيد وعمرو مبتدآن خبرهما محذوف
وقد تقدم ذلك في اولاني باب المبتدا باشبع من هذا وقيضيا جوابا كجواب لو وقد
تقدم الكلام على جواب لو فتال انك منيا بالم قول الشاعر ولولا ان اكر مرجل
حسن الثنا ان يكره ما فيه لمنيا بجر واسم الله كرمه الله تعالى ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما ذكر الثالث ان يكون ما بعدها شيئا مقرونا باللام معتوحا كقوله تع ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا الرابع ان يكون ما بعدها اسما محذوف اللام وهذا لم يقع
في القرآن الا في الشعر لولا الحياء وباي الادب منك لسبوتماني كما ان منعا عوض وقد
يليها الفعل لا لاعلى تحضيضا ومنه قول بلولم تحمو الخصة الاسياء والفعل
صلة لان المقدرة مثالها من قول بلولم قول الشاعر لا در درك ان قد رميتم لولا
حداة ولا عذرا لي مردود ومثال ولما الموصولة الاسم والفعل صلة لان مقدرة قوله
الشاعر الا رجلا جزاه الله مثلا ان لا اباكما قلت بل لولا التاء فعل ماض فصل عاريا
حرفا تخيبه فالح اما كان ها التنبيه فذلك مشهور ولما بأمر كما بعد يجوز
وكثر استعمالها مع غير وقع منفصلا واسم اشارة ولم كقوله تعالى فلولا اذ جاءهم
اوا اسم اشارة مع هذا وهذان وهذه وهاتين وهؤلاء كقوله تعالى فهلا اذ جاءهم
اذ اشتهاها فكيف بدا وكيف انظر اين تنسلان واكرم ما يأتي بابتدا او اخبر او توسيط او تقييد
فالاول كقولك بلزيد قم بزيد امنادى كالسابقة او امر كقوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك
كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فاوزر لوتكلمني وسالتك ذلك قول الشاعر فيا رب يوم
قد لهوت وليلة بآنسة كانما خط الرشاء بجيدها وقوله يا رب سار بات ما يوسدها
العضد فوكف اليدا وقد يضمر في التحضيض الا واما واسمها هل اهل استعمال فيهما
الاستفتاح مطلقا او بعده قد جاء منهما ام لاكثر الاقيل الندا واما قيل القسم
فالاول كقول الشاعر الا يا لقيس والفتاك سيرا فقد بدا وتقا هل ايق والشر كقوله

مطلقا او بوضعه التمييز لمعرفة وبنصبه لنكرة والنصب على تقدير اذ ذكرت
والرفع على تقدير اذ ذكروا سئل العلم بالوجهين سوضع هذا المصدر جائز
على رأي وقد يبدل منها الاولى بالمتعلق به مثله نحو ما على اذ وعلمه
او سئل منه اما على انه علم ونصبه مطلقا او معرفة ونكرة ورفعه التمييز بمعرفة
ونصبه بنكرة والنصب على تقدير اذ ذكرت والرفع على تقدير اذ ذكر وهو على
الاول مفعول به وعلى الثاني مفعول بنائب عنه الفاعل واستئال
العلم بالوجهين سوضع هذا المصدر من ساحكا ناكوفيون من قول العرب
اما السيرة فلا سير لكم وقد يبدل منها الاولى بالمتعلق نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ذكر بعض هذا الفصل في باب الحال وابدال بعضها من بعض
وهو صنا قليل الفائدة واعلم ان الفصل قد يحتوم مقام ما يفعل قليلا
ما وزما للابتداء والاضافة الى النكرة موصوفة نصيفة معنية من الخبر لا ذكر لها
فلا لفظ ولا تقدير نحو ما من رجل يقول ذلك والمعنى احد ولا يستعمل
الا في غير الايجاب فلا تقول كان احد يقول ذلك والمعنى ما احد
ولا له فاما باب مناب الذي كان له الصدر كالمنوي يستعمل قولك كرم ما
كرم على ما سبق نحو اقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكرة
صفة لها في موضع جر والخبر محذوف واليست خبرا لما بل هي نكرة نحو اقل امرأة
تقول ذلك هذا في الجملة بعد ذات الحرف اقل يقول ذلك بمعنى ما يقول ذلك
رجل وقد تجعل هذه الجملة خبرا لما ولا تجعل صفة ويكون المسألة فيها على مذهبين
احدهما انها خبر والثاني انها صفة ولابد من مطابقة فاعل النكرة المضاف
اليها فتقول اقل امرأة تقول ذلك واقل امرأتين تقولان واقل رجال يقولون وبابا وي
اقل المذكور رجل اقل الرجلين يقول ذلك اقل الرجلين يقولان ذلك اقل الرجال
مرفوع وهذه فحاويه في الذي عدا في كونه نكرة موصوفة بصفة لازمة لفظا
معنى او لفظا فقط فما يعمل بمثل ذلك بالرفع وفيما يعمل ذلك بالرفع والنصب

ذلك وتبصر بقوليا كاوة من طلب فاعل يلزم وغير ضرورة مباشرتها الافعال قوله
بصير بقوليا كاوة احترز من المصدرية فانها لا يكفها عن طلب الفاعل مصدر المسبك
منها نحو قولنا اضرب زيدا اي قولي جزى زيدا كاوة عن طلب فاعل فيبقى ولا ما عجينة
لانها امرت مجرى الشيء ولذا وليها الافعال في الصحيح قال عيلزه وغير ضرورة مباشرتها
الافعال نحو قولها بعتوم زيد بي ما بعزم وقوله وضرورة اشار بقوله وغير ضرورة
الى ما هو مغير مرهذا وهو ما جاء في الضرورة غير مباشرة الافعال من قول الناظم مدت
فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وقد يراد بها حينئذ القليل
حقيقة او يجيء مساويا لما قل يراد بها القليل فقد دلت اذ ذاك على ذات الشيء وقلة
لا على النفي وقد يدل على النفي بقليل وقليلا ما تقول في هذا قليل من الرجال يقول
ذلك وقليلا من النساء تقول ذلك نصبهما بيقول ذلك وجوبا وما تقول ذلك
امرأة فصل منع القرف افعالا منها المجتوى نواسخ الابتداء وذلك نحو
ليس ودام وتعدوجاء وعسى وباب الاستثناء نحو خلا وعدا وحاشا ما ينصبن
والتعجب ما افعل وافعل به وما يليه هذا ومنها قل الناصبة الذي تكلمنا عليها انفا
وتبارك وهو مستوفى البركة وهو قمر متصرف وسقط في يده وتستعمل على جهة الندم
والترك لما وقع الندم بسببه والتاسف سقط او وقع مبنيا للفاعل نحو قولنا استغفر
بما ذكرنا الى من الموضوع له بنو لما لم يسم فاعله ومنع القرف وهو الخبر
الذي يليه نائب مناب الفاعل وهذا من وحق قال سيبويه وسمعنا بعض العرب
الموثوق به يقول مررت برجل حسبك من رجل ومررت بامرأة حسبك
من امرأة وعمرتك الله بمعنى استئناك الله وكذب في أمر أو من ولا كذب
عليكم الحج كذب عليكم العمرة اي الزموا وينبغي ويهيط قال ابن قريب يقال بار ال
بهيط مرتع وبهيط افزى ولا ماشي بهيط والهياط الصياح والمياط الدفاع واهلم
واقما لها بمعنى احذروا عطا وكل منها مضارع عليه ما مضى ولما لا مرية استعماله
بعض العرب وهلم التعية وقد سبقت في باب اسماء الافعال وهاؤم بمعنى

ورأيت زيدا وزيدا فعطف احد الاسمين على الآخر منه يوجب بقاء الحكاية وعدم سببه يقول من قال رأيت زيدا وزيدا ورأيت زيدا ورجلا من رجلا وزيد ومن زيدا وهو رجلا ولا يحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم فتقول من قال رأيت زيدا بن عمرو من زيدا بن عمرو فالواقع تابع غير العطف كالتأكيد والبدل اما عطف بيان استئناف للحكاية والحكم فيه الاعراب وربما حكى الاسم دون سؤال ومن ذلك قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فابراهيم غير مسؤول عنه وقد حكى وربما حكى العلم والمضاف بحكاية المذكور ذلك اذا اجتمعا فلو يذكر ما هو فيحكى حينئذ بمن وباي ايضا كما تحكى النكرة على نحو ما سبق وربما قيل ضرب من منه ومن امنا لمن قال ضرب رجل امرأة ومر رجل برجلا ضرب من الاعراب حكاه يونس والكسائي عن العرب ومنعونا اوبالبناء العلامة وصلا ويقال في حكاية المميز لمن قال لحقني عشرون عشرون عشرون ماذا وعشرون بالحاق الواو في آخره حكاية المميز تجوزا اذ ليس هذا من حكاية المميز اذ لم يجر بيان له ذكرنا هذا من الاستيناف عن المميز وتحكى المعرب المنوب اليه حكم ما لفظه اوجري بوجوه الاعراب اسما للفظة او للفظة الاول الذي هو لفظ كقولك لمن قال ضربت زيدا زيدا مفعولا فتحكي الكلمة على ما كانت عليه او تجري بوجوه الاعراب اسما للفظة فتقول لمن قال ضربت زيد مفعولا او اللفظ فتذكر فتقول زيد مفعول وبهذا اللفظ فصل ان سئل عن مذكور منكر اعتقادا كونه على ما ذكر وبخلافه حكما غالبا او صل منتهاه ولو كان صفة او معطوفا في الوقف جواز اجراء تجانس حركته ان كان متحركا او بناء ساكنة بعد كسر ان كان تنوينا او نونا ان تحكي حكي تركيبه للبيان قوله عن مذكور اي ولو لم يذكر بل انكر فان قلت اضرب زيدا ولا يقال اضرب عمرا بناء قوله منكرا اعتقادا كونه على ما ذكر كقولك لمن قال قام زيد انا زيدا بنيه منكر القيام به قوله او بخلافه اي او منكرا اعتقاد كونه بخلاف ما ذكر

كاه يقال زيد عالم فيقال ان زيدا بنيه فينكر كونه على خلاف العلم قوله حكاه غالبا اي اذا سأل حكاه وقوله غالبا اشارة الى انه لا يلزم حكاية لفظ المتكلم فيجوز ان يقال في انكار قام زيد قام زيد ويجوز ان يزيد في معناه قوله ووصل منتهاه اي منتهى المذكور قوله ولو كان صفة نحو ان زيدا الفاضل في انكار قام زيد الفاضل قوله او معطوفا كقوله وقام زيد وعمرو ان زيدا وعمرو قوله في الوقف اي لا يوصل بمدة الانكار الا في الوقف قوله جواز اجراء تجانس حركته ان كان متحركا بعين ذلك على سبيل الجواز فيجوز ان لا يلحق المدة فتقول ان زيدًا ان زيدِ والمدة التي تجانس الحركة ان كان متحركا نحو امرؤ وامرأة قوله او بناء ساكنة بعد كسر ان كان تنوينا او نونا ان تحكي تأكيدا للبيان فالاول كما اذا اردت الانكار في قام زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد قلت في الجميع زيدنيه والثاني في قام احمد تقول احمدنيه واحمدانيه واحمدانيه والثالث نحو ربما اوليت وربما اوليتا دون حكاية ما وقع به المنكر من قبل له انا نفعل انا انيه قوله وليت او دون حكايته هو انا وهو ما يصوب العوام هو الانكار الذي قصد به التظلم ومثل الف قول بعض العرب وقد قيل له اخرج ان احببت البادية آنا انيه وقد قال ذو الرمة لمن قال له ذهبا وخال بمنامة الانكار اخر الجملة وهو طلبوا انا انيه لمن قال انا عربا لحاق العلامة الانكار الضمير الواقع في جملة المتكلم او لاقاه فصل بين المذكور سابقا المجرور بمثل او نحوه او كان السائل واصلا او غير منكر ولا متهم لنحو هذه الزوائد اذا فصل بقول كان يقال قام زيد فتقول انه زيد ونحو اي الظروف عندك زيد وكذا اذا كان السائل واصلا كان يقال ازيد قائم او غير منكر ولا متهم تجانس زيد قائم ابتداء فان كان متهما لم تلحق هذه الزوائد فصل اي انطق بكلمة منذ ذكرتها فاصلا بالوقف ووصل آخرها بما تجانس حركته ان كان متحركا وبناء ساكنة بعد كسر ان كان ساكنا صحيحا بعد تجانس حركته او حركة الاخير ان كان متحركا متقولا فالاول او بناء

ان كان ساكنا صحيحا نحو قد وفى وقوله غير قاصد للوقف لانه اذا قصد
الوقف لم يجز على لغة من يكره التقاء الساكنين كما سيذكر في الوقف ان شاء الله تعالى وخبر
يصح من العقل او امكان تعريف مبتدين فانه لا يحتاج الى ما ذكر فيقول لموسى
وعيسى حيكون المرء ويقولون في امرؤ وكيكون في امرأة عربي صحيح ولا تنبه
هذه الزيادة فيما السكت بخلاف زيادة الالف والنون فانها للالف المنكر فاصد الوقف
والمذكر غير قاصد له بل عرض له ما اقتضى قطع كلامه وهو بريد وصله واذا علم
بالجواب الفارق للخبر عنه في هذا الباب امكان الاستفادة فلا يجوز عن
بكر من قولك ابو بكر ولا عن ويه من قولك سيبويه اذ لا فائدة فيه والاستفادة
عنه بالجزء الثاني الاستفادة بالجزء فلا يجوز عن الجاء من زيد ضربته
لان الجميع وضع اجنبي مكانها فلا يجوز في زيد ضربته زيد ضربت عمرا بخلاف عمرا
في ضربت عمرا اختصر من عمرو وجواز استعماله مرفوعا فاما قال الخبر الذي عندك
من حيث عدلت ليجزه لانه لا يستعمل مرفوعا مرخما او حذفه المنفصل الا في
نحو يا من ضرب زيدا فتقول الذي ضربته زيد والذي كالتاء من ضربت
فتقول الذي ضربت اما ستة خامسها ان يكون الاسم المخبر عنه في هذا الباب
مثبتا فلا يجوز الاخبار عن الاسماء التي تستعمل الا في النفي كاحد وديار ونحوهما
فانها لا تكون الا نكرة والاخبار عنها يستلزم جعل غير مكانها والاسم غير مكون
الا معرفة مفردا عند غير فلا يجوز عن كما في التمييز اذ لا معنى لجعل زيد مكانا
بالعود على عمرو لان الجملة خبر عنه وان يكون بعض ما يوصف به موجبة او جزئيتين
او حكم واحد يعني بهذا الشرط انه اذا كان الاسم المخبر عنه في هذا الباب بعض جملة
فالشرط في تلك الجملة ان تكون خبرية غير من معنى التعجب وقولنا او جزئيتين
وحكم واحد ليحتمل الشرط الخبر اذا كان معطوفا او معطوفا عليه بشرط

اتحاد العامل حقيقة او حكما وان كان الخبر به معطوفا او معطوفا عليه بشرط
زائد عليها فتقدم الاتحاد العامل حقيقة نحو قام زيد وعمرو او حكما نحو كسى زيد
وعمرا ثوبين فان الباء زائدة فالعامل في المعطوف والمعطوف عليه متحدين
حكما فان استوفى الشروط اخبر عنه مطلقا بما يوافقه من الذي وفروعه
فتقول الذي والتي واللذان واللذين واللاتي واللائي وقد عرفت كيفية
ما يجر في هذا الباب وبالالف واللام ان صدرت الجملة التي هو منها بفعل
موجب فصاغ منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ وتاخير الاسم
او خلفه خبرا وجعل ما يخبر بها صلة عائدا منها الى الموصول ضميرا يخالف ما سمر
في اعرابه الكائن قبل ذكر الموصول قوله ان صدرت الجملة التي هو منها بفعل
موجب فلو صدرت بغير فعل كقولهم ضرب زيدا وكان الفعل غير موجب نحو قلم
زيدا وما اشبهه لم تصلح ان تكون صلة الالف واللام كما يذكر ويدع او لم تكن فيها اصلا كزيد قائم
لم يصح للفظ الخبر من الاسم الواقع ويتقدم الموصول مبتدأ وتاخير الاسم وخلفه
خبرا ح وسائل الخبر الذي خلف الاسم والخبر به الكائن المراد بالكائن قبل ذكر
الموصول كما اذا اخبرت من زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد واذا اخبرت
عن زيد من قام زيد قلت الذي قام زيد فان كان الاسم ظرفا مستقرا قدرت
الخبر بالاستقرار لم تتوسع فيه قبل فلو اخبرت عن يوم الجمعة من ذلك ضربت عمرا
يوم الجمعة قلت الذي ضربت عمرا فيه يوم الجمعة فلو توسع فيه لم يقدر بذلك وكذلك
الذي ضربته يوم الجمعة وان كان الموصول الالف واللام ورفع الصلة ضمير
الخبر وجب ايراز فاذا قيل اخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الضارب انا زيد
فبرز الخبر لانه جرى على غير من هو له وهذا الاستعمال اجرى خبر كان لان
المبتدا المفرد من متبوعه فلا فالقوم فاذا اخبرت عن كان زيدا ضاربا قلت
كان ضاربه زيد اعلوك وان شئت ان تاتي بالخبر منفصلا فتقول الكائن زيدا هو والخبر
وسع بعضهم الاخبار عن خبر كان ولا خلاف في جواز الاخبار عن اسمها قوله

الى البدل المعرب من متبوعه فلا يجوز ان الاخبار هو الاخ وجوز من قرأ قام زيد اخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذي قام زيد اخوك فمن قام خبر الموصول وزيد خبر الموصول والعائد بدل كاف واه كان من الجملة ذلت تتنازع في العامل بغير الترتيب ما لم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه خبر المتنازع فيه فان كان كذلك تقدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني قولك ضربني وضربت زيدا قلت الذي ضربني وضربته زيد فقوله ما لم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فيه فان كان كذلك كان الموصول الى المخبر عنه من المتنازع فيه فذلك لانه كان يعود من ضمير المتكلم المرفوع بالفعل في ضربت وضربني زيد فتقدم المتنازع فيه معمولا للاول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني فتقول الضاربه زيد والضاربه هو انا وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل ضمير اول الموصولين عبارة عن الثاني كما يقول في المثال السابق الضاربه انا هو والضاربه زيدا ثم صير الكلام جليا بين هذا مذهب المازني والاول مذهب الاخفش واما اصل الضمائر باب المذكر والتاء باب التذكير فاستغني عن علامة علامة التانيث لانه فرع وكان فاحتاج فصيغ ذلك الى علامته وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة او الف مقصورة او ممدودة مبدلة همزة وعلامته في علامة التانيث في الاسم المتمكن تاء ظاهرة كقائمة وفاطمة او مقدرة كشمس وهند ودليل تقديرها سند كرم قريبا او الف مقصورة كذكرى وحبلى او ممدودة كحمراء مبدلة همزة التانيث فيها واو كوجدول من الف التانيث وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الهمزة بنفسها علامة التانيث وعليه تانيث ما لم يظهر العلامة فيه تصغير او وصفه او ضمير او اشارة اليه او عوده او حمله على ما يخص المؤنث او غلب فيه نحو ضبيعة كذا وبرة وعين او وصفه كقولك هذه دار واسعة او عين جارية او اعلى

من هذه الدار والاشارة اليه هند جسيم او عوده اليها نحو هند قامت او ذراعها حسن مثل يخص المؤنث بحلي المعدات او غلب فيه كذراع وذارع وعقاب وعاقب واكثر يجيء للانثى الا لعضو او صاف المؤنث من اوصاف المذكر والاجناس المختصة من اجناسها فالاول كقائم وقاعدة وحسن وحسنة والثاني كمئزر ومئزرة والكوفيون يذهبون الى ان لفظ اعجمي للمذكر والمؤنث فيقال هذا رجل اعجمي وهذه امرأة اعجمي وربما فصلت الاسماء الجامدة والاجناس المصنوعة فمن الاول للمذكر امرؤ وامرأة وانسان وانسانه وغلام وغلامة ورجل ورجلة قال الشاعر

لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان

وقولهم جيء فتاتهم لبا او اجرمة الرجل ومن الثاني قولهم سفينة نوسيفين ولبنة ولبن وربما الحقت الفارقة للواحد قالت العرب كمأة للواحد وكمء للجمع وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر تانيث ما وصف بها اذا اصل او تنبيه على ان المؤنث اولى بها من المذكر مثال الصفات المشتركة بالمذكر رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل علامة وامرأة علامة ومثال الخاصة بالتانيث ما وصف بها على الاصل رجل لبيبة او نجاح وكان الاصل فيه ان يوصف به ذات نجابة ومثال التنبيه على ان المؤنث بها اولى وذلك كتاء فعلت للفعلة بالمذكر فالمؤنث بها اولى وتجيء لتاكيد التانيث نحو ناقة ونعجة وقولهم في الجمع حمر الوحوش واكثر ما تقع التاء تاكيدا لما فيه تانيث نحو تمرة وتمر فيهما مذكر ذكرة والحجارة والمحمول مؤنث فدخلت التاء تاكيد التانيث او الواحد يجيء للدلالة على الوحدة كالتمرة والعرفة او لبيان الغلب كالمساءة والمحالبة او لتشبيه الشيء بالشيء او التعويض كما زيجه جمع مزج وهو لغة في المزاج دخلت التاء للدلالة على العجمة اذ الدلالة على التعريب مقتضية للعجمة والباب الغلبة كعلامة وشابه نوعا من محذوف ما لزم الحذف فاكدة او عين نحو افاعيه او لزوم نحو لغة وقد استعملوها عوضا من مدة تفعيل كتزكية او معاقبة كزنادقة فاما عوض من محذوف معاقب له نحو زنادقة التاء والاتيان بما جعلت عوضا منه

ليتوارد تقديرا وتقدر مضافة الى المرئي بتقدير حذوفا عدم النظير وقيل
كناية فانا وقدرنا الثاني فهما مضافة لزم من ذلك ما لا نظير له وهو وجود
اسم معرب على حرفين احدهما حرف مد ولين والحق بسما المبني واحد
للمجازيون ويذكر ما العيبون والمجديون يؤنثه المجازيون ومنه قوله تعالى
كانا بحمار يحمل اسفارا ويذكر ما الاخفش ومنه قوله تعالى كأنهم حمار يحمل
مستنفرة وصل الغالب في الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها
معنى الفعل الا تلحقها التاء وعدم اللحاق اما لكونها بمعنى النسب
او لكونها موصوفا بها قبل الوصل او من اللبس المختص بالاناث كما يرضع
قوله لتاريكا بمعنى ذات ضغن طالق وحائض ذات حيض ومعنى ما وصف بها
في الاصل كما تقدم بعضها نص انه قيل تختص حائض اولا من اللبس وذلك ان الوصل
في الثاني لا تفرق بين المذكر والمؤنث ومعنى هذه الاوصاف مختص بالمؤنث فلا يحتاج
فيها الى فارق فكان اللبس بعيدا ولو قدر معنى الفعل الذي لا تلحقه التاء
كان موصوفا بها ارضعت ومن كرضعة ولدا اخرى وضعيت بنى بجلبها ذات الضلال
ممن القصد ورجل عزب وامرأة عزب صفات مشتركة اي بغير تاء يقولون رجل عزب
وامرأة جنب ورجل عزب وامرأة عزب فصل لا تلحق التاء غالبا صفة على فعال
او مفعل او مفعيل او مفعول بمعنى فاعل او فعيل بمعنى مفعول الا ان تحذف موصوف
فعيل فتلحقه كقطار ومذكار ومذكر ومطفل ومعطير ومنطيق ومصير وشكور
وقتيل وجريح الا ان يخرج موصوف فعيل فتلحقه فتقول هذه ذراع قتيلة بمعنى
فلان ظاهر كمين فعيل بمعنى مفعول لحقته فان قيل قالوا رجل فريسة جديلة شاتين
وثوب لبيس بمعنى مفعول فكان القياس لحاق التاء فالجواب اما لشذوذ قوله فالاول
الحقوا التاء الغالب عزب من تراهم مطرابه ومعدان وامرأة مصيبة وقوله مصول بمعنى
فاعل تجوزا به من مفعول بمعنى مفعول فالتاء لحقته كما لحقته وهو بمعنى محولة
وركوبة وحلوبة بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل حذفها على الاخرى لحاق وعدم لحاقه

ابن السكيت فعيل بمعنى مفعول بمعنى فاعل كثير كطريحة وطعينة وطعنة نجلاء
بمعنى مفعول لكنه شبيه بفعيل بمعنى فاعل فحاق التاء اكثر لحاق امرأة صديق وحذفه
اكثر حملا على فعيل بمعنى مفعول في عدم لحاق التاء وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق كما قالت
وفيعل قالت الرميثية جزاك الله عنا جعفرا وبنى عمك فعلا فعيلا به بلاء سيئا
وصوع فيعل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس وزن بعضهم له مقيس وقد سبق نقل
الصفاني اخر باب اسم الفاعل بخلاف وجميعا فعيل بمعنى مفعل ومفعول قليلا
فالاول اعقدت الحبل فهو عقيد والثاني كثر الله خيرك بمعنى مبارك وبمعنى
مفاعل كبير بمعنى مقابر ومقيب بمعنى محليط بمعنى السر ومقاعد ومحافظ وقد يذكر المؤنث
ويؤنث المذكر حملا على المعنى كما مر ثلاثة انفس كما قيل لابنة الخصاصة وكثر الحمل
حائضة كتابا فاحفظها اذ الكتاب بمعنى الصحيفة قلت والاول تقدم في بعد
والثاني ذكر في باب الفاعل وكذا نائب الفاعل المجيء فانه هو بعد الاعلام ومنتابت
المرء عند ثابت لغير كراهة من قرائم لم يكن قبل تقدم الاناث قالوا ما ثابا باب التي
الثابت تعرف المصورة بورك فيك وحياك وبياك وسرا وحيوني وحيا كما
الذكر الوقت وزنا فعل وسقاك الله وابلا وربا المحب وارعاها بضم الراء وفتح الباء
لضرب من مشي الابل وارعاها وقع الغيث ومنه ما اعقد المرعى وهو نوى الضرب
من النبت وفعول الضرب من مشي الخيل وبالفرس اسم بلد واعلى الوضع وسطرى وفعلى
وعدوى من العدو وقرضوى من الاعراض وبرضا وبرضا من الرضة ومنه قولهم
لبن ورضى كالعظيم الغضيض والهيلى لمشية بتمتر وتهيرا الباطل وزنه شماري
فعالى فيضوى سوى فعلى ارجا وزن امثلة حوى هرقوى فطرى دلوك فاعرفا اعلى
افعل سطرى فعلا دفقا زعلحذرى فعلا تمرضى وفعلا عرضا فعلنا يعبوب فعالى
هدقوق فعلولا وفعلولى دودرى فوعلا صيقل وفيعلا ومكوزى لعظيم اذنيه
الانف ووزنه مفعل ومرزبون الكثير الشر ووزنه مفعلول وسفيطل وهو جمل الشجر
تعلو به مثل القطن والعبكا للسمن ووزنه فعلى وقد جيا من المرح وقيل

موضع وورزنه فعلى بفتح فسكون فعلان او تعرف للمصدر ابدا فعلى
بالضم فعلان نحو سكرى سكران او مصدر لكمود سوى ابو بعيا نحو حبلى وفعلى
مصدرا كذكرى او جمعا كحبلى وظربان جمع ظربان والمحل فاء ذكر ما سوى ذلك ابطحة
التاء وهو راو وعرف فالفه للالحاق بما سوى ذلك ايها سوى فعلا وفعلى وذات
بالهمز تعم ذا الذكر او بوصف مذكر او دنيا واليه بالياء الى المذكر او لحقته
التاء دون ذو وكعثلاء وسعلاة وعرفطة كقرطم كعثبى فالفه للالحاق التاء
وقوله او لحقته التاء دون ذو يخرج نحو ذو طوالة وبهمى وهو لا يضيف فان الفه
للتانيث كمن جمع بينها وبين التاء دون ذو اى بتاء وان كان نوعه اضافيا ففى الفه
وجهان اصلى للصرف على الاصح وعلى المنع على التانيث وذلك كارطى وعلقى وتعرف
المؤونة جزء جمع حمل وفعلاء وبلحاء فعالا وسيراء فعلا كطرب تحط وقصاصا
فعالا وسمن العضض وقاصعاء فاعلاء وهجرع من هجرع البربوع وعشوراء من عشر
وعوورا فعولاء او موضع ودكيسا فنوعلا للتطبيع سرنغم وسنبا بها فاعلا اسم موضع
وتركنا فعفاعا وتفرجا بفعلا للتكثير الانكاف وكبرياء فعليا وبرقعا
فعللا وبرنسا فعنلا وقرفصاء فعلداء وقرفصاء فعلالاء وعضرفوطا فعنفاء وقصعلا
والمراد بكل منهما اصل البرنسى وقرفصا مصدرا لا يكون صفة كاسدا من مشيه
واسما للعير الكثير الاهباء ومشيما لحبتل ان يكون بالغا غير بحمد فعلا كرعبلا
وحجنل ان يكون بالجيم بمعنى الاعند طبن تولعنا من فطحلة امتاح فوزنه يفعلا
والاول هو الذى فسر غير الصنف والا فتفسير الصنف ومرجوا مفعالا وارطبا
وارنبا فان ثبت بالتلاث ومزيتيا مفعليا وهو لقب ملك لحمير
عامر بن الهمرس وصلى فعلا وفعلاء فسر كان وفعلا فسر كان اما المصروف والممدود
فعلا وتستعمل اسما نحو اجلو وصفة نحو حبنى وتستعمل اسما ممدودا فقط نحو
كرما وعيقا لجوهرين لا يحفظ لهما ثالث وفعلى ولم تستعمل مقصورا الا اسما
نحو شعرى لدويبة واستعمل ممدودا اسما لعظيم خلقه الادرة وصفة مؤنث نحو

وقرنفلاء

امرأة نساء وحمراء نحو شعراء وفعلا ولم يستعمل مقصورا وممدودا الا اسما
فالمقصور نحو قرقرى اسم مرأة والممدود عقرباء اسم موضع وفعلى مضموم الفاء
مدودا او ممدودا نحو هندباء وقرصاء وفعالا مقصورا نحو حرمان وممدودا نحو حرمان وصلا
وفعلى مقصورا نحو خيزلى لا ممدودا نحو دكيسا وفعيلا مقصورا كثيرا وكبريا وفعالى
مقصورا نحو حبيرا ومحبيرا ممدودا وفعيلا مقصورا نحو حبيرا وممدودا نحو حبيرا وفعلى
مقصورا نحو رجى الفقس وممدودا نحو رجيا وفعلاء نحو قرفصاء مقصورا وممدودا
علما وفعيلا مقصورا نحو بكرى وممدودا نحو بكريا وفعالى مقصورا نحو خليطى
وممدودا نحو حلياء وفعلاء نحو عظمة اسم سلاح وقيل الظهر والدواء مقصورا او
اسما للمدحة العامة وممدودا نحو ربعا وبقاعا مقصورا نحو اعمار وممدودا نحو
وتعالى مقصورا جمع ابى وممدودا جمع بناء واما فعلا وفعالا وفعلا فجمع فرس وفرس
فتحهما وفتح الفاء الممدودة فيهما للالحاق والرجوع الى التانيث باب المقصور
والممدود كل معتل الآخر حتى ما قبل آخره ينقلب الصحيح نحو ما او ظبية فقدم
فالاول كاسم معمول ما اراده على ثلثة احرف فان كان حرفه الوسطى
ساكنا اعرب بحركات مقدرة نحو هذا فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فان تحرك
الوسطى اعرب بحركات ظاهرة نحو هذا جمل ورأيت جملا ومررت بجمل فان
كان مصدرا نحو ضرب سكانه والفعل سواء كان مدلولا به على مصدر نحو ان
ضرب كان كسبى ويلحق فان نظيرها من الصحيح مذهب ومسجد والمصدر ما دل به
الفاء كرجع ومدى لوعاء الهدية فان نظيرها من الصحيح مختصف هو مزيل ويجمع
هذا المصدر كما ذكر المصنف هو الكثير والا فقد جاء على مفاعل قالوا محراث ومثاقل
ومسرح ومرمى وجمع فعلة كمدى جمع مدية وان نظير من الصحيح قرية جمع قرية
وفعلة كمرمى جمع مرماة والفعل الى الاصل للمقصور والفضا والدنيا والدانيا

من الصحيح كبر والكبر والصغر والاصغر والاكبر فان لزم قبل آخر نظيره الصحيح الف وعلب فان عقبه صحيح كصدر سما اوله همزة وصل كاعطا اعطاء فهذا ممدود فان نظيره من الصحيح كرم اكراما والف قبل آخر لازمة وموازن تفاعل كعلم وسقاه فان نظيرهما من الصحيح قتال وشراب وتفعال كالمعداد فان نظيره من الصحيح التكرار ومفعال صفة نحو معطاء ونظيره من الصحيح مهداء فهذا لما حلب تطيره قبل آخر نظيره من الصحيح الف وغير الغالب مفعل كمطش وواحد افعلة ككسا وكسيه فان نظيره حمار واحمرة وما لم يكن كذلك فانحذف قصر وهو السماع كذلك ومنه ربا تحت الثانيين المذكورين وشبه ذلك مثال قالوا الفتى يتم مراده واحد القياس ومرادهم بمعنى الفتى احد اعداد السن والسادس يقصر ولا يمد فتى ومراده الشرف والحي يقصر ولا يمد مطر ويمد ما به الاستسقاء باب التقاء الساكنين لا يلتقي ساكنان في الوصل الا في اوائل معروفين وما يغير ما سكن منهما لفظا او حكما قوله والوصل احتر من الوقف نحو يعلمون ومنين ومثال ابدالها لفظا مردابة وحكما نحو المنين واخرين فالساكن الثاني فيهما متصل حكما منفصل تقديرا لانه منفصل من الفعل بالواو والياء فكانه من كلمة اخرى وربما فر من ذلك بجعل همزة مضمومة بدل الالف من ذلك اي من التقاء الساكنين بجعل همزة كمرة الشعر قرأ ولا جاءت ولا الضاليين في هذه القراءة ايضا ومن ذلك قول الشاعر والارض اسودها فقلت بل اضا واما بعضها فاد هامت فان لم يكن الثاني مدغما متصلا حذف الاول ان كان مدا ولين فان لم يكن الثاني اول من الثاني كقوله تعالى ولا تعاونوا وقوله الم تر احسن او نون توكيد خفيفة مثال ذلك قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه او نون التو

كيد الثقيلة نحو لندفعا بالناصية ومن لدن الصباح من الدلجة وقيد الفاعل ليخرج به نحو قول الشاعر وقد تقدم والظروف تنتهض الرعدة في قلبي من لدن الظهر الى العصر فقد كسرها واجرى وصلها فان كان ميم جمع تبعت فيه عند الامام الثلاثة نحو اذهب الرجل الا ان يكون الثاني آخر كلمة فيجوز ضم الثاني وكيف سالم بين الساكن الثاني تخييرا فيجوز الاول نحو منيعة فاجمع سكون ذال اذ والتذر مقدما في الظروف العشرين فيما ذكرت الدال لجر اولا لتقاء الساكنين وربما حذف الاول ان كان تنوينا والثاني ان كان الفا مثال الاول قراءة ابي السمال ولا الليل سابق النهار ويتوارث من قراءة بعضهم احدة الله بلا تنوين ومن الثاني التقاء حلقتا البطان وهو نحو الحمد لله ويتعين الاثبات ان اوثر الدال على المنبه في نحو الغلام فعل امر يتعين الاثبات للالف الدالة من همزة الوصل المبدوء بها اذا دخل عليها همزة الاستفهام ولذلك لان همزة الاستفهام دخلت على همزة الوصل فابدلت همزة الوصل الفا فلو حذفت لتعذر الاستفهام بالخبر وعلى تقدير تسهيل همزة الوصل الملتقي ساكنان نابها عامنت بالبصريين متحركة كمن معصل فيها ليين وربالتبت الممدود قبل الدغم المتصل وقبل الساكن العارض تحريكه فالاول نحو قوله تعالى اعنت لهم والثاني نحو ميزو لخمر الاصل بيزو الاخر واصل ما حرك من هذا الكثير الساكن تحريكين الذين وجبل ان نقال الاصل الفتح لانها اخف الحركات ويجبل ان نقال الاصل مطلق الحركة ويعد لهذه تخييرا بين وكيف وجبرا لما فاته كقبل وبعد فانها لما قطعها عن الاضافة كثيرا ناوب الحركات اوانا عا واشما حمزة وقالون عوارض الاصل نحو منالليو مر واصله سنة نحو فاتنون حرك على السكون فيما التقى ساكنه اخر حرك بالحركة التي كانت له

انكان ثالثا عينه وزيادتي تصحيح او شبهها او ياء منقوص غير ثالثة في
وياء مشددة بعد اكثر من حرفين او الف للتانيث رابعة او فوقها
مطلقا او واو تلي مضموما لا التي فاصلة او حرف لين مع نون تسبقه
للاضافة ياء التانيث نحو قرمي ملكه ملكي وزيادتي تصحيح فتقول في مسلمان مسلماني
مسلمي او تسبقه انقلبت في عشر من عشري او ياء منقوص غير ثالثة تحذف نحو قاضي قاضي
ثالثة في عضرفوط من شج وعم وسيأتي حكمه قريبا او ياء مشددة بعد اكثر من حرفين تحذف
الى ثاني وكسر ما قبلها وكسر ثاني ان لم تحذف نحو هندي وغيرها كواحدة وتحذف اربع
ياءات نحو حلبي ربفوله بعد اكثر من حرفين فيما ليأتيه بعد حرف عوضي وعرفان نحو شتي
وسيأتي حكمه قوله والفا للتانيث رابعة نحو حبلى تقول حمزي او فوقها مطلقا الى سوحج
كلمات للتانيث نحو بوصني وشقارى بالالف كلها نحو شترا او للتكثير نحو قبعثرى
تقول فوصني وشقاري وشتري وقبعثري ويجب بكون الالف للتانيث الا الف
التي لالحاق كالف علباء فانها لا تحذف كما يأتي قوله او واو تلي مضموما بالفا فصاعدا ثالثا
كمرزجوش تقول مرزوي او فوقها تقول في قمحدوة قمحدوي وخرج بقيد كون الواو التي
مضموما قبلها الواو التي هي مضموما ثانيا او مضموما اول قوله الحرف اللين مع نون تسبقه
للاضافة كن بيان وابان تقول زيدي وابني فلو سميت به وسعلت اللام اعرب في النون
له تحذف تقول زيداني وابناني وتقلب واوا ما تليه يا للنسب الا الف التانيث
او رابعة لغير التانيث او همزة ابدلت من الف التانيث فالاول تقوله في
النسبة الى فتى فتوي وفي عصى عصوي والثاني ملهى تقول فيه ملهوي وفي مطحى
والثالث في النسبة الى حمراء حمراوي وفي حمرا غير هما تلي الفا وجهان اجودهما
في الاصلية التصحيح قوله وفي حمرا هما اي غير التي للتانيث وجهان التصحيح والقلب
واو اسواء كانت الهمزة اصلية كقراء او بدلا من اصل كالف ورداء او زائدة كالف حمراء
فتقول قرائي وقراوي وكساوي وكساء ورد ائي ورداوي وحمرائي وحمراوي
وربما حذفت الالف الرابعة كما بينه لغير التانيث فتقول في مساجي

وعلوه ما هي وعلقي وقلبت كما مر له فيما يكن ثانيه اي وربما قلبت الف
فكالف القول في ملهى ملهوي تقول في حبلى حبلوي وحبزى حبزوي وخرج بقولنا ثانيه ذات الالف فوقه
كمرمى وحبزى ومفهوم الزيادة الالف قبل بدلها وبدل الرابعة في الالحاق فيقال في علباء علبائي
وفي ثالثا في علباوي وهذا الوجه لم يذكره سيبويه ولكن ذكره ابو زيد والاخفش
ومحترز من المضاعف العين خلافا ليونس لان الف معلى ونحوه وهو الالف فيه
خامسة منقلبة عن اصل بعد حرف مشدد فالحكم فيها كما مر الف فيه عكس ان يخفف
يقلبها واوا كالف ملهى وقلب الف نحو شج وحبلى وحبزى ونحوهن كالف في
تقول شجوي وحبلوي وحبزوي وذلك لان شج على وزن فعل ففتح ثانيه كما فعل في ليل فصار
اليا ويفتح ما قبلها فقلبها الفا ثم قلبت الفا واوا كما تقول في المقصور والمنقوص
اليه على لفظه لاجتماع اربع ياءات فحركت اولى ثانيه بالفتح فقلبت الفا فصار
كالمقصور وانما جئت فوزن تفعله كضربته لكنه عومل معاملة ربعه وربعه كسفرجلة
فكما تقول صفنجي وصفنوري تقول نحوي وبنجي وبنجوي نحو فعول نحو كوثل وكوثلي
وشذ نحو حنيني وامني وقياسهما حنوي وامني كما مر وسبق وانما سوى
فهو نسبة الى امية وهي فيعلة كجميلة تقياس النسب اليها ان تحذف ياءيها فيقال
اموي وقس على هذا نحو قاض ومرمى معاملة شج وعلى فيقال قاضوي كما يقال شجوي
والقياس قاضي ويقال مرموي كما يقال ملوي والقياس الحذف الذي في كل ياء مشددة
وقست بعد اكثر من حرفين وعدني اليه النسب عليه المكسور ما اصلها
من ياء مكسورة مدغم فيها فيقال في ستيد وميت سيدي وميتي بحذف
التي ادغمت فيها الاولى وقوله من ياء مكسورة تحرز من ياء مدغم فيها لا اليها
لان اصل النسب كحيم فتقول حيمي ولا تحذف ايا المدغم فيها او تحرز من ياء مدغم فيها
عين مكسورة نحو هيع فيقال هيعي ولا تحذف شيء وقد يجيء من حرفي لمولك فعلل
بناء كومنصا ومينة قالوا في عبد شمس وعبد القيس عبشمي وعبقسي وان عاملت
عين المثلي كل البناء لازمه وجاز الاقلة وجب اليه فان اقللت جاز الثاني كعبد

القياس كل الثاء بلازمها اى بلازم الثانى او بلازم الاول فيقال فى عبقسى وحزبى وربما
نسب اليهما معا من الازكسعا او سيفا على زنة واحدة او شبههما به معمولا
معاملته فى الاول اجاز المعلى الكبير والثانى جاء المعلى به والثالث النسبة الى الجمل
كما يقال كتى وهو معنى قول المصنف شبهها به الخ ان شبههما الجملة بالجزء الذى يشبهها
على زنة واحدة والجملة كيسبن ومن ذلك قول الشاعر اذا ماكت ملف الهوى فاحر تكتى
كبير وشأنه واست بكنتى واست بعاقر والمكتى الشيخ الكبير العالم الذى يقول
كنت وكيت فعل يقال فى فعيلة فعلى كحميمة وجمعى وفى فعيلة وفعولة فعلى
يقال فى حنيفة حنفى وفى حمولة حملى الا ان يضاعف او تقدم الشهوة او تفصل
عين فعولة وفعيلة صحيحة اللام قوله ما تقدم هو من نحو شديد وشرير
وشرور او تقدم الشهوة كما لو سئلت فى النسب الى فروة هذا استحال او تنقل الى
فعولة نحو قولى او فعيلة نحو حرير وهذا صحيح الرد كما قال المصنف فانه انما نشأ من
ذلك لحذف ياء التأنيث وقد يقال فيلى وفيلى فى حنيفة وفصل صحيح اللام قالوا
هدلى وتغلبى واعترز بصحيح اللام من معتلها كعدى وقفى ولم يذكر سيبويه فى
عدى الحذف فيقال عدوى وذكر ابو على فيه الحذف والاثبات كقفى والباقى
عليه اى على هدلى وتغلبى بل يقتصر فيه على السماع وعولة للمثل اللازم كالصحيحها
لا كفعول خلافا للمبرد فى المسألتين فالمعتل اللام مثل عدوى فى النسب اليه والصحيحها
مثل فروة فانه يقال فى فروته فرى فى النسب الى عدوى عدوى بالحذف وفتح
العين كما قال رأى شنوءة شنئى فوله لا كفعول اى فانه ينسب اليه على لفظه من غير تغيير
واحترز بخلاف المبرد فى المسألتين الاولى من قوله فعيل وفعيل صحيحى اللام تبعا
والمسألة الثانية بفعولة المعتل نحو عدوى فان مذهبه انه لو لا الحذف كان فى حولة
عند حولى فيقول عدوى كما يقول حولى وتغنى غالبا عين الثانى المكسور وجوبا
فيقال فى النسب الى ظبية وروية ظبى ورى وتغنى عن الواو والياء من قولهم
فى الصفة صفى وقد يفعل ذلك نحو ثقف من الرباعى الساكن الثانى المكسور

الثالث

الثالث كشنوءة ومعز فيقال شنئى وفى القياس على ما مر فيهما رجحه الله
يمنع القياس على المسموع من ذلك وانما يقاس على والمنسوب اليه ارمينية
ارمنى ارمينيه بكسر الهمزة كوزع بناحية الروم والنسبة اليها ارمنى بفتح الهمزة والميم
وفى معاملة معز وهلباجة ونحو معاملته تفصيل وبيانى ان لامها اما عدد جرى على قانون
واما غير ذلك نحو جعل وهو ما ثالثه حرف لين ليس ثالثه كعلبط ودلل فلا
تحول كسرته فتحة بل تنسب اليه على لفظه فيقال جعلى وأطلق فى هذا فشمل الاخير
المنسوب من المحذوف الفا او لاما والاعين الا المعتل اللام نحو مثال المحذوف الفاء وربه
ومثال المحذوف العين سته واصل اول وعدة وودية والثانى اصله ستهة وهذا
المصنف صحيح اللام وانما للمثلها كما ذكر الشيخ فانه يرد فيه المحذوف ومثال الثبت فقط
فيه وشوى على رأى سيبويه وانما المحذوف فيها فيجب رده ولهذا كان معتل العين
قوله المحذوف فيها اى المحذوف اللام سواء كان المحذوف عينا او لاما صحيحها مثال الاول
ذو وذوى ومثال الثانى شاه تقول شاهى وكذا صحيحها ان صير فى التثنية
وجمع بالالف والتاء والمذكر سالما وكذا صحيحها اى الصحيح العين ايضا يجب
فيه الرد ان جمع فى التثنية والجمع بالالف والتاء ومثال المجموع به قولك فى الثنية
فيه ذوى وذوى كما تقول ابوان وابوان والجمع بالالف والتاء تقول ذوى ايضا كما تقول
ابوات قوله والمذكر حمان اى وان لم يجبر فيه فوجهان الرد وتركه فى وجه ذوى
وذوى ومرى ومرجى وتغنى عين المجموع بما ضوعفت طرفاه الا ان ينقص
فى ساكن ما اصله المكون قوله تغنى عين المجموع بما ضوعف طرفاه اى سواء
كان اصله المكون كشبه وما اصله المحركة كلب وراع فتقول وشوى وذوى
وخالفا لا نقص فى ساكن ما اصله المكون كاشل وقوله غير المضاعف خرج من
مخصصا فتقول فى النسب اليه رق حكم الياء الاولى بالقلب من سيبويه والنقص
وان حيرة وقوم الوصل عرفت والاماله اذا انتسب اليهن فلت سوائى وانما
محوى وان وان كان حرف اللين اخر الثنائى الذى اوسطه ثالث ضعف فيقال

في المنسوب الى فى ولو قيوى ولووى وتحرير بقوله معرف لابن ان لا يكون حرف ابن مثل
كو فيجوز ان يضعف فيقال كيى وكيى وان كان الفاجعل ضعفها حرفا فقول فى النسب
حما اليافيه غير ثالثة فيقال سقائى وحولائى وقد يجعل الحرف واوا فيقال سقاوى و
حولاوى وفى نحو غاية ثالثة اوجه اجودها الاجتزاء بها الياء فيه ثالثة ولا يضر
ما ثالثه با او واو من الثانى فى الصحيح العين الثانى منهما باتفاق ان كان محركا مثال
ظبى وغزو فتقول ظبيى وغزوى وقيل ذلك بصحة العين ليحترز بذلك من نحى
يقين على حسب ما تقدم هذا اذا كان محركا من الثانى والثالث بالتاء فعومل معاملة
منقوص ثلاثى ان كان ياء فالبونسى لا ان كان واوا او فالاكثر ان كان بالنحو
ظبية ورمية وزيه فيقال ظبوى ورموى وزيوى بفتح الوسط كما قيل فى شجر فيما
تقدم لان كان واوا مثال ذلك غزوة وعروة وريوة فينسب لذلك على اللفظ وتقول
بحمله كالاول فيفتح الوسط والنسبة الى اخت وبنت وظائرها كالنسب المتقدم ذكرها
خلافا لليونسى فى الياء بالتاء قوله وظائرها كبنت واخت وبنت
فيقال بنتى واختى وكتى وذيتى على مذهب يونس والجمهور يقولون اختوى
وهو معنى قول المصنف الى مذكرتها وتقول فى قم ومن اسمه قومذ فى وقموى
والاول على لغة من شناه فان والثانى على لغة من شناه فوان وفى اسم اسمى واسى
وسموى فالاول حسب اليه على لفظه والثانى وهو قولنا بنى وبنوى منسوب الى ابن
وسب الى الجمع بلفظ واحده ان استعمل والا بحمل لفظه ينسب الى الجمع بلفظ
واحده ان استعمل له واحد كقولك فى النسبة الى الفرائض فرضى والا بحمل
ينسب له واحد بلفظه كقولك فى ثمانية طيطى فانه لم يستعمل له واحد
وربما نسب الى ذى الواحد بلفظه لشبهه بواحد بعينه وربما نسب الجمع بقولك
الذى له واحد لشبهه بواحد فيحكم كونه على مثال وهو من اوزان المفردات
فى ذلك كاربى وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد فالاول

والثانى

والثانى انصارى والثالث كلابى واثامر فتقول ثمرى وانصارى والحارثى وكلابى
وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لانه كالمعدل الواحد خلافا لابى
زيد الشاذ نكد كثير وملامح هو كالواحد القياسى فى النسب كمفرده المنطوق
بهوان كان وذلك ليس جاريا على القياس فتقول ذكرى وملحى وان نسب
على لفظه فيقول مذاكيرى وملامحى لشبوت الواحد فى الجملة وبل وفج عين ثمر
وارض ونحوهما وكسر فاسنين ونحوه ان كن علما فتقول ثمرى وارضى
بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما علمين وغير علمين وتقول سنى بكسر السين والفتح
وحذف زيادة الجمع وان لم يكن علما قلت سنوى او سنهى بفتح الهول ورد المحذوف
وقيل يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان امن اللبس كقولهم فى الفرا هدى على من اجاز
الفرهود لانه لا قبيلة لنا تسمى بمعهود فلما امن اللبس جوزوا رده الى الواحد وما
عدا النسب تغيير الا بد كرا وسيأتى ما ذكر اطراد فلم يقس عليه قوله وما عير
فى النسب تغيير الا بد كرى النسب فلا يجوز ان يقال فى النسب الى كلب كلبى بضم
فباسكانا على قولهم فى النسب الى السهل سهلى قوله او سيأتى مما ذكر اطراده لم يقس عليه
فلا يجوز القياس على ما ورد شاذا من التغيير وقياسه ان يغير فلا يقال فى حنيفة
حنيفى بالقياس على قولهم فى عمير عميرى وفصل اول الحنوى بالنسبة الى
الجمع بصيغة منتهى الجموع على فعالل ومفاعيل فى اخرها الف ونون للدلالة على تعظيمها
فمن الاول قولهم الطاحى ورواسى وعضادى فى العظيم الانف والراس والعضد ومن
مرقاتى فى العظيم الرقبة وجحانى فى العظيم الجمجمة وتلحق ايضا فاروقة بين الواحد
وجنسه وعلامة للمبالغة وان لم تكن لازمة وعين لازمة وتلحق ياء النسب
فارقة بين الواحد وجنسه نحو حبشى وزنجى وتركى وتركى ونحو ذلك
للمبالغة نحو اشعرى فى الاكثر الشعر ومثال الواو فى اللازمة للازمة كروسى وبيوزية
نحو الدوريا لانه يستغنى عنها بقولك دوارى ويستغنى عنها بما تجعل من لفظ المنسوب اليه
ان فصل لاختراف قوله ويستغنى عنها اى عن ياء النسبة مثال ذلك خيارى وسقا

وقوله غالبا احتراز من قولهم عطرى لبائع العطر وقالوا عطار وهو الغالب وبتشديد
الثانى فصار صاحب الشئ نحو تامر ولابن اى صاحب لبن ونحو وقد يقال ان الاول
مقلوب الاخر وعبر هما مقامهما فمن الاول قولهم مال بمعنى ذا مال اى صاحب مال وبهذا
احسن المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقولهم جاءنى فى معنى ذو انكرته
من العرف ومن الثانى قولهم امرأة معطار اى ذات عطر وقل يعوص من احدى ياءى
النسب الف فعل اللام اى قبل لام الكلمة كيمان فى قولهم يمنى وشذا جتماعهما
كقولهم مالى وتحوتاء تهام لحقا للعوض وذلك لان اصله تهامه لكن تقدير
انقلبت ياء على فعل او فعل كتهم وتهم ثم حذفوا احدى الياءين
وعوضوا منها الالف فقالوا تهامى فالعوض فى نحو التاء وهذا بخلاف ياء يمان
فان العوض فيه ظاهر كقولهم يمنى والالف الحق بآخر امثاله الجمع وما يتعلق
به مما لم يسبق ذكره كل اسم دل على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه
فهو جمع واصل مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع او غالب فيه والا فهو اسم
جمع اذا دل الاسم على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه علمنا انه ليس له مفرد فيكون
له مفردا اذا كان ذلك اللفظ الذى دل على اكثر من اثنين على وزن خاص بالجمع كعباديد
وشماطيط او يكون ذلك الذى دل على اكثر من اثنين غالبا فى الجمع كاعراب فيحكم بانه من الاول
بكونه جمعا اذ ليس فى لسان العرب اسم مفرد على هذا الوزن واما الثانى فيحكم عليه ايضا
بكونه جمعا لقلة افعال فى المفردات والا فهو اسم جمع اى وان لم يجئ على شئ من الوزنين
فهو اسم جمع كقوم ورهط فان كان لهذا واحد يوافقه فى اصل اللفظ دون الهيئة
وفى الدلالة عند مطلقا فالمدلول عليه فهو جمع مالم يخالف الاوزان الآتى
ذكرها مثال الذى يوافقه فى اصل اللفظ دون الهيئة كرجال فرجل يوافقه فى اصل
اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب ومن فلك المفرد والجمع فانهما متوافقان
فى اللفظ والهيئة فلا يكون المراد به الجمع المراد به بل هو من الالفاظ التى
اشترك فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفى الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس

جمع قرشى لانه وان وافقه فى اصل اللفظ فهو مخالف له فى الدلالة عند فان قرشى
قرشى وقريش قرشى جماعة منسوبة الى قرش او يساوى الواحد دون فتح فى عين
ووصفه والنسبة او عما زاد من واصل بتنزع ياء النسبة او ياء التانيث
مع غلبة التذكير هذا معطوف على قوله مالم يخالف الاوزان الآتى ذكرها كانه
يقول مالم يخالف او يساوى الواحد دون فتح فى عين فساوانه الواحد فى عين مفتوح
الركب سابر ووصفه نحو هذا ركب سائر والنسبة كقولك ركبى كما تقول راكبى
ولمتيان من واحد بنزع ياء النسبة كروم وروم وتركى وتركمان او بنزع ياء
التانيث كقولهم يسع ويسروم غلبة التذكير فانه يقول هو يسر وهذا يسر وهن
من تخة وتمر وتمة وتهم فانه جمع لا اسم جمع لان التانيث من احكام الجموع وقد تم
سيبويه رحمه الله على تهم وتخم بالجمعية لاستعماله مؤنثا فى قولهم هى التمر واذا اخبرعنه
بما يخبر عن الواحد وكان فيه فجمع نحو الرجال قائم فان كان كذلك فهو اسم جمع
او اسم جنس جمع خلافا للاخفش فى ركب ونحوه كصحب وطير فانه عنده
جمع صاحب وطائر واشار بذلك الى جميع ما انقد واى مما العالمين ذكر من الاوزان او
وسما وبالواحد فيهما ذكر او ممتازا منه بما ذكر وللفراء فى كليهما قصد موافق
اصل اللفظ فاسم الجنس على ما به كتمر ونحو من صنف الجموع ومن الواقع على جمع مايقع
على الواحد فان لم يبن فليس بجمع وان بنى فهو جمع مقدر تغييره على راى
والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير قوله ومن الواقع على جمع
مايقع على الجمع الواحد اى ان اللفظ تكون للجمع وتكون للواحد نحو رجل لجنب ورجال
جنب وعدل اذ لا يقال على الاصح رجلان جنبان او عدلان بل ما لم يراد به معنى
قول الصنف فان لم يبن فليس بجمع قوله وان بنى فهو جمع مقدر تغييره على راى وهو
قول الاكثرين وذلك كفلك وفلكان وفلكان ويقولون فى التثنية فلكان وفلكان
وهى عندهم ارادة الجمع مقدرة بالتغيير فعلك للجمع ككتب وللفرد كقفل وفلكان فى الاوزان
كلجام وفى الجمع كذر لو قوله والاصح اى الاصح عند المصنف فيكون لفظ ذلك

ونحو مشترك بينه بين المفرد والجمع وهذا اسهل من دعوى تقدير التغيير فيه
تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغنينا بتجريده في الكثرة وبتصحيحه
في القلة فلا يقاس على ما سمع من قولهم رطبة ارطاب استغنى بتجريده في الكثرة
كقولهم بسر وبسرة وتمر وتمرة وبتصحيحه في القلة نحو بسرة وبسرات وتمر وتمرات
وهي من ثلاثة الى عشرة وامثلتها افعل افعال اه فعلة واسمائها الى امثلة
جموع القلة افعل كافلس وافعال كاجمال واجمال وافعلة كاحمرة وافاحمة ومنها
فعلة لا من اسماء الجموع خلافا لابن السراج ومنها اى من جموع القلة وقد
نظمها بعضهم في بيت بافعل ثم افعال وافعلة وفعلة يعرف الادنى من العدد
قلت واصل جمع السلامة وقد ذكر غير واحد نظم بعضهم فعال وسالم الجمع ليشاد خل معها
في ذلك لكنه احفظها ولا مزيد فيه غير الاجنبية على هذا خمسة وتضاف اليها هذه الثلاثة
اللاتي ذكرها الفراء فصير الاجنبية ثمانية وكلام الشيخ مشعر بانها اربعة ومقتضى هذه العبارة
ان الجمع السالم ليس منها بمقتضى قوله وهي وكلامه قبيل هذا وتصحيحه في القلة وقول
عليه تمرة وتمرات ومقتضى ذلك انها منها فليتامل واسداعلم وليس منها
فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء وباقي الامثلة التي ذكرها لجمع الكثرة
ليس منها فعل وكلم وفعل كنمر وفعلة كقردة خلافا للفراء هو جمع كثرة مع
ما ياتي في الباب ان شاء الله تعالى وربما استغني بالاحدها عن الاخرى ومنها
او استعمالا لها الاكثر بنية قوله لاحدها اى احد البنيتين فمن الاول وهو
استعمال ما لاحدها امكان الاخرى ومنعا فعل وارفل لم يجمع رجل في جمع القلة
الا على افعل ولم يجمع رجل في جمع الكثرة الا على جال وكل من ارجل ورجال استعمل
للقلة والكثرة ومن الثاني وهو قوله او استعمالا لاحدها الخ قرينة قوله حال كذا
قرء فوضع قرء موضع اقراء احدها لاحدى القرينة وهي ذكر الثلاثة ثم وما حذف
في الافراد من الاصول مرد في التكسير ما لم يبق على ثلاثة فيكسر على لفظه
قوله مرد في التكسير نحو شفة وشفاه وسنة وسنهات فان بقي بعد الحذف على ثلاثة

كسر على لفظه ولا مرد ما حذف ومن ذلك يا زيد وابوان وامه يا زيد وفي حذف
الياء لكنه بقي على ثلاثة احرف جمع على لفظه وبقي غالبا التصحيح عن تكسير الحماسي
الا لاصول فتقول فرزدق وقوله غالبا احترز به من فرازد ومشايم وجايز والتاء
الجمع بالواو والنون وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد
اوله ميم مضمومة الا مفعيلا ومفعالا قوله وموازن مفعول الخ نحو مصريون
والمشدد العين من الصفات كشراب وشرابون والمزيد اوله ميم مضمومة سواء
كان اسم فاعل او اسم مفعول نحو مكرمون ومبطرون ومعتدون ومستخرجون
وكذا المؤنث بالالف والتاء واحترز بالمضمومة من الصفة التي اولها ميم مكسورة
كمطعم فان هذا لا يسلم بل يكسر تكسير الاسماء نحو مطاعيم قوله مفعلا كمرضع ومفعل
نحو قولهم غلة موزر وهي التي حملت حملا ثقيلا هذا وما قبله يخص المؤنث فيكون ولا
يغني عنه جمع التصحيح لانه لا يجمع جمع التصحيح من الصفات التي للمؤنث الا ما كان
بالتاء واستغني بذكر التصحيح في بعض التاء في صفة المذكر عاقل وعوضته
فما لم يكن من اسم ما لا يعقل مذكر قوله في بعض التاء اى الحالي وكله فان منه
ما يجمع للجمعين تكسيرا قالوا امرأة ومرون وقوله صفة لمذكر عاقل كقولك مطر ومطرة
ولم يكسروه قوله وعوضته فيما لم يكسر وعوضته اى عن تصحيح التصحيح فيما لم يكسر
من اسم ما لا يعقل مذكر كحمام وحمامات وحمل وحملات وقد يفعل ذلك به
تاليا تكسيره قوله وقد يفعل ذلك به اى الجمع بالف والتاء نحو توان جمعوه بالالف
والتاء مع انهم كسروه فقالوا في تكسيره بوين والبوان بالكسر عود من اعواد الخيمة
والجمع بون بالضم وبكثرة صفة مطلقا اى في صفات ما لا يعقل مطلقا اى سواء
ثبت تكسير اسم مؤنث نحو جمال شامخات وسراوقات طوال سمت وقوله في
صفاته اى صفات ما لا يعقل كامثلتاه وليس مطردا في اسمه الحماسي فصاعدا
ما لم يكن مصدرا زاد على جمع وصل خلافا للفراء وليس مطردا اى الجمع بالالف
والتاء ليس مطردا في اسم خماسي الا ان كان مصدرا بمد ابعده وصفا مطلقا

واستخرج فيقال انطلاقات واستخراجات واصطرن من غير المبتدأ بهمزة وصل وهو رباعي
في الخماسي غير مبدوء بتاء المطاوعة نحو انطلق واستخرج بخلاف نحو تعلم
مع كونه ممتنعا من التكسير ومع كونه مصدرا غير مفتتح بهمزة وصل لا لاف واليا فقالوا
وقد قالوا بهمزات وتوالت مشذوذ وذا مع انهم كسروها على ازمنة وشوابل فعل
افعل لاسم على فعل صحيح العين او معتلها بلا همزة رباعي بمد ثالث صحيح
العين نحو فلس وافلس وكذا لو كان معتل اللام نحو تلي ودلو او دمونث بلا همزة رباعي
عدة ثالثة كصناع واصنع وذراع واذرع وكراع واكرع وشمال واشمل ويمين وايمن
ويحفظ في فعل مطلقا اي سواء كان اسما نحو ذيب واذؤب او صفة نحو جلف و
اجلف وفي فعل صحيح اللام نحو جبل ومعتلها نحو عصى وفعل نحو قفل وقفل نحو
ضبع وقفل نحو قرط وقفل نحو ضلع وفعالة نحو كلمة وفعالة نحو بضعة
اسماء اي في حال كون هذه المذكورة اسماء وفي نحو عبد وسيف وثوب ومكان
وديمان ومكان وجنبان وانبوب قوله وفي نحو اي يحفظ افعل في كل هذا و
ليس الثابت مجحا لاطراده في فعل خلافا لليونس فانه يجيز القياسي من نحو
قدم واقدم ولا يقيس في جبل واجبل ولا في فعل وفعل وما بينهما خلافا
للفراء اي وليس الثابت فنقول اقدر واعنق فعل افعال لاسم ثلاثي
لم يطرد فيه افعل كبئر وانبار وثوب واثواب وحزب واحزاب وسلك واسلاك
وجبل واجبال وفعل وافعال وعضد واعضاد وعنق واعناق وفلع واقلاع وجبل
وابال وقل افعال في فعل مثل العين كمال واموال ومال واحوال وقدر في
فعل كرطب وارطاب ولزمي في فعل كابل وابال وغلب في نحو مدكر و
لبيب وغرو وعضد وعنب وجنب وفلو وعدو ونحو امداء ولبب والقاب
ونحو ظل واظلال ونحو اغار ونحو كنف واكناف وعضد وقفا
واعضاد وعجز واعجاز وعنب واعناب وقع واقماع وطنب
واطناب وعنق واعناق وفلو

واقلاء

واقلاء وعدد واعداد ويحفظ في فعل صحيح العين اي افعال كفرخ وافراخ
وذند وانراد وليس افعال مقيسا فما قالوه مخرج اووا وخارقا للغرض
وذلك لانه لو كثر كشرع يوجب اوتياسه لتصرفه على السماع كانت وانا ورذب
ولهل واهال ووقت واوقات ووقف واوقاف فالاول مثال الخرج والثاني مثال الواو
الغرا الى ان ذلك مقيس ويحفظ ايضا افعال في فعل عيني فاعل وفعال وفعله
وفعلة ونحو شعفة وشعف وثمرة وثمر وجلد وجلد وبضوع وبضع وخليق وخلق
في لغة من جمعه ويقظ وكؤود وكؤد وقاعد وقعاد وعشاء وعشر وبرذونة وبرذون
وميتة وميت وجاهل وجهال وازود وطية واطاء وغيد وغطاء كشريف واشراف وجبان
وشطبة واشطاب وجبة واجباب وشعفة واشعاف وفيقة وافواق وحي
اسم البين الذي يجتمع بين الحلبتين وغرم واغمار وقياسه الجمع بالالف والتاء
وجلف واجلاف وقياسه الجمع بالواو والنون ونضوة وانضاء وعرة واعراد وطي
واطراق وجبت واجباب ويقظ وقياسه الجمع بالواو والنون وكؤود فالوا امقبة
كؤود واعقاب كاد ونكد ونكاد وقاط واقاط وعشاء واعشاء وحزيد واحراد
وميتة وموميت واموات وجاهل واجهال ووداد واود واودة ووطة واد واط وهو
الضرب من العناكب يليم واغيد واغياد وقطاني واقطاط وفعل افعلة لاسم
مذكر رباعي بمد ثالثة كطعام واطعمة وجمار واجمرة وغراب واغربة ورغيف
وارغفة وعمود واعمدة فان كانت الثالثة عين فيه فبمرج اي غير افعلة ان كان
معتل اللام او مضاعفا على فعال او فعال كبناء وابنية وسقاء واسقية
وثناء واثنية ويحفظ في نحو صحيح وجد وجي ووحي وسد وسد وقدح
وقنى وخال وقفاء وصلب وناحية وظنين ونضيضة وعيني وجزع
وعتل وعقاب واوني ورمضان وعوان لربيع الاول بخد بقال للطريق
الواضح وبخارعن الغور والرحل النجاء وهي للمستر خاو الصعد وسيد
مصدر سد وسد اسم من قضبان وقدح للسهم وجاير للخشبة المحدودة

على افعال السقف ومنبضه الحرة القليلة وسيل للغفير وادمي لا مخوص التعاطي
وتعريف بالبلاة ويحفظ فعلة في فعيل وفعل وفعال وفعال وفعل
كصبي وصبية وفتى وفتية وبئر وبئرة وشيخ وشيخة وغلام وغلامة وغزال وغزالة
وثني وثنية والثنى هو الثاني في السيادة وعدة لا مثالة كلها محفوظة لا يقاس عليها
وهذا والله اعلم هو الذي حمل ابن السراج على ان جعلها اسم جمع فعيل من امثلة جمع
الكثرة فيقال وعولة فعل فعالة وسفين متقابلين او مفردين مانع في الطاهر
وفي متقابلين بحر احمر وحمراء فيقال فيهما حمر او مفردين لمانع في الخلقة كالكبر للعظيم
الكبر وهو راس الذكر بالنسبة للذكر وعقلاء التي في فرجها صلابة بحيث
فهذان يطرد فيهما الجمع على فعل وان كان لمانع الاستعمال خاصة فتفعل فيه
محفوظا او كان المانع من التقابل الاستعمال لا المانع الخلقي كالي للرجل العظيم الالية
بالنسبة الى المذكر وعجزا بالنسبة للمراة العظيمة العجز ولو تقابلوا رجل اعجز لامراة
الناء فيقال فيهما فعل ان سمع والا فلا هكذا قال المصنف وهذا الكتاب وقال في شرح هذا
الكتاب انه مطرد ويجوز في الشعر ان صحت لامه ان يضم عينه ما لم يعتل او تضاعف
تضم عينه فيقال اشر وشقر ومنه ايها الفتيان في مجلسنا برد وامنها وراد او كمر
وقوله ما لم يعتل اي العين كبيض جمع ابيض ومنه قول الشاعر وما انبعث في جمور
ولا كثيف ولا اليام عداة الروع اوزاع وتضاعف كمز وخمر فانه والحالة هذه
لا يجوز ضم عينه ويحفظ ايضا في فعيل وفعول معتل اللام صحيحي العين
قالوا في بني وعفو وفي نحو سقف وورد وحوار وحوارة
وغور وعيمة وبازل وعائد وحاج واسد والطل وبدنة ويحفظ
اي فعل حوار للرجل الضعيف وحوارح للشاة الغزيرة اللبن والنخلة الكثيرة
الحمل وغور للماء وعيمة للطويلة وبازل للبكر الذي طلع نابه وعائد
للناقة القريبة العهد بالنتاج وطل لباطن القدم وكثر في نحو دار وقاع
وهو للمؤنث على وزن فعل كدار ودور او فعلة كقارة وفوز وندر في نحو

وهو القصير

وهو القصير ومنها فعل ولا يكون لمعتل اللام وهو مقيس في فعول لا بمعنى
مفعول وفي فعيل اسما وفعال اسمين غير مصاعفين ومنها اي من امثلة
الكثرة فعل ولا يكون لمعتل اللام لانك لو قلت في سقاء سقي بكسر فاء فقلبت الياء
واو الضم ما قبلها ثم قلبت الضمة كسرة والواو ياء فيصير الى فعل وهو متروك وهو
مقيس في فعول لا بمعنى مفعول سواء كان اسما نحو عمود وعمد او صفة نحو صبور
وشكور وفي فعيل اسما نحو قضيب وقضب وفعال نحو ثمال وثمل وقذال وقذل وجبار
وجبر وذراع وذرع وذبال وذبل والاوزان الثلاثة الاسمية لتجاور ذبذبات من الاصبية
فانها لانفاس كما قالوا جبان ونافة صنان اي عظيمة المؤخر وقولهم مضاعف يجوز
من جبان ومذ فانها لانفاس وندر عن وقع عين جمع صنان وقع
وخاصة ويحفظ في فعل وفعل وفعيلة مطلقا فعل كعنق وفعل كنمر وفعيلة
مطلقا اي سواء كانت اسما كصحيفة وصحف او صفة كخبيثة وخبث وهو
وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلاء او مفاعلة اي وبحفظ فعل في فعل كنذير
ونذر وفاعل كشارف وشرف وفعل كنسيف للمراة الكهلة وفعال كسناة في
كناة كنان ونوق كنن وفعله كعرجة اوصافا كمثل وفي فعال وفعلة وفعل اسما
فعال كغزال وفعلة كغرفة وفعل كسنر قوله وفي فعال اي بحفظ وفي فعال يجب
في بين الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا وتسكين عينه اي عين فعل المفتوح
في سوار وسواك سور وسوك بسكون الواو ويجوز ضمها في الضرورة ومنه
نحفها بسواك الاسحل ويجوز ان لم يكنها واو تضاعف ان لو تكنها اي ان لم
تكن واوا ولم تضاعف فتقول قذال وقذل وحمار وحمر بضم العين في ويسكونها
واما المضاعف فالوجه ان لا يسكن لما يودي اليه السكون من الادغام فيجتمع
الجمع المفرور بها سكنت مع التضعيف اتبعتها ومنه قولهم ذرب في جمع ذرب
فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين فان كانت اي العين الفاء فتقول
في جمع عيان وسيال عين وسيل ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين

والفعلى التى الاصل والاول كغرفة وغرف والثانى كجمعه وجمع والثالث
كالكبرى والاكبر والاخرى والاخر ويحفظ فى نحو الرويا وبوبوة والايقاس عليهما
خلافا للفراء فانه يقيس عليهما فيجمع بالالف مصدرا على فعلى على فعل فيا ساكر حبلى وبحر وكذا ما
كان على فعله ما لثانيه واو ساكنة نحو صوص وصور ويحفظ بقاى صفة وصفا
ونحو نخمة ونفسا وعجابه فعله نحو رجل بخمة ورجال بهم وبخمة قالوا هو جمع
بالميل الى التخم ونفسا قالوا انفس ونجابة قالوا نجبا وقريبة وصلبة وعدو وضبة
تقول قربى وصلبى وعدى وظبا واخرد عند بعض بهم وكلب فى المضاعف
المجموع على فعل اخرد اى فعل بضمتين حددا ولا بفتح العين تخفيفا ومنها
فعل وهو لفعله اسما نا تقول كرع وكرع واجمع فلو كان صفة كغرفة
او اسما بناء كرقبة لم يجمع على فعل ويحفظ فى فعلى اسما وصفة ولا يقاس
عليها خلافا للفراء فى فعلى اسما كذكورى ونحو ضيعة من الياى العين
تقول فيهما ذكور وضيع والفراء يقيس فيطرد عنده فى فعلى وفعله الياى العين
فتقول حينه وضيم ويحفظ بالتفاتى فى فعله ولحد فعل يحفظ اى فعل نحو
سدم وسدر وبخر ما ليس ولحد فعل فانه ينقاس فيه كسر وكسر والمعوض
من لامه تاء فالواو غزة وعزى ونحو معدع وقشع وهضبة وفاتحة وهى
وصوت دد ديه وعدو وحداة دربة هى المرأة الحديدة اللسان والحق
المكبر بفعله وفعله فعلاء وفعاء مؤنثين فعله غرفة وفعله كسرع الحق
بصابحماء وهندا ولا يكون فعل ولا فعال لما فاؤه ياء الا مادر كيعار
اى لا يكونان جمعين لما فاؤه ياء فرارا من استثقال الكسرة فى الياء المنقلبة وهو
جمع يعرة ويعور الحلبى يربط فى الزنبه لا مدخل من امثلة الكثرة فعال
وهو لفعل غير الياى العين ولفعله مطلقا نحو كعب وكعاب وحرز من نحو
بيت وابيات فزعيفا ابيات ولفعله مطلقا اى سواء كان اسما او صفة صحيحا

باى العين نحو جفنه وجفان وصعبة وصعاب ومريضة وعيائض ولفعل
اسما غير مضاعف ولا معتل اللام نحو حبل وجبال فلو كان مضاعفا نحو ظل
او معتل اللام نحو فتى وصفة نحو حسن لم يجمع هذا الجمع ولفعالة نحو رقبة
ورقاب ولاسم على فعل او فعل ما للمؤنث كذى او حوت كذئب وذياب وريح
ورياح وقوله ما للمؤنث كذكرى او موتاى معتل اللام فلا يقال امداء ولا احباك
ولوصف صحيح اللام على فعيل او فعيله بمعنى فاعل وفاعلة كظريف وظرائف
وظريفة وظرائف ونحو منه بمعنى مفعول فلا يقال جريح وجرائح وعلى فعلان
وفعلانة او فعلى وفعلاء نه او فعلانة كعطشان وعطاش وخمصان و
خماصى وغضبى وغضاب وندمانه وندام وخمصانه وخماص ولو عاوز فى نحو
طويل وصوبله الا للصحيح ولم يجاوز فعال غير من الجموع الى غير الا لمستكره فيقال
طوال وطوالون وطويلة وطويلات وحفظ فى فعول وفعالة وفعل وفعيلة
وفعالة نحو ثوب وخراف ولقحة ولقاح وغرو غار وغروغار وغماء وعباءة وقباءة
وفى وصف على فاعل او فاعلة او فعلى او فعال او فعيل او فعيلة
او فعيل بمعنى مفعول كقائم وقيام وقائمة وقيام وبنى وابنية وحمول وحيال
وناقة مجان ونوق مجان وخصى وخصيان ولجف ومجاف ومجافة ورسل ورسال
وفى اسم على فعلة او فعل او فعلى او فعلان او فعيل او فعل نحو برمة وبرام
وربع ورباع وفرط وفراط وكرسان وصرام وفصيل وفصال ورجل ورجال
ويقاس فى باى العين والفاء وفى اثير وحداة وفتى باى العين
نحو ضيف وضيافى او الفا نحو بعير وبعاد ويشاركه فعول فيما اسم على
فعل ليس عينه واوا او على فعل او فعل غير مضاعف وصف يشاركه اى بناء
فعالا فيما اسم على فعل ليس عينه واوا ولا آخره كعب وكعوب وفلس وفلوس
وقد يجمع نحو حوض فلا يقاس فيه فعول كما يقاس فرخ وفروخ وجحش
وجحوش وبرد وبرود وقوله فى وزن بردبرود غير مضاعف عاجوز به

من نحو خف وفوله او فعل مثاله اسد واسود وسماعا في فاعل وصفا غير مضاعف
ولا معتل العين وفي نحو فصيل وفوج وساق وبدن وشعبه وفتنة نحو شاهد
وشهود ونحو زبغير مضاعف من زاد ولا معتل العين نحو زيد قائم وفعل
وفعول وكعل وكحول والمراد به فعل الصفة وشذ ودا في نحو ظريف واسنة
وخصن وانسة نحو ظريف وظروف وانوس وانثر مقيسا نحو كبد
وبيت انفرد اي فعول عن فعال يقال كبد وكبود وكرش وكروش وبيت وبيوت
وهو ما كان على فعل وعينه ياء وسمع نحو نوى وطل وشما وهراوت
قالوا نوى اسم لحفيرة حول الخباء ويخرج من الاسماء الموازنة لفعل يائي اللام فجمعه
على فعول هو وما بعده وفاق فيما لا ثاني فعل وفعل المخالف مديا اي فاق
فعالا في فعل وفعل المخالف مديا لكونه عبريا اي الاعم نحو ظهر وبرد فان فعولها
اكثر من فعال وفاقه فعال في فعل غير المضاعف فانه جمع عليهما نحو فصل وفصال
واسد واسود الا ان جمعه على فعال اكثر واما المضاعف فقد تقدم ان فعولا بالتقدير
يشاركه شذ وذا في نحو ضيف فالوا ضيوف وضيان وكلاهما شاذ
وليس ضيف كبيت لان ضيفا من باب الصفر وذاك اسم وقد تحذفها التاني
فعالا لا فعولا في نحو جحاف وفوله قلت قد تقدمت هذه المسئلة وفيها ان التذكير والتانيث
فلا حاجة الى ذكرها هنا والله اعلم وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال قالوا
ضان وشئين ولم يقولوا ضانان وشئمان قالوا رجل وراجل ولم يقولوا رجيل
ولو كان ذلك قياسا فعل والرجل الانثى من ولد الضان والاصح انها لغة الا
لا اسما جمع لدلالتهما على الجمع مع تغييرهما لفظ المفرد فان ذكر فعيل كفرى
فهو اسم جمع وان التذكير من لوازم اسم الجمع ولهذا يقال الرهط ضنع ولا يصح
ان يقال الرجال قائم بالتذكير لان التانيث من لوازم الجمع فصل من امثلة الكثرة
فعل وهو للفاعل وفاعله وصفين نحو ضارب ومضرب وضاربه ومضروبه فيه
كالذي اسمين كقولك في جانب العيال وفي جانب البيت حجب وحتر لمعنى ومشاركة

فعال فيما في المذكر وسماعا في المؤنث فالوا صائم وصوم وصوام وفي
المؤنث في قول الشاعر يصبن من الى الشباب سمائه وقد ادهن عني غير صداء
ومعرفة صاوم ويقال في المختص الاعراق فعل وفعال نحو عاز وعزى وغزاء
وندر اي نحو فعيل فعيلة ذا اي فعال وفعل وفعل نحو امرئ ومرء وشرباء
اي لبن غير فعل وفعال في حكم وحفظ اي وندر فقال ومنها فعالة لفاعل وصفا
مذكرا صحيح اللام وكاحر وسحر ومذكر نحو من طالق صحيح اللام نحو من عالة
وفعل فيما لا يعقل كاعق ونعقه وندر في نحو جنيب وسهيد وكمر وخبر
بالقاف ودنم وجوق لاجوق لمائل الشدق ومنها فعاله لفاعل وصفا
لمذكر عاقل فعال نحو قاض وقضاء وراع ورعاء وصفا نحو من وادفاره
يقال وده فاره مذكر نحو من عاديه فاره يقال عداء فعل نحو من كلف صار فلا يقال حمراء
فعل الاعم نحو من ضارب فارة يقال ضربه وندر في نحو غوى وعربان وعدو
وهادن وردي وبار اي ندر اي فعاله ومنها فعالة لاسم صحيح اللام على
فعل كثيرا وعلى فعل وفعل قليلا والكثير فرسه وقرطه والقليل في فعل نحو
ورد وجه وفعل قرد وقرده وندر في نحو عجز ووقعه وعادر وجه ندور
عجز كونه صفة ووقعة كونه بالتا وعادر بغيرها كونه صفة ومنها فعلى لفعيل
بمعنى مفعلات او موجع فالاول كفتيل وقتلى وصريع وصرعى والثاني جريح وجرحى
ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل وفعل وفعال وفعيل وافعل وفاعل
نحو مريض ومرضى وزمن وزمنى وسكران وسكرى وميت وموتى ومعنى
وهالك وهلكى وندر في كسير وكسرى وندور وهو ان الفاعلية
في معنى ما سبق ومنها فعلى لمحل وظربان تقول محل ومحلى وظربان وظربى
وذهب ابن السراج الى انها اسم جمع ومنها فعالة لفاعل وصفا لمذكر عاقل
بمعنى فاعل او مفعل او مفاعل تقول ظريف وظرفاء او مفعل كسميع بمعنى مسمع
وشهما ومفاعل جليس بمعنى مجالس وجلساء وجمل عليه خليفة ومادل

على صيغة حمد او ذم من فعال او فاعل صيغة حمد من ضال كشجاع وشجعا
او فاعل كصالح وصلحا او حلحل وجحلح فان ضوعف فعل للذكور واعتلت
لامه لزمه افعلاء الا ماندر ضوعف نحو شد بدا واعتل لامه كغنى تقول
شديد وشدا وغنى وغنيا قوله الا ماندر كسرى وسريا وندر فعلا وبرذون
وودود وحصث وفي نحو سعيفة واسير وسح وحلم اسير فعيل بمعنى مفعول
والحلم الصديق وهو للماء المنجه وجمعوه على حلما ويحفظ فعلا في نحو منقب
وصديق وظنين وهجير وقرا لعز هو الرجل الذي تقرر من اكل الضب وبجيء
في صديق ندرا في افعلاء ومنها فعلان لاسم على فعل او فعال او فعل مطلقا
واوحا لعين قوله على فعل كعمرد وصردان وفعال كعراب وغربان او فعل مطلقا سواء
كان معتل العين كناج وبيجان او صحيحها كحرب وحربان وهو كالجداري اوسفل
الا ان تفي وفيان او صحيحها كاسبن او فعل واوي العين كحوت وحيتان وبجيء
في اسم على فعل او فعال او فعول او فعيل او فاعل او فعالة او فعل او فعلة
كفنو وقنوان وهو العذق من التمر بفتح لانه عنقود العنب وصوار وصيران
وهو قطيع بقر الوحش وغزال وغزلان وخروف وخرفان وظليم وظلمان وهو
الذكر من النعام وحايط وحيطان وشوع وشوان وعبد وعبدان وقضيف
قضفان والقضفه لاكمه وفي وصف على فعل وفعال نحو شيخ وشيخان وشجاع
وشجعان وندرق فلتان وضفن قالوا فرس فلتان وفلتان الجامحة منها والضفن
الشط من الخيل والصفن الاحمق الجسيم قالوا في جمعه صفنان ومنها
لاسم على فعيل او فعل صحيح العين او فعل او فعل كرغيف ورغفان وذكر وذكران
وظهر وظهران وذب وذبيان وقوله صحيح العين تحرز من معتلها كناج وبيجان
ويحفظ فعلان في فاعل وافعل فعلة كراكب وركبان واعمى وعميان واسود
وسودان ايضا ونحو حوار وزفان وفي وفعود وجدع وزحل وحوار
محور ولد البقرة ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكرا عاقلا مما ثانيه

الف زايدة او واو عين ملحقه بحما يبي وتفصل عنه من لامه يا ان تفصلا
عوحاجر وحوايز ومالزم نونا زايدة حتوله العذاة من اصل كادم فان الفه
بدل من اصل فتقول اوادم فوزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع
همزتين فليس وزنه فواعل فقوله واو كجوهر وسويعه وصوامع وقوله
في هذه الواو عين ملحقه بحما يبي تحرز من جوهر فان نايه واو لكنها ملحقة هذا
البناء بسفرجل فاذا جمعته سقطت الواو وفتحت الحرف قبل قوله وتفصل عنه الى
اخره نحو ساباط وسوابط وجامور وجوامير وطومار وطوامير وشذ نحو
دواخن وحواج وفواس وفواكس شذ خود وداخن جمع دخان وقياسه
في القلة ادخنه وفي الكثرة دخان كعراب وحواج جمع حاجة وقياسها في القلة
حاجات وفي الكثرة حاج وفواس جمع فاسن وشذ وذه اي سقفة مذكر وفواكس جمع
اكس جمع ناكس وهو ضعيف فارس ومنه واذا الرجال راويد ايتهم خضع الرقاب
نواكس الابصار ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى نحو صحراء وصحاري
وقرادوده قاري وعلى وعلاق ولوصف على فعلى لانثى افعلى وعلى فعلان او
فعلى نحو صبلى وصبالى واحترز من نحو الفضلى والدنيا مما يجمعان على فعالا بسكون
ي سكاري وسكرى وسكارى ويحفظ فعالى في نحو خبيط وخبيط وامتر
وطاهر وعذراء وبهري وشاه ريبس طاهر للمراة التي انقطع حيضها وشاه
ريبس اي ابيض راسها وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجع بمعنى فعالى
بضم الفاء راجع على فعالى بفتحها سكاري في جمع سكران وسكرى راجع على سكاري
بالفتح وفي عزيتيم من قديم واسير مستغنى عنه ولا يجمع بنيم على فعالى
بضم الفاء وجمع كذلك قديم واسيرة قالوا قدامى واسارى بالضم استغنوا بهما
بالمفتوح عن المضموم فلم يقولوا فيهما قدامى ولا اسارى بالفتح في الفاء ويريد
مستغنى عنه اي استغنوا في غير قديم واسير من فعالى بضم الفاء فعالى بفتحها
نحو جاحم وجحاحم وميتا وموتى وما ذكر بعدهما فلم يضموا فيها الفاء وفتحى الفعالى عن

وجواهر

المعانى فى فعلى وما قبلها وبحو عذرا ومرعى يعنى انه يجوز فى هذه الامثلة
كسر اللام وفتحها وقوله فى فعلى اى جبلى وما قبلها وهو دعرى وبحراء وعلقى وعذرا
ومرعى مصرح بها فى متن الكتاب ولزوما نحو حدرنة وسعلاة وعرفوق
والماتى وفيها حذف اول زليديه من بحو جنبطى وعفرنى وعدولا وقهوباة
ولبينة وقنوة وصاربن لما ذكر قبل هذا انه يعنى الفعالى بالكسر يجوز
الفعالى بفتحها جوازا قال بعد ذلك انه يعنى الكسر وكس وبحو بابى ما ذكره الى اخره و
حدرنة المكان الغليظ وسعلاة للغول ومرفوة لحنة معروفة على السدو لو
والماتى لمقادم العين وحنبطى للجمل الى وجع بطنه وعفرنى للاسد وعدولى اسم موضع
وقوله حذف اول زليديه لانك تقول جباطى وعفارى وعدالى وقهابى وبلاهى وقلاعى
وجبارى وندر الفعالى فى اهل وعشرين وليلة وكيلة قالوا اهالى وعشارى
وليالى وكيكى ومنها فعالى للاتى ساكن العين زايدا اخره ياء مشددة
لا تجد بدا نسب نحو كرسى وكراسى وعوز من تركى فلا يقال فيه تراكى لان ياء المجد
لب ونحو علياء وقوباء وعولا بابا علبا عسب العنق وقوبا من تقوب جلد البعير
وبحفظ فى نحو صحراء وعذراوات وظرباء بحفظاى فعالى وظرباء اسم دويبة
على صورة الكلب ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعوله ولبحو شمال وجرايض
وقريتاء وبراكاء وعجولاء وجبارى وحزابية ان حذف ما زيد بعد لاميهما
فعيلة كصحيفة وصحائف وتحرز من فعيله بمعنى مفعوله كقتيلة بنى فلان فلا يقال
قتائل وجرايض الجمل الاكول وقريتا العرب من التمر وبراكاء الجمل على الركب فى الحرب
وعجولا الموضع وحزابيه لحمار المستدير الخلق وقوله بعد لاميهما اى لامى جبارى
وحزابيه فيقال شمال وهو فعال وشمايل وجرايض فعايل والجمع جوايض وقريتا فعلا
وقريتا وبراكاء فعالا وبراك وعجولاء فعولاء والجمع جعايل وجبارى فعالى
وجبار وحزابيه اى فعاليه نحو حزاب ولو حذف من جبارى وحزابيه
الزايد الاول قيل فيه جبارى وحزابى فلم يجمع على فعايل ولفعوله وفعاله

وفعالة وفعالة اسماء كحوله وحمايل وسحابه وسحايب ورسالة ورسايل و
دوابه ودوابب وان خلون من التاء انتفا التذكير حفظا بهن خلون اى الامثلة
الاربعة نحو مجوز ومجايز وشمال وشمايل بالفتح وشمال وشمايل بالكسر وعجاف وعجافا
واحقهن بان يقول احقهن به اى بفعايل وقد تبت له ولفعال ولفعيل مذكرا
وقد تبتا اى فعايل لاى لفعول وفعال وفعيل فى حال تذكير من قالوا مرزبان ومرازبة
وفعال قالوا اسما فى حول من ذكرها قال الفون بيع سمانا وفعيل قالوا وسيد وسنا
وقد تبت فعايل ايضا لفعيل وفعيله بمعنى مفعول ومفعوله ومنه قولهم
فى فعيل رهين ورهايين وفى مفعوله لطيمه والطايم ولبحو ضفرة وظفره وحن
والظفره التهمه تقول ضفاير وظفاير وحنايا بحذف احد فاعل وفعايل من السالمة
فى تسميته لكل ما زاد على ثلاثة احرف لابد ثانية ولا ثبوة افعل بضم اللام
مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تانيث رابعة ولا بالف ونون بعيدان عن
الطرف فعلاء مما لم يشدد المساويها فى التسمية فى الحركات والسكنات وعدد الحروف
بحو فعالى ومفاعل لكما زاد على ثلاثة احرف بحو معمور وجعافر وقوله لابد ثانية يخرج
من بحو حامة وقوله ولا بهن افعل فعلاء مستعملة كاحمر وحمرا او مقدرة كرباب اى ولم
يقولوا امراة الياء كما تقدم فى باب لغة المشبهة قوله ولا بعلامة تانيث رابعة
بحو حبلى وذكرى ودعوى قوله ولا بالف ونون بعيدان عن الطرف كسكرى قولها
فرشيد حمزة من بحو عزهاة فانهم جمعوه على فراهين شذوذا وقياسه فراهى كما يجيء
زيادة الاسم على ثلاثة احرف بشرط ما ذكر لا يسوغ جمعه على شئ من تلك الاوزان قوله
الضعف اللاحق فى هذا الجمع ان لم يفك فى الافراد مطلقا خلافا لمن استثنى ما كان ملحقا
فحقول فى قرء وعهد وقراء وعهاد ولا تقول فى حدب الا حداب خلافا لمن استثنى
ما كان ملحقا كمذنب فيجيء فيه الفك كحذاب والادغام كحداب وبارابعه حرف
لين زايد غير مدغم فيه او قاما اصليا فعيل فى هذا الجمع شاذ فيه من اشتراطه
بيا ساكنة قد قفا بها هاء التانيث مثال ذلك بهلول وسوبال وقنديل

وتحرز من نحو عطود وهيتخ مما الادغام فيه اصلي فالحكم فيهما ان تحذف الواو والياء
الساكنة فتقول عطاود وهياخ وخرج بالادغام الاصلي العارض نحو حديل تصغير
جدول فلا يفصل فيه فلا يقال حديل وقوله في هذه الياء الفاصلة قد تقاربها هاء
التأنيث اي تقارب هذه الياء نحو جيار وجبار، الهاء معاقبة الياء لانها لاجتماعهما
وحذف في ذات الزوائد ما يحذف في بقاياه احد المتالين فلو جمعت عيطموس
حذفت الياء وابقيت الواو وقلبت الواو ياء فقلت عطاميس فانك تحذف بعض
وابقاء بعضها لما له مزية في المعنى او اللفظ ولا يغني حذفه عن حذف غيره
قوله فان تأتي ايا حد يا المتالين فتالا الاول ميم منطلق فبقاؤها اولى من ابقاء النون
لان الميم دالة على اسم الفاعل في معنى يخلاف النون والثاني كاستخراج فتقول تخارج
لان نظير تدحرج تخارج لفقد سفاعيل في لسان العرب والثالث وصوره ما
فيه خ كفيزى فاحذفها مضاعفين والالف زائدان فيحذف الالف فتقول لغاغيز
ولا تحذف احد المضاعفين لانه لا يغني عن حذف الالف لانه يصير لغيزى مختفا وهو
يجب حذفه في الجمع فان ثبت الكاف فالحاذف يختلف الاول من الزايدين
فصل بالتقدم والاخرية الحركة فلا مزية لاحد الزايدين على الاخر فان شئت قلت
حياظ وان شئت قلت حاظل وميم مقعنس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق
خلافا للمبرد وقال ليسيويه لان الميم متقدم فتقول مقاعس قوله ونحوه وهو ما كان
احد زايديه يقاوي اصلا والاخر لا يضاهيه وهو الميم ولا يعامل افعال وافعال
معاملة فعال في تكسير ولا تصغير فلا قال في تكسير افعال كانطلاق وافعال
كاقتدار فيقال في تكسيرهما تطالق وقتادر وفي تصغيره تطليق وقتيدر والمازني
يعامل ذلك معاملة فعال فيقال في ذلك على رايه طلايق وطليق وقتايد وقتيدر وان
تقدد احد المتالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا سواء كان الخامس
اخر الكلمة كلام سفرجل او وراء قبعثرى فتقول سفارج وقباعث ورابعها
ان وافق بعض الاصول لفظا او مخرجا لفظا كنون خورنق فتقول خوارق فتحذف

النون لشبهها بالزايد لفظا وسبقي القاف ومخرجا كدال فرزدق فانها تشبه الثاء
مخرجا والتاء من حروف الزيادة فتقول فوارق وتحذف الدال وتبقي القاف وابقاؤها
لم يذكره في قول الشيخ حذف خامسها مطلقا ما المعنى الاطلاق لا فما بعده ورابعها
ان وافق بعض الاصول فالاطلاق هنا لك سواء وافق بعض الاصول او لم يوافقها وقتلنا
الكل ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع خلافا للكوفيين ولا تحذف بذلك اي
الحذف اي حذف ما قبل الرابع فلا يجوز ان يقال في جمع فرزدق ويجوز فوارق عند
والكوفيين ولا انفش يجيزون ذلك ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع
مع اربعة اصول زايدا الا ان يكون حرف لين رابعا قوله لا يستبقى زايد
اي بل يحذف فتقول ضلاءة في مدحرج وفي قدوكس قداكس وفي عنكوت
عناكت قوله الا ان يكون حرف لين رابعا اي فلا تحذف واو كعصفور وبيادر كقنديل
والف كسرداج ويحترز بذلك من الرابع الصحيح نحو قرشب فتقول قراشب ومن نحو
علبة وليس يلين كواو كنهور فتقول كاهر ويحترز بزايد من واو قدوكس فتقول قداكس
فلا تحذف ذلك كله مما ذكرناه من الاحترازات وجايز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة
قبل اخره ما لم يستحقها لغير تعويض مثال ذلك ان تقول في منطلق مطالق وفي قدوكس
قداكس وفي مدحرج سفارج وقوله ما لم يستحقها لغير ذلك مما يكون الياء فيه مستحقها كما اذا جمعت لغاغيز فاليا فيه هي التي كانت في المفرد
وقد تعوض هاء التانيث من الفه الخامسة فتقول في حنطاة احذفت الالف
حنايط بتعويض الياء من الالف وحنانيط بتعويض هاء التانيث منها وهي احق
بما حذفت منه ياء النسب وهي اي هاء التانيث كاشعثي واشاعثة بتعويض
هاء التانيث من ياء النسب وقد تلحق هذه الهاء لغير تعويض التحمي كثيرا
وغيره قليلا كثيرا كقولهم سوازجة في جمع سوزجي وكباطلة في جمع كبجلي ومن القليل
مجوسي ومجاره وفحلي وفحولة فصل يجوز مماثلة ما مماثل مفاعيل لمفاعل وكذلك
العكس في غير ما عد لما لم يشذ كتوابيع والاول كقولهم في عصافير عصافن

والثانى كقولهم فى دراهم دراهيم وهو قولهم وكذا العكس ومنه قول الشاعر

تنفى يداها الحصى عن كل هاجرة نفى الدراهيم تنقاد الصياريف وقوله فى عنبر فواعل

اى فلا يقولون فى ضوارب ضوارب مالم يشذ كنوابح فى قول الشاعر

نوابح بيض لا يجفها البسر ورد وغيره من مماثل فعال المعتل الاخر الى مما سلفته

فعالى جايز ورد وغيره اى عنبر فواعل فيجوز فى عفار وحذاجع عفرية وحذرية عفارى

وحذارى ولا يجوز هذا الاستعمال فى المعتل من فواعل ولا يقال جوارى ولا يقتح

وهو لاماثل مفاعيل بالفتح واحدة لا يفتح هو اى مفاعل فيقال فى دريهم دراهم

وفى عصفور عصافير وفى انعام اناعيم ولا يختم بحرف لين ليس فى الواحد هو

ولا ما يدل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو فى الاصل لواحد مهمل فمذاكير وملاييح جمع مذكار

وملياح ثم يطلق بمفرد لها او مستعمل قليلا كاظافير جمع اظفور وقد استعمل الظفور

فى معنى الظفر قليلا وقد يكون للمعنى سببان فيجمع احدهما على ما يستحقه الاخر فمن

ذلك صُوار بضم الصاد وكسرها للقطيع من البقر وقياس جمعه على لغة الضم فعلان كغراب

وغربان وكذا جمعوه ايضا على لغة الكسر فقالوا على اللغتين صيران ولا يضطر

فى ذلك على السماع خلافا للفراء فانه ذهب الى ذلك وربما قدر بعزيد المزيد مفعول

معاملة المجرد ومن ذلك قولهم فى جمع شهيد شهاد قدروا بعزيده من البا بجعلوه

كعمود وعماد ومنه قولهم رغيوب جمعوه على رغب ولوجاء على الزيادة لقالوا رغايب

كمصفور وعصافير فصل من اسماء الجمع ما لا واحد له من لفظه وما له واحد

فمن ذلك اى الذى له واحد من لفظه فعل لجوراكب وعايد ونايحة وتمرة

والة وزيتى فالذى لا واحد من لفظه كقوم ورهط والذى له واحد من لفظه

قال المصنف فمن ذلك فعل لجوراكب وركب وعايد وعود ولعايد الاتى التى

لها سبعة ايام منذ وضعت ونايحة ونوح وتمرة وتمر والتوالى وزيتى وزيح

وفعلة لجوراجل ورجله قالوا ارجله للجميع وكمرة قالوا كماة فجمع وفعل لجوحادم

وراع وغايب وناشئة وادیم وبعیر وعمود وراهب وحنطة وبخسة

وفاقة وميتى يراع من الرواح لزوال النعم الى الليل وناشئة من نشأ السحاب

ارتفع ومنها فعلة لجوصاحب وغارة وراع ومنها فعيل لجوعبيد ولبد

وظبى وان ومنها فعيل المذكر لجوعناق وبريد ومعيز وعناز وجريد وسفينة

وقولنا المذكر احترز به من المؤنث فانه جمع تكسير لاسم جمع جوعبيد لقولهم وليد

ومنها فعلاء لجوقصبة وطرفاء وطرفة وعشى ومنها مفعول

لجوبغل وشيخ وعلج وكبير وثان ومنها فعل لجوسمرة وعبد ومنها

مفعلة لجوعبد وسيف وشيخ واسد ومنها ما يوجد بالمشاركة فمما لى

وفعال وفعلى وفعلى وفعالى وعيوفعالة منه وسحاب وعمامة وعمامه

وجمانة وجمان وأوطاقها وارطى ودفلاء ودفلى وبهماء وبهمى وشكاعا وشكاعة

وعنيزة اى مما اضره الف تقول منه اوكذا ومنها ما لا يجمع لجوجبل وفعلان لجو

رجالة وصنو واقربها من الاطراد الموجد بالتاء اسما لخالق مبانيا للفعلى

وفعالى وشبهها كشعيرة وشعير وجوزه وجوز وقولنا مبانيا للفعلى وفعالى

اى من الاوزان التى اخرها الف واخرها اروى والصوص واعراز وهى

اناث بتوس الجبل والواحد اروية والذكر وعل والصوص صفة من الطير والواحد

للصفى وعُراعر مر الواحد عرعراء وقيل الواحد العُراعر بالضم وهو الشديد والجمع

عراعر بالفتح ولم يذكر الجوهرى الا هذا فصل جمع العلم المرتجل والمنقول

الاجناس الموافقة له فى تذكير وتانيث قولنا جمع موازنة فيجمع زينب

على زيانب كما يجمع ارنب على ارانب ويجمع اددعلى ادادكما يجمع فعل على افعال ويجمع

نحو ضرب حملا على اضراب كما يجمع جمع على اجمار قولنا ومقارنة فلو سميت ضربا

على وزن فعل من الضرب لم يكن له ما يوازنه لكن له ما يقارنه كبرثن فانه جمع

فتقول ضارب كما تقول برانق وقوله مقارنة من جوامد اسماء الاجناس ثم يعني
فان كان العلم المرتجل او المنقول مذكرا جمع جمع اسم الجنس المذكر وان كان مؤنثا
جمع جمع اسم الجنس المؤنث ولا يجاوز بالمنقول من حامد مستقرا جمع ما
كان له طرحيت وجلاذا بالفتح في جمعه اعزبة وغرابا فان لم يستقر له جمع
عومل معاملة ما استقر جمع من اشبهه الا سماء به وذلك كان يسمى بضرب
المصدر فتقول في جمعه اضرب كما تقول في كلب اكلب ويستغنى بالسنية والجمع عن خلف
في نحو سيبويه وجعليك وباتفاق في جملة وسنهوسا بان يضاف اليها ذو او ذات مفردا او مجموعا
قوله في نحو سيبويه وجعليك اي من المركب المسمى به مذكرا وذات ان كان مؤنثا
مثل ان كان المراد التثنية بجوهما ان كان المراد الجمع وكذلك العرب العرب الملقن والجمع
على هذا الامانذ كاثنين واثنا ين فتقول في زيدين وزيدين مسمى بهما جاءني ذوا
زيدين قوله الامانذ كاثنين واثنا ين وحسنة قليلا لكونه ليس بمثنى
حقيقة ولا تحيلا لما او هو جمعه في وجه يجمعه نظير اي يتحيل له وجه
يصير به مفردا وذلك نحو المذكرين بحذف النون فانه يوهم الجمعية لكن يمنع منها
انه يلزم كون جمعا للفعل وهو منفي وقد يتخرج على ان نونه اصلية فيكون وزنه
فعليا لا كتل عميل ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه من تثنية المضاف اليه وجمعه
اي المضاف من الاعلام فتقول جاء في عبد الله وعبيد الله وابا بكر عابدا الكلب وعابدا
الكلب وكذا ما ليس فيه ابتداس من اسماء الاجناس وكذا اي يستغنى فيه بتثنية المضاف
وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه فتقول هذان ابنا عرس وهولا بنات عرس وهذا
عند من لم يسم فاعل اسم الجنس واسم الجنس وجب تثنية المضاف اليه وجمعه
فتقول هذان ابنا انسانين صالحين وهولا بنو ناس صالحين ولا يقال
فابن كذا واخي كذا وذي كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات
كذا ولا يجمع جمع مذكر سالم بل يعامل معاملة المؤنث وذلك فيقال
في ابن لبون وبنت مخاض وابن اوى بنات كذا وكذا ابو قـ

وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى فتقول جاءني ابا بكر وهذا مذهب الكوفيين
وسيبويه رحمه الله لا يجيز ذلك انما يجيز جمع الصفات فقط وان كان
المضاف المكنى اليه ابا او اما استغنى غالبا بجمعه على مثال مفاعل
او مفاعله او بالمواو والنون كالمخاوف في بنات خلف او مفاعيله كالاشاعثة
في بني الاشعث او بالواو والنون كالاشعرون في بني الاشعر وقد يجمع
بالالف والتاء يعني انه كما يجوز جمع الابه والام على مثال مفاعل
مستغنى بذلك عن جمع المضاف كذلك قد يجمع بالالف والتاء ومن ذلك
ومن ذلك العبلات في اولاد اميمة لاصغر من بني عبد شمس وسمو
بذلك لان ام اميمة هذا اسمها عبلة بنت عبيد بن سلمة بكسر اسم الجمع
وجمع التكسير غير الموازن مفاعل ومفاعيل وفعله او فعله جمع شبهها
من مثل الاعمام وتقول في اسم الجمع قوم وراط قوام كما تقول حوض واحواض
وفي الجمع مغبان وعغابين كما تقول سرحان وسراحين قوله غير موازن مفاعل
او مفاعله كقضاما وفعله كجبره فان ذلك مستثنى لا يدخل تحت هذا الحكم وربما جمع
موازن مفاعل او افعل بالالف والتاء والواو والنون فالواو صولجانات
وصولجانون وعينات واعينات ومثل ما ورد من قول الشاعر ترى الفجاج والفجاني واقعا
باعينات لم يخالطها قذى ومثال الواو والنون قولهم في ناكس جمع ناكس نواكسون
الا قولهم في اسم جمع غيم انى الاب اعمون بنك التضعيف وقد يجمع الثلاثي
وافعله بالالف والتاء ومن ورود افعال فجمع بالالف والتاء قولهم في ابناسعد
ابناوات سعد وفي اسم جمع اسم سماوات ومن ورود افعله بجمعا كذلك قولهم
في اعطية واسقية جمع عطاء وسقاء اعطيات واسقيات وفعل بالواو والنون اي وقد
يجمع فعل بالواو والنون فتقول ضلي بن وضلبون وليس في كلامهم شيء مذكور
ويستغنى بلفظ الواحد من الجمع بالالف واللام والتنوين وشبهه كثيرا ودون ذلك
قليلا فالاول كقولك اهلك الناس الدينار للدرهم البيض والثاني كقولك اتاني

رجل وثلاث لاضرب رجلا والرابع ثمرة مع خبر من جزاة وعلى هذا حمل قوله تعالى
على نفسها احضرت فان اضيف اليه العدد فختم لثلثة رجال او قصد معنى التثنية
نحو ساقام رجلا فان لم يجز وضع الواحد موضع الجمع في التركيب الاول ولا وضع الواحد موضع
الاثنين في التركيب الثاني هذا هو الغالب وقد جاء خلاف ذلك في قول الشاعر كان
خصيه من التدلدل خرفي يجوز فيه تثنية حنظل لان حقه اذا اضاف تثنية ان يقول ثنتا
حنظليين والله اعلم بالصواب التصغير بضم الاسم الثالث من التوغل في تنبيه الحرف
وس صيغة التصغير وشبهها وسنافاة معناه قوله الاسم مخرج من الفعل
والحرف فلا يدخلهما التصغير قوله الخالي من التوغل في تنبيه الحرف مخرج من الاسماء المبنية
وسبأتي ان شاء الله تعالى ما تصغر منها على علة قوله وس صيغة التصغير اي وان
يكون خاليا من صيغة التصغير قوله وشبهها اي شبه صيغة التصغير كقتيل فلا يصغر
لان فيه معنى تصغير قوله وسنافاة معناه اي معنى ما في التصغير معناه كجبير وجبيم
بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول ياءين وليها
وتقلب بالمد ويهما واو وجوبا ان سكنت او فتحت وكانت لا هما وجوبا
ان تحركت ايضا نحو اعطاني فتى او فتيين لا ما قوله بعده اي بعد ثاني
حروفيس وديوس قوله يحذف لها اول ياءين وليها كما اذا اصغرت صبيا
تقول صبيئ قوله وتقلب يا ما وليها من واو وجوبا ان سكنت اي الواو فتقول
في مجو يجوز يجيء قوله او تحركت اي الواو ايضا كقولك في تمام ضيم قوله او
كانت الياء اي الواو فاذا اصغرت غزو فتقول غزي قوله واحتيازا رخ مثال ذلك جدول
قالوا في جمع جدول فيقال في التصغير جديل ويجوز ان لا تقلب فيقال جديول وتحول
الضمة واوا كراهة فانهم قالوا كراهة بين شذوذ ومع هذا فلا يقال فيه الا كراهة
ولا يجوز كريوان ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها او الفا
زائدة او جوبا له الاصل او بدل همزة على همزة وجوازا مرجوحا ان كان ياء او منقلبا عنها

قوله ان كان منقلبا عنها نحو سويل في سال وقويم في قيم وكذا نحو عجيل واوا
ان كان الفا زائدة نحو في ضارب ضويرب وكذا اذا كانت الالف مجهولة
نحو في عاج عويج قوله او بدل همزة نحو اويدم في ادم قوله وجوازا مرجوحا
ان كان ياء اي ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوازا مرجوحا ان كان ياء ومثال تصغير
بيت فتقول بييت ويجوز قلب واو لكنه جوازا مرجوحا كما ان اللغة تقول
بويت ومنه قولهم في بيضة بويضة قوله او منقلبا عنها كقولك في باب الذي
هو الناب نييب ويجوز نويب والمجموع على مثال مفاعل او مفاعيل من هذا الفعل
اولبب ما للتصغير فانقلبت الف واو واو ياء في التصغير انقلبت في هذا الجمع
تقول اوادم وقواصع وموازين ويجوز اويدم كما تقول اويدم ويكسر ما ولي ياء التصغير
غير اخر ولا تتصل بها التاء التي اسم مثل مفتوحها او الف التانيث
او الالف قبلها او الف افعال او الف او نون زائدتين ثم يعد جمع ما هما
فيه على فعاليل وذلك شذوذ الا في حال لا يصغر فيها يكسر ما بعد
ياء التصغير ان كان غير مكسور ولو كان مكسورا قبل التصغير لم يغير الى كسر كقولهم
ولكن كسر ما بعد ياء التصغير لا يكون الا اذا كان غير اخر فلو كان اخرا لم يكسر
كقليس وكذا ما اتصل ما قبل الاخر بها التانيث لا يكسر ايضا كطفيحة وكذا لو
كان اسما منزلا منزلة هاء التانيث نحو بلبك في بلبك لا يكسر ايضا بل يفتح الاخر
وكذا لو كان الف التانيث كسكيران في سكران فلا كسر ايضا وكذا لو كان الف بنات الثلث
نحو جيرا في جراء فلا كسر وكذا الف افعال جمعا كاعيدال في اعبال او منزلا كاجيمال
في اجمال اسم رجل وكذا الف ونون خ كسكيران في سكران فلا كسر ايضا قوله لم يجمع
ما هما فيه على فعاليل نحو من سرحان فانهم قالوا سراحين فتقول في تصغيره سريحين
وقوله وشذوذ نحو من قولهم شذوذ اي جمع شذوذ اي على غير قياس وفلان يصغر فرقان
على فريقين شذوذ فعاليل فيه بل يقال فريقان وقوله الا في حال لا يصغر فيها
نحو من عقبان فانهم جمعوه على عقابين ومع هذا فلا يقال عقيبين لانه في حال

لا يصغر منها الا ما هو جمع كثرة وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه ويتوصل الى مثال
تصغير في التكسير برد ما حذف منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدرهم اذا لم
من الحاقه بناء قوله منقوصا اي محذوف منها وله كعدة او سطر كمنذر او
اخره كيد فتقول وعيدة ومنيدة ويديدة والا اي وان لا يكن منقوصا كما في ثلاثي
الوضع فالحاقه بدرهم اولى من الحاقه بجعفر مما حرف عليه اولى من الحاقه بالخضف فلو
سميت رجلا بعين ثم صغرته قلت على الوجه الاول عين وعلى الثاني عيين ولا اعتداد بما فيها من
تاء التأنيث او تاء بانيه اي بناء الكلمة المنوي كشفه وبنت فتقول في تصغيرها تنيفة
وبقيلة بالرد ولا يكتفى بكونه ثلاثيا لفظا لان لها وان لا اعتداد بها وتزال الف
التوصل مطلقا فيه فتقول في تصغير ابن وامتار بن وقيتعبر ولن تاتي فعيل بما يتوسط
منقوص لم يرد الى اصله فتقول في تصغير بيت بييت وفي الحوت بييته وفي تصغير هار
حويو وفي تصغير ناس نويس وسائر ذلك لم يقس عليه خلافا لابي عمرو الذي شذ في
تويهر في هار حويير وابو عمرو يقيس على ذلك وكذلك يقال في تصغير بيت على رايه
بييت ويقيس قياسا على حويير ويتوصل الى مثال فعيل وفعيعيل فيما يكسر
على مثال مفاعل ومفاعيل بما يتوصل اليهما فيه فان التكسير والتصغير سواء
واعلم انك تقول في بهلول بهاليل تقول في تصغير بهيليل وهلم جرا والمحذوف
فيما ذكر الترجيح والتخيير سواء في التكسير فيه اي في التصغير فلك ان تقول في منطلق مطالق
تقول في التصغير مطيلق وكما تقول في حنظل حناظل وحياطل تقول حنيظل وحييطل ولا
فرق بين البابين الا انهاء التانيث والف الممدودة وياء النسب والالف والنون
اللتين يدتيره بعد اربعة احرف فصاعدا لا يحذفن في التصغير ولا يعتد بهن هاء التانيث
مثل تحوجره والف التانيث الممدودة كقوبصاء وياء النسب مثل لويدعي
والالف والنون في مثل زعفران وحمرين وقوله بعد اربعة احرف فصاعدا
احتراز بذلك من الالف والنون بعد ثلثة احرف فانها تثبت في البابين في التصغير نحو
سكران في التكسير نحو فراتين وتحو زبا الممدودة من المقصورة بعد اربعة احرف فصاعدا

فانها تحذف في التصغير والتكسير فتقول في قرقرا قريقرى وقراقر قوله
ولا يعتد بهن اي بهاء التانيث وما بعدها وتحذف واو جلولا ونونها خلافا
للمبرد شبهها كالف برثن وياء قرشا وهذا مذهب سيبويه فتقول جليلا وبريكا
وقريشا والمبرد يقول جليلا وبريكا وقريشا فتقلب ثم تدغم في ياء التصغير كقوله
ورساله وصحيفة فجعل الالف الممدودة كهاء التانيث تحذف في التصغير
والتكسير على مثال مفاعل ومفاعيل وافعال وافعلة وافعلة وفعال
سواء فتقول في التصغير مليم وسويه وستي وقوله مطلقا اي سواء كان حرفين
كالمثل المتقدمة مرءا وغيره كما فوصغرته بدل من ها فان لم يكن اخر ما تتركه حرفين
حرف لين بدل غير همزة تلي همزة فان لم يكن اي ذو البدل وقد اجتمع الشرطان في قولك
مال وسويل وفي موقن ميسقن فلو لم يكن حرفين كتاء تمرة لم يرد الى الاصل فتقول
تميمة وكذا ان كان بدلا من همزة تلي همزة كادم فان الهمزة فيه بدل من همزة لم يرد
الى المبدل منه بل يصغر الاول على لفظه ويقلب الالف في الثاني واو لضم ما قبلها
تقول اويدم وكذا التكسير تقول فيه اوادم وماود وبخلاف ذلك فان مادة
اخرى اوشاة مثال الاول قولهم في مسيطر وجعيل انما بدلا من الطاء في مبطاه
بل هو تصغير مسيطر فقد قالوه وكذا قولهم في الجمع فالواو فاطر وفي الحيط وشال
الثاني قولهم في عبيد وقياسه عويد لانه من عاد يعود ولما تعذر
دخولها خلفا التزموا منهم الزجاج فيقول ميتعد وميتس وهذا مذهب سيبويه
وقال هو لا تقول هو يعد وميسر لما لهم تصغير موعد وميسر لان ضمة الواو
اكسر فعلى لفظها اصلا فلو صغرت قياسك في تصغيره نسيي واصله تنوس
غوص فخ وفروخ فلو صغر على اصله لقيل فيه تويس فعل تلحق تاء التانيث في
تصغير ما لم يشتد من مؤنث ولا علامة ثلاثي او رابعي بعدة تبل لام معتلة
ان لم يكن اسم جنس مذكرا لاصل فالاول كقولك في دار وناقة وبير وتويره

والثانى سماعا صله سماد فتقول فى تصغيره سميد وخولسان لم يكن اسم جنس مذكر
الاصل اى فان تصغيره بغير تاء ليس شاذا ومن هذا قولهم فى الخوب حريب لانه
مصغر الاصل ولا اعتبار فى العلم بما نقل عنه من تذكير او تانيث خلافا لابن الانبارى
فانه يعتبر ذلك فعلى هذا ان كان العلم منقولا من مذكر لم تدخله التاء تصغيرا لاصله
المنقول منه وان كان منقولا من مؤنث لحقته التاء فتقول فى رمح ورويمح مسمى بهما رميح
واذينة وضيرابن الانبارى يقول رميحة بالتاء فيعتبر اطراد التاء العلمية فيدل
التانيث بهما واحقها تاء دون شذوذ غير ما ذكر الا ما حذف منه الف التانيث خاصة
لوساوسة غير ما ذكر كسماد وزينب واحترز بدون شذوذ من قولهم فى قدام
قديديم وقولنا الا ما حذف منه الف تانيث اى مقصورة خاصة كحبارى او ممدودة
كلفيزى فتقول لغيفيزة وتقول فى الاول حبيرة ولا تحذف الممدودة فيعوض منها
خلافا لابن الانبارى يعوض منها اى تاء التانيث فيقال بويقلاء وابن الانبارى
يحذفها ويعوض منها فيقول بويقلة وتحذف تاء ما سمى به مذكر من بنت وغيره بلا عوض
ونحو كاخت تقول بنى واخى فتحذف التاء وتقر المحذوف وتقول فى علم المونث بنيه مثلا
التاء ويعوض منها ما التانيث فصل تصغر اسماء الجموع وجموع القلة فالاول كقولك
فى قوم قويم وفى نسوة نسيوة والثانى كقولك فى اجمال اجيمال ولا يصغر جمع كثرة تصغير بتكسير
الاحاد خلافا للكوفيين بل يرد الى تكسير قلة او تصحيح الذكور ان كان المكسر مذكرا عاقلا
مطلقا والا فجمع تصحيح الاناث مطلقا فلا يقال فى رغفان رغيفان كما يقال فى غلمان
غليمان وقوله بل يرد الى تكسير قلة تقول فى تصغير فلوس افيلس فترده الى
افلس ثم تصغره قوله او تصحيح اذ كور ان كان مذكورا عاقلا تقول فى علم علمون علما
اى سواء كان المفرد الذى رده تم اليه مما يجمع فى حال تكسيره بابواده والنون كرجل ورجال
يكون كذلك كعلم قوله والا فجمع تصحيح الاناث اى وان لم يكن مذكرا عاقلا كقولك فى بيوت
وفى سكرى سكيريات مطلقا اى سواء كان مكسره مما يجمع كذلك ام لا وان كان
جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد رد اليه لا الى المهمل القياسى

خلافا لابى زيد مثال ذلك ملاميح ومذاكير فان مفردها المستعمل ملحه وذكر
فالجمهور يردون ذلك عند التصغير الى المفرد المستعمل فيقولون فى ذلك مليحان
وذكيران وابو زيد يقول مليحان ومذيكران فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى
اصل القياسى وعوس مما له مستعمل فتقول فى شماطيط وعباديد شميطيط وعبيديد
وسريس فى تصغير سراويل اجود من سريويلات وذلك لان الاصح ان مفرد قضاعة
كراثير مما تقول سريس كما تقول دينير ومن جعل جمع سراويل رده الى مفرد وصغر
وجمع بالف والتاء فقال سريويلات ويقال فى ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون
ومسيفرون خلافا لابى الحسن يقال ركب وسفر لانهما اسماء جمع وهو كالمفرد فى
تصغيره ووجه ما قاله الاشفش انهما عنده تصغير راكب وسافر فيرد ان الى المفرد
والسماع بخلافه كقوله اخشى ركيبا ورجيلا عاديا فصل قد يستغنى بمصغر عن
مكبر فمن ذلك كميت ولعيت لليسبل والتغطيط لضرب من التمر والتيطا والسوهى
لضرب من الحلوى والتصغير لاحدى اضلاع وتصغير مهمل عن تصغير مستعمل
ويستغنى بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل مثال ذلك مغيربان فى تصغير مغرب
وانيسان فى تصغير انسان وعشيشية فى عشية وفى رجل رويجل وتصغير احد
المترادفين من الاخر كاستغنائهم عن تصغير عشى بتصغير قصى بمعنى عشى ومن
ذلك قولهم انا ناقصيرا اى عشيا ويطرد ذلك بينهما جوازا ان جمعهما اصل واحد ذلك
اى الاستغناء باحد المترادفين عن الاخر فيهما اى المترادفين كجليس بمعنى مجالس وذلك
ان يستغنى بتصغير جليس وهو جليس عن تصغير مجالس دون العكس تقول مجيلس
وقد يكون للاسم تصغيران قياسى وشاذ فالقياسى كقولهم فى صبية صبيم وهذا قياسى
فان جمع القلة يصغر على لفظه والشاذ نحو صبيبة فى تصغير صبية لان صبيا اصل قياسه
فى القلة افعل تصغر على ما هو اصل الباب فصل لا يصغر من غير الممكن
الا ذا والذى وفروعهما الا تى ذكرها فيقال ديا تصغير ذا وتيا تصغير تا
واللتيا تصغير التى واللتيا تصغير التى وديان تصغير ذان وتيان تصغير

تان وتثنيان تصغير اللذان واللتيان تصغير اللتان تصغيرا ولدى والى تصغير
الذي الذيون والذين في الذين واللتيان واللويتا في اللاتي واللويا
واللويون في اللاتي واللائين فوافقت الممكن بزيادة الياء ثالثة بعد
فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف نحو الذيا واللتيا وذيا وتيا
واصلها ذيا وتيا فخففت بحذف الياء الاولى وذلك لاجتماع ثلاث يائات
الاولى اليمين والثانية ياء التصغير والثالثة اللام وانما لم يأتوا من التنبيه والخطاب
ما هن في التكبير وضم لام الذيا واللتيا لئلا تنقلب الذيا واللتيا وهذا هو قياس
التصغير تقول هاذيالك وهاتيالك وهاذيا وهاتيا فصل بتصغير الترخيم
جعل المزيد فيه مجرد امعطى ما يليق به من تفعيل او تفعيل قوله جعل المزيد
فيه مجرد ا بكمل ما زيادته للالحاق او لغير ذلك وقد اجاز الخليل في مغيس فعيس
قوله معطى ما يليق به من فعيل اى ان كانت اصوله ثلثة كقولك في زهير
وفي منطلق طليق وفي مستخرج خريج نحو له او تفعيعيل اى ان كانت اصوله اربعة
كقولك في مدحرج دحيرج ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ومذهب البصريين انه لا
فرق بين الاعلام وغيرها في جواز تصغير الترخيم وقد حكي عن العرب انهم قالوا
في مثل حارثهم عرفوا جيق جلة قالوا وهو تصغير احق وليس بعلم وقد خالف الفراء
كما مر ذلك فخص بالاعلام واستغنى بفعيل عن ها التانيث ان كان لمؤنث فتقول
في سعاد وسود اوعلى سعيد وسويد وجيلة وخرز بقوله لمؤنث من ان يكون
لمذكر فلو سميت بسعاد ثم صغرته تصغير ترخيم قلت سعيد ولا يمنع صرفه ان كان
مذكرا فتقول في تصغير احق حيق بالتنوين وقد يحذف لهذا التصغير اصل يشبهه
الزائد قوله لهذا التصغير اى تصغير الترخيم مثال ذلك قولهم في تصغير
ابرهيم بريهيم بحذف الهمزة وكذلك في اسمعيل سميع واليم في اباجيم واللام في سمعيل
اصلان باتفاق وقد حذفا ثم اختلفوا في الحرف فيهما فسيبويه يذهب الى انها زائدة
والمبرد يذهب الى انها اصل والله اعلم باب التصريف وهو علم يتعلق

بنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك
علم جنس يتعلق بنية الكلمة اخرج سائر العلوم وما لحروفها من اصالة فخرج بهذا القيد
ما تعلقه قوله وشبه ذلك يشير الى الحذف والنقل والادغام والقلب وغير ذلك
وتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة قوله المتمكنة يجتوز من الاسماء
المبنية ومن الحروف والافعال المتصرفة يجتوز من الافعال الجامدة ولها الاعلال
فيه ولها اى الافعال فيراى في التصريف وما ليس بعضو زائد اسمي مجردا من الزيادة
ولا يتجاوز المجرد خمسة احرف ان كان اسما فيكون ثلاثيا كزيد وبا بيا كجعفر
وخماسيا كسفرجل وفرزدق ولا يتجاوز المجرد اربعة ان كان فعلا فيكون ثلاثيا
كضرب ورباعيا كدحرج ولا ينقصان عن ثلاثة اى الاسم المتمكن المجرد والفعل المجرد
فالكلمة وعينها ولامها لا ينقص شيء من الاسم والفعل عن ذلك والمزيد فيه ان
كان اسما تم وتسعة الا بهاء التانيث او زيادتي التثنية او الجمع او النسب
نحو قرعبلانة ودرويبة عرعرة عظيمة البطن وعرطليلان وعرطليلون والعرطليل
الطويل وخنفساوي وان كان فعلا تم وتسعة الا بحرف التنفيس
او نون التاكيد او نون التوكيد نحو سيستخرج واستخرجت وهل استخرجن
فصل الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره
او مضمومه مفتوح الاول ساكن الثاني فهد وصعب اسما وصفة مفتوح الاول
مفتوح الثاني جبل وبطل اسما وصفة مفتوح الاول مكسور الثاني نمر وحذر اسما
وصفة مفتوح الاول مضموم الثاني سبع ودئل اسما وصفة مكسور الاول
ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره مكسور الاول ساكن الثاني جنع مكسور
الاول مفتوح الثاني فلج فرق مكسور الاول مكسور الثاني ابل مضموم الاول
ساكن الثاني او مفتوحه او مضموم مضموم الاول ساكن الثاني كبد وحلو
مضموم الاول مفتوح الثاني صرد حلم مضموم الاول مضموم الثاني عنق وعدل مكسوره
اى مضموم الاول مكسور الثاني كدئل هو بيه فالرباعي المجرد مفتوح الاول

والثالث كجعفر وشجعم عطويل ومكسورها كزبرج للمذهب ونحلق او مضمومها
جرج فلعلل ومكسور الاول مفتوح الثاني او الثالث فاعلل وفعليل لزمان
لم تخلق الناس فيه بعد وهزبر للاسد صفة والثاني كدرهم مكسور مفتوح الثا
وصفر مجرج للخفيف من الكلاب اسلوبية وتفريع تفعلل على تفعلل اطهر من صلتر لان
جميع ما سمع فيه فعلل بالفتح سمع فيه فعلل بالضم كجؤدب فيه ضم الدال وفتحها فيحتمل
كون الفتح تخفيفا وفرع تفعلل على تفعيل نحو عرتن لشجر يذبغ بعروقه وقالوا عرتن
ويمكن ان يكون هذا تخفيفا منه كما قالوا علابط علبط وتفعلل على فعاليل كعلبط علابط
وفعلل على فعليل لاعلى فعاليل وفاقا للفراء وابد على كنهل واصله جنبديل لانجاديل
لانه يصدق على المفرد بخلاف فعاليل والجندل لكمكان الكثير الحجارة وقالوا في المجرد
مفتوح الاول والثاني والرابع كسفرجل وشمردل للطويل او مفتوح الاول والثالث
مكسور الرابع كجحمرش للاهي العظيم او مكسور الاول مفتوح الثالث نحو قرطعب
لبقال ما عليه قرطعبة اي شيء ونحو جردحل للجمل العظيم او مضموم الاول مفتوح الثا
مكسور الرابع نحو قذعمل للضخم من الابل وخوعيل للباطل وما خرج عن هذه
للمثل فشاذ او مزيد فيه او محذوف منه او شبيه الحرف او مركب او اعجمي
شاذ كوتكل او مزيد فيه كما سيذكر ان شاء الله تعالى او محذوف منه
كثير ونزدد او شبيه للحرف كمن وكم او مركب كبعلبك او اعجمي كخراسان فصل
استثنى مماثل اصليين في كلمة سواء كان ذلك التماثل في الفاء نحو دودن او العين
واللام نحو طلل او الفاء واللام نحو سلس وسرهله كونهما عينا ولاما سرهله اي
سهل هذا التماثل نحو طلل وشرر وقل في ذلك فيهما حرفين او حقيقيين فيهما
اي العين واللام نحو قوقى وعي وحي ومن الثاني وهو كونهما حقيقيين نحو بيحت
عينه واهمل كونهما همزتين فلا يوجد في كلام العرب كون عين الكلمة ولامها
همزتين كما توهمت طائفة وقل كون الفاء واللام حقيقيين نحو حاح وقل منه
نحو كوكب مماثل فيه الفاء واللام في الرباعي وقل منه نحو بيرم مماثل فاؤه عينه

وهو

ولامه وأو قواسم موضع وقوله واجاء هذا راجع الى اثنيت اولى من باب اجاء وهو
ماؤه همزة ولامه همزة واستغنوا في باب شيء بفيعل من فعل وفعل كما اغنوا
فعلا مما عينه ولامه واوان قلت قوى بكسر العين واصله قوو فنقلت الواو ياء
لكسر ما قبلها ولم يكن على فعل بفتح العين ادغمها لان المضارع يكون حينئذ يفعل بضم العين
كيقوو واستثقلوا اجتماع واوين في آخر الفعل فان انقضى ذلك قياس رفض
فاذا قيل لك ابن من القوة اسما على وزن سبعان فلا تقل قوو لان هذا الاصل مرفوض
بل تقول قوي على فعل بكسر العين وتقلب الواو الاخيرة ياء لانكسر ما قبلها فتقول قويان
وما ثل كيمين الثالث الرباعي اوله وثالثه ياء نحو الاول كسمسم وبيطر والثاني زيتب
وقلقل واهمل ذلك بيع الهمزة فاي التماثل لم يسمع مثل لجاج وسمع بيعة
عينا كالناء يتال فيه ناتاة اي يتره وفي الناء اذا اهكم وفعل مع الياء مطلقا
مع الواو عينا وقل اي التماثل مطلقا اي سواء كان في الفاء كيبوب او طائرا ايضا كضيضى
مع الواو عينا نحو فوفى يتال للعجاجة تفوق اي تصيح وليست الواو
فيكون فوعلا كجوهر لئلا يدخل في باب ددن وهو غاية العلة فان

كيات الواو في فعل لم تنقلب الفا نحو قوق وضوض وما اوهم ذلك فاصله
ايا كحاحيت خلافا للمازني في ان اصلها الواو ويلزمه ان لا تظهر له وشي دل
الاصول فاؤها ياء وثانيها ياء ورابعها وخامسها الفات فحقها ان توزن
بهذه الاحرف سوى بينهما في المحل والمحل قد يختلفان في الحركة والسكون فلو سئلت من وزن
عصر من قوله لو عصر منه البان والمسك انعصر لقلت فعل بسكون العين وان كان
اصله عصر بكسر عينه والمحل كما لو تقدم بعض هذه الاصول على بعض في الموزون
فتقدم ن الوزن تقول وزن ادراص فعل ومصاجة زايد سابق كيا برمل تقول
وزنه يفعل قولا ولاحق كيا مير في التصغير تقول وزنه فعيل وما لم تبن زيادته
بدليل فتواصل والزيادة بعض سئتمونيها وتكريرين او لام او عين ولام مع مباينة
الفاء او زايدين مع مباينة اللام وسنبين ذلك كله ان شاء الله تعالى فان كان
الزائد من سئلتمونيها تويبل في الوزن بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين
ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا فقوله تويبل في الوزن بمثله فاذا قيل ما وزن
قلت منفعل وزنا فاستخرج استنعمل قولا والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين ولام
من فاء وعين كتولك وزن موريس فعفيل ولام فوزن جلبب فعلل وقوله
خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا اي سواء كان من الحروف الزيادة العشرة او من الزيادة
بتضعيف فتقول وزن جلبب فعلب او فعثل فعسل لاصالة الفعل في التصريف زيد
قبل فاء ثلاثية الى ثلاثة كاستخرج وستخرج وقبل فاء رباعية الى اثنين
نحو بيدرج وسنع الاسم من ذلك ما لم يناسبه او يكن ثلاثيا والمزيد
واحد لمناسبته وهو كونهما يرجعان الى اصل واحد في الاشتقاق كمستخرج
ومنطلق او يكن الاسم ثلاثيا والمزيد واحدا من الحروف نحو يزيد وأكرم
واليوم حجارة بيض رقاق تلمع والاثكل الوحدة وشذ الفعل والتهوين نحو

واستبرق وجد الستبرق فيهما شتمالها على زيادتين قبل الفاء والاسم الثلاثي
والا فعل الشيخ الهموم والاثرجوم من الترجوم والينجليب خوزة وزيد استبرق زيادة
ثلاثة قبل فائه لانه من البريق وهو نعليط الديباج وستنتي الزيادة في الثلاثي
من الافعال فلانه كاستخرج ومن الاسماء البجة كاسحيساب وفي الرباعي
من الافعال اثنان نحو بيدرج ومن الاسماء ثلاثة نحو عبوثران لنبت
طيب الرائحة وقد يجتمع في احد الاسم الثلاثي ثلاثة كعنفوان واربعة
كسلاليم اسم موضع وفي الرباعي ثلاثة نحو قردمان ولم يزد في خماسي
غير حرف مد قبل الاخر وبعده مجرد او شفعها بها غير مد قال
حرف مد قبل الاخر عفرفوط او بعده مجردا سمها الا تاء نحو قبعثرى
للجمل الضخم او شفعوا بها تاء نحو قبعثراة وندوقرعلانة واحفنليئة
واسفعتد اما الاول فلا نه زيد بعد لام الكلمة زيادتان وهما الالف
والنون والفارق في ذلك ان الزيادة لا تكون الا واحدة واما الثانية فلانه
زيد في اخر زيد ثان واصلهما ليست حرف مد واما الثالث فلانه زيد قبل اخره
غير حرف مد فصل بعمل من الزيل فيه فعويل وفعول لا عدوان عدولي
هو اسم واد بالبحرين وقعوباة حكاها ابو عبيدة وفعلال غير مضعف
الا البرسام يقال باقربها خزعال وقوله غير مضعف تحرز من نحو صلصال
وزلزال فانه كثير وقيد في غير مصدر لاتانه سيلاحانة سيلاح اي سريعة
وقوله غير مصدر تحرز من مصدر فانه كثير وفعلال مضعف الاول
والثاني غير مصدر لا الدين فانه مصدر اهو اخو اشهر وقوله غير مصدر تحرز
من مصدر الزلزال فانه كثير وفوعال بالفاء والعين او صلتا الا ما ندر كعثير اي
وسيجيء قوله او صلتي تحرز من بجيئها اسما كنوار اب لنوار لغة في النوار
في الختم من خفف الهاء ية كليا ندر كعثير اي فان الله تعالى تلك اي ذات
قسورة عثيري اي جائرة ومن جيء بمثال رجل عثري وهو الذي لا يلوي على شيء

في المثل دون الف ونون قوله في المثل تحرز من التصحيح العين فانه كثير
فيه كضيغم وصيرف وقوله دون الف ونون لانه اذا كان فيه الالف والنون
كان موجودا كيمان الكثير والكلام المجمول وفيعل في الصحيح مطلقا قوله في
الصحيح تحرز من المثل كسيد وميت فانه كثير فيه وقوله مطلقا اي بالالف
والنون او بدونهما كضيغم وضيغان الا ما استثنى كعين وبيكر وطيلسان
في لغة كعين راجع الى فيعل في المثل وبئس راجع الى فيعل في الصحيح وقوله
في قوله تعالى بعذاب بئس وقوله وطيلسان في لغة اي لغة من كسره وشذ
فعيل وفعيل نحو سعيد اسم موضع وقليب وكثر فعيل نحو جرير وهو ابو قبيلة
من اليمن ونحو عثير للغبار فصل يحكم بزيادة ما صحب اكثر من
اصليين من الف اوليه او واو او ياء غير مصدرة او همزة مصدرة او موخرة
عن اصلين بعد الف زائدة او ميم مصدرة الف الكتاب او ياء نحو كنيب
او واو نحو وقوله غير مصدرة راجع الى الواو فقط اذ واو تنتقل اصلا
زائدة او همزة مصدرة كاحمر وادكل او موخرة عن نحو علباء وعمل او نون بعد الف زائدة
نحو عطشان وعثمان او ميم مصدرة نحو علبب هذا كله اذا لم يعارض دليل الاصالة
كالزائد ميم سعد في الاشتقاق وكالتقدم على ربعه اصول في نحو
فعل او اسم يشبهه لانهم حين اشتقوا من سعد قالوا تمعدد وكالتقدم
على اربعة في غير فعل فيا يستعور وهمزة اصطبل اصليتان وتاء
تدحرج زائدة او اسم يشبهه نحو مدحرج فان لم تثبت زيادة الا بدليل
فهي بدل من اصل الا في حرف او شبهه كالف رحى وعصى وقوله الا بدليل
كالف بلى او شبهه كالامي وليت النون ايضا باطراد في الانتفاء
والافتعال وفروعهما وفي التثنية والجمع وغيرهما سابق ذكره
كالانطلاق والاحرنجام وانطلق وينطلق وانطلق ومنطلق وكذا ما عرض
في همزة الزيدين والمزيدين وغيرهما سابق ذكره اي سبق ذكره عند

ذكر الهمزة وساكنة متحركة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها
نحو جحنفل وعنبقس ومقنعل وعثمر بحركة من المذكورة فانها اصلية
كعينس وهو بيل الضخم ووزنه فعلل لا فعنلل لان مفعللا اكثر وشذ ان تفعل
والتفاعل والتفعلل والافعنلال وفروعهن والتاء اي وتزاد التاء في تفعل نحو تكبر
والتفاعل والتفعلل والافتعال وفروعهن فوبتكسر نحو مستكبر لكن ابدلت في
وفي التفعيل والتفعلل اي وتزاد التاء في التفعيل كالتقطيع والتمرداد وبع
العين في الاستفعال كاستخراج وفروعه وبها وفي مواضع يأتي
ذكرها اي في باب الوقف ان شاء الله تعالى واللام في الاشارة كما سبق
اي في بابه اسم الاشارة وتقل زيادة ما فيد ان الملحق من الفيل وقد يجيء ذو
الفيود وشرحها وهو الان يحكم فيما خرج من الفيل فعال والا فبقيل زيادة
الا بدليل على كلزوم كون الثاني من نحو لنتا وحوب التحويتها وكستوط
همزة شمال وعامل وحيطاني الشمول والضبط فيحكم على همزتين الموضعين
بزيادة هذه الحروف التي ذكرها المصنف وخولا ذلك لم يحكم بالزيادة
وميم دلامص وزرقم في الدلاصة والزرقة بيم / ولامص للالحاق
بغدفر وميم زرقم للالحاق بيبرهن ونون رعشن وبلعن في الرعشنة والبلعنة
فنون رعشن للالحاق بجعفر ونون بلعن للالحاق بقطرب وها انهات وهبلع
وهراق في الامونة والبلع والاراقة وها انهات للالحاق بورصحة وها
اهراق عوضي من ذهاب حركة العين وها انهات للتكثير كالف قبعثرى
ولام مجلى وهدبل في الفتح والهدم ولام مجلى لحقته بجعفر وهدبل لحقته
بزبرج وسين قدموس واسطاع في القدم والطاعة قدموس ملحق بعصفور
وهو بعض قديم واسطاع اي ان قطعت همزته وهو بعض اطاع في السين زائدة
عند سيبويه عوضا من ذهاب حركة العين واصل اطوع فنقلت حركة
الواو الى الطاء ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اطاع

ثم زيدت السين كما سبق فصار اسطبع وكانوه عدم النظير بتقدير
اصالة نون ترجس وعنكد كنهبل وصعفوق وخبعثنه وهندبع
ولازم ودنتل وعفرجل وتاء وخيتعور وعزويت يعني ان هذه الامثلة
كلها سمعت جعلنا النون فيها اصلية كانت كل كلمة لا نظير لها في كلام العرب كما
لام ودنتل وما بعده وكذا التاء في كلتيهن وما ثبتت زيادته بوجه من الوجوه
فهو زائد وان وجد النظير على الغرة وشاذ ذاك تنقل فانا لتا التي هي علامة
تفعل بتقدير الفتح فيها اذا حكمنا بكونها اصلية يلزم وجود فعل فنحكم عليها
بالزيادة وغيره لغة اخرى وهي تنقل بضم التاء وله تظير عن وهذه اللغة بتقدير
الاصالة وهو برثن فنحكم على التاء ايضا في هذه اللغة بالزيادة لشبهة زيادتها
في تلك وهما بمعنى واحد والزيادة اولى لان عدم النظير مع نظيرها وتقدير
الاصالة وذلك كفعلل فانه لا نظير له بتقدير اصالة النون ولا بتقدير
زيادتها لان كلا من فعلل وفعلل مفقود فحمله على الزيادة اولى لانه وجب
في اوسع الثنائي يعني لفعل ان تضمنت كلمة مثنائيين ومثناليين ولم تثبت
زيادة احد المثنائيين فاحد المثناليين زائد ان لم يماثل الثنا واولا العين
المفصولة باصل كخدرد شال قلب جلبب وقرد قوله ولم تثبت زيادة
احد المثنائيين تحرز من نحو مهدد فان احد المثنائيين وهو الميم ثبتت زيادته
واحد المثناليين في المثال الذي بدلا ينذكر من زائد وهو الباء من جلبب والدال
من قرد وان لم يماثل الثنا ولا العين ان لم يماثل الفا تحرز من نحو كوكب فليست
احد الكافين زائدة بل هما اصلان والعين مثلها المصنف بقوله حلاد
والعين مفصولة بالاصل وهو الراء فاحد المتماثلين ماثل العين فلو فصل
بينهما بزائد فاحد المتماثلين زائد كعنقنقل وهو سرعة العقل فان تماثلت
الاربعة ولا اصل للكلمة غيرها عدتها الاصالة مطلقا خلافا للمزجاج
في نحو كبكب مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه اذا تماثلت اربعة كسمسم

ووشوش وقوله مطلقا اي سواء فهم المعنى بسقوط ثالثه ام لا خلافا
للمزجاج فيما يفهم المعنى بسقوط ثالثه كما مثل بنحو كبكبه اذ فعل كبيت
في معنى كببت وكفنت في معنى كففت وليس الثالث بدلا من مثل الثاني
خلافا للكوفيين فانهم يذهبون الى ذلك فالاصل عندهم في مثل كبكبت
كببت فان كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ما في اثنتها ثلاث وثالثها
في نحو صمحمح وثالثها ورابعها في نحو مرمريس فالميم الثانية والراء الثالثة
فوزن صمحمح فعلعل وفي مرمريس الميم التي هي ثالثة والراء التي هي رابعة يتبان
فوزنه فعفيل وهو مشتق من المراسة وثاني المثلين اولى بالزيادة في
نحو افعنسس لوقوعه موقع الحرف الذي هو ثالثها اولى في نحو علوط لوقوعه
موقع الف ناقل وياء فيعل وواو فوعل السين الثانية في
افعنسس كالف احرنبى وهذا من القعس وذاك من الحرب والقعس
ملحق باحرنجم فيكون الزائد السين الثانية كما ان الزائد في احرنبى الالف
ليجري باب الثلاثي على سنن واحد واول المثلين اولى بذلك
لان قياسها على ما قاسر الحنف مساو هو لا في كونها ثانية لكلمة وساكنة مثلها
وان امكن جعل الاول تكريرا ومن سلتم بنها رجح ما عضد بكثرة
النظير ان لم يمنع اشتقاق او ما يجري مجراه كعدد عمر ان امكن ان يكون
مفعلا من العدد وفعلا من المهد لكن فعلا لا يجيء مفكوكا كبقم فرده وفعل
لا يجيء مفكوكا الا شاذ كجلبب فهو فعلل لا فعلل قوله ان لم يمنع اشتقاق كايشتق
فهو افعل لا فعلل لانه من البشق ونحو بعد بيعه اصلية لتوهم تمدد واحد هما عين
زائد قوله او ما يجري مجرى الجلبب يمكن كون مفعلا ونون تركيب مرحب
مفقود لا يمكن كون فعلل منفصل ما آخره همزة او نون بعد الف بينها
حرفين اما حرف مشدد او حرفان احدهما ساكن فتحمل الاصالة الاخر وزيادة
احد المثلين او المثلين وبالعكس مثال الهمزة قشاء ومثال النون

بالوصف الذي ذكره زيادة ومثال الحروفين عنوان وشيطان فيحتمل ذلك
زيادة احد المثلين وهو اصالة الثاني واحد المثلين واللذين وهو قولهم واو اسماء
وللعكس اي زيادة الاخير واصالة احد المثلين او اللذين ما لم يفصل احد
المثلين او اللونين او يقل نظير احد المثلين ما لم يفصل احد المثلين اي اح
مادة الكلمة كمن اني للخبر فالهمزة زائدة لان مادة مزاء مصله وزيادة نون
موجودة كمن ونحو ننيان فالنون زائدة والنون اصلية لوجود فاء ولام الفعل او
الوزنين كحوالذي يعاني الحيات فاحد المثلين زائد والهمزة اصل لان فعلا مع
مصل ويقل نظير احد المثلين كذكاء فحمله على زيادة النون اولى لان فعلانا
اكثر من فعال وبتعين اعتبار قلة النظيرين سلم بوسع ترجيح حكم كثير
بسبب كقولهم غوغاء غير منصرف فهموزة زائدة ووزنه فعلال وان كان يلزم
كون فائه ولامه من جنس واحد وهو قليل لكنه لا يلزم منعه بل يوجب ان
وزنه بتقدير اصالة الهمزة فعلال ويترجح زيادة ما صدر بميم زيادة او همزة او
ميم على زيادة ما بعده من حرفين وتضعيف مثال ذلك في حرفي اللذين
يحيى وافي ومروه وفي التضعيف كقولك يلندده واحاص وبحث
فان ادى ذلك الى شذوذ فك او اعلال او عدم نظير حكم باصالة ما صدر
ما لم يؤد ذلك الى استعمال ما اهمل من تاليف او وزن كحيب وباج فان
ادى ذلك اي ترجيح زيادة ما صدر من الحروف الثلاثة الى شذوذ فك
كمهور فلو كانت الميم زائدة لقيل مهر كمن فالزائد احد الاولين للالحاق بجعفر وقوله
او اعلال كمبين فهو فعيل كصيرف اذ لو كان مفعلا لقيل موان كمقام قوله او
عدم نظير كما مثله فهو مفعله لا افعله لانه لا نظير لافعله قوله حكم باصالة ما
صدر وهو الميم من مهدد والهمزة زائدة قوله ما لم يؤد ذلك الى استعمال ما
اهمل من تاليف او وزن كحيب فيحكم بزيادة الميم ويوكب شذوذ الفك بان الاصل
باصالته يستلزم ثبوت تركيب حب وهو مهمل قوله وباج اي بكسر الجيم

فيحكم بزيادة الباء لئلا يكون مفعلا لانه وزن موجود ولا يحكم باصالة الزا
اما لفصل او فاصل وهما مفصلان من حصل الزائد اما للالحاق او لما ذكره و
فالذي للالحاق ما فصل بين ملحق بجعفر او باحد ما فوقه بحكمه
غالبا وساويا له مطلقا ان تجرده من غير ما يحصل به الالحاق
وان تضمن زيادته ان كان من غير لفيه وفي حكمه وزنه مصدر الشايع
ان كان فعلا فرعشن فونه للالحاق بجعفر وحوس رعشن والفصل عن ذي ون
للالحاق عبود حمل واصلهما ثلاثي وفردوس واو الالحاق عبوده من قوله
بحكمه لنا بحكم شابهه اي من صحة واعلال وغيرهما فتقول في البناء من ضرب مثل
جعفر ضريب ومثل برثن ضربب ومثل زبرج ضربب فقوله غالبا اشار بذلك الى
بناء مثل درهم من قولك فانك تقول في اذا بهمزتين فصولت الثانية
بابدالها الفا اذ لا يوجد شيء في كلامهم فانك هذا ما ابقى في مثل وهذا
صحيح قوله وساويا له مطلقا اي فعلا كان او اسما تضمن تجرده من غير ما
يحصل به الالحاق اي من زائد غير الذي يحصل به الالحاق واما ما به الالحاق فلا
منه كنون رعشن وحوس الذي هو الاصل في الحاق جعفر فوزنه فعلن قوله وان
تضمن زيادته ان كان من غير لفيه اي كان اي الملحق به من غير لفيه كان ضربب
مثل احرنجم فتقول اضربب فاحد ابائين للالحاق والهمزة والنون الثلاثان
في احرنجم ثبتا في الالحاق قوله وفي حكمه هذه هي النسخة التي تمت ان معناه هنا ما
من صحة واعلال قوله ووزن مصدر الشايع ان كان فعلا نحو بيطر بيطرة اكد حوج وحوجة قوله
بالشايع من غير ما زيد لا يساويه فيه فهو قولهم حوجاء حاجم بيطار ولا تلحق الالف
الاخيرة مبدلة من ياء ولا الهمزة ولا الميم مساعد كنون الند وواو ارون مبدلة
من ياء لخبطي فانه يلحق بسفرجل وكذلك الند فهو يلحق بسفرجل وهو من
الند وواو ارون فهو يلحق بجعفر حمل ولا الحاق في غير تدب واستحاث
الاصمعي نسبة للعرب بعض الابنية حكمنا بانه من كلامهم وما كان

للتدريب كما قاله ابن مالك فهذا لا يعد من كلامهم ويناسب الاطراد
الالحاق بتضعيف ما فتحت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف الهمزة والنون
متصلين لاحمال العرب ذلك قوله ويقارب الاطراد الالحاق في
فلا يقاس كلنده قريب من اتفاقا من قوله الحقنا بتضعيف اللام فينبغي ان ضرب مثل
قرد والملحق ضريب لكن لا ينقاس قوله فلا يلحق بتضعيف الهمزة فلو قيل ابن
من قرأ من جعفر وجب ابدال الثانية الفا قوله والا بتضعيفين نح فلا يجوز ان يبنى
من كمشى وجود حل كذلك او يكون لهم واحتراز بمتصلين من المنفصلين فان العرب
لم تفصله كرمكمل قوله كذلك اى لم تفصله الذال اى تضعيف الهمزة والجمع بين
تضعيفين فان قصد التدريب او اجابة ممتحن فلا بأس به وكان الحاق بابه
افعنلل ومنتوص وفاقا لابي الحسن بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من
تاليفه وهيئته قوله فلا بأس به اى لاجل اجابة الممتحن والتدريب ومعونته
ما يكون عليه لو تكلمت به العرب فيقال على ما راى ابي الحسن في بناء مثل بيدر ان
يبنى بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من تاليفه المراد به مادة الكلمة فلا يقال
من الجلوس مثل جنلوز وهو المحتون بلغة الترك لانه ليس بجنلس وليس
في كلامهم كلمة تاليفها النون الدم قوله او هيئة المراد النون فلا يبنى من قتل
على مثال صيرف وهو الماء لان فعلل مفقود في كلامهم وسلوك سبيل
صحيح وحينئذ فالحاق ثلاثي بخماسي اولى من سلوك سبيل مهدود ومعيج
وعفنقل وخفيدد وخفيدد واعلوج وهيبخ وقنور وضريب مما هو الالحاق
بعد كمال اصول الكلمة وحينئذ الالحاق بحرفين زائدين وهما النون والالف
مفصولا بهما وليسا من جنس احد قوله من سلوك سبيل مهدود نحو وهو الالحاق
قبل كمال الاصول بحرفين احدهما من جنس الاصل والاخر يفصل بينهما لان النون اصل وهو
وعفيج هو الالحاق بحرفين احدهما من جنس الاصل والنون زيادة ان متصلتان بعضا
الزائد اول المثلين قوله وعفنقل وخفيدد وخفيدد نحو بهمن مثل عفيج وكذلك

الفتوح قوله وهيبخ وقنور وضريب لان الزيادة الالحاق هو بين اواخر
في الاخر وهو ثقيل وجب ابدال ياء من اخر نحو ضريب من الوتد وعسو
فاذا قيل ابن من ردد مثل ضريب قلت ردد ويجتمع اربعة امثال فتقول في
يا افتعول ردد دى وايضا تبدل من الدال الاولى كراهية اجتماع مثلين
وينقلب ما قبلها فتقلب الفا وجملة ما يتميز به الزائد من اصله ثلاثة اشياء دلالته
على معنى كحروف المضارعة وسقوطه لغير علة من اصل او فرع او نظير
من اصل كسقوط همزة احمر من حمرة اصلا نا مصدرا وفرع كسقوط ياء اليعمري
بعد علي صار فوزن ايعر فيعل لاصل سقوط ياء في يعلم او نظير كالف ايعل
في ان الزائدة لسقوطها في اطل بمعناه وهما الطاهر وكونه مع عدم الاشتقاق في موضع
تلزم فيه زيادته لوقوع النون ثالثة وبعدها صاعدا فان لم تكن مزيدة بنا
بعدها كعنفس وهو العجز الاخلاق فان ادغمت كجنبس وهو الجمل العظيم
الضخم فثقيل النون ثالثة ثانيا وهو فيعل وقيل صليتان وهو بعد فان عرف
الاشتقاق تعينت الزيادة كجحنفل وهو الغليظ الشفة او يكثر مع وجود الاشتقاق
فاذا وجد من ذلك لا يعلم اشتقاقها كان ذلك الحرف قد كثرت زيادته فيما علم
اشتقاق حكم عليه بالزيادة حملا على الاكثر كهمزة اكل واختصاصه بفيه لا
يمنع موقعه منها ما لا يصلح للزيادة كونه كتسا وفوزنه فعلا ودونه
فاكهة لانه من عين وكان النون من هذا البناء حرف اصل ولزوم حكم التغيير بتقدير
اصالته فيما هو منه او لنظيره ما هو منه فالاول كسقوط فيه اصلية واو
ثالثة ليكون فعولا كسلود لقود بفعل والثاني نحو تفعل بالغم فيحكم عليها
بالزيادة وان كان ما هي فيه لان له نظيرا وهو برثن ولا يحكم بالاصالة
لتعين زيادتها في نظير ما هذا الحرف منه وهو تفعل بفتح التاء لعدم فعلل فعلل
بجمع حروف الاصول الاتباع في غير ادغام فوزنك بجدر صرف شكس آس فتح
نوب مزة قوله الاتباع خرج به نحو اتفاق كمرة الاعشى فتحرزنا به من

حكمهم بابدال الواو الجهة من الهمزة وقوله في غير ادغام تحرز منه كما في الادغام فانه
لا يجب همزه الحرف وهذه الحروف اثنان وعشرون حرفا والضرورة في التصريف
محاطوية ثمانية وهي ثمانية الحروف ذكرها وهي الطاء والواو والياء والتاء والدال
والهمزة والميم والالف وعلامة سعة الندية الرجوع في بعض التصاريف الى المبدأ
لزوما وعلامة لزوما كحدث وحدف فالقاء بدل من التاء نرجوعهم
حين جمعوه الى التاء لزوما نحو احدث ولم يقولوا احدف بالقاء قوله
وعلامة بقاء رجل وحد في معنى واحد ويقال فيها حد بغير فاء الهمزة بدل من الواو
وكذا حاث كثر تصاريفها بالواو وحد بالواو وحد فان لم يثبت ذلك في ذي سعة
فهو من اصل ثلاثي ولا بد في كون احدهما بدلا من الاخر وسعة قولهم
اكد ووكد وارخ ووزخ فلا يصح ادعاء كون الهمزة بدلا من الواو ولان التصاريف
جاءت على همزة فصل تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين سابع
الفا زائدة منطرفا نحو كساء ورداء والاصل كساو ورداي او متصلا بها
عارضة كسفاة وغراء فان اثبت سفاو وغراو والاصل سقاي وغري وتقرر بقاعدة
مذاتي بنيت الكلمة عليها كهداية وديباج صحح العارضة وابدل مع اللازمة
مع العارضة تارة سقاية ومن قولهم اسنى رقاش فانها سقاية واما
صحيحا في ذلك لانها مثل والامثال لا تغير فاس لذلك ستوطئ
منه ابدل مع اللازمة تارة واصلاة بالحسن وصلاية بابنا وتبدل الهمزة ايضا
وجوبا من كل ياء او واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة من اسم
معتل نحو معل للعين واسم لا تفعل له سا يوازن فاعلا كقائم
وبائع وقائمة وبائعة وقوله وقعت عينا فان وقعت فاء او لاما
فالحكم غير هذا وتحرز من اسم لا فعل له نحو جايز لجمع لها وجائز لمذنب
تجعل في وسط السقف وقوله يوازن فاعلا او فاعلة احترز مما وازن
مفعلا ومفعلة من اطال واناب ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية

مدة غير اصلية ولا مبدلة من همزة اي وتبدل الهمزة ايضا وجوبا
من اول واوين صدرتا كاويصل تصغير واصل اذا صلم يصل وكذا يقال
في بقع ايضا وقوله وليست الثانية مدة غير اصلية تحرز من نحو وورى
فاصل الثانية الالف وهي مدة غير اصلية لانها انقلبت فاعل فلا يجب قلب الواوين
همزة قوله ولا مبدلة من همزة نحو اوول اذا بنيت الاول بعد الاجماع من التقاء
ثلاث واصل اول اوأل فابدلت من الهمزة واو انضم ما قبلها فلا يجب ابدال الاولى
همزة لان الثانية بدل من همزة فكانها موجودة وهي همزة الثانية لم يجب همزة
الاولى فان عرض التقاؤها بحذف همزة فاصلة نحو هان وذلك كان تبنى من
ويت على وزن افعوعل من تقول اوأى ثم تثلب الواو الاولى ياء لكسر الهمزة قبلها
وتثلب ايا الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير اءاى اواى
فاذا نقلت حركة الهمزة التي بين الفا الاولى والواو الى الفا الاولى تحركت
وحذفت الهمزة فتحذف همزة الوصل لزوال موجبها وهو سكون فتعود الفا الى
اصلها وهو الواو لزوال موجب قلبها ياء وهو كسرة الهمزة فتصير واوى نحو ض
اتصال الواوين بحذف همزة فاصلة فيجوز ذلك قلب الاولى همزة نظرا الى ما عرض من اتصالها
ويجوز اقرارها واوا نظرا الى الاصل فتقول هوأى واوى وكذا كل واو
مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق والشيوع كلها
مجتمعة في واو وقعت وجوبا وقوله ضمة لازمة تحرز من يثلون وقوله
غير مشددة تحرز من نحو نعود وقوله ولا موصوفة بموجب الابدال السابق تحرز
من سلما فلو اجتمع واوين صدرت او وسبقت فيجوز في همزة ايضا وجهان وكذا
كل ياء مكسورة بين يأ واو مشددة نحو كقولك في النسب الى ريّة راي وهمزة
الواو المكسورة المصورة مطردة على لغة فيقولون في وشاح ووساده اشاح
واساده وربما هجرت الواو الخفية عارضة كقول بعضهم وان سنهم
لفريقا يلوكه ومن المستفهم بالكتاب افصل اذا اكتنف طرفا اسم حرفا لين

بينهما الف يجب في غير نحو رأس ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من
همزة ولا منفصلا من الطرف لفظا او تقديرا كاوائل جمع اول وسيأوه
جمع سيد وقوله ان لم يكن بدلا من همزة كرويا جمع رواية وذلك لان ثاني اللينين
كان همزة كما سيأتي ان شاء الله تعالى في مسألة خطأ ثم ابدل منها الفا فوجب ابدال
من ثانيهما همزة ليجعوا الى ما قرروا سره فوله ولا منفصلا من الطرف لفظا هذا
عطف على قوله ان لم يكن بدلا من همزة ومثال ذلك كما قال لفظا طواويس وتقديرا
كعواو رجع عُوار ولا يختص هذا الاعلال بالواوين في جمع خلافا للاخفش
فانه جوزه مقصورا على السماع واستدله فصل يجب ايضا ابدال الهمزة مما
يلي الطرف بكل مدا على سن مدة زيدت في الواحد نحو رسائل ومدور سائل
وصحيفة وصحائف وركوب وركاب فان كانت المدة عينا لم تبدل الا
سماعا فيهما كالف مفازة وبيا معيشة فيقال مفاوز ومعايش وقد روى
على لغة من قال معائش بالهمز وقالوا ايضا مصايب وتفرق في غير مستذود
الهمزة العارضة في الجمع المتماثل مفاعل مجعولة واو فيها لامه واو
سلمت في الواحد بعد الف غوهر او قياسه هراوة وكرسايل لكم تنحو
الهمزة فصار رصراء وفتحت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار هراوا
بالف فكرهوا اجتماع الفين بينهما همزة متوسطة فابدلوا الهمزة واوا فصار
هراوى وتعوز بقوله سلمت من نحو طيء فان لامه واو لم تسلم في الواحد بل
حكمها قريبا ان شاء الله تعالى وبمجعولة يأتي في نحو ذلك مما لامه هوف علنداة وهمزة
انيت لامه واو سلمت في الواحد واو اكمطيم ومطايا او ياء كهديه وهدايا
قولا وهمزة كخطيء وخطايا وربما جعلت الهمزة الاصلية معاملة
العارضة للجمع كقولهم في جمع مطاه مطايا وقياسه مطاى كمطرقة ومطارق
ونحو هدية وهداوى شاذا اذ حقه هدايا كما سبق ولا يقاس عليه
خلافا للاخفش اذ لم يسمع منه بالواو والهمزة المنقلبة والمسموع انيا

نحو سنه وسنايا وصيغه وصغايا وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين من الهاء
كما اصله موه والعين كقولهم في عباب اباب وهما كثيرا منها عن الهاء
والعين منها اى من الهمزة كقولهم في اياك داريت هياك وهرقت وكقولهم في
ان من خوايجني من زيد منطلق فصل تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة
متصلة مع تجانس الحركة التي قبلها فان كانت الحركة التي قبلها فتحة ابدلت
الفا نحو ادم وكسرة ابدلت ياء نحو ايمة او ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن
وقوله بعد همزة تحرز من ان يقع بعد غير همزة وسيأتي حكمها ان شاء الله تعالى وقوله
متصلة تحرز من المنفصلة نحو ايا اى على وزن قطر من قطرة وسيأتي حكمها
ان شاء الله تعالى فان تحركتا او لا في غير الصارة ابدلت الثانية سيا
ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا
تبدل في هذه الثلاثة مواضع ياء وقوله مطلقا اى سواء كان قبلها
فتحة نحو ايمه او ضمة نحو ايمن مضارع ايمت او كسرة نحو ايمر وزن
الفعل من ام واصل الثلاثة الهمزة فنقلت حركة ما بعد الهمزة الساكنة اليها فكسرت
فابدلت ياء وقوله او فتحت بعد مكسور وذلك كان يبنى من ام مثل اصبع فتنقل
الاسم ثم تنقل حركة ما بعد الهمزة الثانية اليها ثم تعل الاعلال المتقدم ثم تبدل
همزة مفتوحة بعد مكسرة فتقلبها ياء فتقول ايم قوله او كانت موضع اللام مطلقا
سواء كانت لاما وفعل وسواء انضمت الهمزة التي قبلها او انفتحت او انكسرت
فتقول في مثال جعفر من قرأ قراء ى وفي مثال دصوح منه قرأى وفي مثال برثن
منه قرأى وفي مثال زبرج منه قرئ ثم تفعل بعد ذلك ما يقتضيه
التصريف وقوله ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا بعد
مفتوحة كاوادم جمع ادم او بعد مضمومة كاويدم واوضمت مطلقا اى
سواء انضم ما قبلها او انفتح او انكسر فتقول في مثال اصبع من ام اوءم
وفي مثال اصبع ادم وفي مثال اصبع اوءم خلافا للاخفش وابدال

الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة
فالاول كما في نحو اصبع من ام اوم ومثال الثاني اصبع من ام ايم
والهاء يمكنون في الموضعين ويحاسبون بين حركة الموضعين والحمل ان
في اسم صحاب ابدال المبدلة منها لكسرة ازالها التصغير والتكسير وله
في ابدال الياء منها فاء لاصل نحو اي من الهمزة ازالها التصغير نحو
وتصغير ايمه على رايه ايميه وعلى المختار ويمه ومثال ما ازالها التكسير ما انوا
بنيت من الادوات كاصيع فانك تقول في ايمه اذا كسرت تلت على ايايم وعلى
المختار اوادم وذلك لزوال موجب القلب ياء وهو انكسر وله اي وخلافا لما يفهم
في ابدال الياء منها فلو بنيت تكوم من زيد من ام قلت هذا ايم من زيد وعلى
هذا اومن زيد فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام
والا حذفت فلو بنيت من قرا مثل قطر قلت قراى واصله قرا اء فتزيد
الثانية للالحاق ثم تبدلها ياء والا اي وان لم تكن موضع اللام صحت نحو
سلال وقوال ولا تبدل لاجتماع همزتين بفصل بل حكمها التصحيح والاقرار
للفصل ومثال خلافه أَأَنْذَرْتَهُمْ تتجه بالتصحيح ولا يقاس على
وقوله الاشلة جما وافرا خلافا للاخفش وذلك بان يكون وزن
مفرده كمفرود وقوله هذا من صيغ جمهور خلافا للاخفش فانه يقيس على ما
ليس على ذلك جما وافرا في ابدال الاولى واوا مع وجود الفاصل فتقول على
رايه في جمع ساءة مسوم بسواوم قبل الهمزة الاولى واوا وان خالف قوله
في الافراد وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة اي مع الاتصال بهمزة اخرى
لغة تنقول في آمنة امنة بتحقيق الهمزتين معا ولو توالى اكثر من همزتين
حققت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة
فلو بنيت من الهمزة مثل ترجمة لكان ... أَأُوْأَوْءَ فتبدل الثانية
واوا لضم ما قبلها وكذا الرابعة وتحقق الاولى والثالثة والخامسة فتقول

أَأُوْأَوْءَ فصل اذا كان في الكلمة همزة غير منفصلة بما جرى من حكمها جاز ان
تخفف متحركة متحركا ما قبلها بابدالها مما هو متحرك قبلها واوا
بعد ضمة مفتوحة بعد ضمة نحو يؤل سؤله فيجوز فيه سوله بالواو وتولة وبيا
بعد كسرة مفتوحة بعد ضمة نحو يئر فتقول مير بالياء وتقول يران الرئين بالياء
وهو قول غير متصلة نحو من المنفصلة باجرى وقد سبق حكمها او تخفف
مفتوحة بعد فتحة نحو سال ومكوسة او مضمومة بعد ضمة وكسرة وضمة
بجعلها كالجانس حركتها نحو سير ونحو لوم قول وكسرة نحو بيعين ويستهزئ
قوله او ضمة نحو سئل ونحو يبوس جمع بائسة خلافا للاخفش وابدال
المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا تقول يستهزوت
والمكسورة بعد ضمة واو فتقول سول وان تخفف ساكنة بعد حركة
بابدالها مدة تجانسها اي تجانس الحركة فان كانت فتحة ابدلت الفا
نحو ياس او ضمة ابدلت واوا نحو يوس او كسرة ابدلت ياء نحو ذيب وغيرت
بعد ساكن قبلها ونقل حركتها اليه نحو هذا خالك ورايت خالك ومررت
بخالك ما لم يكن الساكن الفا او واوا مزيدة للمد وياشبهها او التصغير
وتبقى الانفصال عند الاكثر الفا نحو انبا واولى وزيدة نحو مررت
او ياء شبهها نحو خطيه او التصغير نحو اُنَيْسِي تصغير انوس او يكون الانفصال
نحو انا وفان النقل والابدال في ذلك ممتنعان وتقوله او وومزيدة للمد تحوز
من ان تبنى من السؤال مثل طومله فتقول سوله ومن نحو ضوء ابو يوسف
قوله او ياء شبهها غير من ان تبنى من سؤال اسم امرأة ياسر فتقول سيال
ومن غوشي وغواب اسحق وتسهل بعد الالف ان وشر التخفيف
فلا يجوز في البناء ونحو نقل ولا ابدال بل يجوز جعلها بين بين عند قصد
التخفيف ويجعل مثلها قبلها من الواو والياء المذكورتين وتدغمان
الا ورام فتقلب الهمزة مع الواو واوا ومع الياء ياء وتدغم فتقول

مفروه وخطيه وربما حمل في ذلك الاصل على الزائد والمنفصل على المتصل
في ذلك اي القلب والادغام فتقول في ضوء وضوء ضوء سي سي وهو قليل
جدا وهذا حمل الاصلي على الزائد ومثال حمل المنفصل على المتصل نحو اجوب
فتبدل الهمزة واوا وتدغم كمقروء وفي ابي اسحاق بتبدل ياء وتدغم كخطيه
ونحو قولهم في كساء كساة لانها ليست عليه خلافا للكوفيين اي تنقل
همزة الى الساكن قبلها وتبدل الهمزة الفا والتباس نقل حركتها وحذفها نحو
كمء وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي
كمن الان المنقول اليه اي الحرف المنقول اليه حركة الهمزة حرف التعريف
وهو اللام الساكنة رتب الحكم على سكونه الاصلي كمن الان اي تفتح النون و
اظهارها كما يفعل لو لم ينقل حركة الهمزة اما اللام او على حركتها اذا رتبة
لان اي بادغام النون في لام التعريف وربما استغني بحذف الهمزة عن النقل
الى الياء والواو المتحرك ما قبلهما كقولك في يرى اخواتك يرمين اخواتك
وتحذف الياء لالتقاء الساكنين وفعلك في تغزوه والكثير انما هو نقل
حركة الياء والواو وسالم تكن الحركة فتحة اي فلا يقال في يغزو ويخشى يغزو خشى
وقد لا يستثنى فيقال مذ خشى ويرمي خشى وعوضت اليا والواو لالتقاء الساكنين
مع الجاء الساكنة والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية والرأى
والرويا الاسراى ورئيا ورائي وما ان رآه وداره به الرويه
مصدر راى من الرويه والرأى مصدر راى بمعنى اعتقد والرويا مصدر
راى الخليفة والمراءاة الايه واشارة ذلك ظاهرة قوله والتزم النقل اي نقل
حركة الهمزة كما تقدم وقوله غالبا غير من لغة تميم الا ت فانهم لا
ينقلون بل يتوصلون بيرى واران بان قوله فيما شاع تحرز من نحو استراى فانه
قليل وهو استفعل من الرويه وقوله الا سراى خ يستثنى من التزام النقل
فصل تبدل الياء بعد كسرة من واو هي بين مصدر لفعل معتل العين

او بين جمع لواحد معتل العين مطلقا او ساكنها الى وليها في الجمع الف
وصحت اللام فالاول نحو قام قياما والاصل قواما لوقوعه بعد كسرة
تحرز من ان يكون بعد فتحة كرواح او ضمة كعوار فانه يجب تصحيح وقولنا من
معتل العين تحرز من غير معتلها نحو لاوذ لواذا والثاني الذي هو بين جمع
سواء ولينها في الجمع الف كدار ودور يارا او لم يرد لها نحو بيه وقيم والاصل ديور
وقوم وهذا هو المعنى بالاطلاق في قوله عين جمع تحرز من المفرد كساء
وقوله او ساكنها ان وليها خ كثوب وثياب وحوض وحياض
هذا الموضع الثالث الذي يجب قلب الواو فيه ياء وقد يصح ما حقه
الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا فعل مصدر غورا وحيا
نحو حوج جمع حاجه وفعال مصدرا نحو نار الشيء ينور نورا وقد يعل
ما حقه التصحيح من افعال جمعا او مفردا غير مصدر ومن فعله جمعا فعاله
جمعا كقولهم في طول جمع طويل طيال وقياسه ايجيج نار واوه لم يسكن
في المفرد كثوب وتحريبتل كدار واحترز من غلوط قوله او مفردا غير مصدر
كقولهم في الصوان صيان قوله ومن فعل جمعا كقولهم فور وقياسه ثوره
كبيوت وقوله وليس فعاله مقصورا من فعاله خلافا للمبرد فان اصل
نبر عنده نيار فجاءت قلبت الواو ياء لاجل الالف التي بعدها
فصل تبدل الالف ياء الوقوعها اثر كسرة او ياء مضغيرا فالاول كما مر ريب
والاثاني كفويس جمع صواب وتصغير بغزال وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة
او قبل علم تأنيث او زيد في فعلان فالاول كالغازي والثاني نحو بريقيه
تصغير بريقة والثالث كشجيان اصله شجوان او ساكنة مفردة لفظا وتقديرا
لفظا مثل ميزان فالواو ساكنة لفظا وتقديرا نحو حيا في مصدر
احوى على تحول من قال في مصدر اقيل قالا والاصل حوا

فقلبت الواو الاولى ياء لانكسار ما قبلها فاجتمعت الياء والواو وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فصارت فيعلا مكسورة تقديرا
لانها توضع على الادغام لان الاصل اجوى وكذا الواقعة اثر فتحة رابعة
فصاعدا طرفا او قبل هاء التانيث وكذلك اى وكذلك تبدل ياء
الواو ايضا الواقعة اثر فتحة كقولك اغزيته ومعطى بدليل معطيان
قوله فصاعدا كقولك استغزيت ومستعلى بدليل مستعليان او قبل الف التانيث
كالمستدعاة وعلقاة وسواسوة وقروة وديوك واجليواذ شاذ
لانه ياس عليه فانه وجمع مستدع اسم فاعل من استدعى وقياسه مستدعية
وسواسوة جمع وقياسه سواسية وهو المستورد الناشر وقياس
اقروة اقوية كاسية وهو جمع قرو وهو ما يلقمه الكلب والاصل في ديوك دووك
وهو واو مفردة فكان الاصل الادغام وقياس اجليواذ اجلوذ لانه
مصدر اجلوذ بهم السير اى دام بهم السرعة وهو من سير الابل لا يقاس
عليه لعلته وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة كضويرب تصغير ضارب
وكذلك ايا اسكنته المفردة في غير جمع غوسوقن وبوقرة اصله بيقن
وبيقن واحترز من المتحركة كغوجيام فلا تقول هوام واحترز بمفردة
من الابنى من ابيع على فعال فتقول سياع فلا يبدل واحترز بغير جمع
من خويض فلا يقال بوض والواقعة اثر فعل تقضوروا وقبل زيادتي
فعلان فاذا بنيت من الرى اسما على وزن سبعان قلت رموان
والاصل رميان او قبل علامة تانيث بنيت الكلمة عليها فلو بنيت من
الرى اسما مثل سمرة قلت رموة ولو قدرت بناء الكلمة على التذكير ثم عرض
لحاق التانيث لوجب ابدال الضمة كسرة وتصحيح الياء وتبدل الضمة في جمع كسرة
فيتعين التصحيح نحو بيض والاصل بيض فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء
ولم تقلب الياء واوا لاجل الضمة فيقال بوض لان تغيير حركة اولى من تغيير

حرف ويفعل ذلك بالمثلى سفة كثيرا ذلك اى قلب الضمة كسرة كقوله تعالى قسمة
ضيزى في نحو بضم الفا او هو المحفوظ في الصفات نحو حبلى والاصل ضيزك
فان كان نحو اسما قلبت الياء واوا كالطوبى مونث الاطيب وانما عدل سيبويه
حكما حكم الاسما وبعضهم غيرها قليلا نحو طيبى مونث طاب والكثير طوبى
وتركت طيبى لهم ومسن ساب وربما قورت الضمة في جمع فيتعين
الابدال كقولهم في جمع غايط غوط وقد اسوا بضم فيه وهو القياس كبيض وتبدل
كسرة ايضا كل ضمة بليها ياء او واو وقفي اسم متمكن لا بتقييد بالاضافة
مثال ذلك اظب واول والاصل اظبى واذلو كاكلب فقلبوا واوا وطويا
والضمة في اظبى واذلو كسرة قوله وعلى اخر احترز به من نحو اغصوات
وقوله اسم خرج من نحو يغزو وقوله متمكن احترز من الضمير نحو منهو ومنهي
لا بتقييد بالاضافة احترز به من ذو بمعنى صاحب فانه متمكن لكن بتقييد
بالاضافة او معدة في ياء اخر اسم لفظا او تقديرا قوله او معدة هذا معطوف
على اخر ومثال ذلك عصا وعصي ودلو ودلي واحترز باخر من عوتيم فلا
يجب كسر الضمة واحترز باسم من الفعل فانا بنيت حبي لما لم يسم فاعله
قلت حبر فلا يجب جعل الضمة كسرة قوله او تقديرا كمرمية والاصل مرميو وكمال
ضمة في واو قبل واو متحركة اى يليها زيادتا فعلان فاذا بنيت من القوة
مثل سبعان وهو موضع قلت قويان والاصل قوءان او قبل ياء تليها
زيادتا فعلان كان يبنى من شوى اسما على فعلان فتقول شويان ثم تقلب
الضمة كسرة فتقول شويان او علامة تانيث كان يبنى من القوة او من شويت
اسما على فعلة فتقول قوءة وشويه ثم يصير الى قوية وشويه فان كانت في غير
واو قبل واو قبل هاء التانيث لم تبدل الا ان تقدر طرآن التانيث فان كانت
اى الضمة في غير واو اى في حرف غير واو وقبل واو قبل هاء التانيث لم تبدل
الضمة كسرة الواو ياء فتقول في مثل سمرة من الغزو وغزوة قوله الا ان تقدر طرآن

الثانية قال سيبويه في نحو من الرمي يقال رموه اذا بنيت على الياء ورمية اذا اجريت مجرى نحو مدية فبقي ياء مشددة او تقلبها واوا مكسورة لياء مشددة او تنقلها الى واو من همزة وجهان ابدال الضمة كسرة في الجمع وابقاؤها وقوله في ضمه مصدر وح قاله لذلك صوم وفي جمع الاولى وتحرز بمصدرة من نحو تغيير فان الضمة قبل الياء المشددة ليست مصدرة وقوله قبل ياء مشددة تحرز من شهد ويوم قوله او منقلبة باخرى مفتوحة ياء مشددة كذي نفرة الهلال تليت بضمة مغيرة لاجل ياء مشددة والاصل دلو وتحرز بمغيرة من ضمة الخاء في غير وقوله او منقلبة الى واو من همزة نحو سوؤه منبيا من سوءل عروة وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثر تين احتمال اللام فيبقى اثرهما ذو الكسرة كان يبنى من الغزو اسما كفعلان فتقول غزيان والاصل غزوان فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها وذو الضمة كان يبنى من الرمي كسبعان فتقول رميان والاصل رميان فقلبت الياء واوا للضمة فتقول وبقي اثرهما وذلك انه اذا سكنت الزاي من غزوان والميم من رميان زالت الكسرة والضمة ويبقى هذا فتقول غزيان ورميان فلا يتأتى بالسكون لعروضه وقد يؤثران للعهد بان اعلالها بحجوزة بساكن وقد يؤثران الى الضمة والكسرة اعلالها اي اعلال اللام بحجوزة بساكن ومن وروده ذلك في الكسرة قولهم هو بن عودة بالراء وربيا والاصل دنوا والاكثر في هذا تصحيح الواو وربما اثرت الكسرة بحجوزة بنحتها اي ربما اثرت في قلب الواو ياء ومنه رضيان في رضوان والاصل الواو وقد سبق ذلك في كينونة المتنبئة وان الكسائي يقيس عليه وربما جعلت الواو والالف الفا اكقولهم ايقع الغلام واوقع الغلام والواو ياؤقع ليس او تقليل تقل لربع ليس اعيادا في جمع عيد ولم يقولوا اعواد لئلا يلتبس بجمع عود قوله او تقليل نحل كقولهم في صوم صيم لان الياء اخف من الواو من وكلاهما جائز فصل تحذف الياء الضمة

في مثلها قبل سدغة في مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد كقاض وقضى قبل سدغة في مثلها كما اذا نسبت الى هذين ونحوهما وقولنا ان كانت ثالثة تحرز من الرابعة نحو كرسي وسمي فانها يحذفان ومن الثانية وسياتي قوله زائدة تحرز من الاصلية نحو عيه وسيان وقوله لغير معنى متجدد تحرز من قصوى اذا صغرته فانك تقول قصيا ثم تقلب الواو ياء وتدغم ياء التصغير فيها فتقول قصي ولا تحذف ايضا الاولى لانها جاءت لمعنى وهو التصغير بخلاف صبي وقضي او ثالثة عينا كتيه مصدر حيا كرمى تركيبة فاذا نسبت اليه اجتمع فيه اربع ياءات فتحذف ايضا التي هي عين فعله فتبقى ثلاث كسر فتفتح للخاء وتقلب الياء واوا فتقول تحوي وينبغي ما قبلها ان كان مكسورا فتقول طوى في طي ان كانت ثالثة تحت ورددت واوا ان كانت بدلا منها وان كانت اي ايضا فتقول في طي مصدر طوى طووى وتبدل الثانية واوا اي ايضا الثانية التي ادغمت فيها الاولى فتقول صبووي وقصووي وتحووي وطووي وحيووي ولا تمتنع سلامتها ان كانت الثانية والرابعة لغير النسب خلافا لمن قال في فلو بنيت من مي كجرد حل ثلث حيوي بقلب الثانية واوا وحيي بسلامتها بخلاف ما سبق لانها مع ياء النسب في حكم المتطرفة فروعي فيها بعد ذلك هذا والتزم الفارسي اعلالها بقلبها واوا كما سبق في مي وعوه وتيل واوا ايضا بعد فتح ما قبلها ان كان مكسورا ايا اذا وقعت ثالثة غير متحركة وقبل ياء ادغمت في اخرى فالاولى كيح ودع فتقول سجوي وعموي وتحرز بقوله غير متحرك من نحو طي وهي وشال الشان قولك في انسب الى فتى فتوي وتحذف جوازا رابعة فتقول في قاضي قاضوي ووجوبا خامسة فصاعدا فتقول في مستشري ومستدعي مشتروستدعي ليس الا وكذا ما وقع هذا الموقع من نحو اوواو وتلث ضمة من انحو تلوك في جبلي حبلي وواو

تلت حركة تنقل الى ما قبله وحذفت ان كانا لفا لتغير ما بعدهما
واوا كان او ياء هذا هو الموضع الذي تنقل فيه الواو والياء
لتطرفهما بعد ساكن تنقل في جيل جيلوى وتحذف ايضا كل احد منهما
نظرت لفظا او تقديرا بعد ياء مكسورة مدغم فيها اخرى ما لم يكن
ذلك في فعل او اسم جار عليه مثال الياء المحذوفة لتطرفها لفظا فاذا
صغرت قلت عطى بناؤه ياآت الاولى ياء التصغير والثانية المنقلبة عن
الالف والثالثة المنقلبة عن الهمزة ومثال المحذوفة تقديرا سقايه اذا
صغرتها قلت فيه كذلك فاك تصغره على سقيه والاصل سقيية فتوله بعد
ياء مكسورة مجرورة من ياء رمي وقوله مدغم مجرورة من مجروري وقوله ما لم
يكن ذلك في فعل او اسم يشبهه فانه لا يغير اجتماع اياآت فلهذا تقول
احيي وتحيي وتحيي والتحيي مصدر تريا ولا يمنع هذا الحذف لعدم
زيادة المكسور فخلافا لابن عمر فتقول في تصغير اخوى اخي والاصل
اخيي وتقلب الواو والاخيرة ياء لكسرة قبلها وادغمت ياء التصغير في الواو التي
وليتها وعين الكلمة بعد قبلها ياء فاجتمع ثلاث ياآت فحذفت الثالثة كما تفعل
في عطيي اذ لا فرق عند سيبويه بين ان يكون الحرف الذي ادغمت فيه ياء
التصغير زائدا كان عطا او اصليا كواو اخوى فابو عمرو يحذف فاء المركب
ولا يحذف الاصلي كاخوه فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة او قلبت
الوسطى واوا وادغمت الثالثة فاذا بنيت من الرمي مثل جحرش
قلت رميي بثلاث ياآت حذفت الثالثة وذلك بعد ان ينقل حركة الاول الى
الساكن قبلها وهو ايم تقدم ان قبلها مجرورين فيجتمع فيها اجتماع
في عطيي فتحذف احداها لانها تطرفت بعد ياء مكسورة مدغم فيها اخرى
كعطيي فتقول رمي وقوله او قلبت الوسطى فتقول رميوا والثانية
الثالثة منقلبة وهي واو وذلك اما قلبنا الثانية الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها واقرت الثالثة ياء فصل اعتبروا فتحة غير عارضة في واو قبل واو
لان الفتحة كالواو فاجتناب ثلاث واوات احق نحو يجورو واسم مفعول
من جاده فاستثقلوا الضمة فنقلوها الى الحرف قبلها ومن فواعل نحو يجور
وقوله غير عارضة نحو رس نحو يصونون مضارع هو ن فتحة الواو عارضة
اذ اصلها الكسر نحو يصونون وقوله لان الفتحة كالواو اي فيصير كانه اجتمع
ثلاث واوات وقوله فاجتناب ثلاث واوات احق كذلك لانهم اذا استثقل
ما هو قريب منه كان اجتنابه اولى فان عرض اجتماعها فقلبت الثالثة او
الثانية ياء وذلك كان يبنى من اقول فعلا كقعود فتقول اقوول بثلاث واوات فتقلب الثانية او الثالثة ياء ويلزم قلب الاخرة
ياء لاجتماع الواو واليا وسبق احداهما بالسكون وقد يعرض اجتماع اربع
فصل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحرش من قرو والاصل قووو
فتحركها الاولى لسكونها في الثانية ثم تقلب الثالثة ياء لاستثقال اجتماع
الواوات وتقلب الرابعة ياء لكسرة قبلها فيصير قوى وقد عرض فيها
الثانية نحو انوي مثل اغدودن منها اي من القوة والاصل اقووو
فقلبت الرابعة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقلبت الثانية ياء لاجتماع
ثلاث واوات وقلبت الثانية ياء لاجتماع الواو واليا التي هي بدل من الواو الثالثة
وسبق احداهما بالسكون فصار اقويا وذا اولى من قوو وقوى اذ ما
لا يلحق نحو لهو وذا اولى اي هذا الاعلال المذكور في المثالين اولى من قوو
وهو تصحيح الواو والثالثة في بنا مثل جحرش من القوة وقووا وهو تصحيح
الواو والثالثة في مثل اغدودن من القوة لما فيه المتوصل من اجتماع ثلاث
واوات وهو واحيا في بناء مثل جحرش من حييت اصلي من حياتي والاصل
حييي فادغمت الياء الاولى لسكونها في الثانية وابدلت الثالثة واوا
كراهة اجتماع الامثال مضارع حيو كالمنقوص وكذلك الكلام في حيا

فصل تبدل باء الواو الملاقية ياء ان كانة ان سكن سابقهما سكونا اصليا
ولم تكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام قوله في كلمة احتراز من كلمتين
نحو ابو يوسف وقوله ان سكن سابقهما احتراز من نحو كسوية
ولا ابدال ولا ادغام قوله سكونا اصليا احتراز من نحو قوى في قوى
وسياتي قوله ولم تكن بدلا غير لازم احتراز من نحو رويه اذا ابدلت همزتها
واوا فقلت رويه فلا ابدال ولا ادغام واحتراز من البدل اللازم فانه
يبدل ويدغم فلو بنيت من لاديم تصغير آمة المراة من زنة جعفر لقلت
ايم فيجب قلب الهمزة الثانية لغير ساقبلها كراهة اجتماع همزتين فيصير
ديم فتجتمع الواو والياء وسبق احداهما بالسكون فتقلب الواو ياء وتدغم
فيصير ايما قوله وتعين الادغام اي سواء كانت الواو متقدمة كطويت
ميا اصله طوى او متاخرة عنوسين اصله سيود ونحو تقويه وضيونا

وتقوية وريّة ناقة آماعويه وضيون فتزوذهما ان الواو لم تبدل فيهما
وتدغم واما عوة فتزوذها انه ابدل الياء واوا وادغم واما تقوذرية
فمصون جيء الادغام وقياسها ان لا تدغم فيقال رويه وبعضهم
يقيس على رية فيقول في نحو تخشى قوى فتا ساعي البدل العارض
وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة اثر كسرة او تقديرا بعدها وان سكنت
ثانيتهما والكلمة لازم فعول جمعا ويعل مثلها ما تقرر لمثله
من ابدال وادغام فتقول في مثل عصفور او سنور من الغزو وغزوى
والاصل غزوو فاستثقل اجتماع ثلاث واوات فقلبت المتطرفة ياء
فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
ثم قلبت الفة كسرة لتصح الياء وقوله سكنت ثانيتهما احتراز من تحرك
فانه الثانية تقلب ياء لكن لا لبدل الثانية وذلك كان تبين من غزو مثل
لجدول فتقول غزو وو فتقلب الثانية ياء كما سبق وتدغم الواو الاولى

لكونها اولى الثانية وتقلب الفة كسرة لتصح الياء وقوله واكسر ما سبقها الواو اكسر ما قبل
والاصل كمصوو واحتراز بما يلي من المشدد كعتو قوله ويعل مثلها اي مثل الواو
الذين تحكم فيهما فان كانت الواو لام مفعول ليست عينه واوا ولا هو من فعل
او لام فعول او فعوله او فعول مصدرا وعين فعل جمعا فوجهان والتصحيح اكثر
قوله ليست اعينه واو كنى هو مغزو فان كانت بتين الادغام كالذي من نحو
عليه اسم مفعول فتقول متوى عليه والاصل متووى بثلاث واوات ثقل فيه كما سبق
قوله ولا هو من فعل احتراز من بناء من رمى ويائي حكمه قوله او لام فعول كالدعي
وهو موضع الشاهد الذي يقرح فيه قوله او فعوله كالدعوة وقوله او فعول مصدرا كثر فيه
قوله او عين فعل جمعا كصوم ثم قال المصنف بعدة ان فيهما والتصحيح اكثر فيهما
اكثر من يدعي وكذا ادعوة والدعوة وعتو وصوم اكثر من ادعى وادعية وعتي وصيم
فان كان مفعول من فعل ثم الاعلال على التصحيح ثم فيما ارجح من موضوع ذريعل بسكون
الاعلال او بالقلب ياء ولا همزة قالوا شيء يشيوع فهو مشيء والاصل مشيوو
كمقروو وفي تصحيح الواو وهي لام فعول جمعا قالوا بو وغوو لاتيا من عليه خلافا لمن
لا يناسي عليه لقلة ما ورد منه وربما قلت الواو وهي بين فعال جمعا قالوا قام وقوام
وقيام فصل تبدل الياء من الواو لا ما تصل صفة مؤنثة اجارية مجرى الاسماء
مثل كالحلوى باجماع والفضوى عند غير بني تميم قوله صفة احتراز من حزوى اسم موضع
وقوله صفة محضة كالعليا وقوله او جارية مجرى الاسماء كالدنيا والاصل في
العلوى وفي الثاني الدنوى وهو تانيث الادنى وقياسه للعليا كالعليا وقوله وتصحح
عند غير بني تميم واما بنو تميم فيتبعون القياس في الناس وشذ ابدال الواو من
الياء لا ما تصل اسما نحو تقوى وهو من وقيت ونحو الليجم وهو من عوجت وهو
مطرد ومعنى ابدال الواو من الياء لا ما تصل اسما ان كانت فاصلة لم يبدل لا تباسا ولا
شذوذا نحو ريا وصديا وربما فعل ذلك بفعلا اسما وصفة نحو ان الحب ليأوي
اسكتوهم الهواء الليجم في لغة من فصل تبدل الالف بعد فتحة متصلة فعلا

انقلا لاصليا من كل ياء او واو تحركت في الاصل وهو لام او بازاء لام غير متلوة بالف
ولا ياء مشددة في مثلها مثال الاول غزو دعي ورمي ومصاو بها ومثال الثاني الذي هو بازاء لام
كائن بين من غزو دعي مثل درهم نقول غزوٌ ورميٌ ثم تنقلب الواو والياء تحركهما وانفتاح
ماقبلها وهما متصلان بالاسم نقول غزوا وريا فتقول الصف بعد فتحة غزو من ظبي
ودلو ونحوه وقوله متصلة تخرج نحو اوى وأى وقوله انقلا لاصليا تخرج نحو اعلم ارض
كما لو بنيت فعل لكن من غزو ورمي قلت غَزَوٌ ورَمَيٌ ثم تقول غزو ورمي ولا تنقلب الواو
والياء الفا ولن تحركا وانفتح ماقبلها لان انقلابهما لفتحة عارضة لان اصلهما كن تحركا من
الاصل غزا ورما في قوله من كل ياء او واو تحركت في الاصل تخرج نحو يعوى
فلا تنقلب فيه الواو والياء ان تحركت وانفتح ماقبلها لان حركتها عارضة اذ اصلها السكون
لان مثالهما من الصحيح يحيى بمضارع اعمود قوله غير متلوة بالف تخرج نحو غزوا ورميا
وعصوان ورجيان وقوله ولا يا مدغمة في مثلها نحو عصوي نا لواو والياء كما يقال في
اسنة الطيبة واما تحركت وانفتح ماقبلها ثبتت الفا غالبا ذلك اذا اسلمت من نحو
الثبوت الذي ذكرها المصنف رحمه الله فان كانت مضمومة او مكسورة وتنقلبها سلامة بجانسة
لحركتها قلبت ثم حذفت ولا تصحح لكون ماهي فيه واحدا خلافا لبعضهم في قوله فان كانت
مضمومة اي الواو او مكسورة اي ياء قوله وتلقبها سلامة بجانسة تخرج كقولك في جمع فتى
وعص على سبيل الذكر فتون وعصون رفعا وفتين وعصين نصبا وجرا فالواو والياء في حالة
الرفع مضمومتان وفي حالة النصب والجر مكسورتان وتليهما سلامة بجانسة للحركة فتنقلبا
الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما ثم يحذفان لالتقاء الساكنين قوله ولا تصحح لكونها
ماهي فيه اي الياء والواو والمراد به ما اشتمل على الجمع من مفرد لامه ياء او واو غير متلوة
وهي بعد فتحة وقبل واو ساكنة خلافا لبعضهم كما قال فتقول في بناء مثل سكوت
من رمى او غزو رَمَيٌ وغزوٌ والاصل رميو وغزوو فتحركتا الواو والياء
وانفتح ماقبلهما فتقلبا ان الفا ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وتصل العين بعد الحذف
بالامثلة التي ذكرت ان لم يسكن ما بعدها او تكن هي بدلا من حرف لا يصل ويكن

ويكن ما هي فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل او فيعل بمعنى افعل مطلقا او معرفا بال
او مجردا بزيادة تخرجه عن صورة فعل فعال من علامة تثنية او موصول بها كذى وتمن
العين اي المتحركة بالياء ساكنة كانت اذا وقعت بعد الفتحة المتصلة انقلا لاصليا
بالاعلال المذكور وهو ابدال الالف فالواو واليا كقام وباع وساء وعاد وما ابو القوم
قوم وبيع وسوى وعوف قوله ان لم يسكن ما بعدها تخرج بذلك من نحو طويل وقويا
وتمثل هوى قوله او تكن هي بدلا من حرف لا يصل كقولهم شيرة في شجرة قوله او
يكن ما هي فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل او فعل اي ياوي العين مثال فالاول اجتوروا
بمعنى تجاوروا فان لم يكن بمعناه اعتلت العين بابدالها الفا غالبا تخرج نحو اختار بمعنى خار
فان كان ياي العين وجب الاعلال نحو استراح لاصل استيراح قوله او فيعل بمعنى
افعل فعلنا اي واوي العين كعور بمعنى اعور او ياءيا كهيف بمعنى ابيض هذا او معرفا
بهما اي بال او اضيف او فعل كمجتور ومعور قوله او مجردا بزيادة تخرجه من صورة فعل
فعال من علامة تثنية او موصول بها مثال نحو هَوَى وعَيَرٌ او موصول بها كالذي
ومثلا ان تخرجهما بزيادة وهي الالف والنون واخرجتهما عن صورة فعل وصوبنا بذكر صيت
وقد مثل المذكور كقولهم اعارت عينه فهو اعور ولم تعور وتصحيح نحو
هوري شاذ لا قياس عليه وفاقا لابي الحسن خلافا لابي الطيب الثابت متونة شاذ
ومذهب سيبويه انه مطرد وان الفا لثابت خلافا لثالثه والمختار الخلاف في بعض
كتبه وشذ عور روح وعيب وجيل وحيوة وميوة واو وكما شذ اعلال ما ولم
تحقق سالا لاحظ له في حركة كاية في اسهل انوجوه وقياس اول راع وقاب وقياس
حول حال وقياس حيوة كاكة الواو والعين وعفو وصوح بعفو البحش وقياسه عفة
ما فيها واو وتحركت وانفتح ماقبلها كفراه واو وصوح جاء وهو الذي وجهه وقياس
كعور وعوى قوله كما شذ اعلال ما ولم تحقق سالا لاحظ له في حركة كاية في سهل الوجوه
فالالف بدل من حرف علة ساكن والاصل فيه فتحت اليا فاكرهت التضعيف
فوزنه فعلة كحركة فمن التصحيح وهذا مذهب الفراء وذكر سيبويه بعد ذكر مذهب

وهو سهو من قول الكسائي انه اجرى الياء مجراها فحذف العين ومن قول الخليل ان اصله ابيه
عن اصله فعكس الاعلال شذوذا فاعلوا العين وصححوا اللام فصار ايه وانما كان اسهل
لانه ليس فيه الا ابدال الهمزة حرف علة ساكن وليس فيه حذف ولا دعوى عكس قاعدة
والعور ذلك في نحو يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفي نحو اولاد من جمع قائم واو عند
تميم مخالفة ذلك من ابدال الواو الساكنة والياء الساكنة الفا كما في قوله في نحو يوتعد وييتسر
وهو كان عنادهما لا يعل بفعل مما فاؤه واو او ياء عند الحجازيين فيقولون ياتعد وياتسر
في قلب ما بعدهما من جنسهما مجرى الفتحة والكسرة نحو موتسر وايتعد قوله وفي نحو اولاد
من جمع ما فاؤه واو عند تميم فيبدلون الواو الفا جمع على وزن افعال مما فاؤه واو وكونه
والاد ووقت واقات وتبع ما قبل الياء الكافة لا ما مكسور ما قبلها في جعلها
الفا لفتحة طائية فيجوزون ان يقال عندهم في الناصية ناصاة وفي رضي رضا وفي رضي
رضا تفصل اذا الواو والياء عين فعل لا للتعجب ولا موافق الفعل الذي بمعنى افعل كانتا
ولا مصرف منهما او عين اسم فيوافق المضارع في وزنه الشائع دون زيادة ثم غير جار على
فعل مصحح او يوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه او عين مصدر على
افعال واستفعال مما اعلت نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولم تكن
لام مثل الماضي وتضاعف وابدل من العين مجانسا للحركة ان لم تجانسها قوله ان كانت
الياء او الواو عين فعل نحو لان واقام وقوله لا للتعجب ليحترز من نحو ما اطوله وابينه
فانه لا يعل قوله ولا موافق الفعل الذي بمعنى افعل نحو عور بمعنى اعور قوله ولا مصرف
منهما نحو اطول وابين منه ويعور حذف في الفعل ثم قال او عين اسم يوافق المضارع
كتيم ومبين في وزنه الشائع وزنه اي فيكون على عدد حروفه وحركاته وسكناته
الشائع يحترز من مقيل من اقيل فلا يقال مقيل لانه لم يوافق وزن المضارع الشائع
لان قياس المضارع من افعل ما قبل آخره الاعلال وقد اعلوا في هذا تعالى
في مقيل اي اسقطت ولعلها القيل وهو اللبن الذي يكون للمرضع بعد حمل الولادة
وقوله دون زيادة فان وافق فيها فهو منقول من الفعل نحو يزيد وقوله غير جار

على فعل مصحح تحترز من نحو مقاول ومبايع مجريا بهما على قاول وبايع قوله
او يوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه كما ذكرنا ليس له نفس الحركات
بل جنسها ووزنه كان يبني من القول والبيع اسما كتحلئ تقول تقيل وتبيع والاصل تقول
وتبيع فنقلت حركة العين الى الفاء فسكنت فقلبت ياء وتقيل بالكسر ما قبلها وانهم
من كلامهم انه وافق الاسم المضارع في الزيادة وعدد الحروف والحركات والوزن لم يعل
نحو اسود واهون منك وابين اذ لو اعل لالتبس بالفعل قوله وعين مصدر على افعال
نحو كاقامة وبابه واستفعل كاستقامة واستبانة مما اعلت عينه اي عين الفعل والاسم
والافعال والاستفعال بالشروط السابقة قوله الى الساكن قبلها ان لم يكن اي ان لم يكن
حرف لين نحو بايع وطاوع وقوم وسير ولا همزة نحو يايس مضارع ايس قوله ولم تكن
اللام نحو اعيا واقوى واستحيا واستقوى او تضاعف نحو اسود واسواد وابيض وابياض
قوله وابدل من العين مجانسا للحركة ان لم تجانسها كقولك في اقوم واطيب ويقوم ويقيم
وطابه ويقيم فان جانست لحركة العين لم يجز الا النقل نحو يقول ويبيع
ويبيع ومخوف واو مفعول مما اعلت عينه ومثل بعينه ذكر من النقل فتقول
مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى ما قبلها فالتقى ساكنان
العين والاخر واو مفعول هذا مذهب الخليل وسيبويه واما الاخفش
في مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهي من الطرف فقلبت الضمة كسرة كما في بيض
جمع ابيض وان كانت ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وان كانت العين
في مبيوع مبيع وتصحيحها لغة تميمية ومنه قول الشاعر كانها تفاحة مطيوبة وقول الاخر
يوم رذاذ عليه الريح مغيوم وربما صححت الواو حكي مصوون من كلامهم
قول الشاعر والمسك في عنبره المدووف ولا يقاس عليها خلافا
للمبرد ويحذف الف افعال واستفعال ويعوض منها في غيرهما
ها التانيث فيعوض منها هاء التانيث مثال اقامة واستقامة وقوله في غيرهما احتراز من
قولهم اقام اقاما الافعال والاستفعال

والفعول اعوالا وقد يقاس على قولهم مطفل اطفالا في كل ذي مطفل اي سواء وجد الثلاثي كما
ستمام او وجد فاعل كما ستوق اذا م يقولوا ماق بل اذا اعمل الثلاثي كما ستوق فيصح
القياس وربما اعل مما وافق المضارع في الزيادة والوزن وهو قليل كقولهم مقيم جمع مقوان والقياس
ان يقال مقاوم بالتصحيح كما جوبه والسودد فانه موافق الفعل في اصله وزيادة ولا يفترق
الحال في مقام سائبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح سدين ونحوه متيسا خلافا لمن يفهم قوله
من جهة انه يأتي من جهة كونه مصدرا او اسم مكان ليست علة اعلاله موافقة المضارع في الوزن
فيكون عرضا تصحيح مقيم ونحوه كما قال لا مستنف عيسا الا شاذا الا ترى مقيدين ونحوه غير
مناسب للفعل فلا يفهم وجوب رد فانه داع الى ذلك وعلى هذا يكون تصحيح مقيدين ونحوه
مقيسا فعل يتعدى في اللغة المعنى الثامن فما الاستعمال وفروعه ان كانت واوا او ياء غير
مبدلة من همزة ان كانت واوا او ان كانت انفا كقولك انفد يتعدانفا وانفوه متعدونه
فعل انشا مرفان تعدى التعدي بنفسها وسوف ازيد ابانيات على هذا قوله او ياء ومنه ايا
فهم استرشيدا سألني فهو مسترشد ما اليس وقوله غير مبدلة من همزة تحرز من نحو انفعل
من الازر فلا تبدل الالف التي تلي فتح وفعل ما يتضمن التضعيف فتقول ايتزر ويأتزر
موتزر والاصل ايتزر ويأتزر وموتزر وقد تبدل تاء ليا سر الواو والياء وهي بدل
من همزة كقولهم في ايتزر ائتزر ومن ائتمن وهي لغة رديئة وتبدل تاء الافتعال وفروعه
تاء بعد الثاء كقولهم في فعل من الثؤرة اثتأر والاصل اثأر فابدلوا الثاء مثناة من فوقها
وادغموا او تركوا على ما ترى ثم ابدلوا الثاء تاء لمشاكلة ما بعدها لا بعد الثاء
الواو الثاء فاء ومن خاد ان وهو افتعل من الدين فاصله ادتان والثاني نحو اذكر افتعل من ذكر
او الذي نحو ازدجر وطار بعد الطاء نحو اطلع او اصاد نحو اصطبر او اضاد نحو اضطرب
وتبدل بعدها الطاء والدال في بدلها ثم بدل الثاء فتقول في اضطلم واده وذكر اطلم اذ كر بدلهم
الطاء والدال التي للفعل والطاء في البدل التي للثاني او يظهران فتقول اططلم وادد كر وقد يفعل
مثل ما قبلها من طاء او ثاء او حرف صفير فالاول كاطلم والثاني كاذكر والثالث كاصبر
في اصطبر واذا في ازدان واسيع في استيع وقد يقال ولا يبدل بجيم كقولهم في اجتمعوا امتعوا

فصل من وجوه الاعلال الحذف ويقع في غير لام كما تحو ناس وناسين
كسر في بعضه واما حذف اللام فكقيل كما ساويرد ذم وغير حرفي لين او حرفا وهما او حرف
متصل بمثله فالاول كقولهم في حر حرح بحذف الحاء والثاني سنا في مطرده حذف
الواو من مضارع ثلاثي فاوع واو استثناء لا لتوهمها في فعل بين يا ء مفتوحة وكسرة
ظاهرة كيعد او مقدرة كيقع ويسع فقوله ثلاثي تحرز من مضارع رباعي كدحرج ونحوه
يجوز حذف واوه كيعد وشاذ حذفها في ياسر ويسع ويعد وقوله استثناء لا لتوهمها في فعل
تحرز من الواقعة في اسم فلا يحذف وقوله بين يا ء مفتوحة تحرز من المضمومة نحو يوعد
وكسرة شرط من ان تقع بين يا ء مفتوحة وتحته فلا تحذف في وضو ويوضؤ ظاهرا
كيعد ويسع وما ضم وسع ومعى كون الكسرة مقدرة في نحو له مضارع فعل فتح عينه
لكسر كون فتحت لاجل حرف الحلق وما يسع فيأتي لان اصل لان ما ثبت فعل بكسر العين
فتعل على فاء ايا ء الخواتم يعني بحيث المضارع جوفا نحو عد او لاما نحو دعا كما في نحو بحرت
العين بحركة اعاموضوعا منها حاثبت قوله والاحرى على عليها فيقال عدو دعا كما في
على فعل كحمد وزنه هذا بحركة العين بحركة اعاكما قال لا حذف موضوعا منها حاثبت
كما ثبت في عد وزنه اذا لاصل كان فيهما وعدا وزنا وربما قيد بعضهم احتمالي مضارع
اي عين ما حذف منه الواو ويعد وعد وسعد وضعف فان مضارعها يسع يضع وربما
فهم هذا بمصدر مثل هذا الحذف وعلى هذا لو وضع نصر وشذ في اصله نصر بضم عينه
وفتحها اذا جاء على فعل وصله ورد بما مر هذا الاعلال اجماعا قيد والقياس عدم الحذف فتقول
وقد اذا ليس له فعل حذفت منه الواو وكذا جهد وهو قول بعض لكن الموجب لهذه وصفات
كجلد ثبات مورث برجل يوجل اذا قل مجد في زمان واحد وقياسه وجل ولا فرق
فيما ذكر هذا الاعلال بالحذف لتوهمها بين يا ء وكسرة بل تثبت نحو يسر ويوجل ويبقى
الفاء ثيورة بدلا لحقه الياء بالنسبة الى الواو الا ما شذ من قول بعضهم يئس واصله ييئس
حذفت الياء لتوهمها بين يا ء وكسرة بدلا لليا ء على الواو ولا يفعل الا ما شذ من يجل
ويعم جيم عين لغة عامرية وكسرها لغة تميم فتقول يجل ولا يفعل الا ما شذ من يذر

ويجوز فتحها وانيا سميويذ وبويع لان الواو لم تقع بين ياء وكسرة ولا اسم
تقع فيه الواو موقعها من بيد بل بيّال في مثل بيطين من وعد يوعد ولما لم تحذف
الواو لما كانت وقعت بين ياء وكسرة كما في بيد لان الحذف في بيد لاستثقال الثقيل وهو
وجود اسم فعل وما اطرد حذف همزة افعل من مضارعه فاسقني فاعله ومفعوله لا تثبت
لان همزة اوكلي مستدرة فالواو في المضارع وفي اسم الفاعل والمفعول مكوم ومكرم ولا تثبت
الهمزة فيش من تلك الامثلة الا في ضرورة كقول الشاعر فاذا اهل لان يؤكرما قوله وكلة
مستدرة كقولهم ارض مؤرسة وكثيرة الارانب ومن اللازم حذف ذات خذ وكل ومر
والاصل خذو اكل مر لتوالي الحركتين الاولى للوصل فلما سقطت الثانية حذفت همزة الوصل
لان بين الكلمة متحركين وان وقع واو او فاء فالاثبات اجود فتقول وامر وامرو وعور
الحذف وخذ وكل بالعكس فتقول وخذ فذ وكل فكل ويجوز الاثبات والاقياس على هذا الامثلة
غيرها الا في الضرورة فلا يقال في اليأب قولا الا في ضرورة كقول الشاعر فلا وابي بطحاء
جاءته وسيل بن ذي الرمثين ضيعها اراد ابي بن ذي الرمثين فلزم حذف عين فيعلون لفيلون
والاصل يقيونون يا سكنت عين الكلمة لزوما فصار يقيونون وكذلك فيعلة ولا تصل
فيودوة اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ثم
حذفت بحذف وليس اصل فعلولة فتحت الفاء لسلم الياء لانها فاء الكوينين وقولهم ليس
لان طب العلة فقط لتسلم الياء بخلاف كلام العرب وانما كلامهم قلب الياء واوا والفتحة قبلها
كوتن ويحفظ هذا الحذف في عين فيعلان وفيعل وفيعله وفاعل كريحان واصله ريوحان
من روح وفيعل كسيد وميت في سيد بيت وفيعله كسيدة وميتة كما في سيد وبيت وفي فاعل
كهاد واصله هايد وكذلك شاك اصله شاوك وربما حذف الف فاعل مضاعفا ومن ذلك قولهم
والاصل مارورباة والدوال اصليين اولى من ادغام شدود حذف واليان كصت ومقرفص فيهما
زيدين الى اصليين حذفهما دمت والاخر دمت راو لي من ان تجعلها زايدين ان اصل واحد
والهاء تاء تانيث كمذكر ومؤنث فما اصلان بجملتهما يجري على كل منهما ولا يقال ان الغالب
من الحال شذوذه ويجوز في لغة سليم حذف عين انفعل لما في الفاء حرف استفل تاء انفعل

ومؤنثه مجعولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين
فتحة ان سكنت نحو اجيبت في اجيبت واجيبين وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين
فتحة نحو اجيبت في ست فان كانت حركة العين فتحة لم يكن على بابها لانكسر الا سقوطها
نحو جمت ودرجا فصل ذلك بالامر والمضارع الامر كقولك مال وقل ذا يموتكن والمضارع
كقول الجزم في يخطفن يخطفن يخطرن وبعض العرب يحذف همزة يجيئ ويسوء والحذف
يكثر في مضارع مجرد ثلثي ويستثنى في الاعراب والبناء والافراد وغيره فيقول يجيء ويسوء بثبت
ويجيء بحذف مجرد ثلثي ويستثنى في الاعراب فيقول لن يجيء وان يسوء ويستثنى بتحرك النصب
وحذف الجزم والبناء نحو انشأجيين ويسون ويستحيين ولا يجيئين ولا يسوئن ولا
يستحيين والافراد وهو ان لا يلحقه ضمير تثنية ولا جمع وغيره وهو ان يلحقه نحو جيان و
يجيون ويجيان ويسيئين ويستحيان ويستحيون والتزم في غير مندوب وقطع حذف
الف ما لا استوفى ميتة المزيدة فقوله في غير مندوب يحترز من قول الشاعر على اقام يثنى
ليتم كنبزين تمم في زياد فانت لانك وقوله لا استوفى ميتة يحترز من الموصولة والشرطية
فلا يحذف الفهما وقوله المزيدة يحترز من اوكمة مع ذا فلا يحذف انتهى حويل لا اقوم زيد
وقوله لغير تكوله تعالى لم يشأ لون لم شؤ ذني وجيء يوم جيء وقد شكن جيها انظارا
لاجريت نحو في ميتة لم فعلت بتسكين الميم فان حركت بما سكن الميم وذهم يجيز ان حذف
الف ما لا توصوله بشيء لغة وقد نقل ذلك ابو زيد قال كثير من العرب يقولون سل وخل
كانهم حذفوا لكثرة استعمالهم وتحذف لا سما حذف اللام خطا وتبعه كثيرة ان كانت
اللام واوا كاب واخ وهن وحذف وحذف وتحترز بقوله وتبعه من نحو فتى العظم ومعى
الجمل فان الالف حذفت لفظا لا تبعه لتقدير الاعراب فيها وبقية ان كانت يا وهما
وهمزة ومونا وهما يا سل يسد دم في لغة دسيان وهما هوشد وهمزة خوسوت سوايه
رسوايه كطوعية ومونا خوده والاصل ودن وهما نحو جرو والاصل جرح وسل العين تخرج
والاصل يخ بالتشديد ويحذف الميم وهي نون او واو او تاء او همزة فمن كقولهم مذ
والاصل منذ ومثال الواو فم والاصل فوه ومثال التاء نحو سنة والاصل سنهة ومثال الهمزة

بدام

والاصل براء والقاف ورو واو وهمزة اي ورءاء مدت الفاء بدلة وهي واو وهمزة فالاول زيد وسط
والاصل وذن وولد والثاني كناسو والاصل اناس وكثر حذف الهمزة في اب بعد لاء فالاول
كقولهم لابالك في لاابالك وبعد يا كقول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والدها
وعقرها اي يا لعنة الله عليها وعقرها وكقولهم مرب لك وشذ في اصل لاادر ولابال
حذفت الباء لكثرة الاستعمال وهم صباحا والاصل اتم صباحا فحذفت فاؤه فحذفت همزة الوصل
وهموا قالوا وتربا الصبيان والاصل تراءبا لانه يقال فيها ستوفد او ما زائدة فصل بين همزة
الاعلال للسبب والمراد بهما جعل حرف مكان حرف آخر لاجعل حرف العلة حرفا آخر وكقولهم
يكون في الفعل والمصدر وقالوا وكيفية من ذي اياء بدليل الاستقراء كذلك وباقي وهو
مقدم الاخر على مثلوه اكثر منه بتقديم مثلوا الاخر على العين وهو اي القلب مقدم الاخر من ستة
كقولهم شاء في شاي قدموا اللام اكثر من عينها وهي الهمزة ومثال الاخر على العين عوجوا وانما قدما
اذ اصلها عوجوا بدليل عاجبت الرجل وبتقديم العين على الفاء فهو اي سيري جيء وينقل ذا حذف جمع ثم
بدرها او بتقديم اللام على الفاء نحو اشاء على ينعب سيبويه اذ اصلها شيأ كفلوا وقال
الكسائي وزنها افعال لان افعالا لا يجيء على فعال كعوض وقال وقال الفراء اصلها اشياء على وزن
افعلاء قال ابن مالك في الاصل فيعل ثم خفف كميت ميت ثم جمع على فعلا كما قيل في جمع ميت
ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة همزتين جيمها الف فوزنها افعاء وبتقدير الفاء تعين
وقال الاخفش هي افعل وهو كثير نحو آمن في رأى في اباء وقيل أو اكثر اقلب وهمزتين
الوزنين ونحوها شاذ كما يجيء في ناي بناي وارام في الام جمع رئم وعلامة صحة القلب كون
احد المتماثلين فاء فالاخر بعض وجوه التصريف فان فاق فالفاء ثم ان فاق فاصل والمفقود يحذف
كارم وارامام فان آمم اصل كقولهم في الافراد رئم ولم يقولوا رمم فان لم يثبت ذلك فهما
اصلان كخوصيد وحدب هما اصلان اذ لم ينطق لاحدهما بما ذكر كقولهم حبيكب بجيم
فهو مايد وحبود وكذلك الاخفش ويسر حاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل وقولهما
وهو من اسم الفاعل الذي يتلفى اعتلاه بسبب اجتماع همزتين كشاك اصله شائي بهمزة فهمزة
فهمزة واخرت ياؤه في قولهم خطايا وهو كما ترى اصله على ما قالوا فاصله خطائي بهمزة فهمزة فهمزة

الهمزة على الياء ثم ابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا ثم قلبوا الهمزة ياء فصار خطايا فيجوز فيها
قلبها بابدال الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع همزتين وهذا مذهب سيبويه وما خطأ الخليل
اصوب بدليل قولهم خطاء ايهمزتين فقلبوا الثانية ياء كراهة اجتماع همزتين
فتحة فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم قلبوا الهمزة الى من الاخيرين ياء فصار خطايا
فصل ابدلت ايا ساما من ثالث الامثال كنظيت واصله نظمت وابانيهما كما تميت واصله
تمتت وولها كايا والاصل لها ومن حاكه هديت والاصل هدييت بالجزم وحيث ومن وكما
والاصل ثلاثيين تاء يرجع انسان ومن عين ضلوع قالوا ضلاوي قال الشاعر وشمل يسلي هواي
وانضاوي جبه نقائق وبارت قالوا ان قال الشاعر لها ساو يدين لحم تهتز من نعماي ويوطن
من ابنها وسين ساوس قالوا ساوي وثالث قالوا ثاني قال الشاعر بعدك يا ورع اني وعاني
قد سرعوان وهو الثاني دانت بالجزم لانها في ورعا بدل من حرف المضعف ما قبله كقولهم
زاب واز في ياب ويلخ وقد تبدل تاء الضمير ها بعد الفا نحو خطر حيث وانها وخطأها
فاعت وهو ابعد لبدل الثاني كقولهم في جدبت جدل والى وكقولهم في لوت لزه وشذ ابدال الثاء
من فاء وكثرت واصله ورث لانه من الوراثة وكذلك تجاه وحوقل من لوجه زمن ما كسنو
استه الرجل اذا كان ذا سنه جبل يوا صله اسن ومن سين كست والاصل سدس ومن ما كلمت
والاصل امن ودرهما ابدلت من هما كما ابدلت الفا سنها الاول وهو بدل الثاني من ايها كقولك
الثاني العاطفون شيئين ما عطف وقد تقدم هذا البيت وما الثاني وهو ابدالها من الفا
كقولك فتحة وهمزة وابدلت ايم من الواو الساكنة قبل با نحو تبرون في كليهما نحو من بعد قد
قبل منها ساكنة وبشركة دون با كقولهم اخرت الشاة في اخرت ومن ابدالها
منها متحركة دون قولهم البناء في البناء قال الشاعر يا ليت امنق الهمام وكذلك الطعن
البناء وقد تبدل عين يم هي اللون قالوا اسود فاق في قاتم وبقولهما ومن ليس هو الا على
نقائه تقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء نحو صغب في سغب الرجل اذا جاع وفي كقولهم
في سخرت منه صخرت وقاف كصقر في سقر او طاء كقولك صطع في سطع وال فصل حرف او بعض حرف ويجوز
باق قالوا في عوسج والثاني كعمر اذا سكنت الياء وقبلها جاز ابدالها الفا كقولك في سدد

وان تحركت بين قاف بكذلك كقولك في مستقر قمر وربما ابدلت الجيم ربما ابدلت الياء ذالا
كقولك في مست جلا الدار اذا جزت خلال الديار واذا كقولك في رسب الشيء رذب ويحسن
حضارمة الراي ساكنة قبل الزاي من صاد وجيم او شين يصدر واجدر واحدث في مضارع باصاد والزاي
والجيم السين وبالسين الجيم ولا يمتنع الاخلاص في اصاد المذكورة الى ساكنة قبل الدال نحو في
اصدر ازدر فان تحركت قبل طاء او دال جازت المضارعة تحركت اي اصاد قبل طاء نحو صراط اهل
نحو صاد جازت المضارعة في اصاد بان شاب تايا وشتى الابدال في اصاد متحركة في ذلك
ايا نحو زدر في صدر فصل وقع الكاف فوق لا بدال بين القاف والدال والتاء نحو لا بعاد
في لا بساد والمريباء في المريطاء وهو حيث يمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر في اصتبر وقساط
في قستاط ونحو زدجر في ازتجر وناقة تربوت ولا صل ربوت اي مولدة من الذربة وبين الجيم
والياء كقولهم في بيجمين غير مسدود وقولهم في ما اسمك باسمك وبين الشين والطاء كقولهم
في فتا الدار شتا الدار وقولهم في حدث حدف وبين الكاف والقاف كقولهم في حريكو حريقو
في كنكنة وقنقنة وحياوي الطير في الجبل وبين اللام والراء كقولهم في الشرخ وهي الخطة تكون منها
الواحدة اشلخ وقولهم في لعل رعل وبين الخوخ واللام كقولهم في لعل لعن وقولهم في اصلان
صلال وبين العين والهاء نحو صبيح بعض صبيح وسدح في سدع وربما وقع بين الغين والهاء
نحو غطر يغطر غطرية وغطر يغطر غطرية وبين الخاء والغين في لاغ لاخ وبين الضاد واللام نحو رجل حضار وحلجل
ونحو لضيع في اضطجع وبين الدال والشاء نحو الجشوه من الشاء اي الجذوة ونحو تلعزم في تجلعزم
اي تلعثم وبين الجيم والياء كقولهم في علاي علاج دني بجره شيره وكقول الشاعر يا بابا
لا كنت قبلت مجيج فالان شاج يا تيك بيج افرنفات يرى وفرج اذا مشى ديدو وزى
والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم المشددة موقوفا عليها نحو هذا صبيج في صبي لوسوسة
بعين نحو علي في علج وهي بجيلة قضاعة من العرب وربما ابدلت الميم من الواو نحو فم والاصل
فوه وقد يبدل من الهاء بعدها او بين ان اوشرا لاد قام نحو امرح حلا لا وذهب بعثم
بزيدون امرح حلا لا وذهب معهم فان لم يرخم فلا ابدال وربما ابدلت الشين من الجيم
نحو مرشن في مرجن واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين ولا يكون حينئذ بما تحته

ولا شينا تحته ثري شن هذا لا يدرك الا مشافهة وابدلت الهاء وقفا من الهاء كقول هذه فعلي
اذ رملتوان لم ارها فمه اذا صنع : صنا نحو من صمها ومن هنه وحيهلا نحو حيهلا
ومن يا هذلة قال في الوقف هذ وقد قال في الوصل ايضا وحيهنه هنه تصغير حين وربما ضموه
لقولهم وحنوت ابوالها من بابة المتقبة فتاها حيضه وحوشت حي وشين من سلامة
العين في هراق واسطاع وحوشت هواي الهاء بالهاء في لغة واسيحان لغة واحدة اعلم

باب مخارج الحروف

وهي ستة عشر مخرجا عند الخليل وسيبويه والاكثرين وذلك
اقصى حلق وهو اربعة عشر فجعلوا مخرج اللام والنون والراء واحدا وتقريب مخرج
الحروف الشكي وتعرض عليه همزة ذاي موضع استقرارها في اللسان فهو مخرجها الهمزة والهاء
والالف هذا هو المخرج الاول ووسط للحلق ومخرج هذا الثاني وادناه للحلق ولها اصالة
وما يليه للفاء اي ما يلي دنى الحلق هذا هو الرابع وهو اول مخارج حروف اللسان وما يليه للكاف
هذا هو الخامس وثاني مخارج حروف اللسان وما يليه للجيم والشين والياء هذا هو السادس
والثالث واول حافة اللسان ما يليه من الاضراس هذا هو السابع والرابع وما دون
حافته الى منتهى طرفه وبحاذي ذلك من الحنك الاعلى للام هذا الثامن وما بين
طرفه وفويق الثنايا للنون والراء ويدخل في طرف اللسان قليلا الواو والفاء وما بين
طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء هذا حادي عشر وما بينه وبين
الثنايا للذال والسين والصاد هذا ثاني عشر وما بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا للظاء والثاء
وما بين الشفتين للباء والواو والميم هذا خامس عشر والمخرج السادس عشر يخرج
الخيشوم ولحرف واحد وهو النون الساكنة الخفيفة المسماة بالغنة فصل هذه
الحروف فروع عدد شخمس اي توجد في كلام العرب وهي همزة المسهلة والغنة ويخرجها
الخيشوم الهمزة المسهلة فرع همزة المحققة والغنة فرع النون والفاء الاصالة والتفخيم
وهو سمن عثان عن الالف التي ليس قبلها تفخيم ولا ترقيق والشين كالجيم وفرع عن الجيم

وجوبا ان كانت للتعريف او شبهها والا فجوازا بقوة في الراء ويضعف في النون ويتوسطها

بين فوزوجوبا ان كانت للتعريف نحو الطالب والدعي والتائب والظالم والذاكر والثاوي

والصابر والسائر والزائر والشاكر والضابط والنادي والرجل ولا يجوز تبيين لام التعريف في

شيء من هذا وغيره قطعا او شبهها كما في لام الصفة كالشاكر ظاهرا فالذي كالزين قوله والا فجوازا

بقوة اي ان لم تكن للتعريف او شبهها فالادغام جائز في الراء نحو هل رايت ويضعف في النون نحو هل

نزلكم ويتوسطها في الحروف وهي احدى عشر فصل تدغم النون الساكنة دون تشديد في الراء والميم

النون الساكنة تشمل التنوين دون غنة هو المشهور في الاداء في الراء واللام كقوله تعالى من ربهم من لدنا

وبهاء مثلها بغنة في مثلها اي في مثل النون نحو من نابت وليجمع بها كمثبوا والواو وغنين ولو

والياء والتنوين نحو وتظهر عند الحلقية وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء وتقلب

عند الباء من بعد وتخفى مع البواقي وهي باقي الحروف وكل مثل فاصل التخفيف طرحرف ما

ادغام او صفة او تشديد ساكن صحيح اي اذا استثقلت حركة الحرف وادت تخفيفه ولم يكن

تخفيفه بالادغام لما سبق من المصنف فانه تخففه باخفاء الحركة وهو المعبر عنه بالاختلاس

فينطق بالحركة مختلسة بسرعة بحيث لا تكون مشبعة ولا ساكنة وهذا الذي قلنا سبب نحو الهم

وهو كما قال الشيخ ادغام او صفة فيه نحو ابعض شانهم او تقدم ساكن صحيح نحو اخبب

بكرهم نقل نحو الى المنفصل يجوز المتصل في نقل حركة المدغم الى الساكن كقوله من شمس المتصل بحرف لم

عشمس فادغام الاول في الشين والتباس لا تدغم تاء النون مثلها ساكن صحيح نحو نقل

حركة المدغم الى الساكن قبله كما نقل في يعدان اصله يعتد تدغم تا تفتعل وشبهه مثلها

ومقاربها ثانية في الوصل شبهه وهو تفاعل في مثلها اي في التاء وما قاربها يتقارب التاء وهي

احد عشر حرفا الدال والطاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والجيم والشين

والضاد ومثال ادغامها في التاء اتبع واتابع والاصل تتبع وتتابع ومثال ادغامها في مقاربها

قوله فادارأتم فيها وقد يحذف تخفيفا الغنة ادغام لسكون التاء كاستقذ الاطهر

فاسطاعوا على القول استخف على وزن استفعل فحذفت التاء وتعذر الادغام لسكون ما قبله

في احست واتقول على اذا السين بدلا من التاء وان اصلها تخذ على وزن افتعل

اول استثقاله متصدر الذي كسر في قوله العالم الله واكره والاصل شهر بن الملوكة فاستثقل اجتماع تلك

في رق اصعادا الممدود في الشاي لا الامالة حلوا فالمغتنم وقال سيبويه باب الامالة

وحيث يجيء ازار في اسم فعل او اسم متمكن بالفتحة نحو الكسر في ونادى نحو الناس الطريف

واستلابها نحو في رمي يسلفى ومعطى وقوله في اسم متمكن بخرج الحرف وغيره لمتمكن

من الاسماء فلا امالة فيها ما ليها وما قبلها بالاتفاق دون معارضة زائد او كونها مبدلة

من عين فعل تجال فيه قلت او متقدمة على ما يليها او متاخرة عنها متصلة بها او منفصلة بحرف

او حرفين تابتهما او لكونها متقدمة على كسرة تليها او متاخرة عنها منفصلة بحرف

او حرفين اولها ساكن نحو او ما قبلها اي الياء بالاتفاق اي من العرب قال دون معارضة

زائد نحو الف فانها لا موقف في الياء الا بمعارضة زائد وهو باب التصغير

نحو التكسير وتقي وسوف الى الياء في لغة هذيل يا المتكلم كتقي قوله وكونها مبدلة

من عين ما يقال فيه فلت نحو فاف وطاب اذ يقال خفت وطبت قوله او متقدمة عليها

كتابع او متاخر عنها متصلة كالسيال السحره و منفصلة بحرف كثياب وحرفين ثانيهما

هاء نحو بيتها ورايت بيدها او لكونها متقدمة على كسرة تليها نحو سالم او متاخرة عنه

منفصلة بحرف نحو عماد او حرفين اولها ساكن كشملال فان تاخر عن الالف مستعمل

متصل او منفصل بحرف او حرفين على وغير شذوذ اليا والكسرة الموجودة بين الموثرين

قوله فان تاخر عن الالف مستعمل متصل كباخل و منفصل بحرف كناحش و بحرفين كناشط

قوله غير شذوذ نحو ما حكى سيبويه ان قوما يميلون نحو ناشط وكذلك ان تقدم

فيها غير مكسور كالتائم ومنايم لا مكسورا نحو ومن قلب قوله وكذلك الى كلما بمنع حرف

الاستعلاء امالة الالف ولا ساكنا بعد مكسور نحو من مصباح ويرتاع ومثلها مطلقا

سواء كان حرف الاستعلاء مكسورا كصعاد او ساكنا بعد كسرة كمصباح وغير ذلك وان نحيت

او منفصلة بالالف وهنت فحكمها حكم المستعلي غالبا نحت كرشد وفراش ورث تعار

دخت كهذا حار فحكمها حكم المستعلي في منع سبب الامالة نحو غالبا الى بعض نحو هل ولا نسبت

فان وان كسرت تقع كامح نحو غارب وفادم وربما اثرت الراء المكسورة منفصلة بينها

ونحو رحم

متصلة ومنفصلة من الالف نحو جاءني زيد ورأيته ومررت به وليس كذلك الالف المقصورة نحو عصا وفتى
فانها لا تكون الا متصلة ولهذا الايمال الف عصا ورأى رأيت بيدك عصا ولا يجوز ان يقال عصاي
كقولك غلامي والالف من اخوي وحبلى اثبت الكتابة منونة ومقطوفا عليه وزادوا ثباتا بعدها
ياء فيما لم يوقف عليه نحو مررت بحبلاي وقفا عليه او لم يقف عليه وزادوا ثباتا بعدها الفا نحو
يزيدانا يتزوجها وعنها وقد يحذف الالف لعارض من سبب الخ حارة لعمال او لكونه اخر مجاورا ما ليس اخره
من لاسباب التي تقدم ذكرها مثال الاول رأيتا عاداتا قاريسيبويه اما واو اللامالة كما امالوا
الكسرة ومثال الثاني اماته اقتلوا الغني والليل اذا يسجي وليس من الالف غير المكتوبة وبقي ولات
ومن الحروف بلى وبلا والتي ما لا اي سواء كانت استفهامية او شرطية ومن الفعلات ما يليه ها
تاءيت موقوف عليها او مكسورة ومن الفعلات ثمة مسرور وسهر ونحوها ومن الفعلات اي
واما من الفعلات ما يليه ها تاءيت نحو ضربه في لامالة الشادة قوله ومن الفعلات
اي واما من الفعلات وهي التي مؤنث الفعلة التي بعدها واو وبعدها راء مكسورة نحو مسرور
وسهر كما قال المصنف وستثنى لامالة في غير ما ذكر لنقل نحو كان اخوالي كالحجاج وغيرهم
كما تامر في غير الجر لان الجر قد تقدم انه صحيح باب الوقف ان كان اخر الموقوف عليه
ساكنا بحيا به نحو كوكب والذي لم يتم ولم ينقصها الا ان يكون اخر الموقوف عليه حذفا ولم
ينقص حذفا في الخط كالتنوين فيحذف نحو جاء زيد ومررت بزيد الا تنوين منقوص غير مرفوع
بالضمة فيبدل الفا وانما غير بيعة قوله غير مرفوع بالضمة تحرز من نحو رأيت قاضيا تحرز من
الفا نحو رأيت زيدا ورأيتها واما بيعة تحذف التنوين نحو رأيت زيدا كالمرفوع والمجرور وعنى
تنوين الضم والكسر بالاصل في الخ فيه غير الازد وتقول جاء زيد ومررت بزيد واما الازد
فيبقون من التنوين حرفا يناسب الحركة التي قبله فيقولون جاء زيدو ومررت بزيدي
ورأيت زيدا وكالصحيح المنصوب خلافا للمازني والفراء ونحوي في ابدال الالف من تنوين
ملحقة فتقول صرت بصفا وهذه عصا بالالف في الاولين لام الكلمة وفي الاخير بدل
من التنوين والمازني ومن معه يبدلون رفعا ونصبا وجرا ولا يحذفون والكسائي وهم الاصل
منه مطلقا فالالف عندهما في الاحوال الثلاثة لام الكلمة وقوله منها ي من التنوين وتبدل الفا

نون هذا مذهب الجمهور وقيل يوقف عليها بالنون ورسمت الالف المقوف عليها ياء
او واو كهجرة تشبيها بهاء وبايت اخي ومررت باخي وهذا فاخي ورأيت اخوي وتقول اخوي حلل
اخوته وهي اخاه ليعض على اخيه فاما في الاحوال الثلاثة ورسمت بها كسكت الفاضا والا
تشول هاء وقد يحذف الف المقصور اضطرارا كقوله بعطاس من رجوم وبعط بزيد الحراي
حبلى والف مهيو الغاية منقولة فتحة اختيار الكقول بعضهم لعربي ما انقلا وانفكاك الله بر
والكرته وات اكرمكم الله برأيها فقها الات ونقل فتحة الفا الدالبا والمنتوين غير المنصوب
ان كان منونا فاستصحاب حذف يا البعد الا ان يحذف نا نوع او عوض فيتعين الاثبات وان لم يكن
منونا فالاثبات لبعده الا ان حكم يا المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والبا المتحركتين حكم الصحيح
قوله غير المنصوب يشمل المرفوع والمجرور واما المنصوب فان يا فيه ثبتت نحو رأيت القاضي وان كان
منونا ابدل تنوينه الفا فتقول رأيت قاضيا قوله وان كان منونا فاستصحاب حذف يا البعد
قولنا قاض ومررت بقاض اصله من حذف قاضي ومررت بقاضي فحذفت الياء الا ان يحذف فان كيف
علما فقوله او عوضه كمراسم فاعل سراويل قوله فيتعين الاثبات فتقول جاءني مري ومررت بمري ومرى
قوله وان لم يكن منونا فالاثبات نحو قوله تعالى ومررت بالقاضي ومررت بالقاضي اجود من جاء القاضي
ومررت بالقاضي قولنا الا ان يحكم يا المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والبا المتحركتين حكم الصحيح
قوله يا المتكلم نحو قام غلامي فانه من ساكنا ليا وتحرز من المتحركة فانها لا تجري مجرى الحرف
الصحيح بل تسكن نحو قام غلامي وتوصل بها ما سكنت نحو غلام وتحرز من الهمزة فانها لا تفتح
فانها لا تفتح بل كالصحيح بل تحذف نحو يا قوم وانوا وابا، نحو هذا ولو وان يتحرك وهذا
ضبي ونون يومئذ وتحرز من الساكنتين من الساكنتين نحو هذا غرو يومئذ فانهما لا يجاريان
كالصحيح بل يوقف عليهما بحالهما ولا تحذف في نحو يعمى ونحو ويعمو فتقول غاب الا
وتمانية او فاصلة قولنا بحالهما او قولنا ولا تحذف في نحو يعمى ونحو ويعمو فتقول غاب الا
الا وتمانية كقول زهير وارك تقوى ما حملت وتم على العوم يحلق ثم لا يعن قولنا وفاصلة
كقوله تعالى والليل اذا يسر فصلا ان كان الموقوف عليه متحركا غير ما ثبت سكن وهو قوله
قوله متحركا تحرز من الساكن وقوله سبق غيرها التي ثبت تحرز من الذي اثبوها ثابتة وبالف

وانت بالتوسط همزة ها ولا تتوهم دخلا ولئن ويومئذ وحينئذ فكتبوها بالواو وان كانت لا تضاف بعدها الواو وحقها لسلا كما تولهم تاالله ولئن وحقها ان خلا الى فيه ويومئذ وحينئذ والتباس فصل الطرف فصل اذ هو الى التباس في الحضور وغيره الى تواليين متماثلين وثلثة كلمة وكلمتين كلمة حذف واحد متماثلين نحو طاووس وروس والام وتثنية في كلمة نحو سوسن وقوله اكلتهن كلمة نحو ليسوء والنبيين وبالام تنوين وأحد اسرائيل او الثلاثة ان لم تتح لا ولى كقرآن وتاريين ذلك لئلا يلتبس مثل لاثيين بالواحد والاثنين وبجع وتوفى سعد وجمان احدهما الحذف والوضع وعده وجزم لاستفهام وساسون ما ذكرنا فلا يتاس عليه حيكتا بتهما يغنيا باستماع الاولى وبعد الشين وبعد واو صورة الهمزة وبالالف بعد الواو والتباسهما ان يكتب بالف بعد الشين والواو صورة الهمزة بعدها كالواسي او ضاف الرسم فلا يلتفت اليه كما ذكر فحصل حذفت الالف حذاءه و تركت وحذت على الاول حذفا لم يتلوه حرف الالف سلم عن الالف واللام اي الثلاثة المذكورة فان حذفت كتبت بالالف نحو لا ما بوك ودعان الدنيا والاخرة ويا حارث ومن السلام عليكم وبعد السلام وذلك واولئك لكثرة الاستعمال وفي ثمانية كتبت الياء وفي ثمانين وجمان اي الحذف والاثبات وحذفت ايضا من ثلثين ونلاثين وكذا ثلثمائة وسره ياء متصلة بهمزة ليت كهمزة ادم نحو اسحاق واجل اذا اخوه بابيا كما قال وخرج يخوزيد وقوله ليت كهمزة ادم الا تحذف فيه والى يجمع لانهم حذفوا منه الفاء ومن بها متصلة بذا حاليتمس كاف وبخوجعل ذا ان اضفت او كان بنت نحوها ذاك وبجيء فروعها الا ما وقع في خوهذي وهذه نحوها تا وجاز ايضا وهو اكثر استعمالا من ثابت الهمزة على لاوقد اعرض نحو مالك وصالح وخالد وابراهيم واسماعيل وقرء من نحو ناس وكان وسماء اكثر استعمالا كما تم مجاورة وحامد وقوله من الاعلام نحو زيد الصفات نحو جعل صالح سالم ويحذف منها شيء كاسرائيل بانهم حذفوا منه صورة الهمزة الى بعد لان ود وولد انهم حذفوا منه الواو ويحذف ابتاسم كما مر اذا وحذفت لا لتباس بعد وكذلك عباس لا لتباس بعيش وحذفت ايضا من نحو ناعل وشاعل وشبههما لتباس بواحد مكون على غير صورة او في موضعه شان ذلك ثلثة حذفوا من طيئ نحو كانت من صورة لمنو ونحو ساكين او في غير نحو راحم فلا حذف وسن ملائكة وسوء ان حذفا

وسايين ونحوهن غير ملتبس ولا مضعف ولا مثل لام ومن ملائكة او حذفت من ملائكة لتوهم لبس ملتبس نحو ملكات جاذرين فلم تحذف الالف لالتباس بملكات وحذف من قوله وذ مضعف نحو ثمانمائة والعاشر من قوله ولا مثل لام نحو ليات والذين وكتب بلام واحدة الذي والجمع الذين وهو والليلة واليل في الجود وانما كان لليلة واليل اجود لانه قد يجيء اتباعا لخط الحذف وبالذين وهو ما بقيه ثلاث لامات اذا حذفوا كرهوا اجتماع ثلاث لامات فصل بنات احدى عشرة وسايتين وبعدوا وبجع المتطرفة المتصلة بفعل ما لم واسر وبعد ما زيدت في نحو يدعو وهم ضاربوا زيد زيادة تفرقة بينها وبين منه وبعدوا وبجع نحو رسو وأو يغزو المتطرفة نحو رسو غير ضاربوا زيد المتصلة بفعل نحو رسو المنفصلة بفعل قبلها وما زيدت في نحو يدعو عند من ذهب الى انها واو الجمع فقط بين هذا ومذهب الكوفيين وزيدت ذا وتان تزادان اسوة اما ان يتصل ذه من وبين من حرفي كتبه بالواو وحقها الالف والف زيادة الالف بعد الواو وزيدت واو اولئك واولاء وياء ذي وذه غير منصوب وذلك ليفرقوا بينه وبين عود وماذا انصب فيفرق بان يكتب بحرف واحد بالالف وكتب عدا بالالف وكتبت ايا بياء يايبد ومن بها اسم لمن يعقل وما لما لا يعقل هل مرسوم بحذف نحو هي يايبد يتفق الهمزة فقلبت الفا وذهبي يشطيها فكتب بعدها ياء وزيدت في بنا للاتصال وجواز ابدال الهمزة يا في الوقف وقد وقف بعضهم زيادة همزة وكتبت بالالف على صورة التحقيق وكذلك ملايدمايهم الالف صورة التحقيق وايا صورة التخفيف وهل ما قيل ما يبدو لا يقاس عليه فاذا وقعت على غير القرآن

فالله اعلم بالصواب اخر ما اراد جامعه والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

الكتاب

النهاية